

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

الاحد ٨ شوال ١٤١٤ هـ - الموافق ٢٠ اذار ١٩٩٤م - العدد (٢١٧) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY- MARCH 20 -1994 NO (217) vol.2 AMMAN - JORDAN

وفد اقتصادي قطري يصل عمان الثلاثاء

الحسين يتوجه غدا للسلطنة ويبدأ زيارة قطر الاربعاء

استقبل جلالة الملك الحسين امس سفير دولة قطر في عمان السيد ناصر بن عبدالعزيز النصر وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وتطورات الوضع العربي الراهن.

ويأتي اللقاء في نطاق ترتيبات زيارة جلالة الحسين لدولة قطر يوم الاربعاء المقبل ٢٣ اذار بعد زيارة جلالته غدا لسلطنة عمان ويتوجه السفير القطري حاليا لدولة قطر لوضع اللمسات الاخيرة مع حكومته على ترتيبات الزيارة التي تاتي في نطاق التنسيق والتشاور بين القيادات العربية.

البقية ص ١٢

الخطة الخمسية تستهدف اطلاق طاقات الابداع لدى القطاع الخاص ومعالجة الفقر والبطالة

الحسين: لا رجعة عن الديمقراطية والتنمية
الحسن: الخطة فاتحة عهد جديد لاردن جديد

■ اهمية خاصة للحزمة الاستثمارية المشتملة على القطاعات السلعية والخدمات ذات الصلة

■ ٢٢٤ الف فرصة عمل جديدة خلال ٥ سنوات في مختلف القطاعات الاقتصادية تخفض البطالة الى ٩,٦٪ عام ١٩٩٧

اكد جلالة الملك الحسين انه لا رجعة عن الديمقراطية ولا رجعة عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتحقيق العدالة والتكافؤ في توزيع ثمار التنمية بين فئات المجتمع واقاليم الوطن.

ونوه جلالته الى ان حرية المبادرة الفردية في المجال الاقتصادي هو الوجه الآخر لحرية التعبير في المجال الفكري والسياسي ضمن ضوابط الديمقراطية والتعددية في اطار الوحدة الوطنية التي ارتضيناها لانفسنا. ووصف جلالته الخطة الخمسية (٩٣ - ٩٧) بانها تمثل تصميم الاردن وعزمه على تجاوز الصعوبات والتحديات التي يواجهها في سبيل بناء الوطن النموذج المتقدم والفاعل في مسيرة الوطن العربي الكبير وصولا لوحدته القومية المنشودة.

سمو ولي العهد اكد من جانبه ان الخطة تعتبر فاتحة عهد جديد لاردن جديد يتوفر من خلالها للقطاع الخاص مؤشرات مستقبلية حول دوره في الاستثمار والانتاج وتوفر للقطاع العام اداة لتامين الانسجام والتكامل بين السياسات المالية والنقدية والتجارية والاستثمارية بحيث تصب جميعها في اتجاه واحد.

كما اكد سموه على البعد الاجتماعي للخطة والذي يهدف الى معالجة ظاهرتي الفقر والبطالة وتامين الخدمات وتوزيعها باكبر قدر ممكن من العدالة بين مختلف الاقاليم.

(التفاصيل ص ٧)

سموه يستقبل عامه الثامن والاربعين

عيد ميلاد الامير الحسن اليوم



● صورة عائلية لسمو الامير الحسن ولي العهد. وبمناسبة عيد ميلاده تعيد «الاسواق» نشر اختيار سموه شخصية عام ١٩٩٣. (تقرير المناسبة ص ٣)

برعاية جلالة الحسين

حفل تأبين للمرحوم التلهوني



● كبار المسؤولين في حفل التأبين

كتب - ناصر عارف

مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى سمو الامير رعد حفلا تابينيا كبيرا مساء امس في مدينة الحسين للشباب بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد المغفور له دولة العين بهجت التلهوني.

واشاد المتحدثون بمناقب الفقيد الكبير الذي كانت نفسه اغنى ما تكون بحب ديرتنا الاردنية واشاروا الى ان المغفور له مثل حالة استثنائية في تاريخ الاردن الحديث.

(التفاصيل ص٥)

ابو الراغب شرح ميزاتها والمعطيات المرافقة لها واعلن

اللجنة المالية في مجلس النواب توصي بالموافقة على ضريبة المبيعات

عدد المهندس علي ابو الراغب رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب ايجابيات قانون الضريبة العامة على المبيعات وذلك في معرض اعلانه عن توصية اللجنة بالموافقة على مشروع القانون.

ووصف القانون بانه يهدف الى تبسيط الاجراءات وتخفيض الكلفة الادارية والتخفيف من معاناة المواطنين وتوسيع القاعدة الضريبية لزيادة الاعتماد على الذات ومعالجة الفجوة التمويلية في ميزان المدفوعات للمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار.

وكشف ابو الراغب عن توصية قدمتها اللجنة الى جانب معطيات اخرى، وتقضي بالزام الحكومة بتخفيض الرسوم الجمركية على قطع الغيار المستعملة في المعدات والآلات الزراعية والانشائية والمركبات بنسبة لا تقل عن ١٠٪.

وقال ان القانون سيساهم في تشجيع الانتاج المحلي والصادرات الوطنية من خلال عدم فرض الضريبة على المنتجات الزراعية او الثروة الحيوانية او الثروات الطبيعية غير المصنعة واعفاء الصادرات من هذه الضريبة. وتشجيع الاستثمار الصناعي والتجاري من خلال رد الضريبة او حسمها واعفاء تجارة الترانزيت ومشاريع المنطقة الحرة الاستثمارية من الضريبة وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية وحماية ذوي الدخول المحدودة والمتدنية من خلال اعفاء جميع السلع والخدمات الاساسية لهذه الفئة من الضريبة وفرضها بنسب اعلى على السلع الكمالية لزيادة مساهمة الفئات القادرة في دعم موارد الدولة كل بمقدار استهلاكه من هذه السلع ومنع الازدواج الضريبي وتحديد النسبة العامة بواقع ١٠ بالمائة لتبسيط الاجراءات والغاء التفاوت الضريبي القائم حاليا.

(التفاصيل ص٤)

مظاهرات في بغداد ضد قرار استمرار الحصار

العراق يتعهد باعادة الاوضاع الى طبيعتها في شماله قريبا

بغداد - بترا - اعلن السيد احمد حسين خضير رئيس مجلس الوزراء العراقي ان الاوضاع التي تجري في شمال العراق ليست الا حالة مؤقتة استثنائية وانها ستزول قريبا لتعود للعراق وحدته وسيادته على كافة اراضيه.

وقال في حديث صحفي نشرته جريدة «الجمهورية» ان العراق كيان واحد لا يتجزأ وان العراقيين غير مستعدين للتفريط بذرة من ترابهم ومن كيانهم الوطني وبالمقابل فان الشعب الكردي لو أتيح له التعبير عن قناعاته فانه سيعود الى الحظيرة العراقية.

وتساءل عن سبب وجود الحماية في الاراضي الكردية لو لم تكن تاكيدا على عدم موافقة وتاييد اغلبية الشعب الكردي للحالة القائمة والتي فقدوا لسببها استقرارهم واموالهم وكرامتهم التي اصبحت تحت سيطرة غير منظمة بعد ان كان يعيش بسلام وامان متمتعا بالحقوق والواجبات التي يمنحها الدستور العراقي لكل مواطن عراقي كما نص عليه بيان اذار التاريخي عام ١٩٧٠ وقرار الحكم الذاتي الذي اقر في الشهر نفسه عام ١٩٧٤.

واعتبر رئيس مجلس الوزراء العراقي ان ما يجري في منطقة كردستان ما هو الا ورقة ضغط تستخدم بوجه العراق بهدف اشغاله واضعاف ركيزته الاقتصادية وكذلك اراقة دماء الشعب العراقي كما اريد منه النيل من هذا البلد الذي تمكن من بناء تجربة حضارية متقدمة في البناء والوحدة والمساهمة مع الانسانية في السلام والتقدم والازدهار.

(تفاصيل ص١٢)

للبحث في تنفيذ قرار مجلس الامن

وفدان اسرائيلي واميركي في تونس اليوم وغدا لمفاوضة عرفات



● جندي اسرائيلي يعتدي على المصور الفلسطيني ايمن الطويل في بير زيت والذي يصرخ من الضربات

اعلنت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والادارة الاميركية ان وفدين اسرائيلي واميركي سيزوران تونس اليوم وغدا لاجراء مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الذي ادان مذبحة الخليل ودعا لوجود دولي مؤقت في الاراضي المحتلة. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز والذي ترند انه سيعقد اجتماعا مع عرفات اليوم قال انه يتوقع ان يتم التوصل لاتفاق بين المنظمة واسرائيل خلال ٣ - ٤ اسابيع حول الانسحاب من غزة واريحا.

هذا وقد صدرت عدة ردود فعل عربية ودولية حول قرار مجلس الامن.

(تفاصيل ص ١١ - ١٢)

وجه اليه عدة اتهامات

حزب الرئيس اليمني يطالب «بازاحة» العطاس!

صنعاء - اف ب - طالب حزب المؤتمر الشعبي العام (شمالي) برئاسة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس «بازاحة» رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس عن منصبه لتمكين الحكومة من الاضطلاع بدورها.

فقد اكد الحزب في بيان صدر في صنعاء ان رئيس الوزراء «وقف حجر عثرة امام مشاريع التنمية وجهود بناء الدولة اليمنية الحديثة منذ استعاد الوطن اليمني وحدته في ٢٢ ايار ١٩٩٠».

واتهم البيان العطاس بانه «من العناصر الرئيسية لقوى الردة والانفصال في الحزب الاشتراكي وبانه احد مهندسي الازمة السياسية الراهنة التي يستهدف من ورائها العودة بالاوضاع في اليمن الى ما قبل الثاني والعشرين من ايار ١٩٩٠».

- كما حمل الحزب العطاس وهو ايضا عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي مسؤولية «ما وصلت اليه البلاد من وضع اقتصادي صعب وفوضى ادارية اتسمت بها فترة السنوات الاربع الماضية التي تولى العطاس طوالها منصب رئيس الحكومة».

نشر اسئلة وكوبونات مسابقة «الأسواق» الرمضانية غدا

استجابة لرغبات القراء الاعزاء تقوم «الأسواق» غدا باعادة نشر اسئلة وكوبونات مسابقة «الأسواق» لشهر رمضان المبارك، وتشمل اعادة النشر جميع الاسئلة وكوبوناتها مع وضع ٣ اجابات امام كل سؤال يمثل احدها الاجابة الصحيحة، وسينشر الى جانبها جميع الجوائز المقررة لاصحاب الحظ السعيد المنتظر عند اجراء القرعة للمشاركين بالاجابات الصحيحة، ونود التنويه بهذه المناسبة بانه لن تقبل اية اجابات بدون كوبونات راجين ان تسجل الاجابة الصحيحة على كل سؤال على الكوبون الذي يحمل رقم السؤال وكتابة الاجابة وعنوان المشارك بخط واضح، وارسال الكوبونات التي تحمل الاجابات على العنوان البريدي لجريدة «الاسواق» وهو -

البقية ص ١٣

؟

من المتوقع عقد الدورة الاستثنائية لمجلس الامة في منتصف الشهر المقبل وهذا يعني فكرة استبعاد الدعوة للتمديد للمجلس كما ذكرت مصادر برلمانية.

غمزة

انفرجت الغمة وصدر قرار مجلس الامن بادانة المذبحة ... وعاد الشهداء الى ذويهم ولذلك عاد العرب الى المفاوضات واوشكت الارض ان تعود لاهلها !

● غماز

«قلاع من رمال» في العالم العربي

قال ميلتون فيورست، وهو مؤلف وصحفي اميركي مرموق، ان العالم العربي يجب ان يبني مجتمعا مدنيا قويا اذا كان يامل في ان يكون لاعبا فاعلا في الاسرة الدولية.

وتناول فيورست مستقبل العالم العربي اثناء حديثه في ندوة، عن آخر كتاب له وهو بعنوان «قلاع من الرمال: العرب يبحثون عن عالم عصري» وقد رعت هذه الندوة رابطة المراسلين الاجانب في واشنطن العاصمة.

واشترك في هذه الندوة.. الى جانب فيورست.. بيير سالينجر، السكرتير الصحفي السابق للرئيس جون كينيدي ورئيس مكتب شبكة ايه. بي. سي للانباء في باريس، ويركز آخر كتاب صدر لسالينجر على الشرق الاوسط كذلك، وعنوانه «جدول الاعمال المستتر وراء ازمة الخليج» وقد صدر في ١٩٩١.

وكتاب قلاع من الرمال هو مجموعة من المقالات التي كتبها فيورست لمجلة نيويوركر في الفترة من الثمانينات الى الوقت الحاضر. ويتناول الكتاب العراق ومصر وسوريا ولبنان والكويت والاردن والفلسطينيين وتركيا.

ونوه بيير سالينجر بكتاب «قلاع من الرمال» وقال ان «الكتاب يجب ان يقراه اكبر عدد ممكن من الاميركيين لكي يستطيعوا ان يفهموا الموقف الهش جدا الذي يجد العالم العربي نفسه فيه اليوم».

وقال فيورست ان عنوان هذا الكتاب يؤكد هذا الوضع السياسي والاجتماعي الهش.

وفي شرحه لموضوع الكتاب قال فيورست ان العالم العربي دخل مرحلة من تاريخه تتصف بعدم اليقين والاضطراب. وقال ان العالم العربي، الذي كان في اول الامر يخضع للقوى الاستعمارية واصبح بعد ذلك نهبا للنزاع مع دولة اسرائيل، يبحث الآن عن هويته.

وقال فيورست انه لكي ينجح هذا المسعى، يتعين على المنطقة ان تنظر الى الداخل. وقال ان العرب «ينتقلون الى عصر حيث سيكون المطلوب منهم كثير من اعادة النظر والبحث بعناية عن ذاتهم».

وقال ان السلام مع دولة اسرائيل هو النتيجة الطبيعية لهذا التركيز الجديد «لان الصهيونية كانت القضية الواحدة الكبيرة التي كان المجتمع العربي باسره مستعدا للتكتل حيالها.. انني اعتقد ان العالم العربي توصل الى اجماع وهو يقول الآن انه لا يستطيع ان يقيد يديه بهاجس الصهيونية هذا المتسلط عليه».

وقال فيورست انه مع ذلك فان هذا الاجماع «لا يغير من الطبيعة الهشة لهذه المجتمعات. انها ليست مجتمعات قوية».

وقال فيورست ان سنوات النزاع مع اسرائيل دعمت القوات العسكرية في المنطقة على حساب مؤسسات المجتمع المدني. واكد فيورست انه يجب على العالم العربي ان يركز الآن على تقوية المجتمع المدني اذا كان يامل في ان يكون لاعبا فاعلا في الاسرة الدولية.

وتساءل عن الكيفية التي سيتصرف بها العالم العربي لتحقيق هذا الهدف؟ وما هي الايديولوجية التي سيتبناها.. الاسلام، الديمقراطية، القومية العربية.. وما هي الجماعات.. الحكومات العلمانية، الاسلاميين.. من منها ستكون له الغلبة؟ وقال فيورست ان تلك هي اسئلة مرتبطة بجوهر الصراع الحالي في العالم العربي.

وقال فيورست «ما نواجهه هو صراع بين الافكار العظيمة في

البقية ص ١٣

الاردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٥٠٠ ل.ل، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٣ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٤٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

الاسواق
ALASWAQ

منكم واليكم

هدر المياه

يبدو اننا اصبحنا بحاجة الى حملة وطنية شاملة تصل الى كل طفل وشاب وفتاة وامراة ورجل وشيخ وعجوز لتعريف المواطن الارىني بخطورة ازمة شح المياه لدينا.

واعتقد انه لا يخفى على اي مواطن اردني ان مصادرنا المائية ليست محدودة فحسب بل ونادرة، فهو يعرف انه لا نهر ولا جدول ولا بحيرة لدينا وكل ما نحصل عليه هو جزء يسير من حقنا في نهر اليرموك بسبب العدوان المستمر اضافة لمياه الامطار وكميات محدودة من المياه الجوفية.

حتى ان ملوحة مياه السدود ترتفع بسبب نقص كميات المياه فيها مما قد يؤدي عند درجة معينة الى عدم صلاحيتها للزراعة.

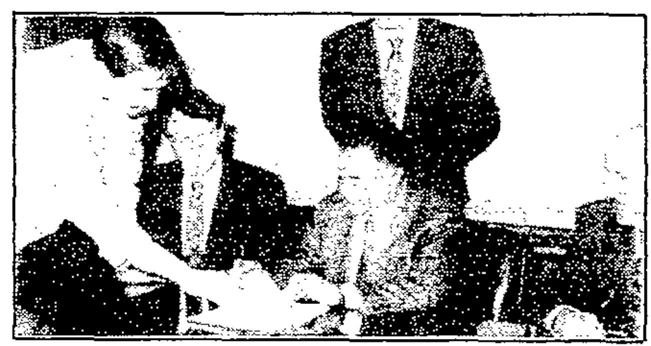
وهكذا فان مياه الشرب محدودة وكذلك المياه للاغراض الزراعية والصناعية.

سنعود لطرح السؤال: وماذا نفعل؟

والاجابة الاولية على هذا السؤال هي ان على كل مواطن اردني ان يدرك مسؤولياته عند استخدام المياه لكافة الاغراض واما الاستهتار وهدر المياه فسيزيد المشكلة تعقيدا.

«مراقب»

توقيع اتفاقية لانشاء مشروع نفق الاستقلال



● د. العبادي يوقع الاتفاقية

«الاسواق»

تم صباح امس في امانة عمان الكبرى توقيع اتفاقية انشاء مشروع نفق شارع الاستقلال الممتد من امام القصور الملكية وحتى شارع الملك حسين وسيتم التنفيذ على مرحلتين، الاولى، دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للبدائل المختلفة للمشروع والثانية، اعداد التصاميم والمخططات التنفيذية للمشروع.

وسيقوم بتنفيذ المشروع ائتلاف شركات اردنية مع شركة نيوزيلاندية.

ويهدف هذا المشروع الى تخفيف الازدحام المروري في مركز المدينة، وذلك بايجاد طريق بديل يجنب المرور العابر من اختراق وسط البلد.

ووقع الاتفاقية الدكتور ممدوح العبادي امين عمان مندوبا عن امانة عمان الكبرى وممثلو الشركات الاردنية والشركة النيوزيلاندية.

اسس جديدة لتصويب اوضاع العاملين بالاجور اليومية في «الاشغال»

«الاسواق»

قرر الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان اعتماد الاسس التالية في تصويب اوضاع كافة العاملين بالاجور اليومية وعلى حساب المشاريع تمهيدا لتحويلهم الى عقود وهي:

١ـ تحويل حملة الشهادة الجامعية الاولى العاملين في الوزارة قبل تاريخ ١٩٩١/١٢/٣١ الى عقود استخدام شريطة توفر الخدمة المستمرة في الوزارة.

٢ـ تحويل حملة دبلوم كليات المجتمع المتوسطة العاملين في الوزارة قبل تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ الى عقود استخدام شريطة توفر الخدمة المستمرة في الوزارة.

٣ـ تحويل حملة شهادة الثانوية العامة العاملين في الوزارة قبل تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ الى عقود استخدام شريطة توفر الخدمة المستمرة في الوزارة.

٤ـ تحويل الذين شهاداتهم دون الثانوية العامة العاملين في الوزارة قبل تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ الى عقود استخدام شريطة توفر الخدمة المستمرة في الوزارة للعاملين في وظائف فنية محددة وعلى ان لا تزيد رواتبهم في عقود الاستخدام عن رواتبهم الحالية.

٥ـ تحويل رؤساء الورش ورؤساء فرق الصيانة العاملين في الوزارة والذين امضوا في خدمة الوزارة المتواصلة خمس عشرة سنة فاكثر الى عقود استخدام شريطة ان لا تزيد رواتبهم في عقود الاستخدام عن رواتبهم الحالية.

٦ـ اعتماد هذه الاسس في السنوات القادمة كمنهج اساسي لتصويب اوضاع كافة العاملين في كوادرها وعلى ان يتم تقديم تواريخ السنوات سنة واحدة كل عام توخيا للعدالة والمساواة، اي ان كافة العاملين قبل ١٩٩٢/١٢/٣١ سيتم تحويلهم الى عقود في العام القادم وهكذا للسنوات القادمة حسب الترتيب.

واكد الوزير على ضرورة عدم تجاوز هذه الاسس وعلى ضرورة تطبيقها حفاظا على حقوق كافة العاملين في الوزارة.

د.المجالي في حديث لمجلة اضواء اليمن

الحسين يمد يده المخلصة للتصافي مع العرب
السلام لا الاستسلام مطلب عربي استراتيجي

■ جزء من اعلامنا ما زال حديثا ويحتاج لكثير من النضوج

■ مستعدون لتقديم ما لدينا من تجربة فاعلة لليمن

صنعاء ـ بترا ـ قال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان جلالة الملك الحسين يمتلك الايمان العميق بان هذه الامة سوف يكون مصيرها التواصل والتفاهم والتوحد.. وان جلالته اقدم قائد عربي عانى من الفرقة ما عانى.. وهو يمد يده المخلصة الى جميع العرب بغية التصافي خاصة وان الامة العربية تجتاز الان مرحلة من اقسى المراحل التي تمر بها في ظل وجود نظام العالم الجديد والنظام الاقليمي الجديد.

واضاف السيد رئيس الوزراء في حديث اجراه معه رئيس تحرير مجلة «اضواء اليمن» نشرته في عددها الاخير ان جلالة الملك الحسين حرص على تنفيذ قرار قيام الوحدة اليمنية التي جمعت ابناء اليمن في شطريه كنموذج وبذرة صالحة لابناء الامة العربية كي لا تفقد الامل في قيام الوحدة العربية.

واكد الدكتور المجالي استعداد الاردن لتقديم ما لديه من تجربة فاعلة لليمن كون الاردن يحتل موقعا مفصليا بين الكثير من الحضارات والقضايا السياسية والديمقراطية مما اكسبه خبرة معينة يستطيع تقديمها للعرب..

ومثال ذلك فعاليات التربية والتعليم والقوى البشرية المدربة والشؤون الثقافية والعلمية والتدريبية التي مد الاردن يد العون من خلالها لاشقائه العرب.

وقال السيد رئيس الوزراء ان جزءا من اعلامنا ما زال حديثا ولا يزال يحتاج الى كثير من النضوج والممارسة والامكانات المادية الكافية لاجراء الدراسات بصورة واضحة وصحيحة.. وفي معظم الصحف وخصوصا الاسبوعية هناك شيء طارئ وسريع ودون تحليل وبعض الاحيان تعتمد على شخص واحد او اكثر وهذا غير كاف طبعا.

وقال ان مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل المحتلة هي جريمة نكراء لها مميزات معينة اولها انها اول مرة في التاريخ وفي مكان مقدس يقتل الناس بما يسمونه بالقتل البارد.. القتل الذي لم يات نتيجة حركة معينة.. والمعتدى عليه غير مسلح حتى من حس الاختفاء او المقاومة.

واضاف انه على الامة العربية ان تستثمر ذلك لتوضح للعالم اجمع ان تقوية اسرائيل عسكريا وتقوية المستوطنين بالاسلحة ليس حلا سلميا وانما هو بعينه عدم الاستقرار وهو بعينه الظلم ولذلك يجب ان يعاد النظر في كل النظريات التي قامت بها اسرائيل لاقناع الغرب بموقفها.

واكد الدكتور المجالي ان السلام هو مطلب استراتيجي للعرب.. وان السلام ليس الاستسلام.. الاستسلام هو ان تسلم حقك للعدو.. والسلام هو ان تحصل على حقك وترضى به.. وهذا السلام هو استراتيجي.. ويجب ان لا نتخلى عنه.

في جلسة لمجلس الوزراء برئاسة المجالي

ادانة المجزرة الاسرائيلية في الحرم الابراهيمي
الاستماع لتقرير حول اتصالات الحسين مع اشقائه العرب

■ قرار مجلس الامن حول المذبحة يتضمن نقاطا تستحق التقدير

■ الاستماع لتقرير واف عن زيارة الحسن الى البوسنة

عمان ـ بترا ـ عقد مجلس الوزراء جلسة صباح امس برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء تدارس خلالها قرار مجلس الامن الذي اصدره فجر امس وادان فيه المذبحة التي ارتكبها المستوطنون الاسرائيليون ضد المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف.

واستمع المجلس الى تقرير قدمه السيد رئيس الوزراء حول الاتصالات التي اجراها جلالة الملك الحسين مع اشقائه الزعماء العرب اضافة الى تقرير لوزير الخارجية حول زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى البوسنة مؤخرا.

وعقب الجلسة قال الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ـ وزير الاعلام في تصريح صحفي ان الحكومة تدارست خلال جلستها امس قرار مجلس الامن الذي صدر اثر المذبحة التي حصلت في مدينة الخليل في شهر رمضان حيث وجدت الحكومة ان هذا المشروع قد اشتمل على نقاط ايجابية اهمها ادانة المذبحة وتوفير الحماية والامن للشعب الفلسطيني والتركيز على ضرورة حماية المواطنين بموجب معاهدة جنيف الرابعة التي صدرت عام ١٩٤٩ بما في ذلك القدس المحتلة والدعوة الى استئناف مفاوضات السلام والتاكيد على ضرورة مسيرتها وتنفيذ اتفاقية غزة واريحا اولا فورا وبدون تباطؤ.

واضاف ان السيد رئيس الوزراء قدم للمجلس تقريرا عن الاتصالات التي قام بها جلالة الملك الحسين مع اشقائه الزعماء العرب للتاكيد على ضرورة ان يشتمل قرار مجلس الامن نصا واضحا لمدينة القدس لان حذف هذه الجملة من القرار انصياعا لبعض الضغوط التي كانت تمارس في هذا الاتجاه كان سيؤثر تاثيرا سلبيا على وضع هذه المدينة المقدسة لما تمثله من مكانة عظيمة عند الامتين العربية والاسلامية.

ولهذا فقد اتفق مجلس الوزراء بعد نقاش مطول لهذه النقطة على ان القرار في عمومه فيه نقاط ايجابية تستحق التقدير.

واشار الى ان المجلس استمع كذلك الى تقرير واف عن الزيارة التي قام بها سمو الامير الحسن ولي العهد الى البوسنة والتقائه بالمسؤولين هناك كرئيس جمهورية كرواتيا ورئيس جمهورية البوسنة وكذلك بمسؤولي الامم المتحدة العاملين في تلك المنطقة وقضائه فترة العيد مع جنودنا البواسل الذين يقومون بمهمة دولية في كرواتيا.

واضاف ان وزير الدولة للشؤون الخارجية اوضح اثناء الجلسة بان الزيارة كانت ناجحة جدا من جميع النواحي وان الاردن يحرص تمام الحرص على ان يكون السلام شاملا وعاما في البوسنة واننا نوافق على ما تم الوصول اليه من اتفاقية سلام بين مسلمي البوسنة والكروات ولكننا ايضا نامل حرصا على السلام واستمراريته في تلك المنطقة ان يقوم الجانب الصربي ايضا بالدخول في هذه العملية لان خروج الصرب من معادلة السلام سيبقي هذه المنطقة مهددة.

كما ان لقاءات سمو الامير الحسن مع الزعماء في البوسنة وكرواتيا ومسؤولي الامم المتحدة لاقت تقديرا كبيرا للدور الاردني بشكل عام وللمساعدات السلمية التي يقدمها الاردن وكذلك اثنوا على المشاركة الفاعلة والرفيعة المستوى من قبل القوات الاردنية ضمن قوات حفظ السلام في المنطقة.

وكان هنالك تاكيد على ان هذه الزيارة هي الاولى من نوعها على تلك المستوى من المسؤولين في العالمين العربي والاسلامي الذين قاموا بزيارة من هذا النوع واتيحت الفرصة لسموه ان يكون موجودا في البوسنة في الوقت الذي بدات فيه الحياة تعود لمجراها الطبيعي الى مدينة سراييفو بالذات خاصة بعد توقيع معاهدة سلام بين مسلمي البوسنة والكروات.

وقد استقبل الشعب هناك سموه بحرارة وكان حيثما يذهب يقابل بالتقدير والهتاف من قبل الشعب.

كما كان لسموه لقاءات مع مسؤولين في الامم المتحدة هناك مثل قائد قوات الامم المتحدة ومندوب سكرتير عام الامم المتحدة في البوسنة حيث جرت محادثات طلبوا خلالها من سموه ان يكون للاردن دور فاعل في التحرك على المستوى الدولي والاتصال مع الجهات المسؤولة مثل اليونان بصفتها الان رئيسا للمجلس الاوروبي وكذلك لدورها الفاعل فيما يجرى من احداث داخل يوغسلافيا السابقة وهذا يعكس بالطبع اهمية الدور المتنامي للاردن على المستوى الدولي والمكانة التي يحتلها بفعل حرصه على مبادئ السلام والعدل بفضل ما يتمتع به من سمعة دولية على مستوى القيادة والشعب والقوات المسلحة العاملة في قوات حفظ السلام.

واشار الدكتور العناني الى انه من الواضح ان الموقف الاسرائيلي المعلن حول مدينة القدس والتمسك به حسب بعض التصريحات التي صدرت عن المسؤولين الاسرائيليين بان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة امر نرفضه جملة وتفصيلا ونعتبر ان مدينة القدس هي مدينة محتلة ولها مكانة مقدسة لا يجوز لاحد مثل اسرائيل ان يمس بها او يهدد موقعها لاي تحد او احتلال او قبول للامر الواقع الحالي ولذلك فان الموقف الاميركي الذي صدر كان يمكن ان ياخذ موقف الرفض في هذه الحالة ويستخدم الفيتو على القرار لكنهم لم يفعلوا ذلك بل اثروا ان يمتنعوا عن التصويت مؤكدا انه منذ الان فصاعدا علينا ان نعمل سويا من اجل مواجهة المخططات الاسرائيلية في مدينة القدس خاصة وان هنالك بعض التقارير التي تقول بان عملية تفريغ المستوطنات من الاماكن التي يمكن ان ينسحب منها الجيش الاسرائيلي قد يكون نقل بعض المستوطنين الى مدينة القدس ولذلك فان العمل مطلوب جدا الان على جميع المستويات بالاتصال مع جميع الهيئات والدول.

وقال ان الحكومة الاردنية تؤيد وتدعم وهي مستعدة لبذل كل الجهد المطلوب من اجل توضيح مكانة القدس واهميتها وانها ارض محتلة.

وردا على سؤال حول تاثير هذا القرار على استئناف المفاوضات قال الدكتور العناني.. اعتقد بان القرار يكفي لاستئناف المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية ولكن مثل هذا القرار يجب ان يخرج ايضا عن اتفاق وتنسيق عربي وذلك لان قرار التوقف عن او تجميد التفاوض بعد مذبحة الخليل المروعة مباشرة جاء بقرار عربي من هذا النوع.

وصول وفد المدرسة العربية بتونس

وصل الى عمان وفد المدرسة العربية بتونس والذي يضم فريقا من مدرسي المدرسة العربية بزيارة الى وزارة التربية والتعليم تستمر عشرة ايام.

وذكر السيد مدير الاعلام التربوي ان الوفد الضيف والذي تستضيفه الوزارة سيقوم بجولات ميدانية ويطلع على احدث الاساليب في مجالات التدريب والتدريس من حيث اساليب التدريس الفعال، وطرائق التقويم واساليبه.

واضاف قائلا ان مركز التدريب والتاهيل في الوزارة والذي اعد هذا البرنامج سيقيم ثلاث ورش عمل للوفد الضيف وورشة حول التقويم واساليبه.

الحسين يهنىء بالعيد الوطني التونسي

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

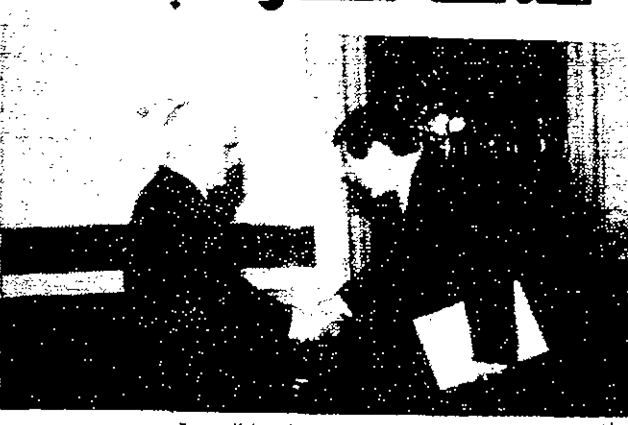
فيما يلي نصها...

صاحب الفخامة الاخ الرئيس زين العابدين بن علي حفظه الله
رئيس الجمهورية التونسية
تونس

يطيب لي اغتنام مناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين للعيد الوطني للجمهورية التونسية الشقيقة لابعث لفخامتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية.. متضرعا للعلي القدير ان يعيد هذه المناسبة على فخامتكم بدوام نعمة الصحة والسعادة وعلى الشعب التونسي الشقيق وقد حقق ما يصبو اليه من خير وعزة ومنعة.

اخوكم
الحسين

الحسين يتقبل اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد



● جلالته يتقبل اوراق اعتماد سفير جمهورية كوريا الجنوبية



● جلالته يتقبل اوراق اعتماد سفير الولايات المتحدة الاميركية



● جلالته يتقبل اوراق اعتماد سفير الجمهورية الفرنسية

عمان ـ بترا ـ تقبل جلالة الملك الحسين في قصر رغدان العامر ظهر امس اوراق اعتماد ثلاثة من السفراء الجدد المعينين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

فقد تقبل جلالته اوراق اعتماد السيد او جونغ ايل سفير جمهورية كوريا الجنوبية والسيد ويلي ايغن سفير الولايات المتحدة الاميركية والسيد بيرنارد باجوليث سفير الجمهورية الفرنسية.

وقد حيت جلالة الملك الحسين لدى وصوله الى قصر رغدان العامر ثلة من حرس الشرف ولدى وصول السادة السفراء عزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني والسلام الوطني لبلدانهم.

وحضر مراسيم تقديم اوراق الاعتماد سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد مروان القاسم المستشار السياسي لجلالة الملك والسيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية.

د. العمري يترأس اجتماعا للجنة التربية والتعليم

تراس الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم جلسة للجنة التربية والتعليم امس.

وذكر السيد مدير الاعلام التربوي ان اللجنة ناقشت اوراق العمل المقدمة من المديرية العامة للمناهج حول تقرير الزيارات الميدانية التي قام بها موظفو المديرية العامة للمناهج في الفترة من ٩/٤ ـ ١٩٩٣/٩/٨.

وكذلك نتائج الزيارات الميدانية لموظفي المديرية لبعض المدارس

وستناقش اللجنة ورقة حول تدريس اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم الاساسي.

واضاف السيد مدير الاعلام ان اللجنة ناقشت ايضا معايير اختيار المشرفين التربويين وهي ورقة مقدمة من مركز التدريب التربوي.

«بترا» تعدد معطيات اختيار «الاسواق» واللجنة الاستشارية لسموه شخصية عام ١٩٩٣

الحسن يستقبل اليوم عامه الثامن والاربعين من عمره المديد الحافل بالعطاء الدؤوب المتميز لخدمة الاردن ورفعة شأنه

■ سموه حمل راية التنمية والتطوير في شتى مناحي الحياة

■ اخلاق سموه الهاشمية النبيلة مدت جسور المحبة والتلاحم بين ابناء الاسرة الاردنية الواحدة

■ ولي العهد يخترق حالة الحصار التي خضع لها الاردن من خلال مبادراته بمنتدى الفكر العربي

عمان - بترا - يستقبل سمو الأمير الحسن ولي العهد اليوم الاحد عامه الثامن والاربعين من عمره المديد الحافل بالعطاء الموصول والجهد الدؤوب المتميز من اجل خدمة الاردن ورفعة شانه.. فقد ولد سموه في عمان في العشرين من اذار عام ١٩٤٧.

ومنذ ان تولى سموه ولاية العهد في الأول من نيسان عام ١٩٦٥ وضع نصب عينيه ضرورة العمل لتفعيل دور مختلف المؤسسات الاردنية وتكريس قواعد المشاركة في القرار وتحمل المسؤولية لقناعاته المطلقة بانها من مقومات النهوض بالمجتمع.. كما آمن بان الفكر والحوار والتخطيط السليم المرتكز على ارضية الواقع من العوامل المهمة لتحقيق الانجاز السليم وبناء دولة المؤسسات والقانون.

لقد حمل سمو الامير الحسن راية التنمية والتطوير في شتى مناحي الحياة فشارك في اعداد ومناقشة الخطط التنموية الاردنية المتعاقبة كما عمل وبتوجيه من جلالة قائد الوطن وباني نهضته الحديثة على انشاء مؤسسات ذات بُعد وطني وقومي عربي واسلامي وابدى اهتماما كبيرا بتعظيم واثراء دورها بالاستفادة من جميع الخبرات واصحاب التجارب على الصعد العربية والاسلامية والدولية بما يخدم القضايا الوطنية والعربية والاسلامية ويحفظ تراث الأمة العربية والاسلامية. وقد عهد اليه جلالة الملك الحسين برئاسة اللجنة الملكية لشؤون القدس بعد اعادة تشكيلها وتوفير اسباب الدعم والرعاية لها لتمكينها من الاضطلاع بالمهام الموكولة اليها من حيث اعداد الدراسات المتعلقة بتاريخ القدس وحضارتها واهميتها لاصحاب الديانات السماوية الثلاث وضرورة المحافظة على عروبتها ورعاية مقدساتها.

كما يراس سموه بالاشتراك مع الامير صدر الدين آغا خان اللجنة المستقلة للقضايا الدولية الانسانية التي تعنى بمختلف قضايا الانسان وحاجاته الاساسية من حيث حقوقه ورعايته.

وقد اضطلع سمو ولي العهد بدور كبير خلال السنوات الاخيرة في رفع صوت الاردن عاليا والتعبير عن مواقفه ازاء مختلف القضايا في جميع المحافل الدولية حيث نادى خلال لقاءاته مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمسؤولين في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بضرورة تخفيف اعباء المديونية الاردنية الثقيلة خاصة وان الاردن تحمل اعباء جسيمة جراء تدفق ثلاث موجات اولها موجة لاجئي عام ١٩٤٨ والثانية موجة نازحي عام ١٩٦٧ والثالثة موجة عائدي عام ١٩٩١.

وكان لطروحات سمو ولي العهد اهمية كبرى في اقناع الادارة الاميركية بضرورة العمل على تخفيف اعباء المديونية الاردنية مما حدا بالرئيس الاميركي الى الاعلان عن اهمية بحث المديونية الاردنية ومعالجتها وخاصة الديون العائدة للولايات المتحدة والدول الدائنة الاخرى.

واكد سموه ثوابت الموقف الاردني ازاء قضية السلام في الشرق الاوسط خلال اجتماعات الدورة الثامنة والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.. هذا الموقف الذي يقوم على مقايضة الارض بالسلام وضرورة احلال سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط انطلاقا من قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ مؤكدا شمولية الحل على جميع الجبهات ومعالجة قضية اللاجئين بشكل عادي يضمن حقهم في العودة او التعويض وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

وفي معرض طرحه لقضية اللاجئين التي تعتبر لاحدى ابرز قضايا ثلاث تمس الاردن بصورة مباشرة ولا يمكن تحقيق سلام بدونها بالاضافة الى قضيتي المياه والامن والحدود اوضح سموه معاناة اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ والجهود المتميزة التي بذلها الاردن لتخفيف معاناتهم حيث استوعب ١,٤ مليون لاجيء على اراضيه من اصل ١,٨ مليون لاجيء وفي الوقت الذي حث فيه المجتمع الدولي بذل قصارى جهده لحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا وجذريا عن طريق العودة او التعويض فقد اكد سموه ضرورة تعويض الدول التي استضافتهم على مدى العقود الاربعة الماضية وفي مقدمتها الاردن الذي وفر للاجئين خدمات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والماوى وتركيز البنية الاساسية لمخيمات اللاجئين.

كما اكد ثوابت الموقف الاردني من ضرورة ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني باعتبار قضية فلسطين هي القضية الجوهرية للاردن والوطن العربي موضحا ان الاردن لا يزعجه توصل الفلسطينيين الى تسوية عادلة ومرضية وانتزاع حقوقهم حيث رعى الاردن عقد الاجتماع الاول للمجلس الوطني الفلسطيني في القدس عام ١٩٦٤ كما رفع جلالة الحسين شعار الفدائي الاول ردا على التداعيات التي شهدتها الساحة العربية بعد حرب عام ١٩٦٧.

وفند سمو ولي العهد المقولة التي يتداولها الغرب منذ انهيار الشيوعية القائلة بان الاسلام هو العدو الجديد للعالم موضحا ان تعاليم الاسلام وقيمه ومثله العليا ومبادئه تحظى باعجاب وتقدير جميع امم الارض كما اكد ان الاسلام يدعو الى نبذ التطرف ومكافحة الآفات التي من شانها خلق التطرف وهي الفقر والمرض والبطالة وانعدام العدالة الاجتماعية وغياب المساواة بين بني البشر وعدم ضمان الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان مشيرا الى المذابح التي يتعرض لها المسلمون في فلسطين والبوسنة والهرسك وغيرها الامر الذي يجعل منهم ضحية وليس متطرفين كما تصورهم الدعاية الغربية.

وفي الوقت الذي دحض فيه مقولة الاسلام هو العدو الجديد للعالم اكد سموه اهمية الحوار بين الاديان كما اكد اهمية القدس بالنسبة لمعتنقي الديانات السماوية الثلاث الامر الذي يحتم ضرورة المحافظة على مقدساتها ويضمن حرية ابناء الديانات الابراهيمية في المدينة المقدسة مجددا في الوقت ذاته صرخة الحسين ان الاردن لن يقبل السيادة على القدس لغير الله عز وجل وتقدير البابا للموقف الاردني من قضية القدس.

ورفع سمو الامير الحسن لواء تجاوز الخلافات العربية بعد حرب الخليج ونادى براب الصدع وتنقية الاجواء العربية وصولا لاعلى درجات التنسيق والتعاون بين اقطار الوطن العربي موضحا ان موقف الاردن خلال ازمة الخليج تمثل بتاييد الحل العربي لهذه الازمة وعدم تدويلها وعدم السماح للدول الاخرى بالتدخل في شؤون البيت العربي.

كما اعاد الى الاذهان ان الاردن شارك عسكريا في حماية الكويت في مطلع الستينات من هذا القرن كما تدخل لحماية اليمن ودول عربية اخرى انطلاقا من ايمانه بمبدأ عدم التدخل في شؤون الغير وصيانة الاستقلال الوطني.

اما الكابوس الذي نعيشه منذ الثاني من آب عام ١٩٩٠ حتى اليوم فيؤكد كما يقول سمو الامير الحسن اهمية الحوار العربي وصولا لاستراتيجية جديدة حول التضامن العربي واتخاذ موقف موحد ازاء مختلف القضايا على الساحتين العربية والدولية مؤكدا في الوقت ذاته ان اية خسارة انسانية في حرب الخليج سواء اكانت خسارة فلسطينية او كويتية او عراقية هي خسارة عربية اولا وقبل كل شيء.

وعلاوة على آراء وطروحات سموه في حل كثير من القضايا الدولية المعلقة كي يعم السلام مختلف ارجاء المعمورة على اسس من العدالة والمساواة فقد وضع الامير الحسن مؤلفات عديدة من ابرزها حول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والسعي نحو السلام والقدس والوضع القانوني لها بالاضافة الى العديد من الكتابات والابحاث والدراسات التي تتناول قضايا عربية وعالمية.

وتقديرا لجهود الامير الحسن على الصعيدين الوطني والدولي اختارت لجنة صحيفة «الاسواق» الاستشارية الموسعة المكونة من ١٥ شخصية سموه شخصية عام ١٩٩٣ وذلك في ضوء نقاط خمس رئيسية في سجل انجازه السنوي وهذه النقاط هي فهم سموه للسياق التاريخي كاملا وبشكل يختلف عن الانتقائية في تحديد المواقف وقد كرس سموه التعبير بالممارسة عن ذلك في لحظات متوهجة عندما كان سموه مع الرئيس كلينتون الذي كان يتحدث عن المقاطعة العربية لاسرائيل واصفا اياها بانها حرب فجاء جواب الأمير الحسن.. لكن الغاءها الآن انتحار.

النقطة الثانية التي اوردتها صحيفة «الاسواق» هي قدرة سموه على تحقيق اكبر اهداف البرنامج الوطني في التصحيح الاقتصادي وهو هدف الموافقة الدولية على اجراء تخفيض مباشر وغير مباشر في المديونية الخارجية للاردن وذلك عبر سلسلة متصلة من الجهود الشخصية التي بذلها سمو الامير الحسن في واشنطن مع الادارة الاميركية ومع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وقبلها لقاءاته ومحادثاته مع المجموعة الاوروبية ومع اليابان.

اما الاعتبار الثالث الذي سجله الاداء الشخصي للامير الحسن فهو الاختراق العريض لحالة الحصار التي خضع لها الاردن على مدى السنوات الثلاث الماضية وذلك من خلال مبادرات منتدى الفكر العربي الذي يراسه سموه والذي استطاع ان يضخ في شرايين الحوار البيني بين الاردن ودول الخليج دماء جديدة متدفقة في حين يتمثل الاعتبار الرابع بمفهوم الأمن الشامل في المواءمة بين الأجندة السياسية والاجندة الاقتصادية حيث طرح سموه خلال زيارته للمدينة الصناعية في اربد رؤية متقدمة للعمل الوطني الداخلي من زاوية الأمن الشامل حيث كان يرى في ذلك موجبات الاسراع باعادة التوازن الاجتماعي ورفع المستوى المعيشي للمواطن واعادة صياغة مفهوم الوظيفة والمهنة والشهادة.

اما الاعتبار الخامس فهو طرح سموه بأن الاردن هو سنغافورة الشرق الاوسط والمفتاح بيد القطاع الخاص هذا الطرح القديم المتجدد الذي اسس له سمو الامير الحسن تحول عام ١٩٩٣ الى شعار يلهث وراءه اكثر من طرف اقليمي ومع ذلك بقي سموه في كل مناسبة عند قناعته بان كل الظروف مهياة لهذا البلد ان يحتفظ بدوره المحوري في تحولات الخرائط الاقليمية فقط مطلوب من القطاع الخاص ان يبدع ويرتقي الى السدة المفترضة ويلتقط الفرص التي تتيحها القيادة سواء في اوروبا التي تعتبر العمق الحقيقي للشرق الاوسط او مع اليابان التي اصبحت ترى في الاردن شريكا حقيقيا يستطيع قطاعه الخاص ان ينجز الكثير اذا خرج من تردده ومن تحفظه وهواجسه غير المبررة كما قالت صحيفة «الاسواق».

وكان لاخلاق سموه الهاشمية النبيلة واتصالاته المباشرة بمختلف الفعاليات الشعبية الاثر الكبير في مد جسور المحبة والتلاحم بين ابناء الاسرة الاردنية الواحدة والعرش الهاشمي المفدى.

● سمو الامير الحسن مع عائلته

احتفاء بعيد ميلاد ولي العهد

اصدار طوابع بريدية بعنوان الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية

«الاسواق»

قررت وزارة البريد والاتصالات طرح اصدارها الأول من الطوابع التذكارية لهذا العام بعنوان (الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية)، وذلك احتفاء بعيد ميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد رئيس مجلس امناء الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية والذي يصادف هذا اليوم، وتجسيدا للمهام الوطنية والقومية والانسانية النبيلة لهذه الهيئة، وتخليدا لها في ارشيف الطوابع التذكارية الاردنية.

واعرب الدكتور عبدالله الجازي امين عام الوزارة عن امله بان يكون في هذا الاصدار ما يعكس الجهود التي يبذلها سموه لدعم الاهداف النبيلة التي رسمها الحسين القائد لهذه الهيئة لتكون احدى قنوات الخير العظيمة التي بادر اليها الهاشميون عبر التاريخ انطلاقا من الرسالة التي حملها جدهم الاعظم محمد صلوات الله عليه وسلامه.

هذا ويتالف الاصدار من فئتين بقيمة ٨٠، ١٢٥ فلسا ويمكن طلب طوابع هذا الاصدار من جميع المكاتب البريدية في المملكة وقسم هواة الطوابع في الوزارة.

تهنئة لولي العهد من د. المجالي

عمان - بترا - رفع الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء البرقية التالية الى سمو الامير الحسن ولي العهد عبر فيها باسمه واسم السادة الوزراء عن اصدق التهاني والتبريكات بمناسبة عيد ميلاد سموه الذي يصادف اليوم.

وفيما يلي نص البرقية....

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير الحسن ولي العهد حفظه الله.

بالأمل والبشر.. يهل علينا في اردن الحسين الغالي.. عيد ميلادكم السعيد.. لنستذكر البذل والعطاء والتضحية والتفاني في سبيل رفعة الوطن وعزته ونمائه وازدهاره الذي يتميز به الهاشميون وانتم من ابرزهم. وقد كنتم يا صاحب السمو المثل والقدوة لشباب الوطن والأمة في الاجتهاد والمثابرة والعمل الدؤوب.. مما جعلكم رجل فكر وسياسة في الاردن.. وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي.. ومرجعا بارزا للقضايا المعاصرة في معظم المحافل الاكاديمية والدولية.. انكم بحق تستحقون هذه المكانة المرموقة في ضمير ابناء الوطن ووجدانهم.

سيدي صاحب السمو..

لكم من زملائي الوزراء ومني احر التهاني واطيب التبريكات.. داعين الله العلي القدير ان يحفظكم ويوفقكم.. وان يعيد هذه المناسبة السعيدة على سموكم وانتم تنعمون بالصحة والعافية والسعادة في ظل الحسين الاب والأخ والقائد المفدى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لجنة «الاسواق» الاستشارية الموسعة المكونة من ١٥ شخصية تختار

الامير الحسن شخصية ٩٣

«الاسواق»

بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد تعيد «الاسواق» نشر اختيار «الاسواق» واللجنة الاستشارية الموسعة لسموه شخصية عام ١٩٩٣:

خمس نقاط رئيسية في سجل الانجاز السنوي للشخصيات الاردنية، بمن فيها الاعتبارية، اوصلت «لجنة الاسواق الاستشارية الموسعة» الى قرار متفق عليه بالاجماع، يختار سمو ولي العهد الامير الحسن بن طلال شخصية العام ٩٣.

فكرة اختيار شخصية العام ليست اكتشافا محليا فهي نهج صحفي واعلامي دولي يستهدف في النهاية اختزال العمل السياسي على مدار عام كامل، والخروج منه بتقييم الاداء ضمن رؤية عريضة تستقرئ الانجازات الريادية في ضوء المساقات الكبرى التي تصنع الحدث وتكتب التاريخ.

ما تفعله «الاسواق» وهي تجتهد بتحويل الصحافة الى صناعة حديثة تتحدث بلغة وتقنية متقدمة، هو اننا نرسي تقليدا سنويا جديدا، على المستوى المحلي، يحاول استعراض الاداء الاردني على مدى عام كامل وفي مختلف المجالات المتداخلة سياسية وصناعية وخدماتية، لجنة استشارية موسعة من ١٥ شخصا تضم ادارة التحرير في «الاسواق» وكفاءات اكاديمية واخرى مشهودا لها بالتخصص في مجالاتها، ابتدات قبل اسبوعين في رصد الاداء الاردني ضمن جهد مؤسسي سيعطي تقييماته مع نهاية كل عام. الهدف النهائي لهذا الجهد هو اثراء الحياة الديمقراطية، بالاضاءة التنافسية المحايدة على مختلف الجوانب الانتاجية بما من شانه ان يجعل الاداء القطاعي خاضعا للتقييم العلني وحافزا للتفوق على النفس وعلى الآخرين.

عناصر تقييم الاداء التي تعتمدها «لجنة الاسواق الاستشارية الموسعة» في اختيارها لشخصية العام، هي حجم الكفاءة والابداع في استعمال الوظيفة سواء كانت وظيفة سياسية او كادرا اداريا، او شركة صناعية او مؤسسة خدمات.. ينطبق ذلك على القطاعين العام والخاص بدون تمييز الا في حجم الانجاز وكفاءة الانتاج ودرجة الابداع.

نقطة حرج وحيدة توقفت عندها «لجنة الاسواق» الاستشارية الموسعة، وهي تتفق في الراي عند شخص سمو الامير الحسن. فقد خشيت اللجنة من مظنة المالأة السياسية. لكن هذه النقطة لم تصمد امام القناعة الموضوعية بدقة وحيادية الاجماع في الراي.. الاجماع على حجم الانجاز الذي حققه هذا الرجل وهو يجعل من وظيفة او منصب ولاية العهد، مؤسسة تمتزج فيها الريادة الفكرية مع حيثيات التواصل اليومي مع القاعدة، وبقوة اداء لا تترك مجالات للمالأة الاعلامية.

النقاط الخمس التي اعتبرتها «لجنة الاسواق» باتفاق الاراء، اساسا لاختيار الامير الحسن شخصية العام ١٩٩٣ في الساحة الاردنية، هي التالية:

●● فهم سموه للسياق التاريخي كاملا، وبشكل يختلف عن الانتقائية في تحديد المواقف.

التعبير بالممارسة عن ذلك حصل في لحظات متوهجة عندما كان سموه في واشنطن مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون يومها كان الرئيس الاميركي يتحدث عن المقاطعة العربية لاسرائيل واصفا اياها بانها حرب فجاء جواب الامير الحسن: لكن الغاءها الآن انتحار.

هذا الاختزال السياسي المكثف للسياقات الكبرى جاء مستندا الى شعور سموه كامير هاشمي مثقل بتاريخ الصراع مع الصهيونية، وهو شعور وصل اقصى درجات توتره النفسي عندما صافح وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز في البيت الابيض ليصفه الامير الحسن بعد ذلك بقوله: ماذا كان يكون شعور «الفدائي» الذاهب الى عملية مهلكة ولكن لا بد منها لانقاذ ما يؤمن به؟ لقد كنت «الفدائي». كنت المتطوع للعملية الفدائية فانا كهاشمي احس وادرك ان هاشميا واحدا لم يتنازل عن حق من حقوق الامة. كانت لحظة كئيبة بطبيعة الحال. ولقد امضّتنا المرارة والقهر فبكى بعض من كان معي.

●● قدرة سموه على تحقيق اكبر اهداف البرنامج الوطني في التصحيح الاقتصادي، وهو هدف الموافقة الدولية على اجراء تخفيض مباشر وغير مباشر في المديونية الخارجية للاردن.

حصل ذلك عبر حلقة متصلة من الجهود الشخصية التي بذلها سمو الامير الحسن في واشنطن: مع الادارة الاميركية ومع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وقبلها لقاءاته ومحادثاته مع المجموعة الاوروبية ومع اليابان. نتائج هذه الجهود تحققت عمليا في الاسابيع القليلة الماضية بالاتفاقات التي ابرمت مع نادي لندن ومع الادارة اليابانية ومع المانيا والتي تتضمن ارقامها الاجمالية اكثر من ١,٧ بليون دولار تخفيضات مباشرة وغير مباشرة من عبء المديونية الذي يتحمله في النهاية المواطن الاردني الفرد.

●● الاعتبار الثالث الذي سجله الاداء الشخصي للامير الحسن هو الاختراق العريض لحالة الحصار التي خضع لها الاردن على مدى السنوات الثلاث الماضية. وبالتحديد فقد جاء هذا الاختراق من خلال مبادرات منتدى الفكر العربي الذي يراسه سموه، والذي استطاع ان يضخ في شرايين الحوار البيني بين الاردن ودول الخليج دماء جديدة متدفقة تتحدث بالمنطق والمصداقية والمراجعة الموضوعية ليس باتجاه الماضي وانما للأمام.

●● مفهوم الأمن الشامل في المواءمة بين الاجندة السياسية والاجندة الاقتصادية.

ففي زيارة سموه الاخيرة لمدينة اربد.. الجامعة والمدينة الصناعية، طرح سموه رؤية متقدمة للعمل الوطني الداخلي من زاوية الأمن الشامل. وكان سموه في ذلك يرى موجبات الاسراع باعادة التوازن الاجتماعي ورفع المستوى المعيشي للمواطن واعادة صياغة مفهوم الوظيفة والمهنة والشهادة، كل ذلك من خلال تشخيص مضمون الضمير الوطني وبلغة خطاب جديدة للاعلام الذي يفترض به ان يعكس النفسية والعقلية الجديدة بموضوعية وابداع. فاذا كانت الدولة قد خرجت من حالة التوتر المتراكمة على مدى العقود الماضية، فلماذا يعجز الاعلام عن نقل هذه الصورة للمواطن في حيثيات حياته اليومية؟ ولماذا تبقى الرسالة الاردنية غامضة وقاتمة وشعاراتية جافة في الحديث اليومي للصحافة والاعلام؟

●● الأردن هو سنغافورة الشرق الأوسط . والمفتاح بيد القطاع الخاص.

هذا الطرح القديم المتجدد الذي اسس له واقام عليه سمو الامير الحسن، تحول عام ٩٣ الى شعار يلهث وراءه اكثر من طرف اقليمي. ومع ذلك بقي سموه، في كل مناسبة، عند قناعته بان كل الظروف مهياة لهذا البلد ان يحتفظ بدوره المحوري في تحولات الخرائط الاقليمية. فقط مطلوب من القطاع الخاص ان يبدع ويرتقي الى السدة المفترضة ويلتقط الفرص التي تفتحها القيادة سواء في اوروبا التي تعتبر العمق الحقيقي للشرق الأوسط، او مع اليابان التي اصبحت ترى في الأردن شريكا حقيقيا يستطيع قطاعه الخاص ان ينجز الكثير اذا خرج من تردده ومن تحفظه وهواجسه غير المبررة.

* * *

«لجنة الاسواق الاستشارية الموسعة» في استعراضها لاداء الشخصيات الاردنية بمختلف القطاعات، سجلت لسمو الامير الحسن مجموعة اخرى كبيرة من الاداء الريادي.. في الرؤية السياسية مع الاشقاء الفلسطينيين ومع القدس وفي الترجمات اليومية للعمل الديمقراطي والذهنية المؤسسية، ابتداء من الحوار مع القيادات الحزبية والبرلمانية وانتهاء بالتواصل الميداني مع المخيمات والتجمعات السكانية المنسية اعلاميا.

لكن «لجنة الأسواق الاستشارية الموسعة» اتفقت فيما بينها على خمس نقاط اعتبرتها مقياسا للاداء الوطني المبدع في الساحة المحلية، وانتهت معها بالاجماع على ان سمو الامير الحسن هو شخصية العام ٩٣.

■ «الأسواق»

عربيات: مليون دينار قرض «للمؤسسة»

الموافقة على جدولة ديون المزارعين المقترضين من «الاقراض الزراعي»

عمان - بترا - قال المهندس محمد عبدالسلام عربيات مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي ان مجلس ادارة المؤسسة قرر الموافقة على جدولة ديون المزارعين المقترضين من المؤسسة.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه على الرغم من ان هذا القرار سوف يؤثر على السيولة النقدية للمؤسسة خلال السنوات القادمة نظرا لالتزامات المؤسسة المالية من اقساط وفوائد قروض محلية وخارجية وتغطية نفقاتها الادارية السنوية. الا انه روعي بالمقابل الظروف الصعبة التي مر بها القطاع الزراعي من حيث الاختناقات التسويقية وتدني الاسعار او الاضرار التي لحقت بالمشاريع الزراعية نتيجة الظروف الجوية التي مرت بها البلاد قبل عامين.

واوضح المهندس عربيات ان هذا القرار سيطبق وفقا لاسس موضوعية مدروسة على اصحاب المشاريع الزراعية المتعثرة فقط مشيرا الى انه ستجرى دراسة كل حالة على حدة وبشكل منفصل من حيث فترة الامهال. بحيث تتناسب وامكانات المقترضين المالية ومواسم الانتاج الزراعي كي يتمكن المزارع من تسديد الاقساط الجديدة مع فوائدها في موعد الاستحقاق.

واوضح المهندس عربيات انه تم تشكيل لجنة فنية متخصصة من المؤسسة من اجل دراسة جميع الحالات التي ينطبق عليها تنفيذ هذا القرار وان المؤسسة تساهم وبشكل فعال في توفير فرص عمل جديدة للحد من ظاهرة البطالة وتنويع مصادر دخول الافراد والاسر في المناطق الريفية.

وقال المهندس محمد عبدالسلام عربيات مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي ان المؤسسة ستعقد اتفاقية مع صندوق التنمية والتشغيل تحصل المؤسسة بموجبها على قرض متوسط الاجل بقيمة مليون دينار ليتم اعادة اقراضه من قبل المؤسسة للفئات العاطلة عن العمل من اجل توفير فرص العمل المناسبة والحد من ظاهرة البطالة في المناطق الريفية.

واوضح المهندس عربيات في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان عقد هذه الاتفاقية يهدف الى تلافي الازدواجية في الاقراض كون المؤسسة هي المصدر الرسمي الوحيد في منح عمليات التمويل الزراعي.

وقال ان شروط الاستفادة من هذا القرض تنص على ان يكون طالب القرض عاطلا عن العمل وان لا يكون لديه مشروع قائم او اعمال خاصة تدر عليه دخلا معقولا وان يكون متفرغا للعمل في المشروع وان صاحب المشروع ضمن الفئات المستهدفة وهي الاسر التي يقل مجموع دخل افرادها الشهري عن ١٥٠ دينارا مؤكدا ان المؤسسة ستعطي اولوية لصغار المزارعين.

د. سحيمات الى الارجنتين للمشاركة بمؤتمر تنمية الاتصالات الاول في العالم

كتب - عماد عبدالرحمن

غادر عمان متوجها الى الارجنتين الدكتور طارق سحيمات وزير البريد والاتصالات رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية على راس وفد رسمي يتكون من السيد احمد النواوي المدير العام لمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية والمهندس هاني الفواعير للمشاركة في اجتماعات مؤتمر تنمية الاتصالات في العالم الذي سيعقد في بيونس ايرس خلال الفترة من ٢١ - ٢٩ الشهر الحالي بحضور عدد كبير من وزراء الاتصالات وكبار المسؤولين في قطاع الاتصالات من مختلف دول العالم.

وصرح الدكتور سحيمات قبيل مغادرته عمان ان عقد هذا المؤتمر الدولي على مستوى دول العالم ياتي بعد استكمال عقد عدة مؤتمرات اقليمية لتنمية الاتصالات في الاقاليم الخمسة في العالم وهي اميركا اللاتينية وافريقيا وشرق اوروبا والدول العربية واسيا، حيث كان المؤتمر الاقليمي لتنمية الاتصالات للدول العربية قد عقد في القاهرة عام ١٩٩٣ وصدر عنه اعلان القاهرة المعروف.

واضاف السيد الوزير ان المؤتمر سيقوم بتحديد اولويات التنمية للاتصالات في الدول النامية ووضع استراتيجية عمل للاتحاد الدولي في ثوبه الجديد والذي يعمل على ايجاد وحدات تنموية اقليمية ترعى شؤون تطوير وتنمية الاتصالات والكوادر البشرية العاملة في القطاع وايجاد التشريعات اللازمة لتطوير هذا القطاع في الدول النامية.

واشار الى ان المؤتمر سيبحث تحليل وضع الاتصالات عن طريق مراجعة تنمية الاتصالات في العالم وتقارير مكتب تنمية الاتصالات حول المؤتمرات الاقليمية لتنمية الاتصالات، والاهداف العامة لتنمية الاتصالات لعام ٢٠٠٠ وما بعد، كما يسعى المؤتمر الى تقديم توصيات خاصة بتنمية الاتصالات تعتمد على استراتيجيات التنمية وتنظيم وادارة الاتصالات والمسائل التنظيمية والهيكلية واستراتيجيات الاستثمار وتنمية وادارة الموارد البشرية وادارة الاتصالات والبرامج الخاصة للدول الاقل نموا.

ومن جهته اوضح السيد احمد النواوي المدير العام لمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ان المؤتمر سوف يبدا اعماله من خلال جلسات عامة يلقي بها رؤساء الوفود المشاركة كلماتهم حيث سيلقي الدكتور طارق سحيمات كلمة الاردن والاولوية التي توليها الحكومة لهذا القطاع الهام.

واضاف السيد النواوي ان لجنتين رئيسيتين ستنبثقان عن المؤتمر يشارك الوفد الاردني في اعمالهما حيث تبحث الاولى في الموضوعات المتعلقة باعادة تنظيم قطاع الاتصالات من حيث سياسات القطاع وادارته والتشريعات الخاصة به واستراتيجيات الاستثمار في حين تبحث الثانية الموضوعات المتعلقة بالترابط والموائمة بين شبكات الاتصالات وتطوير المصادر البشرية للعمل على ادارتها وصيانتها واساليب ادارة الشبكات.

الاردن يشارك باحتفالات يوم المياه العالمي

عمان - بترا - يشارك الاردن دول العالم الاحتفال بـ«يوم المياه العالمي» الذي يصادف يوم الثلاثاء المقبل بهدف ابراز الاهتمام العالمي بالمياه وتوعية المواطنين باهمية الحفاظ على المياه في المملكة وتنمية سلوكيات مائية جديدة لترشيد الاستهلاك للمياه.

وقال الدكتور محمد بني هاني امين عام وزارة المياه في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان الوزارة والجهات المعنية تقوم باعداد البرامج التوعوية والارشادية بالتنسيق مع اجهزة الاعلام المختلفة من اجل ابراز هذه المناسبة والقاء الضوء على اهمية المياه وحاجة الاردن لها مشيرا الى ان الوزارة تقوم باعداد الدراسات المتعلقة بتوعية المياه والمحافظة عليها اضافة الى ان هناك برنامجا لتوعية الجمهور يتم وضعه في الوقت الحاضر بالتعاون مع الجهات المعنية خاصة الجمعيات التطوعية مثل الجمعية الاردنية لحماية البيئة والجمعية الملكية لحماية الطبيعة لما لتطوير مصادر المياه واستعمالاتها ونوعيتها من تاثير مباشر على قضايا البيئة.

واضاف ان المحافظة على الثروة المائية ومصادرها وتطوير هذه المصادر سواء كان ذلك للاستعمال او للاغراض المختلفة يتطلب مشاركة جميع المواطنين بشكل فعال واكيد.

واوضح ان محدودية الثروة المائية وعدم التوازن بين المتوفر من مصادر المياه والاحتياجات وزيادة الطلب على المياه بسبب زيادة السكان وارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين وما تواجهه الثروة المائية في الاردن خلال سنوات الجفاف تحتم الاهتمام بقطاع المياه والمحافظة على الثروة المائية وتعميق الوعي لترشيد استهلاكها وادارة مصادرها بكفاءة عالية لتحقيق الامن المائي للوطن والمواطن.

واشار الدكتور بني هاني الى ان الوزارة ستقوم بهذه المناسبة باعداد البرامج التلفزيونية والاذاعية التي تتحدث عن الوضع المائي في الاردن وترشيد الاستهلاك في القطاعات الزراعية والصناعية والاستخدامات المنزلية وطرق الحد من استنزاف المصادر المائية.

تهاني للمصري بمناسبة عيد الفطر السعيد

عمان - بترا - تلقى السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب عددا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد من عدد من نظرائه رؤساء مجالس النواب والشورى العرب.

فقد تلقى السيد المصري برقيات تهنئة من السادة.. عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني.. ابراهيم محمد حميدان رئيس مجلس الشورى في دولة البحرين.. عبدالله القتبي رئيس مجلس الشورى في سلطنة عمان.. سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني في جمهورية العراق.. علي بن خليفة الهتمي رئيس مجلس الشورى في دولة قطر.. عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري.. والدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية.

د. ملحس يترأس اجتماعا للجنة التأمين الصحي الشامل

«الاسواق»

تراس الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة امس اجتماعا للجنة التامين الصحي الشامل حيث واصلت اللجنة وضع اللمسات الاخيرة على مشروع قانون التامين الصحي الشامل والانظمة المنبثقة عنه والبالغ عددها احد عشر نظاما تغطي كافة شرائح المجتمع.

ومن المؤمل ان تفرغ اللجنة من اعمالها خلال الاسبوع الحالي.

ومما يذكر ان لجنة التامين الصحي الشامل تعقد اجتماعات مكثفة يوميا بهدف وضع القانون والانظمة المتفرعة عنه في صيغتها النهائية والانتهاء منها بالسرعة الممكنة تمهيدا لرفعها الى رئاسة الوزراء للسير بها في مراحلها القانونية.

اختتام دورة تدريبية تعريفية في مؤسسة التدريب المهني

اختتم يوم امس الاول في معهد التدريب والتطوير التابع لمؤسسة التدريب المهني اعمال الدورة التدريبية التعريفية للموظفين الجدد في المؤسسة والتي استمرت لمدة يومين وبواقع ١٠ ساعات تدريب فعلية.

وقال السيد سلمان القريوتي مدير العلاقات العامة بالمؤسسة ان هذه الدورة تهدف الى رفع كفاءة العاملين في المؤسسة بحيث يتمكن المتدرب من تحديد مهام واهداف مؤسسة التدريب، وتتبع الهيكل التنظيمي لها.

في جلسة لمجلس النواب

التوصية بالموافقة على مشروع قانون ضريبة المبيعات

■ ادخال تعديلات مهمة على قانون البلديات

■ رد الطلب برفع الحصانة عن ٣ نواب

«الأسواق» - كتب - نبيل غيشان - بترا

وافق مجلس النواب بالاغلبية المطلقة ظهر امس على توصية لجنة الطعون الرابعة، برد الطعن المقدم من ١٧ شخصا في صحة نتائج انتخابات دائرة اربد، مؤكدا على عدم توافر الاسباب المقنعة التي تضمنها الطعن بالصورة التي وردت عليها والذي لم يكن معتبرا قانونا وعدالة وكافيا لابطال نتائج انتخابات دائرة اربد لعام ١٩٩٣ وقد صوت ٣٥ نائبا من اصل ٥٠ نائبا حضروا الجلسة برد الطعن وتثبيت صحة نيابة السادة نواب محافظة اربد.

كما رد المجلس طلب رفع الحصانة النيابية عن النواب محمد عويضة، حمزة منصور، عبد الرحيم العكور، بناء على توصية اللجنة القانونية، والتي رفضت رفع الحصانة كون مدة التقاضي تزيد كثيرا عن مدة الدورة النيابية وحيث ان القضية لا تتضمن الاستعجال الذي يستدعي رفع الحصانة وما يترتب عليه من تشهير بالنائب حتى لو لم تتم ادانته، وكان طلب رفع الحصانة قد تقدمت به محكمة بداية عمان بواسطة السيد وزير العدل بناء على الشكوى المقدمة من السيد زياد ابو غنيمة بحق النواب الثلاثة بتهمة الذم والقدح.

النائب خليل حدادين لم يقتنع برد السيد نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي حول تعيين السيد ماهر الجرباوي كمحاضر وطبيب في الجامعة ومستشفاها دون اجتيازه فحص الامتياز ودون حصوله على اذن ممارسة المهنة حسب القانون.

وطالب النائب عبد العزيز جبر وزير التربية والتعليم باعادة ثلاثة ابيات حذفت من قصيدة بعنوان «القسم الخالدة»، والواردة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث - الجزء الثاني حيث لم يقتنع النائب جبر من اجابة السيد وزير التربية والذي اكد فيها على وجود خطا لغوي في البيت السابع من القصيدة والذي اوجد خللا في الصياغة والتركيب العام للابيات الاربعة الاخيرة لارتباطها في البيت السابع المحذوف مما اضطر اعضاء فريق المناهج الى حذف هذه الابيات.

واحال المجلس الى لجنته المالية مشروع قانون التصديق على البروتوكول المالي بين الاردن وفرنسا لعام ١٩٩٤،

واستكمل المجلس مناقشة خمسة مواد من مشروع القانون المعدل لقانون البلديات وقد ادخل المجلس عددا من التعديلات.

ومن جهة اخرى اوصت اللجنة المالية بمجلس النواب بالموافقة على مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات بعد ان عقدت اللجنة اجتماعات متتالية وموسعة استمعت خلالها الى الاسباب التي دعت الحكومة الى اصدار هذا القانون وموقف ممثلي القطاعات الشعبية والتجارية والصناعية منه.

وقال النائب المهندس علي ابو الراغب رئيس اللجنة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية في معرض استعراضه للاسباب الايجابية التي حدت بالحكومة الى طرح مشروع القانون انها ترى ان هذا القانون يهدف الى تبسيط الاجراءات وتخفيض الكلفة الادارية والتخفيف من معاناة المواطنين وتوسيع القاعدة الضريبية لزيادة الاعتماد على الذات كونها ضريبة تتناسب مع معدلات النمو الاقتصادي تناسبا طرديا وتحد من الاجراءات الحكومية الاضافية في المستقبل وانه يعتبر جزءا مهما من برنامج التصحيح الاقتصادي والاجتماعي الذي يمكن الاردن من الحصول على الدعم الخارجي ماليا واقتصاديا بما يمكنه من اعادة جدولة ديونه والحصول على تمويل ميسر لمعالجة الفجوة التمويلية في ميزان المدفوعات للمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار وبناء احتياجات المملكة من العملات الاجنبية.

وقال ان القانون سيساهم في تشجيع الانتاج المحلي والصادرات الوطنية من خلال عدم فرض الضريبة على المنتجات الزراعية او الثروة الحيوانية او الثروات الطبيعية غير المصنعة واعفاء الصادرات من هذه الضريبة. وتشجيع الاستثمار الصناعي والتجاري من خلال رد الضريبة او حسمها واعفاء تجارة الترانزيت ومشاريع المنطقة الحرة الاستثمارية من الضريبة وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية وحماية ذوي الدخول المحدودة والمتدنية من خلال اعفاء جميع السلع والخدمات الاساسية لهذه الفئة من الضريبة وفرضها بنسب اعلى على السلع الكمالية لزيادة مساهمة الفئات القادرة في دعم موارد الدولة كل بمقدار استهلاكه من هذه السلع ومنع الازدواج الضريبي وتحديد النسبة العامة بواقع ١٠ بالمائة لتبسيط الاجراءات والغاء التفاوت الضريبي القائم حاليا وتحديد السقف الاعلى للضريبة الذي لا يسمح لمجلس الوزراء تجاوزه وهو ٢٠ بالمائة اضافة الى تخفيض نسبة الضريبة المفروضة حاليا على ٢٨ سلعة بموجب قانون ضريبة الاستهلاك الامر الذي سينعكس على تخفيض اسعار هذه السلع على المواطنين والعمل على بناء جسور الثقة بين المكلف والمشرف على تحصيل هذه الضريبة باعتماد مبدأ التقدير الذاتي والغاء الرقابة المباشرة القائمة حاليا بموجب قانون ضريبة الاستهلاك المعمول به.

كما يساهم في تحقيق المرونة في دعم الصناعات المحلية وزيادة حمايتها في حال تعرضها للمزاحمة من السلع الخارجية مع التاكيد على الجودة والسعر المتوازن من خلال اعطاء مجلس الوزراء الصلاحية باعفاء هذه السلع من الضريبة.

والحد من الاستهلاك وخاصة للسلع الكمالية بهدف التخفيض من عجز الميزان التجاري كجزء من معالجة الاختلالات الخارجية في الاقتصاد الوطني.

وتحديد المسار الضريبي والتطلعات والتوجهات المستقبلية لمختلف فئات المجتمع لتستطيع التكيف معها وبناء خططها على ضوء ذلك مشيرا الى ان هذا المشروع جاء ليحل محل قانون ضريبة الاستهلاك ويعالج جميع السلبيات التي تضمنها القانون والتي ظهرت عند التطبيق مع ازالة العقوبات القاسية المفروضة بموجبه واستبدالها بعقوبات مخففة تبعا لطبيعة كل مخالفة.

وقال النائب ابو الراغب انه على ضوء المعطيات والاوضاع السائدة وبعد سماع وجهات النظر المختلفة ودراسة المذكرات والمعلومات التي وفرتها وقدمتها الجهات المذكورة في مقدمة هذا التقرير عملت اللجنة على الاصرار منذ احالة مشروع القانون عليها بان تقدم الحكومة هذا المشروع ضمن حزمة قوانين اصلاح ضريبية انسجاما مع قرار المجلس عند الموافقة على قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٤ وتعهد الحكومة بذلك.. الا انه وبالنظر لصفة الاستعجال فقد قررت اللجنة دراسة القانون وفق المعطيات التالية:

اولا: التزام الحكومة بتقديم مشروع قانون معدل لقانون ضريبة الدخل الى مجلس النواب خلال شهر ايار من هذا العام.

ثانيا: تاكيد الحكومة بان قانون الجمارك معروض الآن على ديوان التشريع في رئاسة الوزراء تمهيدا لاقراره وتحويله الى المجلس في شهر ايار القادم.

ثالثا: تاكيد الحكومة على انجاز قوانين الاراضي والمساحة وقانون المنطقة الحرة في شهر نيسان من هذا العام تمهيدا لاحالتها الى المجلس عند اقرارها.

واوضح ان اللجنة وافقت على ان تضطلع وزارة المالية «دائرة الجمارك» في الوقت الراهن بتنفيذ القانون حيث انها كانت المسؤولة عن تنفيذ قانون ضريبة الاستهلاك على ان يتزامن ذلك مع رفع سوية دائرة الجمارك باجهزة مدنية ذات كفاءة وقدرات كفؤة بالاضافة الى توفير الامكانات الآلية والفنية الضرورية وتعديل تشكيل محكمة الجمارك ورفع سويتها وتحديث الاجراءات القانونية للتقاضي مشيرا الى ان اللجنة ركزت على ضرورة تعديل الاجراءات المنصوص عليها في القانون من اجل التسهيل على المكلفين وتخفيف الروتين والبيروقراطية التي ما تزال تشكل معاناة للمواطنين في مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية.

وقال النائب ابو الراغب ان اللجنة اوصت باتخاذ قرار يلزم الحكومة بتخفيض الرسوم الجمركية على قطع الغيار المستعملة في المعدات والآلات الزراعية والانشائية والمركبات بنسبة لا تقل عن (١٠ بالمائة) وذلك لتخفيف الاعباء التي يتحملها المواطنون والمستهلكون ولتحسين الصيانة والوضع العام للآليات والمعدات والمركبات.

بدء البرنامج التدريبي لاستخدام الحاسوب في التحليل الانشائي

عمان - بترا - بدأ في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول استخدام الحاسوب في التحليل الانشائي عقده المعهد لعدد من المدراء والمسؤولين الذين يمثلون شركات هندسية واستشارية ومؤسسات حكومية وخدمية مختلفة.

ويهدف البرنامج الذي يستمر اسبوعا الى تعريف المشاركين بالحاسوب وبرمجياته وتزويد المشاركين بالمهارات الفنية والعملية اللازمة لاستخدام الحاسوب في تحليل الهياكل الخرسانية وابراز دور الحاسوب في توفير الوقت والجهد والتكاليف المتعلقة بالتحليل الانشائي.

ويناقش المشاركون في البرنامج عددا من الموضوعات من بينها مقدمة في لغة البرمجة واستخدام برمجيات جاهزة في التحليل الانشائي.

كما بدأ في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول مهارات استخدام معالجة الكلمات عقده المعهد بمشاركة عدد من السكرتيرات والطابعات اللواتي يمثلن شركات صناعية ومالية ومؤسسات حكومية مختلفة.

ويهدف البرنامج الذي يستمر اسبوعا الى اكساب المشاركين المهارات اللازمة لاستخدام معالجة الكلمات في اعداد الرسائل والجداول والوثائق وتعديلها وترتيبها وحفظها واسترجاعها وتنسيقها لغايات الطباعة باللغتين العربية والانجليزية كما يهدف الى تعريف المشاركين بانماط متنوعة من الخطوط العربية والانجليزية باحجام متعددة وامكانية مزج الرسومات ضمن الرسائل والوثائق بغرض انتاج مطبوعات عالية الجودة.

مندوبا عن جلالة الملك.. الامير رعد يحضر الحفل بمدينة الحسين للشباب

حفل تأبيني كبير بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة الفقيد المغفور له دولة العين بهجت التلهوني

■ المتحدثون يعرضون مناقب الفقيد الكبير ■ اللوزي: نفس ابي عدنان كانت اغنى ما تكون بحب ديرتنا الاردنية ■ المصري: الفقيد حالة استثنائية في تاريخ الاردن الحديث ■ عدنان التلهوني: مشاعركم النبيلة تحملنا كقوارب النجاة فوق امواج الحزن

● المغفور له دولة العين التلهوني

كتب - ناصر عارف

مندوبا عن جلالة الملك الحسين حضر سمو الامير رعد مساء امس حفل التأبين الكبير الذي جرى في مدينة الحسين للشباب بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الكبير المغفور له دولة العين بهجت التلهوني وقد حضر الاحتفال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وعدد كبير من الشخصيات السياسية وممثلون عن القطاعات الشعبية والفعاليات الثقافية والمهنية وجمهور كبير من المواطنين.

وقد تناول المتحدثون في كلماتهم مناقب الفقيد الكبير وتذاكروا الصفات الطيبة التي وسمت شخصيته طوال حياته.

وتحدث في بداية الحفل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان حيث قال:

لقد بكينا فقيدنا الغالي الكبير دولة المغفور له الاستاذ بهجت التلهوني اوجع البكاء واشجاه، حيث كان رحيله عنا المباغت وهو ملء اسماعنا وابصارنا وافئدتنا صدمة مزلزلة لنا وخطبا جللا حل بنا نحن اهله واخوانه واصدقاؤه وعارفو فضله مثلما كان موته خسارة جسيمة على الوطن وهو يفقد بغيابه عن مسرح الاحداث رجل دولة قضى عمره باهر الحضور وبارز الدور، ونلتقي اليوم لنحيي ذكراه ونتدارس سيرته ونستجلي مآثره ونقتفي خطاه ونتتبع مساره.



● مشاركون في حفل التأبين

● صلاح ابو زيد





● جانب من المشاركين

ونحن في هذه المواقف والذكريات انما نستقرىء فصولا زاخرة سنيه من تاريخ الاردن بقيادته الهاشمية الامينة وريادته العربية الاصيلة ونقلب صحائف الاحداث ونتدارس جلائل الاعمال والمنجزات وما خطت الاجيال وما سطر الرعيل الاول والبناة السابقون من اسفار الخلود والامجاد.

واضاف ان اول محطة نقف عندها في حياة فقيدنا الكبير في بواكير صباه يوم اصابته سهام الاقدار فقدانه الاب والام والشقيق في حادث ماساوي كتبت له فيه النجاة والحياة وحيدا فريدا وقد تجلد وصمد واجتاز قسوة الامتحان بايمان ثابت لم يتزعزع وصلابة لم تتلم واصرار لم ينثن عن مواصلة السير في معركة الحياة في اقسى صورها وتحدياتها واتخذ من طلب العلم منهجا وسلاحا وبناء الذات دون خور او ترف وقد تحقق له ما صمم عليه فتخرج من كلية الحقوق في الجامعة السورية في منتصف الثلاثينات ومضى جسورا غير هياب اصلب ما يكون عودا واوفى ما يكون اقتدارا على مواصلة الصعود نحو اسمى الغايات في دروب الحياة وهي وعرة المسالك محفوفة بالاشواك والصعاب وقد اقبل عليها بكل عنفوانه ومضاء الشباب وولجها من اوسع الابواب محاميا يعشق الدفاع عن الحق. الصق ما يكون بهوى نفسه وطبعه ثم تحول الى حرم القضاء يلتزم فيه بروح العدالة ويرتقي مدارجه في اداء متميز حتى تسنم رئاسة محكمة الاستئناف في عمان.

واوضح ان الفقيد في رحلته الطويلة اكتسب احاطة عميقة بمعرفة ارجاء الاردن وعشق اهله ومرابعه، وهنا تجب علي الشهادة شهادة صدق ويقين بان نفس ابي عدنان الوفية كانت اغنى ما تكون بحب ديرتنا الاردنية اتفاقا مع فطرته صفاء واخلاصا لاخوانه واصدقائه ومعارفه من ابناء الوطن دون تميز بينهم في المنابت والاصول ومهما اختلفوا في الدين او العنصر أو المكانة الاجتماعية.

ثم القى بعد ذلك السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب كلمة قال فيها:

لقد راودني احساس غريب يصعب علي تحديده حينما كنت اول مسؤول ينعى المرحوم «ابو عدنان» من على منبر مجلس النواب بعد مرور ساعات قليلة على وفاته وعادت بي الذاكرة الى الوراء الى تلك الايام التي لم يكن باستطاعتي حينها ان اتعرف عليه عن قرب بحكم صغر سني بيد ان حضوره الواضح والقوي على الساحة السياسية والاجتماعية ودخولي معترك العمل السياسي والعام منحاني فرصة التعامل مع هذا الرجل الكبير والاقتراب من شخصيته اكثر فاكثر فبقي الامر كذلك منذ تلك الايام الى ان كان قضاء الله وقدره..

واضاف انه وفي تلك الايام الخوالي حينما انخرط بهجت التلهوني في سلك العمل السياسي والعام كانت هناك معايير واضحة ومحددة على السياسي ان يؤمن بها حين ممارسته لمسؤولياته وعند تعامله مع مجتمعه وقلة من الرجال كانوا مؤهلين لذلك وقد كان «ابو عدنان» واحدا منهم على الرغم من ان العمل العام كان اسهل واقل تعقيدا في حين ان الامور اختلطت في ايامنا هذه وتداخل بعضها ببعض واضحت مهمة السياسي شاقة وعسيرة محفوفة بالكثير من المخاطر والتشوهات المحتملة وكان قدر «ابي عدنان» ان يعايش هاتين المرحلتين وان يصارع امواجهما العاتية وكانت الغلبة له دائما.

وقال ان هناك مثلا معروفا مفاده انه من السهولة بمكان بالنسبة للانسان ان يصعد الى القمة غير انه من الصعب جدا ان يبقى دائما هناك لكن «ابا عدنان» يشكل حالة استثنائية واكثر من اي سياسي في تاريخ الاردن الحديث اذ بقي يصعد نحو القمة دائما وبقي متربعا عليها طوال حياته، ورغم كل محبتنا للفقيد واعتزازنا به الا اننا لن نقف اليوم وقفة المتفجع والندبة بل سنجعلها وقفة يمليها الضمير وحق الاجيال القادمة، وقفة شهادة امام محكمة التاريخ والوطن لتقول ان الارض التي احبها الفقيد وعليها نشا وتربى ما تزال ارضا خيرة.تنجب ابناءها الطيبين وترضعهم حليب المروءة والرجولة وليبنوا معا وطنا عزيزا سيدا اسمه الاردن.

ثم تحدث بعد ذلك السيد احمد الطراونه حيث قال: منذ اسابيع قليلة فقد الاردن واحدا من رجاله المخلصين هو دولة المرحوم بهجت التلهوني رجل القانون والسياسية والخدمة الذي ساهم مساهمة فعالة طيلة خمسين عاما في بناء الوطن وخدمته واشغل اعلى مراتب القضاء والحكم والسياسة وترجم محبته للاردن وولاءه للنظام عملا نافعا مستمرا وجهدا مشكورا يسجل له مع الرجال الافذاذ الذين كان لهم شرف الانتماء للمدرسة الهاشمية ومسيرة الاردن الخيرة بقيادة جلالة الحسين المعظم فكان خير عون لقائد الوطن في البناء والعمران والتقدم والازدهار والشجاع الصامد في ميادين الشدائد والملمات وما اكثرها.

واضاف ان الانصاف يقتضي القول بان الراحل الكبير لم يتغير ولم يتبدل بل استمر طيلة حياته العملية مخلصا امينا لبلده ومليكه وابناء وطنه وما تقاعس عن واجب ولا هاب المواقف الصعبة وما زعزعته الاحداث الخطيرة عن خوض اي معركة راى ان واجبه يحتم عليه خوضها خدمة للامة والوطن والدفاع عنهما مهما كانت النتائج المتوقع حدوثها.

ثم القى السيد موسى ابوالراغب كلمة قال فيها ليس اشق على الانسان من ان ينعى او يرثي او يابن جنديا، ولئن جاز الحزن والدمع على فقد اي عزيز فان الجندي هو اكبر من الحزن، ولست ادري كيف يكون الحزن على انسان ادرك هدفه وادى واجبه ووصل غايته وفقيدنا الكبير رحمه الله كان جنديا من جنود هذا الوطن في جميع جوانب حياته، كان جنديا في التزامه في مبادئه وكان جنديا في اخلاصه لوطنه وكان جنديا في فروسية خلقه وخلق فروسيته وكان جنديا امينا في ترسم خطى قائدنا الاعلى جلالة الملك الحسين.

واضاف لعل خير وصف اختم به هذه الكلمة لفقيدنا انه كان جامعة مفتوحة تخرج منها جيل كامل من اهل الفكر والسياسة والقانون والاقتصاد وهو في تقديري الامر الذي بعث في نفسه فكرة انشاء جامعة الاسراء لتكون امتدادا لمنابع عطاء في خدمة العلم والثقافة.

ثم القى بعد ذلك الدكتور ناصر الدين الاسد قصيدة رثاء بحق الفقيد جاء فيها:

تكاثرت النوائب والخطوب
فما ندري المنايا من تصيب
ويفزعنا ترقب ما سياتي
وما ندري بعيد ام قريب
يعزي بعضنا بعضا ونمضي
الى هدف تغيبه الغيوب

معزينا يعزى بعد حين
ويبقى بعدنا الحزن الرحيب
ابا عدنان والذكرى شجون
وقد يذكر المضنى الغريب
أسائل امتي عما دهاها
فياتيني نواح او نحيب
لقد هنا واصبحنا سبايا
وصار يغالب الاساد ذيب
فخبرنا ابا عدنان عنا

امنك انت ايضا لا تجيب
وعهدي فيك انك ذو بيان
طليق لا يجاريه خطيب

ثم القى الدكتور جمال الشاعر كلمة قال فيها:

كلما كان حضور الكبار حافلا بالعطاء كان غيابهم مليئا بالدروس والعبر، وكثيرا ما يشكل الغياب الجسدي بداية لحضور معنوي يبرز من المآثر ما يكون غبار الحياة الصاخبة ولكن فقيدنا الكريم هو من تلك الصفوة التي تميزت بالالتزام العملي في حياتها ونادرا ما ارتبط اسم شخص بوطن كما ارتبط اسم بهجت التلهوني حيث اصبح ذكرى على مدى عقود عدة من الزمان مرادفا لجملة من الفضائل عنوانها الولاء والتضحية في سبيل الوطن وقيمه ومقدساته.

واضاف لقد كان المغفور له حاضرا دائما حيث يدعو الواجب فلم يعرف عملا الا العمل العام ولا مهمة الا المهمات الجسام وفي اكثر الظروف حراجة على الصعيدين الوطني والقومي واذا لكل بلد عربي خصوصيته القطرية فالاردن خصوصيته قوميته بحكم نشاته المميزة وبفضل حمله راية الثورة العربية الكبرى وتجسيده قيمها، وقد كان لهذه الخصوصية القومية تاثيرها البالغ في تنشئة قيادييه، كما كان لهؤلاء الرهم الكبير في بلورة مفاهيمها وترسيخ ثوابتها.

وقال لقد وعى الفقيد الكبير حرمة الماضي واستوعب دروسها ووفى الحاضر حقه واعطى المستقبل قسطه فادى الامانة وبر بالقسم واستحق العرفان والشكر من وطن يقوده ويسدد خطاه جلالة الحسين المعظم.



● لقطة من تشييع الجنازة

ثم القى السيد توفيق كريشان كلمة جاء فيها:

ان الكلمات لتعجز عن تغطية مناقب فقيدنا الكبير وانني في هذا الموقف لا اجد اروع وابلغ ما يقال في هذا المقام غير ما قال قائد الوطن حين تلقى النبا وهو خارج الوطن وقد جاء في البرقية التي بعثها الى رئيس مجلس الاعيان «اننا نشترك جميعا في الاسى على رحيل ابن الوطن البار ورفيق مسيرتنا الطويلة، رجل القانون والدولة العربي الاردني المخلص والذي ستعيش ذكراه معنا دائما وكذلك ما قاله جلالته اثناء لقائه باعضاء مجلس النواب حين ترحم على ابي عدنان وذكر له مواقف الرجولة حين عزت الرجولة عندما تقحم مع القائد حين احجم اخرون وحين تقدم وراء الحسين يوم ادبر البعض وتم الانجاز الكبير في تعريب قيادة الجيش بصمت وجراة ومضاء، استجابة لنداء هذا الحمى الغالي في السيادة والاستقلال وبطلت الاراجيف وبان زيف الادعاء.

ثم القى نجل الفقيد كلمة آل الفقيد حيث قال:

لقد كان والدي قبل رحيله يؤمن ويعتز بانه واحد منكم وانكم كنتم له الاهل والعشيرة، وبعد رحيله اصبح كل واحد منا نحن ابناؤه واهله وعشيرته يؤمن ويعتز بانه واحد منكم وانكم اصبحتم لنا الاهل والعائلة والعشيرة.

واضاف انه ومنذ اللحظات الاولى للرحيل وعلى امتداد ايام الوداع وما تلاها من ايام كانت مشاعركم النبيلة الصادقة تحملنا كقوارب النجاة فوق امواج الحزن وعباب الالم لتحط بنا على شواطىء السلوى ومرافىء العزاء، وها انتم اليوم وفي جمعكم النبيل هذا تحملوننا من جديد على متون الاحاسيس الكريمة لنسكن في قلوبكم ونستقر في افئدتكم بعضا من ابنائكم فنكاد نمد لكم ايدينا بالسلوى ونقدم انفسنا باصدق الوان العزاء على ان ذروة المشهد الجليل الذي ما زال قائما منذ ساعة الرحيل وحتى هذه الساعة قد تمثلت بكل جلالها وروعتها في مبادرة ملك الخير والمحبة اب الاسرة الاردنية الكبيرة وحادي مسيرة العرب والمسلمين حين مسح على جباهنا جميعا فمسح بنا احزاننا وبعث السكينة في نفوسنا ليطلق قلوبنا بالدعاء الى الله ان يكلأ الحسين بعين رعايته وان يمد في عمره الغالي ليظل لنا شعبا وامة الموئل والمنقذ والرجاء.

وكان الاستاذ صلاح ابو زيد عريف الحفل قد تحدث عن مناقب الفقيد حيث قال قضى علي تقدم العمر، ومر الزمان، ان اقف هذا الموقف، اربع مرات.

كانت الاولى عام ١٩٦٠ - وكان الراحل ذلك الفارس الاغر - هزاع المجالي.

وكانت الثانية عام ١٩٦٥ - وكان الرحل يومها، رجل الدولة الكبير - سمير الرفاعي.

وكانا الثالثة عام ١٩٧٢ - وكان الراحل ذلك العملاق الباهر، وصفي التل.

وها هي الرابعة تجيء اليوم، والراحل فيها رجل عرفته قبل خمسين عاما.. فعرفت فيه رجل القانون.. ثم رافقته على امتداد العمر، فعرفت فيه رجل الحكم، ورجل المحبة، ورجل الوفاء.. العزيز الغالي: ابو عدنان.

واضاف لقد كان ابو عدنان في الحكم، يحمل المسؤولية برجولة وعقلانية. فالحكم عنده، هو ان تخدم الناس، لا ان تحكمهم، وخارج الحكم، كان ابو عدنان، يحمل هموم الدولة بصدق ووفاء. فالعمل العام، ليس مرهونا بالكرسي، ولا بالمنصب.. ولكنه رهن بالشعب والانسان، انه مرتبط بالمواطن والوطن، وهكذا علمته شجرة الحكم المباركة، التي زرعتها يد الحسين في كيان بلدنا الغالي.. والتي كان ابو عدنان، فيها، من بواكير الثمار.

الاحزاب الاردنية بعد مرور عام على ترخيصها (٢)

حزب التقدم والعدالة

د. الديات: العمل السياسي مسؤولية وطنية

قيام الاحزاب عزز شعور الفرد بدوره الوطني

«ان الأردن الذي احببناه جميعا، وعملنا من أجله جميعا يقف بكم اليوم على عتبة مرحلة جديدة، يتوقف اجتيازنا لها على وعينا الواحد بأن الديمقراطية لا تكتمل بغير التعددية السياسية وان هذه التعددية هي الضمانة الوحيدة لتجنب كل أنواع الدكتاتورية والتسلط، وفي المقدمة منها تسلط الحزب الواحد.

وان ضمان نجاح التعددية هو احترامها لأحكام الدستور وفي سيرها على هدى دليل عملي شامل هو الميثاق الوطني الذي جاء خلاصة حوار واسع وعميق بين ممثلين لمختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية في أردننا العزيز».

الحسين بن طلال

كتب ـ نضال العضايلة

ماذا اضافت الاحزاب للعمل العام؟ وكيف تستطيع الأحزاب ان تغطي الجانب المادي؟ وان تتكيف مع الأوضاع الراهنة؟ وما مدى جماهيرية هذه الأحزاب؟ وما مدى مصداقية العمل الحزبي؟ جميعها اسئلة تطرح بعد مرور عام على ترخيص الأحزاب الأردنية ومرور عام على علنية العمل السياسي الحزبي في الأردن.

وتلج الى الاذهان الحقبة التي تلت بداية العمل الحزبي الشرعي فمن منظور البعد السياسي الى منظور البعد الاقتصادي والمادي تحولت جميعها باتجاه منظور الوطن والبعد القومي.

رسائل كثيرة باتت الأحزاب تحملها فالاهداف تعددت والمبادئ الراسخة في منطلقاتها اصبحت مجمل ما يترسخ على امل ان تجد التفعيل المأمول والمطلوب منها كونها تنبع في نبض الشارع وهي وليدة الحقبة القاسية وعمرها يكاد يكون طويلا مقارنة مع بعض الأحزاب القديمة والجديدة.

«الأسواق» تستقرئ الآراء الحزبية من خلال ما طرحت من تساؤلات وفي حلقات متتابعة.

حزب التقدم والعدالة

ينطلق حزب التقدم والعدالة في مبادئه واهدافه من خلال مجموعة من الأبعاد الوطنية والقومية والاسلامية فهو يؤكد على مبدأ التواصل الاجتماعي مضافا الى احترام الانسان ومن خلال كافة قنواته الرئيسة والتأكيد على صون حرياته الاساسية ومنهاجه وسلوكه في الاتجاه المقبول.

ويؤمن حزب التقدم والعدالة بان العرب امة واحدة لا تفرقهم الحدود المصطنعة وان تاريخهم الطويل يشهد لهم على وجودهم وان التجربة الحضارية التي مرت بها الأمة اثبتت دور العوامل السابقة في تمكين العرب من الابداع في مختلف مجالات العلوم والاداب والاسهام في الحضارة الانسانية.

ويؤكد الحزب بانه سيعمل على التلاقي مع الاحزاب والقوى العربية التي تؤمن بضرورة الوحدة العربية كما يؤمن الحزب بضرورة العمل على بناء نظام عربي جديد يستوعب المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية.

ويتطلع حزب التقدم والعدالة ويحرص على ان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة على ترابه الوطني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره.

ويعي حزب التقدم والعدالة تماما اننا نعيش في عالم تتقارب اجزاؤه بحكم تطور الاتصالات ويتعاظم الاعتماد المتبادل بين دوله وشعوبه مؤمنا بذلك بان القرار السياسي الأردني على الصعيد الخارجي يجب ان ينطلق من تصورات واعية لديناميات توازن القوى والمصالح في هذا العالم.

ويؤمن الحزب بتخطيط اقتصادي مبني على الوعي بقدرات الأردن الفعلية وامكاناته المتاحة آخذا بعين الاعتبار التغيرات الاقليمية والدولية.

ويؤكد الحزب على كافة المبادئ والمنطلقات التي تهم الوطن والمواطن وفي مختلف المجالات الاجتماعية والتربية والتعليم والادارة.

ويحمل الحزب شعار لا صمت في الديمقراطية.

«الأسواق» التقت الدكتور الفرد ديات نائب رئيس الحزب.



● د. الديات

يقول الدكتور الفرد ديات نائب رئيس حزب التقدم والعدالة رئيس المكتب السياسي للحزب ان الاحزاب اضافت الكثير للعمل العام، اذ اتاحت فرصة العمل الجماعي المرخص للمواطنين بدلا من العمل الفردي، الأمر الذي يؤكد فعالية وجدوى العمل الجماعي مقارنة مع العمل الفردي.

ويضيف د. ديات: ان قيام الاحزاب قد ساهم ولو بشكل جزئي وما زال يساهم في توعية المواطن لمعرفة حقوقه وواجباته وبالتالي دوره في المساهمة بالمسؤولية الوطنية الكبيرة الملقاة على عاتقه كمواطن وحثه على القيام بها مشيرا الى ان العمل السياسي لم يعد عملا من قبيل التسلية والترف بل اصبح في عهد التحول الديمقراطي مسؤولية وطنية وتكليفا يفرض على كل فرد ان يشارك فيه بفعالية.

واشار الى ان قيام الاحزاب كذلك اتاح لكل مواطن من خلال انتسابه او مؤازرته لحزب معين ان تكون له اجندة وطنية تفصيلية معقولة وقابلة للتحقيق ضمن برامج معينة في ضوء امكاناتها وذات علاقة متوازنة مع الاماني القومية لابناء امتنا العربية كبديل عن العمل ضمن شعارات عامة غير قابلة للتطبيق.

وقال د. ديات ان وجود الاحزاب عزز شعور الفرد بدوره كمواطن مسؤول يتمسك بحقوقه الدستورية في الحرية والمساواة ويرفض الاضطهاد السياسي والفكري والاجتماعي وانه هو العنصر الاساسي كرقيب لأعمال السلطة وليس متلقيا لما يصدر عنها. اضافة لكونها اصبحت قوة ضاغطة وفي سبيل تصحيح مسار السلطة التنفيذية والجهاز الاداري وموازية لدور السلطة التشريعية في هذا المجال.

وحول العائق المادي الذي تواجهه الاحزاب في العمل الحزبي قال د. ديات: ان العمل الحزبي العلني مكلف اذ ان الاحزاب مضطرة لفتح مكاتب لها في مختلف المحافظات بالاضافة الى ما تتطلبه ادارة تلك المكاتب وما تحتاجه لتنفيذ برامجها.

واضاف: ولا شك ان الاحزاب السياسية لا تقتصر على فئة من الشعب دون اخرى اذ ان عضوية الاحزاب مفتوحة لكافة شرائح المجتمع ومنها القادر ماليا ومنها غير القادر وبالتالي فان رسوم الاشتراك والانتساب وحدها غير كافية لتغطية هذه النفقات.

وقال مشيرا الى جمع التبرعات من الاعضاء ان هذا الأمر يبقى مصدرا غير مستمر وذلك بسبب القدرة الذاتية الآنية للمتبرعين لهذا، لابد من اللجوء لمصدر مستمر، وفي هذا المجال لا بد من ادخال تعديل على قانون الاحزاب يتيح للحكومة المساهمة في تغطية هذه النفقات وفقا لمعايير واسس ثابتة ومحددة سلفا.

واضاف: ان ما يقوله البعض من ان مثل هذا العمل قد يؤدي الى احتواء الحكومة للاحزاب فتجزل العطاء لبعضها وتبخل على الاخرين هو امر غير وارد لأنه لا مجال للحكومة لاحتواء اي حزب اذا كانت معايير واسس المساهمة في نفقات الاحزاب المحددة سلفا وان اموال الحكومة هي اموال الشعب تحققت لها بموجب قوانين الضرائب التي يدفعها المواطنون وبالتالي في ان هذه المساهمة في حقيقتها مساهمة من الشعب وليس من الحكومة.

ويضيف د. الديات حول مدى جماهيرية الاحزاب ومصداقية العمل الحزبي قائلا: ان اقبال المواطنين على الانضمام للأحزاب في عهد الديمقراطية كان اقل بكثير من التوقعات فالاحزاب التي كانت تعمل سرا قبل عهد الديمقراطية كانت لها جماهيرها الخاصة والتي انفض الكثير من اعضائها عنها لأسباب متفاوتة.

واضاف: اما الاحزاب الحديثة والتي تكونت في مرحلة الديمقراطية فما زالت جماهيرها محدودة نسبيا، وذلك نتيجة لأن الحياة الحزبية في المنطقة كانت تشوب ممارساتها لعملها الحزبي الكثير من السلبيات والشخصانية مما ادى الى انقسامها الى عدة احزاب.

وقال: كما ان الاحزاب الحديثة لم تمارس عملها الحزبي الا منذ مدة سنة واحدة تقريبا وهي مدة غير كافية للمواطنين للحكم عليها او لها، لأن الحكم انما يكون على اساس مدى التزام تلك الاحزاب بمبادئها وبرامجها المطروحة في خدمة الوطن والمواطن.

واضاف: ان الشخصانية ايضا ما زالت ماثلة في كثير من الاحزاب اذ ان شخص رئيس الحزب او امينه العام هو المقياس في مدى جماهيرية الحزب او عدمها اضافة الى الانقسامات التي حدثت في كثير من الاحزاب لحبطت كثيرا من المواطنين عن الانتساب اليها.

واشار الى ان الكثيرين يعتقدون ان مرحلة الديمقراطية الحالية هي مرحلة مؤقتة ويخشون نتائج الانضمام للاحزاب في ضوء التجارب السابقة والتي مرت بهذا الوطن

وحول مدى مصداقية العمل الحزبي فقد اشار الدكتور الديات الى انه من السابق لأوانه تقريرها ذلك ان المدة التي انقضت على ممارسة العمل الحزبي لا تتجاوز السنة.

واضاف: خلال هذه السنة كانت الاحزاب معنية بتنظيم كوادرها وتنظيماتها الداخلية والادارية ولا يمكن الحكم عليها الا بعد طرح برامجها العامة ومدى الالتزام بتطبيقها.

«الاسواق» تستطلع اراء المرشحين لنقابة مقاولي الانشاءات

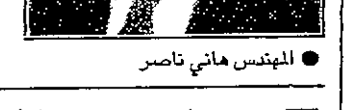
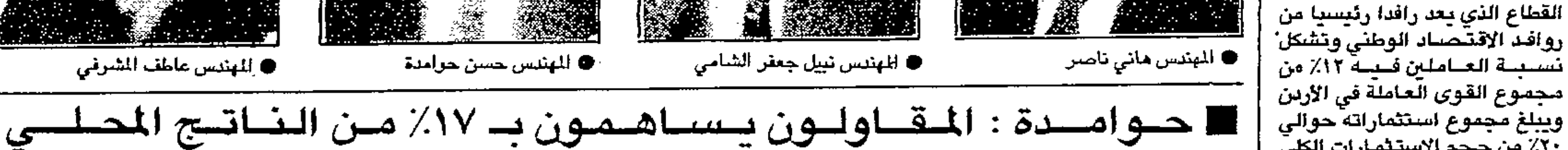
المهندس ناصر: يؤلمني تراجع دور النقابة

الشامي: سنحارب المتطفلين على المهنة






● المهندس هاني ناصر ● المهندس نبيل جعفر الشامي ● المهندس حسن حوامدة ● المهندس عاطف المشرفي

■ حوامدة: المقاولون يساهمون بـ ١٧٪ من الناتج المحلي

■ المشرفي: ابراز قانون التحكيم من اولى اهتماماتنا

كتب ـ ناصر عارف

مع بدء العد التنازلي لموعد الانتخابات تصاعدت وتيرة الاستعدادات بين صفوف الكتل والمرشحين لمجلس نقابة المقاولين الانشائيين الاردنيين والمقرر اجراؤها صباح يوم الجمعة القادم في مقر النقابة وليس من الغريب ان تولي وسائل الاعلام اهتماما كبيرا لانتخابات هذا القطاع الذي يعد رافدا رئيسيا من روافد الاقتصاد الوطني وتشكل نسبة العاملين فيه ١٢٪ من مجموع القوى العاملة في الأردن ويبلغ مجموع استثماراته حوالي ٢٠٪ من حجم الاستثمارات الكلي في المملكة.

«الأسواق» من جانبها حاولت استطلاع اراء المرشحين من مختلف الفئات وذلك للتعرف على طروحاتهم وافكارهم فيما يتعلق بموضوع تفعيل دور قطاع المقاولين الانشائيين والسبل الكفيلة التي من شانها المساهمة في تطور وتقدم هذا القطاع.

يؤلمني تراجع دور النقابة

يؤكد المهندس هاني ناصر المرشح لمنصب النقيب «مستقل» ان النقيب يجب ان يكون حرا، كريما، ومخلصا لقطاعه ومؤمنا باهميته ودوره في الاقتصاد الوطني خاصة وان قطاع الانشاءات يعد اكبر قدرة توظيفية على مستوى القطاع الخاص. هذا بالاضافة الى اهميته الكبيرة في التنمية بشكل عام.

ويضيف بان اصراره على خوض الانتخابات جاءت نتيجة للتراجع الكبير الذي لحق بقطاع المقاولين خلال الأربع سنوات الماضية وهو الأمر الذي يتطلب اخذ زمام المبادرة لاعادة الهيبة لهذا القطاع ولاثبات مصداقية افراده ومساهمتهم الكبيرة في الاقتصاد الوطني.

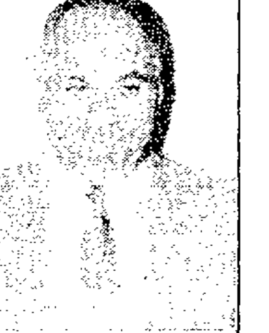
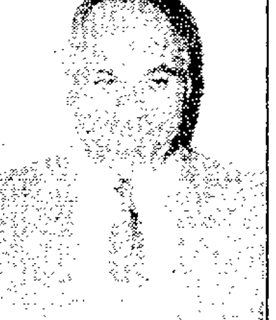
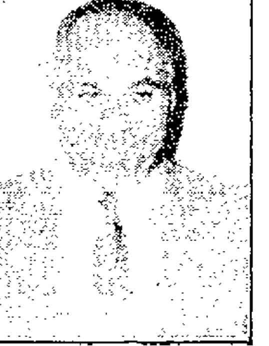
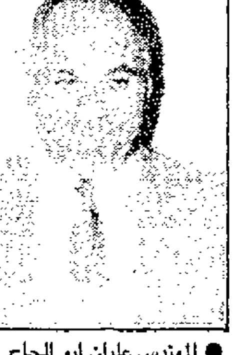
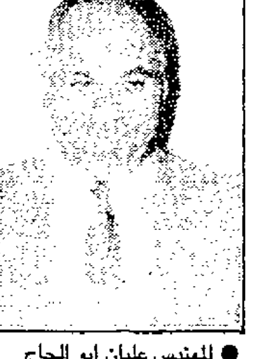
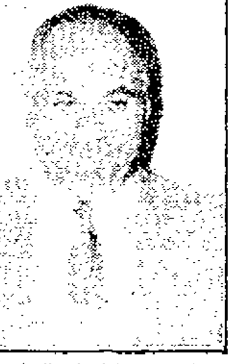
ويؤكد المهندس ناصر ان رفع الضيم والظلم الذي لحق بالمقاول سيكون من أول الأمور التي سيوليها اهتمامه الكبير في حالة نجاحه في الانتخابات وسواء ما يتعلق بأمور التعاقد او دفع مستحقات المقاول من مختلف الفئات.

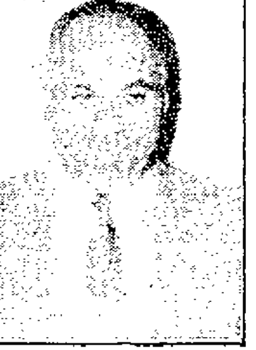
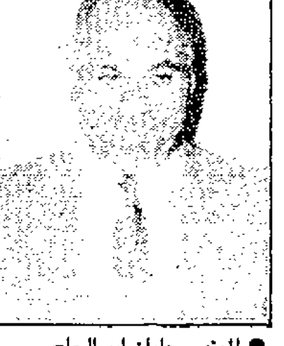
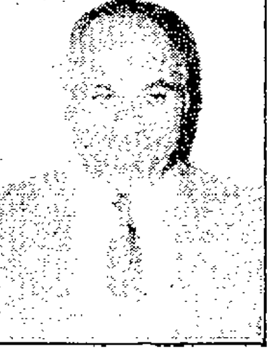
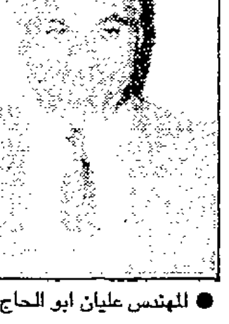


● المهندس موفق ارشيدات

ويقول المهندس نبيل جعفر الشامي مرشح «كتلة العمل الوطني» ان من الأولويات التي سنعمل على تحقيقها في حالة النجاح بمجلس النقابة العمل على وضع الية فعالة للتفتيش عن المتطفلين على مهنة المقاولات وذلك حماية لقطاع الانشاءات والمواطنين على حد سواء، هذا بالاضافة الى سعينا الى تعديل قانون نقابة المقاولين بشكل عام وذلك لسد ثغراته وتحقيق العدالة والمساواة بين اعضاء المهنة وكذلك حفاظا على حقوق الوطن والمواطن.

ويضيف المهندس الشامي بان كتلته تتطلع في حالة نجاحها الى بناء جسور كبيرة من التعاون مع الجهات الرسمية في الدولة بهدف تحديث عقد المقاولة وبالشكل الذي يكفل تحقيق العدالة والتكافؤ بين طرفي العقد.


● المهندس عليان ابو الحاج

ويقول المهندس عليان ابو الحاج المرشح لمنصب نائب النقيب «كتلة العمل الوطني» ان تعديل قانون عقد المقاولة بشكل يتماشى مع متطلبات العصر هو من ضمن اولوياتنا التي سنسعى الى تحقيقها في حالة وصولنا الى مجلس النقابة وخاصة ما يتعلق بالمادة «٧٠» من العقد، كذلك فاننا مع ادخال بعض التعديلات على مواد القانون الحالي والذي اصبح في معظم بنوده لا يتوافق مع الظرف الحالي للمقاول ولا تساهم في تقدم وتطوير قطاع المقاولين الانشائيين.

ويضيف ان «الكتلة الوطنية» مع تجزئة المشاريع الكبيرة وذلك لفتح افاق عمل جديدة لصغار المقاولين الذين باتوا يعانون من قلة العمل في هذا القطاع.

ويقول المهندس حسن حوامدة المرشح لمنصب نائب النقيب «كتلة البناء» اننا سنسعى الى ابراز اهمية قطاع المقاولات في دعم الاقتصاد الوطني الذي بلغت مساهمته في العام الماضي من الناتج المحلي الاجمالي حوالي ١٧٪.

ويضيف ان حل المشاكل التي يعاني منها قطاع المقاولات وبيان الخبرات الكبيرة التي تعمل فيه ستكون من اهم الأمور التي ستسعى كتلته الى تنفيذها خدمة لقطاع المقاولين المحليين. هذا بالاضافة الى السعي الدائم الى تفعيل قانون النقابة بحيث لا يسمح بتنفيذ المقاولات الا عبر مقاول مصنف ومسجل لدى النقابة.

ويقول المهندس عاطف المشرفي المرشح لمنصب نائب النقيب «كتلة المقاول» انه اضافة لمشكلة عقد المقاولة الجائر فاننا سنسعى جاهدين لابراز قانون التحكيم الى حيز الوجود وذلك للمعاناة الكبيرة والتعسف الذي يجده المقاول من المالك في اغلب الأحيان، خاصة واننا نعلم جميعا بان حل اي مشكلة لدى محاكمنا النظامية يتطلب وقتا طويلا ومملا.

ويضيف المهندس المشرفي سنسعى بجد لاستصدار قانون التحكيم الذي يكفل حل مشاكل المقاولين مع الوزارات والدوائر الحكومية والمالكين او بين المقاول الرئيسي والمقاول الفرعي وذلك للتسريع بانصاف المظلوم.

علما بان هذه القوانين معمول بها منذ امد بعيد في معظم دول الخليج المجاورة.

ويؤكد المهندس موفق ارشيدات «كتلة البناء» ان تفعيل قطاع المقاولات الذي يبلغ مجموع استثماراته «مليار» دينار ستكون من اولى الاهتمامات التي ستعمل كتلته على تحقيقها وذلك لأن تنشيطه سوف يعود بالفائدة الكبيرة على الاقتصاد الوطني.

ويضيف ان الوضع المتردي الذي يعيشه قطاع المقاولين بات يشكل دافعا كبيرا لايجاد الحلول التي تعترض سبيل تقدمه وتطويره وذلك من خلال البحث الدؤوب عن الاسباب التي تعثر نموه والعمل على حلها باسرع وقت ممكن.

ثلاثة مشاريع تشاريع ستعرض على مجلس الامة في دورته الاستثنائية القادمة

د. التل يستعرض مشاريع القوانين المتعلقة بالتعليم الجامعي في الاردن

«الاسواق»

اكد الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي ان هناك ثلاثة مشاريع تشريعات في ديوان التشريع تتعلق بالتعليم الجامعي في الاردن.

واضاف د. التل في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في مكتبه في وزارة التعليم العالي ان هذه التشريعات هي: مشروع قانون معدل لقانون الجامعات الاردنية ومشروع قانون معدل لقانون التعليم العالي ومشروع قانون الجامعة التطبيقية.

وقال ان الهدف من هذه التشريعات يتمثل في تطوير التعليم العالي والجامعي من حيث النوعية وربط مخرجاته بحاجات المجتمع القائمة والمؤقتة.

واضاف: انه وبالنسبة للجامعات فان اهم جانب في القانون المعد الان هو ايجاد مجلس امناء لكل جامعة وفق قواعد محددة يتضمنها القانون ومسؤولية مجلس الامناء الاساسية والرئيسية، ووضع سياسة الجامعة والاشراف على تنفيذها ومراقبة سير العمل بها.

واشار الى انه ومن خلاله سوف نضمن استقلالية الجامعات ونضمن ان تسير كل جامعة وفق نمط خاص بها لتحقق التفوق والتميز لاننا لا نرغب بان تكون الجامعات العامة نسخة مكررة لبعضها بل نرجو استقلالية الجامعة وشخصيتها العامة، من حيث برامجها ونشاطاتها وفعالياتها ودراساتها وبحوثها وكلياتها وهذا هو الجانب المهم بالنسبة لما هو وارد في القانون المعدل للجامعات.

وقال: اما بالنسبة للقانون المعدل لمجلس التعليم العالي فهو تطوير مجلس التعليم العالي ليتولى مهمته الاساسية وهي رسم السياسة العامة للتعليم العالي في الاردن وما يرتبط بها من امور من حيث انشاء مؤسسات التعليم العالي واقرار اسس القبول فيها ووضع قواعد الاشراف على التعليم العالي الخاص ووضع معايير اعتماد هذه الجامعات.

واضاف د. التل ان مشروع القانون الثالث والذي يخص انشاء الجامعة التطبيقية فهو فكرة جديدة ورؤية تجديدية في موضوع الاشراف على ادارات مؤسسات التعليم العالي التي تقع خارج الجامعات.

وقال: اننا نملك ١٢ كلية مجتمع تابعة لوزارة التعليم العالي وكليتين تابعتين لوزارة التربية والتعليم وكليتين تابعتين لوزارة الصحة وكلية تابعة لوزارة التنمية الاجتماعية وكلية تابعة لمؤسسة المواصلات السلكية ومعهدا تابعا للبنك المركزي ومعهدا تابعا لدائرة الاحصاءات العامة اضافة الى كلية الملكة نور التابعة لسلطة الطيران المدني واكاديمية الطيران التابعة للملكية الاردنية.

واشار الى ان هذه الكليات تواجه عدة صعوبات وهذه الصعوبات متعلقة بالناحية الاشرافية والناحية التنظيمية والناحية الادارية وهذه الكليات في بعض البلدان تضمها مؤسسة تسمى مؤسسة التعليم التقني وفي بلدان اخرى ترتبط بالجامعات.

واضاف: اما نحن فسنقوم بخطوة رائدة سنجمعها تحت مظلة الجامعة التطبيقية لانها ستخرج نوعين من الطلبة الاول على مستوى السنتين وهم فنيون تطبيقيون بمعنى انهم مؤهلون لاداء اعمال فنية بمهارة وكفاية والنوع الثاني وهم طلاب على مستوى ٤ سنوات لاعداد مهنيين تطبيقيين مؤهلين لاعمال مهنية تطبيقية بمهارة وكفاية.

وقال: لذا راينا ان وضعهم تحت مظلة جامعية واحدة سوف يضمن الاشراف الاكاديمي والفني والمهني الجيد لان الوزارات التي تشرف على هذه الكليات لا تستطيع توفير الاشراف والادارة المناسبة للكليات التابعة لها.

فنحن نريد ان نجمع هذه المؤسسات تحت المظلة الواحدة وبجامعة واحدة وبمجلس جامعة واحد ومجلس عمداء وستمثل المؤسسات والوزارات المشرفة عليها بمجلس الجامعة هذا.

سيعرض على مجلس النواب في دورته الاستثنائية المقبلة

نص قانون الجامعة التطبيقية

فيما يلي نص قانون الجامعة التطبيقية والذي سيعرض على مجلس النواب الاردني في دورته الاستثنائية القادمة.

ويذكر ان القانون لا زال يدرس في ديوان التشريع تمهيدا لعرضه على السلطة التشريعية لاقراره.

المادة ١ ـ يسمى هذا القانون (قانون الجامعة التطبيقية لسنة ١٩٩٤) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ ـ الجامعة التطبيقية مؤسسة وطنية للتعليم العالي مركزها السلط وظيفتها الاساسية والرئيسية اعداد الكوادر البشرية المؤهلة اكاديميا وفنيا والمدربة عمليا على المستوى الجامعي والمتسوى الجامعي المتوسط لمختلف احتياجات المجتمع ومتطلباته.

المادة ٣ ـ للجامعة التطبيقية (شخصية معنوية مستقلة) ماليا واداريا، ولها ان تقاضي وتقاضى بهذه الصفة. ولها حق التملك والبيع والرهن والاقتراض والتبرع وقبول التبرعات عن طريق الوقف والمنح والوصايا والهبات، وان تنيب عنها في الاجراءات القضائية او الناشئة عن اعمالها النائب العام، او من تنيبه او اي محام تعينه لهذه الغاية.

المادة ٤ ـ اللغة العربية هي لغة التدريس في كليات الجامعة ومعاهدها، ولمجلس الجامعة ان يقرر استعمال لغة اخرى للتدريس حينما تقضي الضرورة بذلك.

المادة ٥ ـ تهدف الجامعة التطبيقية الى خدمة المجتمع الاردني بصورة خاصة والمجتمع العربي بصورة عامة بالوسائل الممكنة واهمها:

ا ـ إتاحة فرص الدراسة الجامعية الكاملة والمتوسطة في الميادين التطبيقية المهنية والفنية والاكاديمية تلبية لحاجات البلاد مع الاعتناء بالثقافة العامة والتركيز على المستوى والنوعية.

ب ـ تنمية روح الاستقلال الفكري والمبادرة الشخصية وروح العمل الجماعي واحترام العمل اليدوي عند الطلبة.

جـ ـ تنمية الشعور بالانتماء للوطن وروح المسؤولية.

د ـ تنمية التقنية (التكنولوجيا) وتطويرها في خدمة المجتمع.

هـ ـ توثيق الروابط مع الجامعات والهيئات المهنية والتقنية العربية.

و ـ التركيز على تعميق العقيدة الاسلامية وقيمها الروحية والاخلاقية.

المادة ٦ ـ ١ ـ تضم الجامعة التطبيقية الكليات الجامعية وكليات المجتمع العامة التابعة لجميع الدوائر الحكومية باستثناء القوات المسلحة سواء القائمة حاليا او التي تنشا مستقبلا.

ب ـ تكون كليات المجتمع الخاصة المعتمدة اعتمادا عاما واعتمادا خاصا المستوفية للشروط التي يضعها مجلس الجامعة مرتبطة اكاديميا وفنيا بالجامعة التطبيقية، الا انها تكون مستقلة اداريا وماليا.

جـ ـ تنشا كليات الجامعة التطبيقية وتلغى وتدمج بغيرها بقرار من مجلس الامناء بناء على تنسيب من مجلس العمداء.

المادة ٧ ـ للجامعة التطبيقية مجلس امناء يتولى رسم السياسة العامة للجامعة والاشراف على تنفيذها ويحدد تشكيله ومسؤولياته وصلاحياته بموجب نظام خاص يصدر بموجب احكام هذا القانون.

المادة ٨ ـ يتولى مجلس الجامعة التطبيقية الشؤون التخطيطية والتنظيمية للجامعة، ويحدد تشكيله ومسؤولياته وصلاحياته بموجب نظام خاص يصدر بموجب احكام هذا القانون.

المادة ٩ ـ رئيس الجامعة التطبيقية مسؤول عن ادارة شؤون الجامعة، وتحدد شروط تعيينه وتعيين نوابه وتعيين العمداء ومسؤولياتهم وصلاحياتهم بموجب نظام خاص يصدر بموجب احكام هذا القانون.

المادة ١٠ ـ للجامعة مجالس اكاديمية هي مجلس العمداء ومجالس الكليات ومجالس الاقسام ومجالس اي نشاطات علمية اخرى، ويحدد تشكيلها ومسؤولياتها وصلاحياتها بموجب نظام خاص يصدر بموجب احكام هذا القانون.

المادة ١١ ـ ١ ـ اعضاء هيئة التدريس في الجامعة هم: الاساتذة، الاساتذة المشاركون، الاساتذة المساعدون، المدرسون، المدرسون المساعدون، وتحدد شروط واجراءات تعيينهم وشؤونهم الوظيفية الاخرى بموجب نظام خاص يصدر بموجب احكام هذا القانون.

ب ـ بالرغم مما ورد في هذا القانون وفي اي نظام صادر بمقتضاه لمجلس الامناء انهاء خدمات اي من العاملين في الجامعة دون بيان الاسباب وتدفع له جميع استحقاقاته المالية عن خدماته في الجامعة.

المادة ١٢ ـ البرامج التي تقدمها الجامعة التطبيقية بصورة رئيسية هي برامج على المستوى الجامعي والمستوى الجامعي المتوسط لاعداد المهنيين الفنيين التطبيقيين الذين يحتاجهم المجتمع الاردني بصورة خاصة والمجتمع العربي بصورة عامة. ويجوز للجامعة ان تقدم علاوة على ذلك برامج دورات تدريبية متخصصة لا تزيد مدتها عن سنة واحدة.

المادة ١٣ ـ تمنح الجامعة التطبيقية الدرجات والشهادات التالية:

ا ـ الدرجة الجامعية الأولى في الدراسات المهنية التطبيقية المتخصصة للطلبة الذين يكملون بنجاح المتطلبات الاكاديمية والمهنية والعملية.

ب ـ الدرجة الجامعية المتوسطة في الدراسات الفنية التطبيقية للطلبة الذين يكملون بنجاح البرامج المقررة ويجتازون الامتحان العام الذي تجريه الجامعة.

جـ ـ شهادة اتمام الدورات التدريبية المتخصصة.

المادة ١٤ ـ يحق للطالب الذي يحمل شهادة الدراسة الجامعية المتوسطة الصادرة عن الجامعة التطبيقية التقدم لمتابعة دراسته الجامعية في الجامعة نفسها او في احدى الجامعات الاردنية الرسمية او الاهلية اذا كان تقديره في الامتحان العام جيد جدا على الأقل.

المادة ١٥ ـ ١ ـ للجامعة التطبيقية (ميزانية مستقلة) خاصة بها يعدها رئيس الجامعة ومجلس العمداء ويناقشها مجلس الجامعة ويقرها مجلس الامناء.

ب ـ تدير الجامعة اموالها وتنفق منها وفق نظام خاص يصدر بموجب احكام هذا القانون.

جـ ـ تتكون موارد الجامعة من:

١ ـ الرسوم الجامعية.

٢ ـ الرسوم القانونية لمصلحة الجامعة.

٣ ـ رسوم الاشراف الاكاديمي والفني على كليات المجتمع الخاصة.

٤ ـ ريع اموالها المنقولة وغير المنقولة.

٥ ـ الهبات والاعانات والتبرعات والمنح الاخرى، على ان تؤخذ موافقة مجلس الوزراء على الخارجية منها.

٦ ـ منحة سنوية تخصصها لها الحكومة.

٧ ـ اية موارد اخرى.

د ـ تحصل اموال الجامعة التطبيقية وفقا لقانون تحصيل الأموال الأميرية المعمول به واي تشريع آخر يحل محله او يعد له.

هـ ـ يتولى مراقبة وتدقيق حسابات الجامعة ديوان المحاسبة.

المادة ١٦ ـ ١ ـ تعفى الجامعة التطبيقية من الضرائب والرسوم والعوائد سواء اكانت حكومية ام بلدية وغيرها.

ب ـ بالرغم مما ورد في اي قانون آخر تتولى الجامعة التطبيقية داخل الحرم الخاص بها، القيام بجميع الاعمال وتوفير الوسائل التي يقتضيها تحقيق اهدافها وغاياتها المنصوص عليها في هذا القانون، بما في ذلك اقامة الأبنية والانشاءات التي تحتاج اليها وفقا للتنظيم الذي تقرره والمخططات والتصاميم التي تراها مناسبة، وتقديم الخدمات العامة في داخل حرمها.

المادة ١٧ ـ لمجلس الوزراء اصدار الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون بتنسيب من مجلس الأمناء.

المادة ١٨ ـ يستمر العمل بنظام الخدمة المدنية رقم (١) لعام ١٩٨٩ ونظام اللوازم العامة رقم...... لعام...... والنظام المالي رقم...... لعام...... ونظام الترخيص والاعتماد لكليات المجتمع رقم (٣٨) لعام ١٩٨٧ ونظام القبول في معاهد كليات المجتمع رقم (٦٢) لعام ١٩٨٠ والتعليمات الصادرة بمقتضى هذه الأنظمة الى ان تصدر الانظمة الجديدة بموجب هذا القانون.

المادة ١٩ ـ رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ هذا القانون ضمن احكام الدستور.

اقرأ في صفحات الاقتصاد

8 • البنك الدولي يعارض مبدأ انشاء مرفأ تجاري في قطاع غزة.

10 • تقرير سوق عمان المالي واسعار العملات.

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

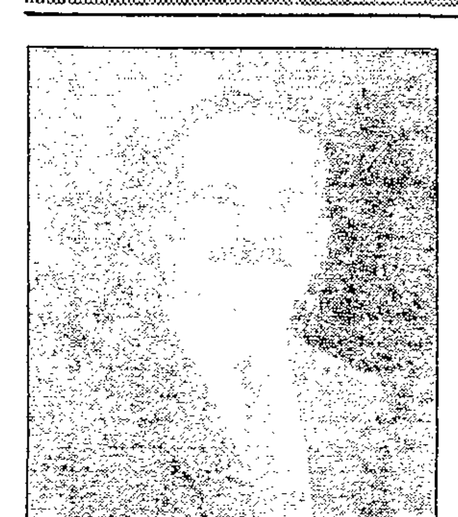
لجنة تشجيع الاستثمار
تبحث اوضاع ٥٢ مشروعا استثماريا

عمان - بترا - عقدت لجنة تشجيع الاستثمار اجتماعا في وزارة الصناعة والتجارة برئاسة امين عام الوزارة ناقشت خلاله المشاريع المعروضة على جدول اعمالها واتخذت بشانها القرارات المناسبة حيث سيتم رفع توصياتها الى مجلس الوزراء للمصادقة عليها.

وقد نسبت اللجنة بالموافقة على اعتماد عشرة مشاريع اقتصادية كمشاريع مصدقة وثلاثة مشاريع كمشاريع اقتصادية.. ووافقت على تقديم مزايا لثلاثة وثلاثين مشروعا قائما وتحديد بدء الانتاج لستة مشاريع.

وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن القطاعين العام والخاص.





جلالته يشرح ابعاد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ٩٣ - ٩٧

الحسين: لا رجعة عن التنمية ورفع مستوى المعيشة بعد ان اصبح الاردن نموذجا وقدوة في النهج الديمقراطي

الحسن: الخطة فاتحة عهد جديد للاردن وتعكس اولويات المجتمع الاردني

التوجه هو اعطاء الدور الاكبر للقطاع الخاص ليقوم بمهمة الاستثمار والانتاج المباشر

البعد الاجتماعي يستهدف معالجة ظاهرتي الفقر والبطالة وتأمين الخدمات وتوزيعها على الاقاليم

عمان - بترا - من احمد السكر - قال جلالة الملك الحسين باني نهضة الاردن الحديث انه مثلما اعلنا بالامس ان لا رجعة عن الديمقراطية فاننا نعلن اليوم وبنفس التصميم والعزم ان لا رجعة عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتحقيق العدالة والتكافؤ في توزيع ثمار التنمية بين فئات المجتمع واقاليم الوطن.

واكد جلالته في تقديمه لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ ان الانسان هو العنصر الرئيسي في عملية التنمية وهو هدفها وغايتها مبينا ان الاردن الذي اصبح نموذجا وقدوة في الاصلاح السياسي والنهج الديمقراطي واحترام حقوق الانسان لابد ان يكون في الوقت ذاته نموذجا في الاصلاح الاقتصادي والجهد الانمائي الذي يشارك فيه الجميع من القاعدة الى القمة.

واشار الى ان حرية المبادرة الفردية في المجال الاقتصادي وضمن الضوابط الاجتماعية المرعية هي الوجه الآخر لحرية التعبير في المجال الفكري والسياسي ضمن ضوابط الديمقراطية والتعددية في اطار الوحدة الوطنية التي ارتضيناها لانفسنا.

وقال جلالته ان التخطيط الاقتصادي والانمائي ليس جديدا على الاردن فقد كان التخطيط الواعي والمدروس ركيزة من ركائز عملنا على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة موضحا ان هذه الخطة ليست تكرارا للخطط السابقة.. فقد اردناها جديدة ليس في اهدافها التي تلبي متطلبات الظروف الراهنة وحسب بل ايضا في اسلوب عملها واليات تنفيذها وعمليات صنع القرار الاقتصادي فيها.

واضاف جلالة الحسين ان هذه الخطة التي صاغتها عقول وكفاءات وطنية اردنية تمثل تصميم الاردن وعزمه على تجاوز الصعوبات والتحديات التي يواجهها في سبيل بناء الوطن النموذج المتقدم والفاعل في مسيرة الوطن العربي الكبير الذي نسعى الى تكامله الاقتصادي وتضامنه السياسي وصولا لوحدته القومية المنشودة.

واعرب جلالته عن اعتزازه وتقديره لكل من ساهم في اعداد الخطة وللذين سيكون لهم شرف تحمل مسؤولية تنفيذ سياساتها وبرامجها بكفاءة واخلاص وتفان حتى تتحقق اهدافها وصولا باردننا الغالي وانساننا المعطاء الى اعلى عتبات الرقي والرفعة والتقدم.

من جانبه اكد سمو الامير الحسن ولي العهد في تقديمه للخطة انها تعتبر فاتحة عهد جديد لاردن جديد يريد ان يكسب اقتصاده سمات متجددة بعقول ابنائه وسواعدهم وتعكس اولويات المجتمع الاردني في المناخ الديمقراطي وتسعى للتوفيق بين الطموحات في تحقيق اهداف وطنية اساسية كالتنمية المستمرة والنمو المضطرد وتاكيد الاعتماد على الذات وتعزيز القدرة الذاتية على التصحيح والتصويب الاقتصادي والاجتماعي والاداري ورفع سوية الانتاج ليرقى الى مستويات ارفع من الجودة وضمان العيش الكريم وتامين حاجاته الاساسية في مجتمع الانتاج الكفؤ والتوزيع العادل.

وقال ان هذه الخطة ليست اداة للتخطيط المركزي الجامد بل هي وثيقة سياسات وتطلعات توفر للقطاع الخاص مؤشرات مستقبلية تضيء له الطريق كما توفر للقطاع العام اداة لتامين الانسجام والتكامل بين السياسات المالية والنقدية والتجارية والاستثمارية بحيث تصب جميعها في اتجاه واحد.

واضاف سموه انه تم وضع هذه الخطة ادراكا من الحكومة لاثر المستجدات المحلية والاقليمية على عملية التنمية وتتوجه الخطة نحو تعزيز المنهج الجديد للفلسفة الاقتصادية الداعية الى تحرير الاقتصاد والاسواق من القيود المعطلة للانطلاق من التدخلات الكيفية او الزائدة عن الحاجة واعطاء الدور الاكبر للقطاع الخاص ليقوم بمهمة الاستثمار والانتاج المباشر في حين تركز الحكومة على الدور التنظيمي والرقابي واستكمال وتطوير البنية التحتية وتامين التوازن بين المصالح المتنافسة وسد الثغرات والفجوات التي لا يستطيع القطاع الخاص او لا يرغب في ملئها.

واشار سموه الى ان الخطة تولي عناية خاصة للبعد الاجتماعي باعتباره عنصرا رئيسا لنجاح التنمية الاقتصادية لذلك ركزت الخطة على معالجة ظاهرتي الفقر والبطالة وتامين الخدمات الاجتماعية الاساسية وتوزيعها باكبر قدر ممكن من العدالة بين مختلف الاقاليم.

اهداف الخطة

تهدف التوجهات والسياسات والمشروعات التي تتضمنها الخطة الى توفير الشروط الملائمة للتنمية القابلة للاستمرار المالي والنقدي وازالة التشوهات الانتاجية والسعرية وحشد وزيادة المدخرات الوطنية وتوفير المناخ الملائم لاستثمارات القطاع الخاص وتحقيق مستوى اعلى من الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس عن طريق تضييق الفجوة في موازين الاقتصاد الوطني وخاصة الموازنة العامة وميزان المدفوعات.

كما تهدف الخطة الى توسيع وتنويع القاعدة الانتاجية القادرة على توليد الدخل وفرص العمل وتطوير قطاع تصديري له قدرة تنافسية عالية وتقليل الفوارق بين الفئات الاجتماعية والاقاليم الجغرافية وتحقيق تكافؤ الفرص ومكافحة الفقر وتلبية الحد الادنى من الاحتياجات والخدمات الاساسية لجميع المواطنين واعداد المواطن المؤهل القادر على العمل المنتج من حيث مستوى التعليم والمهارة وغرس روح المبادرة واخلاقيات العمل عن طريق تحديث نظم التعليم والتدريب والتوسع الفني والمهني فيها.

وتهدف كذلك الى تهيئة الشروط المواتية للمواطنين لاستثمار امكاناتهم ومهاراتهم في المشاريع الناشئة عن المبادرات الفردية والتشغيل الذاتي والمحافظة على البيئة ومنع تردي عناصرها من خلال تنظيم الفعاليات الاقتصادية والانتاجية والبشرية بما يضمن بيئة تتوافر فيها الشروط الصحية للانسان والسبل الكفيلة بتنمية الثروة الحيوانية والنباتية ويمنع استنزاف الموارد القابلة للنضوب والحد من انجراف التربة والتصحر والحيلولة دون التلوث اضافة الى توسيع المشاركة في صنع القرارات ولاخضاعها للمحاسبة.

وتنطلق الخطة من مجموعة من المبادئ الاساسية التي تحدد المسار المستقبلي للاقتصاد الوطني والتي تتمثل بتحرير هذا الاقتصاد ومؤسساته وازالة التشوهات التي تعيق الاداء الاقتصادي السليم وتطوير البيئة الاستثمارية المناسبة من خلال تطوير الدور التنظيمي والرقابي للحكومة واقتراح التشريعات المناسبة وتقليص الدور الانتاجي المباشر لها وتطوير وتعزيز دور القطاع الخاص في هذا المجال وتفعيل الدور الاستثماري للقطاع الخاص في مجالات البنية التحتية والخدمات الاساسية وزيادة مشاركته في ادارة وملكية مؤسسات القطاع العام على اسس عادلة ومدروسة وتطوير وتفعيل الاسواق النقدية تحقيقا لحرية انتقال راس المال وتعميقه وزيادة الادخار وتوجيهه نحو الاستثمار الامثل واعادة هيكلة مؤسسات القطاع العام التي تعاني من عجز مالي ورفع كفاءة الادارات الحكومية وتطوير وتنمية قطاعات الانتاج السلعي والخدمي.

تنمية الموارد الطبيعية

ومن المبادئ الاساسية للخطة ايضا تطوير الموارد الطبيعية وتنميتها من خلال اعادة تقييم مصادر المياه الجوفية والسطحية وتحقيق الاستغلال الامثل لمصادر الطاقة المتاحة وتطوير مؤسسات الانتاج والتوزيع الحالية والعمل على تطوير كفاءة انتاج الموارد الطبيعية المستغلة كالفوسفات والبوتاس والرمل الزجاجي ودراسة امكانية استغلال الموارد المتاحة الاخرى خاصة املاح البحر الميت على اسس تجارية.

وتتناول هذه المبادء كذلك ضرورة تنمية القطاع التصديري من خلال فتح منافذ جديدة للتصدير وتوسيع الاسواق التصديرية التقليدية واعداد هيكل لمهارات القوى العاملة الاردنية بما يتناسب وحاجة استثمار الموارد المتوافرة ومتطلبات الصناعات والخدمات التي يتمتع الاردن فيها بمزايا نسبية.

وتؤكد اهمية العمل على تحقيق التوازن بين الموارد البشرية والاقتصادية وزيادة نمو فرص جديدة للعمل في مجالات انتاجية للمساهمة في تخفيض معدلات البطالة مرحليا وصولا للمستويات المقبولة وبناء القرارات الوطنية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والمعلومات.

الاطار العام للخطة

ترمي الخطة خلال السنوات الخمس المقبلة الى تحقيق نمو اقتصادي قابل للاستمرار يفوق النمو السكاني ومعالجة الاختلالات الهيكلية وتحقيق الاستقرار المالي والنقدي والتنمية الاجتماعية المتوازنة.

وتهدف الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة وبالاسعار الثابتة لعام ١٩٩١ من ٢٦٣٥ مليون دينار عام ١٩٩٢ الى ٣٥٤٢ مليونا عام ١٩٩٧ وزيادته بسعر السوق من ٣٠٩٦ مليون دينار عام ١٩٩٢ الى ٤١٤٧ مليونا عام ١٩٩٧ اي بمعدل نمو سنوي حقيقي مقداره ٦ بالمائة كما يرتفع متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة من ٧٨٣ دينارا عام ١٩٩٢ الى ٨٩٤ دينارا عام ١٩٩٧ اي بمعدل نمو سنوي مقداره ٢.٧ بالمائة.

وتشير الخطة الى زيادة الاستهلاك الكلي بالاسعار الثابتة من ٣١٧٨ مليون دينار عام ١٩٩٢ الى ٣٦٥٢ مليونا عام ١٩٩٧ اي بمعدل نمو سنوي مقداره ٢.٨ بالمائة مما سيترتب عليه تخفيض نسبة الاستهلاك الكلي اي الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق وبالاسعار الثابتة من ١٠٢.٦ بالمائة عام ١٩٩٢ الى ٨٨.١ بالمائة عام ١٩٩٧.

ويقدر حجم الاستثمارات الكلية بالاسعار الجارية خلال سنوات الخطة بحوالي ٥٤٣٢ مليون دينار منها ٥٢٤٣ مليون دينار للتكوين الراسمالي الثابت و١٩٠ مليون دينار للتغير في المخزون وتبلغ نسبة الاستثمار الكلي الى الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية حوالي ٢٤.٤ بالمائة خلال فترة الخطة مما يتيح في ضوء زيادة كفاءة استخدام راس المال تحقيق معدل النمو المستهدف للناتج المحلي الاجمالي.

وتهدف سياسة القطاع الخارجي الى تخفيض نسبة العجز في الميزان التجاري الى الناتج المحلي الاجمالي بشكل ملموس وتحقيقا لذلك تزداد الصادرات السلعية بالاسعار الجارية بنسبة ١٤ بالمائة سنويا خلال الفترة ونتيجة لذلك ترتفع نسبة الصادرات السلعية الى الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية من ٢٥.٥ بالمائة عام ١٩٩٢ الى ٢٩.٧ بالمائة عام ١٩٩٧.

وسيتم تحقيق تخفيض ملموس في نسبة المستوردات الكلية الى الناتج المحلي الاجمالي بشكل تدريجي ونتيجة ذلك تتمثل بنمو المستوردات من السلع بالاسعار الجارية بمعدل سنوي مقداره ٦ بالمائة بحيث تنخفض نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي من ٧٠.٣ بالمائة عام ١٩٩٢ الى ٥٦.٨ بالمائة عام ١٩٩٧.

وتولي الخطة اهمية بالغة لزيادة الصادرات الخدمية بمعدلات تفوق المستوردات الخدمية بما يؤدي الى زيادة الفائض في ميزان الخدمات خلال سنوات الخطة وستنمو الصادرات الخدمية بالاسعار الجارية بمعدل سنوي مقداره ١٠.٤ بالمائة في حين تنمو المستوردات الخدمية بالاسعار الجارية بمعدل سنوي مقداره ٥.٦ بالمائة.

وافترضت الخطة زيادة صغيرة في معدل نمو صافي الحوالات الجارية من العاملين في الخارج والحوالات بدون مقابل حيث تزداد من ٧٤٢.٧ مليون دينار عام ١٩٩٢ الى ٩٢٧.١ مليون دينار عام ١٩٩٧ اي بزيادة سنوية مقدارها ٤.٤ بالمائة.

وينخفض العجز في الحساب الجاري من ٥٧٠ مليون دينار عام ١٩٩٢ ليتحول الى فائض مقداره ٣٥ مليون دينار عام ١٩٩٧ نتيجة لانخفاض العجز في الميزان التجاري وارتفاع الفائض في حساب الخدمات والحوالات الجارية.

ويتوقع ان تنخفض الاقساط المستحقة للدين الخارجي القائم في نهاية عام ١٩٩٢ من ٦٦٩ مليون دينار الى ٤١٦ مليون دينار عام ١٩٩٧ وتشير توقعات الحساب الجاري وحساب رأس المال الى انخفاض في العجز في ميزان المدفوعات من ٣٣١ مليون دينار عام ١٩٩٢ الى ٨٩ مليون دينار عام ١٩٩٧.

وتهدف السياسة المالية الى تخفيض نسبة العجز في الموازنة العامة قبل المساعدات الى الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية من خلال تخفيض نسبة النفقات الاجمالية وزيادة نسبة الايرادات الاجمالية قبل المساعدات ويتم تخفيض نسبة النفقات الاجمالية بما فيها النفقات الطارئة باستثناء خدمة الدين الى الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية من ٣٩.٧ بالمائة عام ١٩٩٢ الى ٣٥.١ بالمائة عام ١٩٩٧ ويتحقق ذلك نتيجة انخفاض معدل نمو الاستهلاك العام بالاسعار الجارية مقارنا بمعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي اضافة الى انخفاض الاهمية النسبية للاستثمارات الثابته للقطاع العام من مجمل الاستثمارات الثابتة بالاسعار الجارية من ٣٨.٩ بالمائة عام ١٩٩٣ الى ٣٢.٩ بالمائة عام ١٩٩٧ نتيجة لنمو الاستثمارات الثابتة للقطاع العام بمعدل اقل من معدل نمو استثمارات القطاع الخاص خلال سنوات الخطة.

من ناحية اخرى تتم زيادة حجم الايرادات المحلية في الموازنة العامة من ١١٠٠ مليون دينار عام ١٩٩٢ الى ١٧٥٦.٦ مليون دينار عام ١٩٩٧ اي بزيادة سنوية مقدارها ٩.٨ بالمائة بالاسعار الجارية حيث ترتفع تبعا لذلك نسبة الايرادات المحلية الى النفقات الجارية بما فيها الدين الداخلي والخارجي من ١٠٢.٦ بالمائة عام ١٩٩٢ الى ١٢٠ بالمائة عام ١٩٩٧.

ونتيجة لزيادة نمو الايرادات الاجمالية عن نمو النفقات الاجمالية تنخفض نسبة العجز في الموازنة قبل المساعدات الى الناتج المحلي الاجمالي من ٦ بالمائة عام ١٩٩٢ الى ٢.٤ بالمائة عام ١٩٩٧ وترتفع نسبة الفائض في الموازنة بعد المساعدات من ٠.١ بالمائة عام ١٩٩٢ الى ٠.٤ بالمائة عام ١٩٩٧ ويتم تمويل العجز بعد المساعدات خلال فترة الخطة من المصادر الخارجية بنسبة ٥٠.٣ بالمائة ومن المصادر المحلية بنسبة ٤٩.٧ بالمائة.

واشارت الخطة الى انه نتيجة لانخفاض نسبة التمويل الى الناتج المحلي الاجمالي خلال سنوات الخطة ستنخفض مساهمة صافي القروض الخارجية في تمويل عجز الموازنة العامة من ٨.٠ بالمائة عام ١٩٩٢ الى ٧.٠ بالمائة عام ١٩٩٧ ويتم تسوية المتاخرات من الاقساط وفوائد الدين بدفع مبلغ ٢٢٦.٧ مليون دينار عام ١٩٩٢ ومبلغ ٢٠.٣ مليون دينار عام ١٩٩٣ علما بان تكاليف اعادة هيكلة الدين الخارجي تبلغ ٣٥.٨ مليون دينار عام ١٩٩٣.

التوزيع القطاعي

اولت الخطة اهمية خاصة للحزمة الاستثمارية المشتملة على القطاعات السلعية والخدمات ذات الصلة المباشرة بها باعتبارها المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي في المرحلة القادمة نظرا لارتفاع قدرتها على ايجاد فرص عمل وتوليد الدخل وتحقيق التشابك القطاعي اضافة الى دورها في تخفيض العجز في ميزان المدفوعات وقدرتها على استيعاب وتطوير التكنولوجيا.

ويتوقع ان تنمو القطاعات الاستثمارية بسعر الكلفة وبالاسعار الثابتة بمعدل سنوي مقداره ٧.٨ بالمائة خلال سنوات الخطة في حين تنمو قطاعات الحزمة الاجتماعية بنسبة ٤.٦ بالمائة وقطاعات حزمة البنية التحتية بنسبة ٥.٢ بالمائة وتزداد مساهمة قطاعات الحزمة الاستثمارية في الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة من ٤١ بالمائة عام ١٩٩٢ الى ٤٥ بالمائة عام ١٩٩٧ وتنخفض مساهمة قطاعات الحزمة الاجتماعية من ٣٦ بالمائة عام ١٩٩٢ الى ٣٣ بالمائة عام ١٩٩٧ في حين تنخفض مساهمة قطاعات حزمة البنية التحتية من ٢٣ بالمائة عام ١٩٩٢ الى ٢٢ بالمائة عام ١٩٩٧.

ويرتفع التكوين الراسمالي الثابت الاجمالي بالاسعار الجارية من ٨٣٢ مليون دينار عام ١٩٩٣ الى ١٢٩٣ مليون دينار عام ١٩٩٧ اي بنسبة نمو سنوية مقدارها ٩.٢ بالمائة وتمشيا مع توجهات الخطة سترتفع مساهمة القطاع الخاص من ٦٠.٢ بالمائة عام ١٩٩٣ الى ٦٤.٣ بالمائة عام ١٩٩٧.

الاتجاهات الاجتماعية

تسعى السياسة الاجتماعية الى الحد من ظاهرتي البطالة والفقر ضمن اطار التنمية الشاملة على المدين المتوسط والطويل من خلال النمو الذاتي القابل للاستمرار والتخفيف من سوء توزيع الدخول بين الفئات والاقاليم.

وسيتم خلال سنوات الخطة توفير ٢٢٤.١ الف فرصة عمل جديدة في مختلف القطاعات الاقتصادية منها ١٤٩.٩ الف فرصة عمل في القطاعات الاستثمارية والخدمية المرتبطة بها و ٥٥.٣ الف فرصة عمل في القطاعات الاجتماعية و١٨.٩ الف فرصة عمل في قطاعات البنية التحتية وسيسهم ذلك في تخفيض معدل البطالة بين القوى العاملة الاردنية تدريجيا من ١٥ بالمائة عام ١٩٩٢ الى ٩.٦ بالمائة عام ١٩٩٧.

وفي مجال رفع مستوى المعيشة تهدف الخطة الى تحقيق معدل نمو سنوي حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي مقداره ٦ بالمائة خلال السنوات الخمس المقبلة وبذلك تتجاوز معدل النمو السكاني المتوقع وهو ٣.٢ بالمائة وسينمو نصيب الفرد من الناتج المحلي نتيجة لذلك بمعدل سنوي مقداره ٢.٨ بالمائة.

كما تهدف الى تخفيض معدل الامية من ١٩ بالمائة عام ١٩٩١ الى ١٣ بالمائة عام ١٩٩٧ ورفع مستوى الملتحقين بالتعليم المهني لتصل الى ٤٠ بالمائة من مجموع الملتحقين بالتعليم الثانوي عام ١٩٩٧.

وستعمل الدولة على تقديم خدمات الرعاية الصحية بجميع مستوياتها مما يؤدي الى رفع معدل توقع الحياة للفرد من ٦٧ سنة عام ١٩٩١ الى ٦٩ سنة عام ١٩٩٧ وتخفيض معدل وفيات الاطفال الرضع من ٢٥ طفلا لكل الف ولادة حية وتخفيض وفيات الاطفال من عمر اقل من خمس سنوات الى ٣٠ طفلا لكل الف ورفع نسبة الولادة تحت اشراف طبي الى ٩٠ بالمائة بالاضافة الى رفع نسبة اسرة مستشفيات وزارة الصحة لتبلغ ثمانية اسرة لكل ١٠ الاف مواطن وتوزيع هذه الاسرة بشكل متعادل بين المناطق الجغرافية المختلفة وزيادة اعداد الممرضين والممرضات لتصل الى ١٢ لكل ١٠ الاف مواطن.

العلوم والتكنولوجيا والبيئة

اشارت الخطة الى انه لا بد من نقل الاردن في نهاياتها من مرتبة الدول التي تنفق اقل من ٠.٥ بالمائة من الناتج القومي الاجمالي على البحث والتطوير وتستخدم اقل من ١.٥ عامل في البحث والتطوير لكل الف مستخدم عام ١٩٩١ الى مرتبة الدول التي تنفق ما بين ١ الى ١.٥ بالمائة وتشغل اكثر من ١.٥ لكل الف مستخدم عام ١٩٩٧.

وتهدف الخطة الى تقليص العجز المائي الذي بلغ ٣٢٠ مليون متر مكعب عام ١٩٩١ والحد من تملح المياه واستنزافها واستعمال اساليب زراعية سليمة بيئيا للوصول الى مستوى لمتبقيات المبيدات في المنتجات الزراعية ضمن الحدود المسموح بها عالميا وتدوير واعادة استعمال النفايات وتبني اساليب كفؤة للتعامل مع المواد الكيميائية الخطرة والمشعة.

السياسات الاقتصادية والاجتماعية

تهدف الخطة الى تحقيق التنمية والاستقرار المالي والنقدي عن طريق اعادة هيكلة الاقتصاد الوطني من خلال تبني مجموعة من السياسات المالية والنقدية.

وتتوخى السياسة المالية تخفيض العجز في الموازنة العامة من خلال ضبط النفقات وزيادة الايرادات المحلية وذلك باعادة النظر في نظام الضرائب المباشرة وادخال الضريبة العامة على المبيعات لتحل محل ضريبة الاستهلاك وتقليص الدعم الحكومي للسلع تدريجيا وحصر القائم منه بالفئات المستحقة وتسعير الخدمات الحكومية بما يكفل استرداد كلفتها الاقتصادية.

وترمي السياسة النقدية الى المحافظة على الاستقرار النقدي بما يكفل الحفاظ على استقرار المستوى العام للاسعار وتامين تمويل ملائم للنشاطات الاقتصادية من خلال تعزيز الاحتياط من العملات الاجنبية والتحكم في نمو عرض النقد ليتلاءم ومعدل نمو الناتج المحلي الحقيقي والاستمرار في سياسة تحرير اسعار الفائدة وانشاء مؤسسة لتامين الودائع وتعديل قانون البنوك بما يكفل شمول رقابة البنك المركزي على جميع المؤسسات المصرفية والشركات المالية التي تقبل الودائع وتحقق معايير كفاية راس المال والسيولة المعتمدة واتخاذ الاجراءات نحو تخفيض قيود مراقبة النقد بهدف الوصول الى تحريرها.

اما السياسة الاجتماعية فتهدف الى تحقيق التنمية الاجتماعية المتوازنة المتمثلة بمحاربة الفقر وزيادة دخل الاسرة ورفع انتاجية الفرد والفئات الاقل حظا وتوفير الحد الادنى من الحاجات الاساسية لها.

سياسات الحزم القطاعية

تركز سياسات حزمة القطاعات الاجتماعية على ضرورة تحقيق التوازن بين الموارد والسكان ومعالجة ظاهرة الفقر وتطوير سياسة التشغيل.

وتناولت الخطة تطوير قطاعات التربية والتعليم والتعليم العالي والصحة والشباب والثقافة والتنمية الاجتماعية والاسكان والتدريب المهني والاوقاف.

اما سياسات حزمة القطاعات الاستثمارية فتسعى الى ايجاد البيئة الاستثمارية المناسبة لزيادة الانتاج المحلي والتصدير وترشيد المستوردات من خلال توفير المعلومات الاستثمارية وتبسيط وتسهيل اجراءات التسجيل والترخيص وتشجيع الاعتماد على مصادر التمويل غير الائتماني وتسهيل الحصول على مثل هذا التمويل وتشجيع القطاع المصرفي والمؤسسات المالية على توفير التمويل اللازم للاغراض الاستثمارية ومنع الاحتكار وحماية المستهلك وتعديل النظام الجمركي بما يحابي التصدير والتصنيع والعمل على تبسيط وتسهيل اجراءات تطبيقه ومنح حوافز ضريبية من خلال ضريبة الدخل وزيادة الحوافز الاستثمارية ورفع جودة السلع والخدمات وتنظيم خدمات تدقيق الحسابات واعادة الاستقلال الاداري والمالي للمؤسسات العامة وتطوير الخبرات الفنية المحلية.

وتناولت الخطة في مجال سياسات القطاعات الاستثمارية قطاع التعدين والزراعة والتجارة والسياحة.

واكدت الخطة في مجال سياسات حزمة قطاعات البنية التحتية اهمية اشراك القطاع الخاص في تنفيذ وادارة البنية التحتية واستكمال البنى التحتية المساندة للقطاعات الاستثمارية وتوعية المواطنين بمحدودية موارد المياه والطاقة وتطوير استغلال الموارد المحلية ورفع الكفاءة المالية والادارية للمؤسسات العامة واعادة النظر في منح الحوافز والتسهيلات الجمركية لتسهيل اقتناء الشاحنات المبردة وانشاء المخازن المبردة.

وابرزت اهم قطاعات البنية التحتية المتمثلة بقطاع المياه والري والبريد والاتصالات والانشاءات والنقل والطاقة.

اما في مجال سياسات القطاعات الشمولية فقد اشارت الخطة الى ضرورة تطوير الادارة العامة في مؤسسات الدولة وتطوير كل ما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا والاهتمام بالبيئة من جميع الوجوه. (البقية ص٩)

■ ٤١٤٧ مليون دينار قيمة الناتج الاجمالي المحلي المأمول عام ١٩٩٧ بسعر السوق

■ النمو المتوقع في متوسط حصة الفرد من الناتج الاجمالي ٢.٧ ٪ سنويا

المؤيدون يعتبرونه منفذاً للأردن ودول الخليج

البنك الدولي يعارض مبدأ إنشاء مرفأ تجاري في قطاع غزة

«الأسواق» - واشنطن

يعارض البنك الدولي في الوقت الحاضر الرغبة الفلسطينية في انشاء مرفا تجاري في قطاع غزة، ويلفت البنك الدولي في تقويمه للحاجات الاقتصادية الخاصة بالمناطق التي تم احتلالها عام ١٩٦٧ الى ان الاشارة الوحيدة المتبقية لمرفا كان ناشطا في غزة هي رصيف متهدم يدخل في البحر بضعة امتار فقط وكان البنك الدولي اصدر تقويمه الخريف الماضي وهو يعترف بان الفلسطينيين يعتبرون انشاء مرفا في غزة «عنصرا اساسيا» في نظام النقل المستقبلي في الاراضي المحتلة.

ويشير التقرير ايضا الى ان حججا جيدة قدمت من اجل انشاء مرفا في القطاع المحتل.

وتتضمن هذه الحجج دوافع قومية واقتصادية ذلك ان مؤيدي انشاء مرفا في غزة يقولون ان للمرفا منطقا اقتصاديا سليما لانه يوفر منفذا على البحر الابيض المتوسط للاردن ولما وراء الاردن، ويقول هؤلاء المؤيدون ايضا ان مرفا العقبة الاردني ومرفا غزة قد يعملان كتوامين مما يسمح للمنطقة كلها بالاستفادة من موقعها الجغرافي الذي تحسد عليه ويوسع التطورات والتنميات الزراعية في سيناء التي تمولها وتخطط لها الحكومة المصرية ان توفر مسوغا اضافيا لاحياء المرفا.

وتمتعت فكرة انشاء مرفا في غزة بدفع كبير عندما اعلن عن استعداد الحكومة الهولندية لتوفير نصف المال الذي يتطلبه انشاء مرفا عائم في غزة والذي يقدر بنحو ٥١ مليون دولار، كما ان مسودة الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي تضمنت اعلان انشاء سلطة مرفا بحري في غزة.

ورغم ادراك البنك الدولي اهمية الحجج الفلسطينية المؤيدة لانشاء مرفا فلسطيني، فانه يقول ان الاموال المتوفرة او التي ستتوفر لمشاريع التنمية الفلسطينية يجب ان تنفق على ما يعتبره البنك اكثر اهمية من انشاء المرفا، كانشاء شبكة لتوزيع مياه الشفة واخرى للصرف الصحي ولتوفير الطاقة الكهربائية واعادة تاهيل الطرق وتوفير البنى التربوية والتاهيل والمستشفيات.

ويخلص تقرير البنك الدولي الى ان المرافىء البحرية في اسرائيل والاردن ومصر تستطيع بما لديها حاليا من تسهيلات وطاقة غير مستخدمة ان تلبي حاجات الفلسطينيين والمنطقة في المستقبل. لذلك يتعين على المعنيين تقويم الجدوى الاقتصادية لمرفا جديد في غزة انطلاقا من الوضعية الاقليمية.

ويعالج البنك الدولي مشكلة البنية التحتية الاقليمية للنقل في تقرير اخر تم اعداده بناء على طلب من المجموعة المتعددة الجنسيات الخاصة بالتنمية الاقتصادية، وجاء فيه ان الطاقة المتوافرة في المرافىء الحالية تزيد على الحاجات التي يتكهن بوجودها الخبراء حتى السنة ٢٠٠٠. لكن نظرا الى ان هذه الطاقة الفائضة عن الحاجة ليست موزعة على نحو متساو بين دول المنطقة، ربما تطلب بعض التحسينات.

وينكر التقرير انه نظرا الى طاقة المرافىء الحالية في المنطقة لا يشير الطلب الحالي على حركة الشحن الى ان مرفا في غزة سيعطي عائدات اقتصادية كبيرة اذا قورن بخيارات تتناول استخدام المرافىء القريبة من غزة، ويوصي التقرير باعتبار اعادة تاهيل مرفا بيروت اولوية متدنية بالنسبة الى تاثيره على الاندماج الاقتصادي الاقليمي.

وعلى رغم ان التقريرين يلفتان الى ان انشاء مرفا في غزة قد تسوغه الحركة التجارية في المنطقة بعد التوصل الى اتفاق سلام شامل، الا ان البنك الدولي يعتقد ان الوضع مائع وقابل للتغيير والتبدل، ويدعو الى اعتماد استراتيجية تؤدي الى انشاء طاقة فلسطينية على التخطيط النقلي عوض رسم خطة تتعلق بالنقل، وينكر البنك بالشكوك الكبيرة المحيطة بمستقبل الطلب على خدمات النقل وبالاحوال السياسية وبارتباط شبكات النقل ما يعني ان اي خطة ستصبح بسرعة قديمة يتعين تبديلها بخطة اخرى.

ولا يشكل انشاء مرفا بحري في غزة نقطة الخلاف الوحيدة فيما يتعلق باعادة بناء البنية التحتية الخاصة بالاقتصاد الفلسطيني بين الفلسطينيين والبنك الدولي، فالامر الآخر الذي يختلف عليه الطرفان هو مسالة توسيع وتحديث مطار قلنديا شمال مدينة القدس، حيث يشير تقرير البنك الدولي الخاص بتقويم الحاجات الاقتصادية للمناطق التي تم احتلالها عام ١٩٦٧ الى ان مطار قلنديا يتطلب عناية خاصة فالاحتمال كبير في ان الضرورات ستتطلب وجود مطار يكفي لخدمة الحركة الدولية بعد تنفيذ اجراءات الحكم الذاتي. ويشير التقرير الى ان موقع المطار المناسب جدا يجعل من انشائه في قلنديا ضرورة فخمس الفلسطينيين يعيش في امكنة لا تبعد عن المطار اكثر من ١٥ كم وبالامكان الوصول اليه بواسطة الطرق الواسعة الرئيسية الموجودة، وبوسع هذا المطار استقبال كل انواع الطائرات وخدمتها باستثناء «الجمبو» لكن المشكلة تكمن في ان المطار يقع في منطقة القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل رسميا وهي ما يمكن معالجتها كما يورد التقرير كما يعالج الفرنسيون والسويسريون مشكلة مطار (بازل - ملهاوس).

ويخلص التقرير الى ان الحاجة ماسة الى دراسة جدوى اعادة تاهيل تسهيلات مطار قلنديا وموعد ذلك الى جانب تقويم جدوى هذه التسهيلات الاقتصادية والمالية، لكن امكان تنفيذ الخلاصات التي توصل اليها التقرير يرتبط بالمفاوضات الثنائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقد لا يكون البنك الدولي الهيئة الوحيدة الناشطة في واشنطن التي تصب المياه الباردة على رغبة الفلسطينيين في انشاء مرفا ومطار خاصين، فالحكومة والشركات الاميركية التي تبحث عن فرص الاستثمار في المناطق المحتلة تنتظر لكي يحدد الفلسطينيون استراتيجيتهم ونمط اقتصادهم وانشاء المؤسسات المناسبة التي ستدير الشؤون المالية والادارية في كيان الحكم الذاتي، قبل الاقدام على اي نشاط في تلك المناطق.

ويشير كارل رينز رئيس القسم الخاص بالشرق الادنى في قسم ادارة التجارة الدولية ان انشاء مرفا في غزة والمقاطعة العربية لاسرائيل تبدو اقل اهمية بالمقارنة مع امور اخرى تواجه المنطقة مثل امكانية اتفاق الفلسطينيين والاسرائيليين والاردنيين على اقامة نظام للتجارة الحرة وتجنب اتخاذ تدابير الحماية التجارية، ويلفت رينز الانتباه الى ان رغبة الفلسطينيين في انشاء مرفا في غزة قد تصبح منطقية في غضون خمس او ست سنوات لكن قد يظهر انشاء مرفا من هذا النوع وكانه استثمار غير حكيم لمصادر ثروة غير غزيرة.

● ساحل غزة... هل يقام عليه الميناء المقترح؟

اقتصاد عالمي

ايران تؤخر دفع متأخرات ديونها

طهران - رويتر - قالت ايران التي تضرر اقتصادها بشدة بسبب انخفاض اسعار النفط انها اتفقت مع اربع دول غربية على تأجيل دفع متأخرات ديون قيمتها ٥,٦ مليارات دولار.

وقال التلفزيون الايراني مساء اول امس الجمعة ان ايران وقعت الاتفاقات مع مسؤولين سويسريين ونمساويين بما يمكنها من سداد ما اجماليه مليار دولار في شكل ديون مستحقة لشركات في البلدين عن طريق الحصول على قروض متوسطة الاجل.

وقال تقرير التلفزيون سيغطي القرض البالغ مليار دولار سداد ديون متأخرة وتلك التي ينتهي موعد استحقاقها في آذار ١٩٩٥.

كما وقعت ايران اتفاقات مماثلة مع المانيا ومجموعة من الشركات اليابانية في الشهر الماضي. وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان القروض اليابانية تبلغ مليارين من الدولارات.

وقال تقرير التلفزيون مع حساب الاتفاقات السابقة مع اليابان والمانيا يكون تم الاتفاق على ما اجماليه ٥,٦ مليارات دولار من القروض لايران.

دواجن أميركية للامارات

واشنطن - رويتر - قالت وزارة الزراعة الاميركية انها قبلت عطاءين من مؤسسة رومار انترناشيونال جورجيا لبيع الامارات العربية المتحدة ٢٧٢ طنا من الدواجن المجمدة بمقتضى برنامج دعم الصادرات.

ويتم تسليم الشحنة فيما بين اول نيسان و٣١ تموز. وسيدفع للمصدر دعم يبلغ في المتوسط ٧٨٠ دولارا للطن.

ويبقى للامارات في البرنامج الاميركي ٨,٦١١ طنا من الدواجن المدعمة.

عطاءات مغربية لشراء القمح والذرة

باريس - رويتر - قال تجار ان المغرب سيطرح مناقصتين في ٢٢ آذار لشراء ٣٠,٠٠٠ طن من قمح الدوروم وما بين ٢٠,٠٠٠ و٣٠,٠٠٠ طن من الذرة وكلاهما من اي منشأ.

وقال التجار ان القمح ينبغي ان يسلم فيما بين ٢٠ و٣٠ نيسان والذرة بين العاشر والعشرين من نفس الشهر.

شرف الدفاع عن الصناعة الوطنية

المهندس غازي زكارنة

ليس هناك شك ان الصناعة هي الوسيلة القادرة على النهوض بالوطن اقتصاديا واجتماعيا وعلميا وما غير ذلك ثبت بالتجربة والواقع انه تنظير خاطىء ولا يتعدى كونه نشاطا مساعدا، فزيادة الدخل القومي ونسبة النمو الاقتصادي يعتمد على زيادة الانتاج الصناعي والسياحي والزراعي اعتمادا اساسيا.

لذا فان حماية الصناعة الوطنية والعمالة يعتبر هدف اساسي وحتمي لاي تشريع قانوني.

وانطلاقا من انه اصبح لسعادة اعضاء البرلمان ولجانه صورة واضحة نتيجة لما كتب وسمع حول مشروع قانون ضريبة المبيعات فان واجبهم الوطني يحتم عدم التنازل عن مصلحة الوطن العليا والدفاع عن الصناعة والالتزام بالعدل والمساواة فيما بين قطاعاتها واحجامها مشيا مع الدستور.

وانطلاقا من مبدأ ضرورة الموافقة على تشريع قانون ضريبة مبيعات تخفيف حجم الخسائر والسلبيات للصناعات الوطنية ما امكن ويتماشى مع نظرية التصحيح الاقتصادي، ويكون افضل من نظام ضريبة الاستهلاك واكثر عدلا ومساواة ويتفادى سلبيات هذا النظام على القطاع الصناعي فاننا كصناعيين نحمل سعادة اعضاء البرلمان الامانة والمسؤولية الكاملتين.

عودة الى مقال السيد/ عبدالله حمودة والمعلومات القيمة التي ابرزها في مقاله في جريدة الرأي يوم ١٩٩٤/٣/١٣ فاننا تاكيدا لما جاء في هذا المقال نؤكد على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار النقاط الرئيسية التالية:

١ - الابقاء على نسبة متدنية كضريبة مبيعات متساوية على جميع السلع الوطنية ومضاعفة النسبة على البضائع المستوردة تلافيا للضرر على صناعاتنا وحفاظا على ميزان مدفوعاتنا واستمرارية العمل في مصانعنا.

٢ - تحقيقا لحماية الصناعة الوطنية بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ حماية حقيقية، ضرورة الزام الحكومة بوضع حد ادنى لاسعار السلع المستوردة بالتعاون مع المصانع المنتجة لهذه السلع تفاديا للسياسة الاغراقية والتلاعب بالاسعار وانخفاض العملات للدول المصدرة.

٣ - ليس من العدل والمساواة تحديد حد تسجيل وعلى اللجنة القانونية التاكد من دستورية هذه التفرقة والانتقائية والتمييز بين المكلفين في الحقوق والواجبات حيث يتحمل الجميع المطلوب.

٤ - وبنفس المنطق ليس من العدل والمساواة اعفاء قطاعات صناعية من العبء الضريبي وعدم تحميلها حصتها من المسؤولية.

وان تقييم اهمية وضرورية السلع لا يتعدى كونه مزاجي ولا يوجد هناك دراسة سليمة حقيقية تبين الاثر السلبي لسلعة دون اخرى حاضرا ومستقبلا على شريحة معينة من المجتمع خاصة وان تشابك المصالح والمتطلبات لجميع شرائح المجتمع حاليا ومستقبلا غير قابلة للفصل او التقييم السطحي.

ان مصلحة ومستقبل المجتمع مرتبطان ارتباطا وثيقا بمدى تقدم القطاع الصناعي واستمراريته ونجاحه وتوسعه فلا تتهاون وتتنازل عن الدفاع عنه.

ان المسؤولية كاملة تقع الان على سعادة اعضاء البرلمان فهذا واجب وطني كبير وان لم يلتزموا بذلك فعليهم ترك هذا الشرف لغيرهم قبل فوات الاوان.

افاق وطموحات (٥)

د. هاني عبيد

ان الحل الامثل لمشاكل البطالة في قطاع المهندسين، ورفع مستوى العمل الهندسي، ومواكبة التطور التكنولوجي السريع يكمن في التدريب المستمر للمهندسين ضمن برامج تدريبية مدروسة اساسها التطبيقات العملية وتبرز اهمية العملية التدريبية للمهندسين من الحقائق التالية:

١ - التغيير المتسارع في تطور المعارف الهندسية، وقصر الفترة الزمنية بين البحث والتطوير والتطبيق الصناعي مما ينتج عنه تزايد المنتجات الحديثة وتعقيدها وعدم تعرض الكتب الجامعية لها بالتفصيل، حيث يستغرق تحضير وطباعة الكتاب الجامعي فترة طويلة تظهر في خلالها تطبيقات جديدة.

٢ - التركيز على البرامج الاكاديمية والعلمية في الجامعات والمعاهد، وضعف الاتصال بين المؤسسات الاكاديمية العلمية والمؤسسات الصناعية الانتاجية.

٣ - يتوقع ان يزداد الطلب على المهندسين الذين يمتلكون المعارف التطبيقية والاعداد الاكاديمي الجيد في دول النفط العربية حيث تم انتشار العديد من الصناعات الحديثة في تلك الدول اثناء الطفرة النفطية، وتحتاج هذه المشاريع الى المهندسين الاجانب للتشغيل والصيانة، ونتيجة لتراجع العائدات النفطية، فان كلفة المهندسين والخبراء الاجانب تصبح مرهقة، ولا بد من اللجوء الى المهندسين العرب، ويعزز ذلك توسيع اقسام الصيانة في العديد من الشركات الهندسية في تلك الدول.

وتشكل الحقائق المذكورة سابقا الاساس السليم للاهداف العامة للتدريب الهندسي، والتي تتمحور في اعداد برامج وحقائب تدريبية للمهندسين حديثي التخرج الذين ياتون من جامعات مختلفة حتى تتجانس مستوياتهم، ومن ثم تسليحهم بالخبرات العلمية المناسبة لدخول سوق العمل، ويترافق مع هذا الهدف تزويدهم بالظروف الواقعية في البلد من حيث المعلومات المتعلقة بالطبيعة الجغرافية والمناخ والانماط الاجتماعية والثقافية والمصادر الطبيعية والمواصفات المعتمدة والقوانين السائدة والتي لها علاقة بالعمل الهندسي، ومسؤولية المهندس وموقعه في حلقة الانتاج على المستوى الوطن.

ويترافق الهدف الاول مع ضرورة تحديد الفروع الهندسية التي يزداد الطلب عليها لتتم مواءمة العرض مع الطلب على المهندسين لتلبية تلك الاحتياجات، وعقلنة الاندفاع الى فروع هندسية تعاني من تضخم اعداد منتسبيها.

وبما ان التدريب عملية مستمرة وممتدة زمنيا، مما يعطي هذه العملية المقدرة على التعامل مع المهندسين القدامى عن طريق اعادة تاهيلهم ضمن مفاهيم محددة بحيث يستطيع المهندس التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومخرجاتها، وهذا يؤدي الى مرونة ابدال مواقع العمل الهندسي، اضافة الى فتح آفاق جديدة في عملية توفيق خبرات المهندسين في الداخل والخارج للاستفادة منهم في اعداد البرامج التدريبية.

وتتيح العملية التدريبية في ايجاد قناة اتصال طبيعية مع المراكز والمؤسسات الصناعية في الخارج للاستفادة من خبراتهم والتراكم المعرفي لديهم.

وتدل التجارب المتواضعة في مجال تدريب المهندسين على ان المهندسين متعطشون للمعرفة وخاصة تلك التي تتركز على الخبرات العملية وطرق التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ويدركون جيدا الاثر الذي يتركه التدريب في نوعية ومستوى العمل الهندسي الذي يتميز بعد التدريب وفي نفس الوقت يستطيع هذا المهندس ان يميز بين الغث والسمين في البرامج التدريبية، فالمطلوب نوعية تدريب ممتازة تساعد في اقتسام المجالات العملية والتي يعتبر المهندس الجيد والمؤهل حجر الزاوية فيها.

نجاح رجل الأعمال لا يأتي اعتباطا أو مصادفة

طريق النجاح يعني القدرة على مجابهة المنافسة وتحقيق الربح

إن النجاح لا ياتي اعتباطا او مصادفة ولكي ينضم المرء الى زمرة رجال الاعمال الناجحين عليه ان يرتب اموره لكي يحدث ذلك في الواقع العملي.

ويتمثل النجاح في ان يصبح المرء منتجا حتى يكون قادرا على مجابهة المنافسة وبذلك يكون من الرابحين. وبرغم ان وسائل النجاح متباينة ومتفاوتة فقد استطاعت جماعة من المنظرين النابهين من خلال الممارسة العملية، ان يدخلوا من باب المال والاعمال الضيق وان يستقروا على عدة مبادىء من شانها ان تفرز نتائج ايجابية في حال تطبيقها.

ومن هذه المبادىء ان تبدأ برامج الاهتمام الانتاجية من اعلى المراكز ولا تكون مقصورة على القاعدة فبدون قرار صادر من الادارة العليا لا يمكن لاية خطة ان تحقق نجاحا حقيقيا ولا تكسب المنشاة في اية منافسة ومن ثم يتعين على الادارة العليا الا تعتنق هذا المبدأ فحسب، بل وتنادي بانها جادة في تنفيذه وان تعمل على نشره حتى ادنى المستويات ولا يقتصر ذلك على المنشات الصغيرة بل إنه يمتد الى تلك التي لديها حتى الوفا من العاملين، وتكشف هذا المنشات عن مدى اهتمامها بالانتاجية من خلال تبيير اجتماعات بين الادارة العليا وبين كل من العاملين ولو لمرة واحدة من السنة.

كما تبرز اهمية تخفيض عدد مستويات الادارة، فقد اظهرت التجارب ان هذا الاجراء من شانه ان يعمل على خفض التكاليف الكلية بالاضافة الى انه يزكي مرونة حركة التواصل بين العاملين وقد اثبتت التجارب ان ٥٠٪ من كل رسالة تفقد كلما هبطت الى ادنى وثمة شركة تقوم بتصنيع الصلب يوجد لديها اثنان وثلاثون مستوى اداريا فيما بين مراقب خط الانتاج الاول وبين اعلى مدير تنفيذي في حين ان شركة «ابل للكمبيوتر» لا يتعدى عدد المستويات الادارية فيها ثلاثة.

وعلى المؤسسة ان تجعل من روح المنافسة جزءا لا يتجزء من ثقافة الشركة فيتطلب الارتفاع بالقدرة التنافسية اكثر من وضع خريطة تنظيمية جديدة: انه يستلزم تغيرا في السلوك ينبغي ان ينعكس على ثقافة الشركة التي رغم كل ذلك تحدد سلوكا مقبولا، وتتضمن النزعة الى التغيير وتستهدف الابتكار والقدرة على المخاطرة والتعاون وهي في النهاية تتميز بالقدرة على الارتفاع بالانتاجية.

إن ترتيب الامور للنهوض بالانتاجية انما يتطلب التصرف في جميع المستويات وفي جميع اقسام المنشاة مع مراعاة الا يتم ذلك مرة واحدة والواقع ان برامج النهوض بالانتاجية التي تتصف بان تشق طريقها في جلبة لا يحتمل ان تحقق نجاحا فمتى كانت البداية صغيرة أمكن الارتفاع بها على اطمئنان وليقم المديرون باجراء اختبار على افكارهم مع جماعات صغيرة قبل ان تطبق على نطاق الشركة وسواء اكانت هذه الافكار تختص بالناس او بالتقنية المختارة او بالاتجاهات او بالاستراتيجيات وقدمت احدى الشركات مثلا طيبا لادخال التغيير على نحو تدريجي عندما طبقته على مجموعات سميت «نادي المائة» وجعلتها وسيلة لاثابة العاملين على حسن ادائهم ولما ثبت نجاحها ادخلت برامجها في اربعة من اقسام الشركة بحرص وحذر شديدين واثبت نجاح هذه الوسيلة انها كانت نوعا من الابتكار يجب التوسع في تطبيقه. وكان من شان هذه النتائج الطيبة ان اقدمت ستون شركة بعد ذلك على تطبيق هذا المبدأ ونجح.

اما المديرون الناجحون فهم اولئك الذين يصنعون نوعا من الثقافة للشركة يكون من شانه أن يحدث الانتاجية ويحض بعض المنظرين الممارسين، المديرين على خلق منشات يتقاسم العاملون فيها شعورا واحساسا بمصير مشترك فيما يعني سلوكا مشتركا باهمية الانتاجية ويرى البعض ان يكون للشركة ثقافة تولد لما حادا لدى العاملين عند من يلمح فقدانا في الوقت والمواد ويحس بوجود عدم كفاءة في الانتاج.

والواقع ان ثقافة اية شركة يجب ان تعكس بصورة دائمة ثقتها القوية على من يعملون لديها من افراد وهذا موقف ليس من اليسير ايجاده ولكن من المؤكد انه متى يكون يصبح اداة تتصف بالاعجاب وهناك بعض المؤسسات - مثل شركة وستنجهاوس - تتجه نحو الثقافة التي تؤكد اهمية التعاون.

وثمة اتجاه جديد من شانه أن يشجع الاهتمام باتحادات العمال: فبدلا من العمل ضد هذه الاتحادات تتبع ثقافة من شانها ان تعمل على ان ترعى التعاون ومن شان هذا النوع من الثقافة ان يوجد ادراكا جديدا للقضايا العمالية وحساسية تجاهها. ومن نتيجة ذلك يصبح الجو العدائي اضعف في حالة المفاوضات الجماعية.

كما ان توجهات المنشاة نحو الزبون ونحو الجودة يجب ان تكون سويا مما يتطلب ادارة فعالة لانظمة الشركة وعملياتها وفي هذا يقول لاحد مديري الشركات العالمية المشهورة «ايرفنج ترست كومبني» انه لمن الممتع ان يلاحظ المرء ان الاخطاء الانسانية البحتة لا تشكل سوى جزء قليل من الاغلاط التي تفضي الى الهبوط بمستوى الجودة ويضيف الى ذلك قوله اللا اقل من خمس عشرة في المائة من الاخطاء يرد الى العاملين في الحسابات بينما الـ ٨٥ في المائة الباقية من المشاكل تنبثق من عيوب في النظام نفسه اضطراب تقني او نقص في التواصل بين المستويات.

ويعني ذلك ان منع وقوع ٨٥ في المائة من الاخطاء انما يتطلب اصلاحا في الادارة. لان العمال في الواقع يقفون عاجزين امام ايجاد حل لهذا الجانب الاكبر من المشاكل.

والواقع من الامر ان الانتاجية والجودة وجهان لعملة واحدة. فالانتاجية ترتقي عندما تكون هناك مجهودات تبذل للموازنة بين الجودة والانتاجية ويمكن للجودة الضعيفة ان تحطم اي برنامج للنهوض بالانتاجية.

ومن سبل طريق النجاح البحث عن وسيلة افضل والتطلع الى افكار جديدة فقد لا تكون الوسيلة التي تتبع في الاداء ليست الفضلى في الوقت الحاضر فمع التقنيات الجديدة ووسائل الادارة التي تتطور كل يوم، تصبح الوسيلة القديمة عتيقة تماما. ومن الامور المهمة للغاية ان يفحص القائمون على احوال الشركة كل التفصيلات الخاصة بكل عملية لتحديد ما اذا كانت هناك طريقة افضل واكثر كفاءة للاداء وغالبا ما تكون هناك وسائل احسن لادارة مهارات الاخرين او لاعادة تنظيمها او مجرد تعديل الطرائق التي تؤدي بها الاعمال والوظائف. بالاضافة الى ان الاكثار من الاستثمار المتسم بالحكمة وحسن التمييز يجب ان يكون في التقنيات وفي فنون الصنعة الجديدة.

ففي دنيا المال والاعمال المتسمة بالتنافس بصورة متزايدة في الوقت الراهن من الضروري الاتجاه الى تقويم استثمارات رأس مالية سليمة والتخطيط لها وكثيرا ما اكتشفت شركات ناجحة ان الاستثمارات في مجال التقنية التي تصطبغ بالعقلانية انما تغل ما يزيد عليها عدة مرات.

كما ان التمرين على اساس مستمر انما هو مع برنامج الانتاجية سليم لا عيب فيه، يعتبر علامة مميزة لمنافسة جيدة واصبحت صناعة السيارات على رأس قائمة الصناعات التي تمكنت من وضع برامج للتدريب الابتكاري.

مؤشر الإيكونوميست حول أداء الأسواق المالية

Philippines	27.2	24.8	41.0	14.50	2,835.5	− 8.2	+ 125.7	+ 95.8
Singapore	1.59	1.65	2.39	3.38	2,349.1	+ 4.1	+ 54.1	+ 59.4
South Korea	809	794	1,219	11.30	960.1	+ 7.6	+ 41.5	+ 37.9
Taiwan	26.4	25.2	39.8	6.70	6,176.9	+ 5.9	+ 82.9	+ 74.2
Thailand	25.5	25.5	38.4	10.00	1,455.6	+ 0.6	+ 62.9	+ 63.1
Argentina	0.99	0.99	1.49	8.30	682.0	+ 8.3	+ 60.0	+ 60.0
Brazil	463	17.5	698	10,723	82,686	+19.9	+12,095	+209.2
Chile	418	373	630	9.77	4,690.4	+ 4.8	+ 71.6	+ 52.2
Mexico	3.10	3.10	4.68	10.12	2,787.3	+ 4.8	+ 58.4	+ 59.3
Venezuela	109	80.2	164	52.73	22,249	+ 3.7	+ 12.0	− 19.7
Greece	249	220	375	19.25	1,084.0	− 5.2	+ 61.2	+ 39.4
Israel	2.99	2.74	4.50	9.25	251.8	+ 2.0	+ 28.5	+ 15.9
Portugal	174	148	263	10.56	3,019.6	+ 0.5	+ 84.4	+ 55.4
South Africa	3.41*	3.09*	5.14*	10.25	4,772.0	+ 0.2	+ 46.4	+ 60.6†
Turkey	17,301	8,875	26,075	72.00	20,979	− 7.7	+ 423.9	+ 158.6
Czech Republic	29.9	29.4	45.0	8.80	3,805.0	+ 9.7	na	
Hungary	102	82.8	153	23.50	2,184.9	+38.6	+ 152.1	+ 104.4
Poland	21,698	16,541	32,699	34.30	15,228	− 9.4	+ 1,423	+ 1,008
Russia	1,560	572	2,351	593.00	na			

*Commercial rate †Converted at financial rate ‡Jan 31st

مؤشرات الإيكونوميست الاقتصادية حول الانتاج والبطالة

% change at annual rate

	GDP			Industrial production			Retail sales (volume)			Unemployment % rate		
	3 mths†	1 year		3 mths†	1 year		3 mths†	1 year		latest		year ago
Australia	+ 1.2	+ 3.3	Q3	+11.9	+ 5.7	Oct	+ 5.3	+ 0.7	Q2	10.7	Dec	11.3
Austria	− 0.1	− 0.3	Q3	+ 8.9	+ 3.0	Oct	− 2.1	− 7.3	Oct	8.7	Dec	7.7
Belgium	na	+ 0.8	1992	− 5.6	− 3.0	May	+25.4	− 5.3	Aug	9.7	Oct	8.4
Britain	+ 2.8	+ 2.5	Q4	+ 5.1	+ 3.9	Nov	+ 3.1	+ 4.0	Dec	9.8	Dec	10.6
Canada	+ 2.4	+ 3.0	Q3	+ 4.9	+ 4.9	Oct	+ 4.0	+ 2.4	Oct	11.2	Dec	11.5
Denmark	− 4.3	− 1.2	Q2	+ 9.1	+ 7.1	Nov	+ 1.4	+ 2.2	Dec	12.4	Nov	11.4
France	+ 0.5	− 1.2	Q3	− 1.5	− 0.8	Nov	− 4.7	+ 2.1	Nov	12.0	Dec	10.8
Germany‡	+ 2.6	− 1.4	Q3	− 0.6	− 0.9	Dec	+ 1.6	− 5.0	Nov	9.0	Dec	7.3
Holland	+ 2.6	+ 0.8	Q3	+ 6.0	+ 2.7	Nov	− 3.2	− 0.4	Oct	7.1	Dec**	5.6
Italy	− 1.9	− 0.5	Q3	+ 2.6	− 1.7	Oct	−11.1	− 9.9	May	11.7	Oct	10.3
Japan	+ 2.0	+ 0.5	Q3	−13.9	− 4.2	Dec	− 2.9	− 3.9	Sep	2.9	Dec	2.4
Spain	+ 0.3	− 0.9	Q3	− 3.4	− 2.4	Nov	−11.9	− 5.6	Dec	23.1	Q3	18.3
Sweden	+ 8.3	− 0.7	Q3	+ 0.7	+ 6.1	Nov	+10.9	− 4.3	Sep	8.0	Dec*	5.5
Switzerland	+ 0.6	− 0.5	Q3	+26.7	+ 2.5	Q3	+ 5.2	− 3.4	Oct	5.1	Dec	3.6
United States	+ 5.9	+ 2.8	Q4	+ 7.5	+ 4.7	Dec	+ 8.1	+ 5.8	Nov	6.4	Dec	7.3

* Not seasonally adjusted † Average of latest 3 months compared with average of previous 3 months, at annual rate ‡ Western ** Average of past 3 months.

ضحكات اقتصادية

- إحنا لا يمكن نبقى زي «النمور» الآسيوية أصلنا «قرود» مسنسلة!!

تعديل النظام الداخلي في اجتماع الهيئة العامة

القدس للتأمين توزع ارباحا بنسبة ١٨٪


● احمد حسين مدير عام الشركة


● جانب من اجتماع الهيئة العامة

كتب - مروان الشريدة

عقدت الهيئة العامة لشركة القدس للتامين اجتماعها السنوي العادي بمقر الشركة بعد ظهر امس حيث وافقت على التقرير الاداري و الموازنة العامة للشركة لعام ١٩٩٣، كما اقرت توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح على المساهمين بنسبة ١٨٪ من اجمالي راس مال الشركة البالغ مليون و ٧٥ الف دينار. وتدوير مبلغ (١٢٢ الفا و ٣٦٣) دينارا.

وكان مراقب الشركات قد اعلن في بداية الجلسة اكتمال النصاب القانوني للاجتماع، حيث حضره ٢٠ مساهما يحملون اسهما بالاصالة وبالوكالة يبلغ مجموعها ٨٢٩,٣١٣ اي ما يساوي ٧٧٪ من اجمالي راس المال.

وفي بداية الاجتماع رحب السيد امين شقير رئيس مجلس ادارة الشركة بالحضور واكد حرص الشركة على التفاعل مع اعضاء الهيئة العامة لما فيه مصلحة الجميع.

وكان عدد من المساهمين الذين حضروا الاجتماع، قد اثنوا خلال مناقشاتهم لبنود الموازنة على الاداء الجيد للشركة وعلى ادارتها العامة الكفوءة التي تحرص باستمرار على تقدم الشركة من جميع النواحي الفنية والاستثمارية و تبدي حرص مساهمي الشركة على تعزيز قدراتها المالية من خلال مطالباتهم باقتطاع جزء من الارباح المعدة للتوزيع ووضعها لصالح الاحتياطيات الاختيارية للشركة كما انتخبت الهيئة العامة مكتب عقيل لتدقيق حسابات الشركة لعام ١٩٩٤.

وبعد انتهاء الاجتماع السنوي العادي، عقدت الهيئة العامة اجتماعا غير عادي لتعديل النظام الداخلي للشركة.

وقرأ السيد احمد حسين المدير العام للشركة التعديلات المقترحة وهي تعديل البند ٤ فقرة «أ» من المادة ٢٤ من النظام الداخلي والتي تنص على:

١ - تشمل صلاحية الهيئة العامة في اجتماعها العادي، النظر في جميع الامور المتعلقة بالشركة ومناقشتها واتخاذ القرارات المناسبة بشانها وخصوصا الميزانية السنوية وحساب الارباح والخسائر وتحديد الارباح التي يقترح مجلس الادارة توزيعها بما في ذلك الاحتياطيات والمخصصات التي نص عليها القانون ونظام الشركة واي احتياطيات اضافية او مخصصات اخرى يقترح المجلس اقتطاعها.

ب - اضافة مادة تحمل رقم ٣٤ تحت بند حسابات الشركة بحيث يكون نصها كما يلي:

● للهيئة العامة وبناء على اقتراح مجلس الادارة ان تقرر سنويا اقتطاع :

١-/١ - ما لا يزيد على ٢٠٪ من الارباح السنوية الصافية لحساب الاحتياطي الاختياري.

-/٢ - اية مبالغ اخرى يرى مجلس الادارة اقتطاعها كاحتياطي اضافي راسمالي من اجل تعزيز مركز الشركة المالي ومتطلبات عمل الشركة.

ب - يستعمل الاحتياطيان الاختياري والاضافي في الاغراض التي يوصي بها مجلس الادارة وتوافق عليها الهيئة العامة.

واشار التقرير السنوي للشركة عن اعمالها خلال عام ١٩٩٣ الى تحقيق زيادة في حجم الانتاج بنسبة ١٧,٤٪ مقارنة مع عام ١٩٩٢ وواكب الزيادة في حجم الاقساط تحسن ملحوظ في نتائج اعمال التامين، فبلغت نسبة ارباح التامين الى حجم الاقساط ٨,٨٪ مقابل ٤,٦٪ لعام ١٩٩٢ على الرغم من استمرار تدهور اعمال التامين الالزامي.

عقد الاجتماع العادي للهيئة العامة

الشركة العالمية للصناعات المعدنية تنجز البنية التحتية وتستعد للانتاج الفعلي


● رئيس مجلس الادارة

كتب - نواف التميمي

قال رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للصناعات المعدنية السيد اسعد المجروح امام مساهمي الشركة في اجتماع الهيئة العامة العادي الذي انعقد امس وبحضور ٧٠٪ من حملة اسهم الشركة بالاضافة الى مراقب الشركات ومندوب سوق عمان المالي، ان الشركة وبعد ان حصلت على الشروع بالعمل من قبل مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة في آذار الماضي اختارت قطعة الارض المناسبة بمساحة ٤٠٧٦ مترا مربعا وذلك لاقامة المكاتب اللازمة وبناء الهناجر والمصانع.

واضاف ان الشركة طلبت خلال العام الماضي الالات من الخارج وتم استلامها وتركيبها في مصنع الشركة وكذلك تدريب مهندسي الشركة على النواحي الفنية للانتاج. وشراء كافة الانواع من المواد الخام اللازمة لعملية التصنيع سواء بالاستيراد او الشراء المحلي.

واكد المجروح ان الشركة باشرت مع مطلع العام الحالي بتشغيل الالات تمهيدا لبدء الانتاج التجريبي واجراء كافة التجارب اللازمة ومقارنة النتائج مع انتاج ارقى الشركات المختصة، مما سيؤهل الشركة للانتقال الى الانتاج التجاري.

والجدير بالذكر ان غايات الشركة تتمثل في انتاج الاقفال والزرافيل والغالات والمفصلات والزوايا والبراميل وطلاء المعادن بانواعها وشراء واستيراد المواد الاولية والالات والادوات اللازمة لتحقيق غايات الشركة.

وعن خطة الشركة المستقبلية اوضح رئيس مجلس الادارة ان الشركة تنوي التركيز على انتاج اصناف ذات جدوى عالية توازي جودة الاصناف المستوردة بهدف استيعاب السوق المحلية والعمل على تسويق منتوجات الشركة في الاسواق العربية والعالمية، وتوقع المجروح ان يكون للشركة حصة لا باس بها في سوق الضفة الغربية وقطاع غزة في حال فتح هذه الاسواق على السوق الاردنية.

وشدد على النية لدراسة ادخال اصناف جديدة من الصناعات المعدنية المستعملة في الصناعات الانشائية بعد الانتهاء من طرح الانتاج الاول في الاسواق باستغلال نفس الالات المتوفرة للشركة.

وقد وافقت الهيئة العامة في اجتماعها على تقرير مجلس الادارة والميزانية العامة وحسابات الشركة بعد الاطلاع عليها ومناقشتها وابراء ذمة مجلس الادارة كما انتخبت سابا وشركاه مدققين لحسابات الشركة خلال العام الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان موجودات الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول ٩٣ بلغت حوالي ٧٤٢ الف دينار، كما بلغت مصاريف الشركة قبل التشغيل ٣٦,٤ الف دينار، علما ان راس مال الشركة المصرح والمكتتب مليون دينار/ سهم.


● مراقب الشركات يتوسط رئيس مجلس الادارة ومدير المصنع تصوير : تركي السيلاوي

يعقد في عمان غداً :

الاجتماع التحضيري العربي الاول لمؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية

تبدأ في عمان غدا اعمال الاجتماع التحضيري العربي، لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وسيفتتح اعمال الاجتماع والذي تنظمه مؤسسة الاسكان بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ويعقد في قاعة فندق فيلادلفيا بعمان ويستمر ثلاثة ايام الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان.

وسيناقش الاجتماع التحضيري الموضوعات المتعلقة بالتحضير لصياغة العناصر الاقليمية العربية لبيان المبادئ والتعهدات الذي سيصدره مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

وسيناقش المجتمعون صياغة مبادئ عربية مشتركة في مجال المستوطنات البشرية لمواجهة تحديات القرن القادم على ضوء الأهداف الواردة في البند الثالث للمشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

د. ريما خلف تفتتح الندوة التقنية حول صناعة الات الغزل والنسيج الايطالية

تحت رعاية الدكتورة ريما خلف تعقد صباح اليوم الندوة التقنية حول صناعة الات الغزل والنسيج الايطالية وذلك في غرفة صناعة عمان.

وتهدف الندوة الى تقديم افضل انواع الآلات النسيجية التي من شانها تطوير صناعة النسيج والالبسة في الاردن.

وسيلقي السيد خلدون ابوحسان رئيس غرفة صناعة عمان كلمة في افتتاح الندوة كما سيتحدث الى الندوة سفير ايطاليا في الاردن السيد رومولدو بيتيني، وممثل المعهد الوطني للتجارة الخارجية الايطالية الدكتورة فيوريلا كوراتزيني، ونائب رئيس اتحاد المصنعين الايطاليين لآلات صناعة الغزل والنسيج الدكتور اورسيكا رولاندو.

هذا وستلقي وزيرة التجارة والصناعة الدكتورة ريما خلف كلمة في الافتتاح.

وسيشهد حضور الندوة شرحا عن الات صناعة الغزل والنسيج وتوابعها ومناقشة عامة بين المشاركين من الجانبين الاردني والايطالي.

وستعقد ثلاث حلقات عمل تستهدف الات الغزل والنسيج والات الحياكة والات طباعة وصقل وصناعة الاقمشة، حيث يتحدث فيها خبراء ايطاليون ويتراسها السادة عماد الشماع وزياد الصيفي وعبدالله وريات.

محكمة ابو ظبي تعقد الجلسة السرية الرابعة

تأجيل البت في طلب الافراج عن متهمي بنك الاعتماد

ابو ظبي - رويتر - اجلت محكمة الجنايات في ابو ظبي امس السبت البت في طلبات الافراج عن المسؤولين السابقين في بنك الاعتماد والتجارة الدولي والذين يواجهون اتهامات جنائية في ابو ظبي لها صلة بانهيار البنك في عام ١٩٩١.

واجلت المحكمة حتى الثاني من نيسان جلستها في قضية ١٣ شخصا من مسؤولي بنك الاعتماد والتجارة الدولي والذين يواجهون ايضا دعاوى للحصول على تعويض مدني قدره ١٠,٣ مليار دولار في اكبر قضية نجمت عن انهيار البنك. وعشرة من هؤلاء المسؤولين محتجزون في نادي شرطة ابو ظبي منذ نحو ثلاث سنوات عندما اغلق البنك في حين اطلق سراح اخر بكفالة ويجري محاكمة اثنين اخرين غيابيا.

وقال متحدث باسم المحكمة لرويتر بعد جلسة المحكمة ان محامي الدفاع طلبوا الافراج عن المتهمين وان المحكمة اجلت البت في هذا الطلب. وتجرى محاكمة اثنين من المتهمين الثلاثة عشر وهما مؤسسا البنك اغا حسن عابدي وضياء الدين اكبر غيابيا. واصدرت ابو ظبي طلبات استدعاء لعابدي المريض والذي يعتقد انه يعيش في باكستان للمثول امام المحكمة.

وللمرة الرابعة منذ ان وجهت المحكمة اتهامات رسمية لهؤلاء المسؤولين في تشرين الأول الماضي تعقد المحكمة جلستها بشكل سري.

الحسين : لا رجعة

تتمة المنشور ص٧

. يقدر حجم الاستثمار الكلي بالاسعار الجارية بحوالي ٥٢٤٢ مليون دينار خلال الفترة من ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٧ منها ١٨٧٤ مليون دينار للقطاع العام اي ما نسبته ٣٥,٨ بالمائة و ٣٣٦٨ مليون دينار للقطاع الخاص اي ما نسبته ٦٤,٢ بالمائة من مجمل الاستثمارات وترتفع نسبة استثمارات القطاع الخاص الى اجمالي الاستثمارات من ٦١,١ بالمائة عام ١٩٩٣ الى ٦٧,١ بالمائة عام ١٩٩٧.

واكدت الخطة ان هذا التوزيع يعكس السياسة الحكومية في المرحلة القادمة والهادفة الى ترشيد الانفاق الاستثماري للقطاع العام وبخاصة في القطاعات الانتاجية السلعية والى زيادة دور القطاع الخاص في احداث التنمية القابلة للاستمرار.

ووزعت الخطة الاستثمارات العامة على ثلاث حزم هي حزمة القطاعات الاجتماعية والقطاعات الاستثمارية وقطاعات البنية التحتية مشيرة الى ان حجم الاستثمار العام يتفق مع امكانات التمويل المحلية والخارجية المتاحة ضمن التزام الحكومة بتقليص نسبة رصيد الدين الخارجي الى الناتج المحلي الاجمالي والحد من اعباء المديونية الخارجية.

وتبلغ استثمارات الحزمة الاجتماعية ٨١٠ ملايين دينار اي ما نسبته ٤٢.٢ بالمائة من مجمل الاستثمارات واستثمارات الحزمة الاستثمارية ١٧٤ مليون دينار اي ما نسبته ٩.٣ بالمائة في حين تبلغ استثمارات حزمة البنية التحتية حوالي ٨٩٠ مليون دينار خلال فترة الخطة اي ما نسبته ٤٧,٥ بالمائة.

واشارت الخطة الى ان توزيع الاستثمارات العامة على الحزم الثلاث يعكس توجه الحكومة نحو التركيز على توفير وصيانة خدمات قطاعات الحزمتين الاجتماعية والبنية التحتية والمتمثلتين في مشاريع التربية والتعليم والصحة وقطاعات الخدمات الاجتماعية الاخرى والمياه والطرق والكهرباء والمواصلات.

حركة بواخر وكلاء الملاحة البحرية ليومي الجمعة والسبت ١٨ - ١٩ / آذار / ١٩٩٤

البواخر المغادره

رقم	اسم الباخره		الخط البحري	تاريخ المغادره
-١	شيورغينت	CHEORGHIENT	مستاجره CHARTERED	١٧/آذار/ ١٩٩٤
-٢	الحسا	ALHASA **	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه JORDAN NATIONAL LINES	١٧/آذار/ ١٩٩٤
-٣	زينه	ZINA	مستاجره CHARTERED	١٧/آذار/ ١٩٩٤
-٤	سعيد-١	SAID-1	مستاجره CHARTERED	١٧/آذار/ ١٩٩٤
-٥	رهينا رينايسانس	RHEINA RENAISSANCE	مستاجره CHARTERED	١٧/آذار/ ١٩٩٤
-٦	سيسليا	CECILIA	مستاجره CHARTERED	١٧/آذار/ ١٩٩٤
-٧	ماريا كوسماس	MARIA COSMAS	مستاجره CHARTERED	١٧/آذار/ ١٩٩٤
-٨	بي بروس	P. PRUS **	خطوط شيبولبروك CHIPOLBROK LINES	١٨/آذار/ ١٩٩٤
-٩	ثويت-١١	TWEIT-11	مستاجره CHARTERED	١٨/آذار/ ١٩٩٤
-١٠	تدمر	TADMOR	مستاجره CHARTERED	١٨/آذار/ ١٩٩٤
-١١	انلو جيانغ	AN LU GIANG	مستاجره CHARTERED	١٨/آذار/ ١٩٩٤
-١٢	كوتا بيركات	KOTA BERKAT **	خطوط باسيفيك العالميه PACIFIC INTERNATIONAL LINES(PIL)	١٨/آذار/ ١٩٩٤
-١٣	ايجل سبيرت	EAGLE SPIRIT **	خطوط امريكان بريزدنت AMERICAN PRESIDENT LINES	١٨/آذار/ ١٩٩٤

البواخر الراسيه

رقم	اسم الباخره		الخط البحري	تاريخ الوصول
-١	الازرق	AL AZRAQ *	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه JORDAN NATIONAL LINES	٦/نيسان/٩٢
-٢	تروبيكانا	TROPICANA	مستاجره CHARTERED	٦/اب/٩٢
-٣	سي جوي-٢	SEA JOY-2	مستاجره CHARTERED	١٠/آذار/١٩٩٤
-٤	زحرس	ZIRUS	مستاجره CHARTERED	١١/آذار/١٩٩٤
-٥	فريو اسبانا	FRIO ESPANA	مستاجره CHARTERED	١٥/آذار/ ١٩٩٤
-٦	ايفرياكي	EVRIALI	مستاجره CHARTERED	١٥/آذار/ ١٩٩٤
-٧	محي الدين-٥	MUHIEDDINE-5	مستاجره CHARTERED	١٥/آذار/ ١٩٩٤
-٨	ام درمان	OM DURMAN **	الخطوط البحريه السودانيه SUDAN SHIPPING LINES	١٦/آذار/ ١٩٩٤
-٩	بدر	BADER-11	مستاجره CHARTERED	١٦/آذار/ ١٩٩٤
-١٠	كليمنتينا	CLEMENTINA	مستاجره CHARTERED	١٦/آذار/ ١٩٩٤
-١١	مراوي	MERAWI **	الخطوط البحريه السودانيه SUDAN SHIPPING LINES	١٦/آذار/ ١٩٩٤
-١٢	ماريا كوسماس	MARIA COSMAS	مستاجره CHARTERED	١٧/آذار/ ١٩٩٤
-١٣	كوتا بيركات	KOTA BERKAT **	خطوط باسيفيك العالميه PACIFIC INTERNATIONAL LINES(PIL)	١٧/آذار/ ١٩٩٤
-١٤	نبيل-١	NABEEL-1	مستاجره CHARTERED	١٧/آذار/ ١٩٩٤
-١٥	ايجل سبيرت	EAGLE SPIRIT **	خطوط امريكان بريزدنت AMERICAN PRESIDENT LINES	١٧/آذار/ ١٩٩٤
-١٦	جيوتي	JYOTI	مستاجره CHARTERED	١٨/آذار/ ١٩٩٤
-١٧	اركيتس غراس-٦٠٩	ARKITIS GRACE-609 **	خطوط وكل WAKIL LINES	١٨/آذار/ ١٩٩٤

البواخر المنتظره

رقم	اسم الباخره		الخط البحري	الوصول المتوقع
-١	كليبر سلفادور	CLIPPER SALVADOR **	خطوط كليبر CLIPPER LINES	١٩/آذار/ ١٩٩٤
-٢	انديرا غاندي	INDIRA GHANDI **	الخطوط البحريه الهنديه SHIPPING CORPORATION OF INDIA	١٩/آذار/١٩٩٤
-٣	كوتا راتو	KOTA RATU **	خطوط باسيفيك العالميه PACIFIC INTERNATIONAL LINES(PIL)	١٩/آذار/١٩٩٤
-٤	مونيوسكو	MONIUSKO **	خطوط شيبولبروك CHIPOLBROK LINES	٢١/آذار/١٩٩٤
-٥	رد سي انيرجي	RED SEA ENERGY **	خطوط رد سي اكسبرس RED SEA EXPRESS LINES	٢١/آذار/١٩٩٤
-٦	روتردام	ROTERDAM	مستاجره CHARTERED	٢٢/آذار/١٩٩٤

* الخطوط البحريه المنتظمه ** البواخر التي تقبل شحن الحاويات

عطاءات محلية

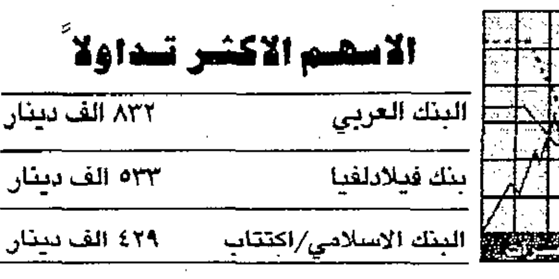
الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي	٩٤/٦/١	٩٤/٤/٢٧	تاثيث ثلاثة طوابق في فندق عمرة		١٢٥ دينارا
امانة عمان الكبرى	٩٤/٧٨	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٢٨	توريد وتقديم اغطية لمناهل ومصارف مياه الامطار	٪٥	٣٠ دينارا
	٩٤/٧٩	الساعة ١٠ ٩٤/٤/٤	توريد مطبوعات مختلفة	٪٥	٣٠ دينارا
	٩٤/٨٠	=	توريد قرطاسية ومواد هندسية	٪٥	١٠ دنانير
مؤسسة التسويق الزراعي	٩٤/١	الساعة ١١ ٩٤/٣/٣٠	طباعة مجلة التسويق الزراعي لعام ١٩٩٤		٥ دنانير
وزارة التربية والتعليم	١٠/ص/ ٩٤	الساعة ١٢ ٩٤/٣/٢٠	صيانة تمديدات التدفئة المركزية للكلية الفندقية		١٥ دينارا
مديرية اشغال محافظة المفرق	م.ف.١٢	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٢٧	انشاء وتحسين طريق المفرق الصفاوي الجزء الثاني	١٠٠٠ دينار	٢٥ دينارا
وزارة الصحة	٩٤/٢	الساعة ١٢ ٩٤/٣/٢٩	صيانة التمديدات الصحية لمبنى قسم الجراحة في مستشفى الزرقاء الحكومي	٪٣	١٠ دنانير
دائرة اللوازم العامة	٩٤/٣	٩٤/٣/٣٠	سيارات نقل مشترك وسيارات ميدان		٨٠ دينارا
	٩٤/٥٩	٩٤/٣/٣٠	سيارات بكب دبل كبين (تمديد)		٢٥ دينارا
	٩٤/٦٣	٩٤/٤/٢٠	اجهزة حاسوب وتوسعة رخص استخدام (ARO/INFO)		٢٥ دينارا
	٩٤/٨٠	٩٤/٤/٦	قرطاسية		٥ دنانير
	٩٤/٩٢	٩٤/٤/٢٠	اثاث عام ومقاعد مدرسية		١٥٠ دينارا
	٩٤/١٠٠	٩٤/٤/٢٠	سيارات اسعاف		٤٠ دينارا
	٩٤/٦	٩٤/٤/٦	سيارات صالون وسيارة جيب (تمديد)		١٥٠ دينارا
مديرية اشغال محافظة العاصمة	٩٤/١٧/ع	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٢٣	انشاء طريق صياغة الغور المرحلة الاولى	٢٥٠٠ دينار	٢٥ دينارا
	٩٤/١٨/ع	=	انشاء طريق صياغة الغور المرحلة الثانية	٢٥٠٠ دينار	٢٥ دينارا
الملكية الاردنية	٩٤/١٤	الساعة ١ ٩٤/٣/٣١	توريد زبدة بورشن	٪١٠	١٦ دينارا
	٩٤/٢٣	=	توريد كنزات لون كحلي	=	٥ دنانير
	٩٤/٢٤	=	توريد لوازم خياطين	=	١٠ دنانير
	٩٤/٣٥	=	توريد بويلر بخاري	=	٢٠ دينارا
	٩٤/٣٦	=	توريد اكياس نايلون	=	٥ دنانير
	٩٤/٣٧	=	توريد بطاريات قابلة للشحن	=	٧ دنانير
	٩٤/٣٨	=	توريد ملبس مشكل	=	٥ دنانير
	٩٤/٣٩	=	توريد كالونيا للطائرات	=	٦ دنانير
	٩٤/٤٠	=	صيانة نظام اطفاء	=	١١ دينارا
وزارة الصحة	٩٤/٣	الساعة ١٢ ٩٤/٣/٢٩	انشاء هنجر معدني لاصلاح السيارات بمساحة (٢٥٠) مترا وتحديث هنجر Prefab لمديرية التزويد في رم مستشفى البشير.	[illegible]	٢٥ دينارا
جامعة مؤتة	ل ٩٤/٥	الساعة ١ ٩٤/٤/٣	توريد وتشغيل اجهزة كمبيوتر لكلية الهندسة	٪٥	١٠ دنانير
القيادة العامة للقوات المسلحة		الساعة ١١ ٩٤/٥/٢	شراء اقمشة خيام	٪١٠	مجانا
امانة عمان الكبرى	٩٤/٧١	الساعة ١٠ ٩٤/٤/٤	توريد وتركيب خطوط تغذية للخزانات في متنزه الحسين الوطني	٪٥	١٠ دنانير
القيادة العامة للقوات المسلحة		الساعة ١٢ ٩٤/٤/١٠	شراء ورق كمبيوتر	٪١٠	مجانا
الجامعة الاردنية	٩٤/٣٩	الساعة ١٢ ٩٤/٢/١٩	مستهلكات لقسم طب الاسنان في مستشفى الجامعة	٪٥	٥ دنانير
	٩٤/٤	=	اجهزة حاسوب صغيرة وملحقاتها للجامعة	=	٥ دنانير
	٩٤/٣٧	الساعة ١٢ ٩٤/٤/٥	حفريات خنادق الحديقة النباتية في شفا بدران	=	٥ دنانير
	٩٤/٣٨	=	الالبان ومشتقاتها لعام ١٩٩٤	٥٠٠ دينار	٥ دنانير
	٩٤/٣٣	=	غسيل وكي بياضات الجامعة	٥٠٠ دينار	٥ دنانير
المركز الثقافي الملكي		٩٤/٣/٢٨	تفصيل ستاندات معارض خشب لاتيه		٥ دنانير
وزارة الخارجية		خلال اسبوع	تفصيل اثاث مكاتب يتضمن خزائن ومكاتب	١٠	
مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية	٩٤/٩	الساعة ١٢ ٩٤/٤/١٣	انشاء مبنى مقسم حي نزال		١٠٠ دينار
	٩٤/١٠	=	انشاء مبنى مقسم منطقة النصر		=
	٩٤/١١	=	انشاء مبنى مقسم الزرقاء الشمالي		=
	٩٤/١٤	=	انشاء مبنى مقسم ابو علندا		=
	٩٤/٨	=	انشاء مباني التوابع الالكترونية في بلال ودابوق والبصة		٥٠ دينارا
مؤسسة التدريب المهني	٩٤/٢	الساعة ١٠ ٩٤/٤/٧	توسعات مبنى الادارة ببيادر وادي السير		٢٥ دينارا

اسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الشؤون والاسعار والمواصفات - اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم [illegible] التاريخ [illegible]

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اسعار الدجاج الطازج واللاحم المبكر والمكسيك	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الشؤون والاسعار



الاسهم الاكثر تداولاً

البنك العربي	٨٣٢ الف دينار
بنك فيلادلفيا	٥٣٣ الف دينار
البنك الاسلامي/اكتتاب	٤٢٩ الف دينار

الاسهم الاكثر ارتفاعا

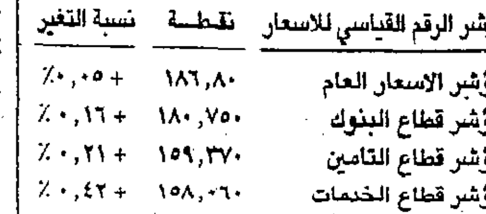
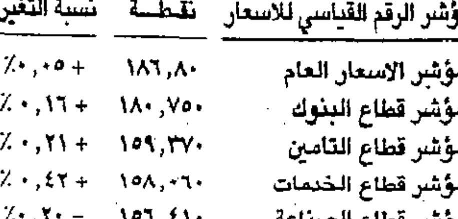
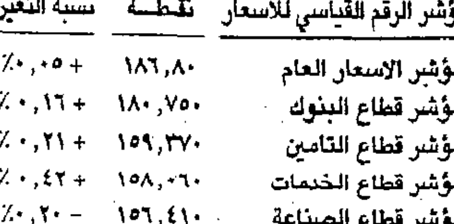
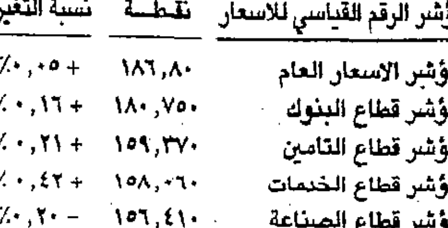
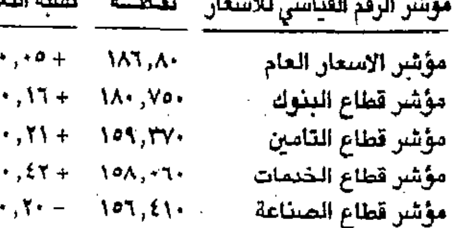
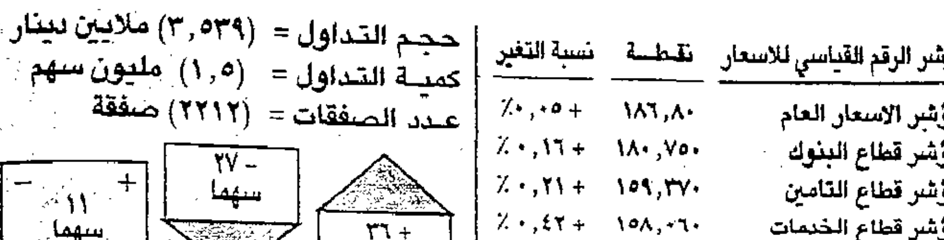
العامة للتعدين	+ ٥ ٪
مصانع الزجاج الاردنية	+ ٥ ٪
التامين العالمية	+ ٤,٩٣ ٪

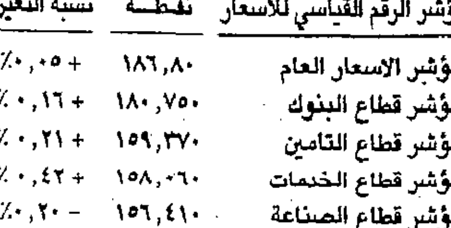
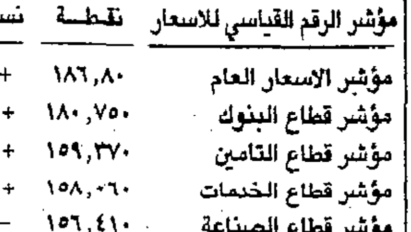
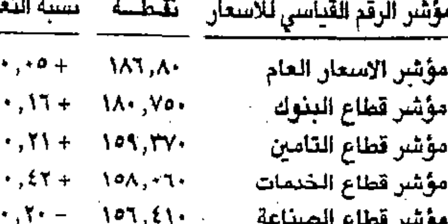
الاسهم الاكثر انخفاضا

بنك الاعمال	- ٣,٦٠ ٪
المركز الاردني للتجارة الدولية	- ٣,٢٣ ٪
مصانع الاجواخ الاردنية	- ٢,٩٤ ٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٨٦,٨٠	٪٠,٠٥ +
مؤشر قطاع البنوك	١٨٠,٧٥٠	٪٠,١٦ +
مؤشر قطاع التامين	١٥٩,٣٧٠	٪٠,٢١ +
مؤشر قطاع الخدمات	١٥٨,٠٦٠	٪٠,٤٢ +
مؤشر قطاع الصناعة	١٥٦,٤١٠	٪٠,٢٠ -

حجم التداول = (٣,٥٣٩) ملايين دينار
كمية التداول = (١,٥) مليون سهم
عدد الصفقات = (٢٢١٢) صفقة

سوق الاوراق المالية يواصل نشاطه

ارتفاع حجم التداول الى ٥,٥ ملايين دينار وتقدم بسيط في مؤشر الاسعار العام

■ وقف سهم القدس للتامين امس والعربي يوقف يومي الثلاثاء والاربعاء

كتب - علي أسعد

حققت الاسهم بشكل عام مكاسب سعرية اضافية امس بسبب ارتفاع حجم الطلب عليها، حيث ساد قاعة السوق طلب اكبر من العرض على الاسهم مما ادى الى ارتفاع مؤشر الاسعار العام.

واعتبر مراقبون للسوق المالي حجم التداول الذي قفز عن ٥,٥ ملايين دينار حجما مرتفعا قياسا باحجام التداول السابقة. واشاروا الى امكانية ارتفاع الاسعار باعلى مما هي عليه الآن نظرا لامكانية زيادة الطلب عليها ارتباطا بالنتائج الايجابية التي بدات تظهر للعديد من الشركات. فقد بلغ حجم التداول امس ٥,٥٣٩ ملايين دينار، وتم تداول ١,٥ مليون سهم نفذت من خلال ٢٢١٢ صفقة.

وقادت اسهم البنوك حركة السوق المالي حيث تصدرت احجام وكميات التداول، وبلغ عدد الاسهم المتداولة منها حوالي ٧٠٣,٥ الاف سهم عادلت ٤٧٪ من عدد الأسهم الكلية، وبلغت قيمتها حوالي ٢,٨ مليون دينار مثلت ٥١٪ من حجم التداول الكلي.

وتصدرت اسهم البنك العربي وفيلادلفيا والاسلامي «اكتتاب جديد» قائمة الأسهم الأكثر تداولا من حيث الحجم وبلغت احجامها (٨٣١,٧، ٥٣٣,٠، ٤٢٨,٧) الف دينار لكل منها على التوالي. وحققت هذه الاسهم مكاسب سعرية اضافية بلغت (٥٠٠، ٥٠، ٨٠) فلسا لكل منها على التوالي.

من ناحية الاسعار فقد شهدت معظم الاسهم ارتفاعا في اسعارها بسبب زيادة الطلب عليها حيث ارتفع مؤشر الاسعار العام ارتفاعا بسيطا بلغت نسبته ٠,٠٥٪ واغلق عند مستوى ١٨٦,٨ نقطة. كما ارتفعت معظم المؤشرات القطاعية ارتفاعات متواضعة باستثناء مؤشر الصناعة الذي تراجع بما نسبته ٠,٢٠٪.

ومن اصل ٧٤ سهما جرى تداولها في قاعة السوق امس فقد ارتفعت اسهم ٣٦ شركة فيما انخفضت الاسعار لـ ٢٧ شركة في حين استقرت اسعار ١١ شركة اخرى.

وتصدرت اسهم العامة للتعدين ومصانع الزجاج قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا في الاسعار ووصلت اسعارها اثناء الارتفاع نسبة الحد الاعلى محققة مكاسب اضافية بلغت (١٥٠، ٢٠) فلسا لكل منها على التوالي فيما اقترب سهم التامين العالمية من نسبة الحد الاعلى اثناء ارتفاعه محققا ارباحا بلغت (١٠٠) فلس.

من جهة ثانية فقد تصدرت اسهم بنك الأعمال والمركز الاردني للتجارة الدولية ومصانع الاجواخ الاردنية قائمة الاسهم الاكثر انخفاضا، وتكبدت خسائر بلغت (١٧٠، ٥٠، ٤٠٠) فلس لكل منها على التوالي.

ادارة السوق المالي اوقفت امس اسهم شركة القدس للتامين عن التداول بسبب اجتماع هيئتها العامة العادي وغير العادي، كما قررت ادارة السوق وقف اسهم البنك العربي اعتبارا من ٢٢ - ٢٣ من هذا الشهر لتعود اسهم البنك الى التداول في السادس والعشرين من الشهر ذاته اي يوم السبت المقبل.

الاربعاء ١٩٩٤/٣/١٦

خلاصة البيانات الاحصائية للسوق

أ - البيانات اليومية

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	1,153,267	5,717,352	4,564,085	395.75%
عدد الاسهم	380,909	1,750,957	1,370,048	359.68%
عدد العقود	674	1,994	1,320	195.85%

ب - البيانات التراكمية (من ٣/١ ولغاية ١٩٩٤/٣/١٦)

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	10,469,685	22,206,773	11,737,088	112.11%
عدد الاسهم	3,445,458	7,032,142	3,586,684	104.10%
عدد العقود	5,359	9,855	4,496	83.90%

ج - البيانات التراكمية (من ١/١ ولغاية ١٩٩٤/٣/١٦)

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	192,887,867	170,382,125	-22,505,742	-11.67%
عدد الاسهم	57,325,947	55,768,444	-1,557,503	-2.72%
عدد العقود	65,800	71,180	5,380	8.18%

د - بعض النسب المالية للسوق النظامية (١٩٩٤/٣/١٦)

	القيمة السوقية P/E الى العائد	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	الارباح الموزعة الى القيمة السوقية	معدل الدوران
قطاع البنوك	19.479	2.431	1.410	0.755
قطاع التأمين	15.473	2.462	3.907	0.036
قطاع الخدمات	29.483	2.909	1.710	0.232
قطاع الصناعة	28.015	2.688	2.495	0.138
جميع القطاعات	23.254	2.578	2.010	0.341

هـ - الرقم القياسي لأسعار الاسهم المرجح بالقيمة السوقية

	الاربعاء ١٩٩٤/٣/٩	الاربعاء ١٩٩٤/٣/١٦	التغير عن اليوم السابق	التغير عن بداية العام
الرقم القياسي العام	167.79	168.72	0.55%	6.48%
قطاع البنوك	178.92	180.47	0.87%	9.91%
قطاع التأمين	159.32	159.03	-0.18%	-0.49%
قطاع الخدمات	157.01	157.40	0.25%	9.56%
قطاع الصناعة	156.45	156.73	0.18%	1.66%

سوق عمان المالي

ACCESS
خدمة يومية بالتعاون مع: الاردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف: ٦٤٦٨٦٨

12 شهر أعلى	12 شهر أدنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
		قطاع البنوك										
6.250	3.800	البنك الاسلامي الاردني	3160	14573	4.600	4.670	4.570	4.580	4.612	%0.43 -	4.499	10
201.000	129.500	البنك العربي	4160	831750	199.500	201.500	199.500	200.000	199.940	%0.25 +	195.085	47
8.270	4.800	البنك الاهلي الاردني	13600	107513	7.870	7.950	7.890	7.900	7.905	%0.38 +	7.938	26
5.600	2.980	بنك الانماء الصناعي	17275	[illegible]	3.330	3.400	3.350	3.330	3.374	%1.50 +	3.371	41
6.900	3.650	بنك الاسكان	2700	16740	6.200	6.200	6.200	6.200	6.200	%0.00	6.217	6
5.550	3.950	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	600	3090	5.220	5.150	5.150	5.150	5.150	%1.34 -	5.170	2
5.600	3.080	بنك الاعمال	5750	27030	4.720	4.750	4.550	4.550	4.701	%3.60 -	4.427	15
9.550	5.900	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	450	4050	9.200	9.000	9.000	9.000	9.000	%2.17 -	9.256	1
5.700	4.100	بيت المال للادخار والاستثمار	500	2410	4.850	4.620	4.620	4.620	4.820	%0.62 -	4.751	1
2.230	1.480	بنك عمان للاستثمار	164025	346146	2.110	2.140	2.090	2.090	2.110	%0.55 -	2.072	129
4.520	4.070	البنك الاسلامي/اكتتاب	97069	428799	4.350	4.450	4.380	4.400	4.417	%1.15 +	4.314	196
2.510	1.050	بنك الشرق الاوسط	51700	128651	2.500	2.530	2.420	2.440	2.488	%2.40 -	2.392	73
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	206235	533055	2.490	2.610	2.540	2.570	2.585	%3.21 +	2.466	244
2.380	1.350	بنك الاردن والخليج	136260	324001	2.350	2.420	2.330	2.330	2.378	%0.85 -	2.253	169
			703484	2826095								960
		مؤشر البنوك: 180.750 التغير: 0.280 نقطة = (%0.16)										
		قطاع التامين										
4.750	3.450	التامين الاردنية	52	203	3.850	3.900	3.900	3.900	3.900	%1.30 +	3.890	1
4.210	3.100	الاردنية الفرنسية للتامين	20700	74572	3.550	3.700	3.490	3.490	3.602	%1.69 -	3.636	29
2.980	1.410	التامين العالمية	250	533	2.030	2.130	2.130	2.130	2.130	%4.93 +	1.833	1
3.500	2.800	العرب للتامين	17450	52350	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	%0.00	2.982	5
			38452	127658								36
		مؤشر التامين: 159.370 التغير: 0.340 نقطة = (%0.21)										
		قطاع الخدمات										
2.930	1.790	الكهرباء الاردنية	31421	72914	2.330	2.340	2.310	2.330	2.321	%0.00	2.344	69
1.470	1.050	كهرباء محافظة اربد	1988	2735	1.360	1.380	1.350	1.370	1.376	%0.74 +	1.353	4
6.430	4.380	العربية الدولية للفنادق	544	2633	4.800	4.850	4.850	4.850	4.840	%1.04 +	4.876	4
2.650	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	11100	28836	2.600	2.620	2.580	2.590	2.598	%0.38 -	2.497	21
1.220	0.430	الاردنية للسياحة والمياه	150	116	0.790	0.770	0.770	0.770	0.770	%2.53 -	0.759	1
5.000	3.550	المحفظة الوطنية للاوراق	73424	357752	4.760	4.920	4.840	4.840	4.872	%1.66 +	4.595	139
2.050	1.520	العقارية الاستثمارية "عقاركو"	2000	3485	1.740	1.750	1.740	1.740	1.743	%0.00	1.734	2
2.280	1.450	المركز الاردني للتجارة الدولية	850	1303	1.550	1.580	1.500	1.500	1.533	%3.23 -	1.507	2
22.700	10.800	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	1289	17917	13.800	13.900	13.900	13.900	13.900	%0.72 +	13.701	2
1.500	1.040	تأجير وصيانة الاليات والمعدات	13450	16913	1.270	1.280	1.240	1.240	1.257	%2.36 -	1.188	15
2.610	1.890	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	37640	84829	2.250	2.260	2.240	2.240	2.254	%0.44 -	2.227	50
4.130	2.250	العربية الدولية للتعليم	29150	121261	4.180	4.190	4.100	4.120	4.160	%0.49 +	3.913	46
			203006	710694								355
		مؤشر الخدمات: 158.060 التغير: 0.660 نقطة = (%0.42)										
		قطاع الصناعة										
3.390	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	750	2073	2.780	2.770	2.760	2.760	2.763	%0.72 -	2.761	3
3.300	1.850	مصانع الاسمنت الاردنية	27497	84977	3.100	3.120	3.070	3.070	3.090	%0.97 -	3.099	38
4.800	2.900	مناجم الفوسفات الاردنية	250	738	2.950	2.950	2.950	2.950	2.950	%0.00	2.981	2
12.400	9.100	مصفاة البترول الاردنية	452	4685	10.380	10.380	10.360	10.380	10.364	%0.00	10.386	7
8.250	7.000	الدباغة الاردنية	345	2760	8.000	8.000	8.000	8.000	8.000	%0.00	7.865	1
3.240	2.120	الصناعات الصوفية	650	1394	2.130	2.150	2.140	2.140	2.144	%0.47 +	2.169	3
8.930	5.900	الصناعية التجارية الزراعية	50	355	7.050	7.100	7.100	7.100	7.100	%0.71 +	7.149	1
13.900	9.200	مصانع الاجواخ الاردنية	13000	173763	13.600	13.600	13.200	13.200	13.366	%2.94 -	12.890	38
10.970	6.500	العربية لصناعة الادوية	11665	93283	8.020	8.020	7.950	7.950	7.997	%0.87 -	7.864	35
8.600	6.050	مصانع الخزف الاردنية	3107	20787	6.650	6.730	6.650	6.700	6.690	%0.75 +	6.628	15
3.530	2.170	الالبان الاردنية	3150	9465	3.010	3.050	3.000	3.000	3.005	%0.33 -	3.068	5
4.830	3.900	مصانع الورق والكرتون	10450	47298	4.500	4.550	4.500	4.550	4.526	%1.11 +	4.479	6
3.450	2.660	العامة للتعدين	1100	3423	3.000	3.150	3.000	3.150	3.111	%5.00 +	2.992	4
4.700	3.450	الاردنية لصناعة الانابيب	6000	26536	4.450	4.450	4.400	4.400	4.423	%1.12 -	4.432	20
3.800	2.250	رافيا الصناعية للاكياس	750	2295	3.040	3.060	3.060	3.060	3.060	%0.66 +	3.061	1
0.770	0.330	مصانع الزجاج الاردنية	8000	3340	0.400	0.420	0.410	0.420	0.418	%5.00 +	0.374	6
24.000	11.250	دار الدواء للتنمية والاستثمار	16629	381546	18.000	18.250	18.020	18.050	18.134	%0.28 +	17.945	53
3.700	1.970	العربية للاستثمار والتجارة	27300	64995	2.330	2.410	2.340	2.390	2.381	%2.58 +	2.312	44
14.850	8.350	العربية لصناعة الالمنيوم	4900	49490	10.100	10.100	10.100	10.100	10.100	%0.00	10.102	13
2.500	1.450	العربية لتصنيع وتجارة الورق	4200	6535	1.530	1.570	1.540	1.560	1.556	%1.96 +	1.536	12
0.690	0.280	المؤسسة الطبية الاردنية	27051	17527	0.620	0.650	0.640	0.650	0.648	%4.84 +	0.551	34
6.210	4.900	الوطنية لصناعة الصلب	10150	54103	5.270	5.350	5.300	5.350	5.330	%1.52 +	5.165	13
4.720	3.250	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	500	1650	3.300	3.300	3.300	3.300	3.300	%0.00	3.352	1
3.050	2.050	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	17850	42493	2.360	2.430	2.350	2.350	2.381	%0.42 -	2.236	40
14.500	6.000	العالمية للصناعات الكيماوية	550	4351	7.900	7.910	7.910	7.910	7.910	%0.13 +	7.927	4
5.150	4.150	صناعات علاء الدين	300	1415	4.600	4.750	4.730	4.750	4.717	%3.26 +	4.608	2
4.300	2.500	الاستثمارات العامة	2000	7000	3.500	3.500	3.500	3.500	3.500	%0.00	3.570	2
1.360	1.000	الصناعات والكبريت جيمكو	8550	10017	1.170	1.180	1.170	1.170	1.172	%0.00	1.154	14
0.680	0.340	الاردنية لتصنيع الخرسانة	98815	40222	0.410	0.410	0.400	0.400	0.407	%2.44 -	0.393	22
13.000	7.200	الوطنية لصناعة الكوابل	3650	27898	7.400	7.700	7.500	7.650	7.643	%3.38 +	7.336	15
4.590	2.900	المركز العربي الدوائية	11500	38719	3.390	3.380	3.320	3.320	3.367	%2.06 -	3.399	26
2.090	1.190	الاردنية الكويتية للمنتجات	2500	2963	1.190	1.190	1.180	1.180	1.185	%0.84 -	1.218	7
2.580	1.600	الحنقيو للصناعات الانشائية	2500	4315	1.710	1.740	1.710	1.740	1.726	%1.75 +	1.686	5
6.420	4.680	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	36800	221366	6.000	6.050	5.980	5.990	6.015	%0.17 -	5.930	94
3.800	2.220	الكوثر للاستثمار	4250	10625	2.420	2.500	2.500	2.500	2.500	%3.31 +	2.437	1
			367211	1384402								587
		مؤشر الصناعة: 156.410 التغير: 0.320- نقطة = (%0.20-)										
		السوق الموازي										
1.520	0.720	المركزية للتجارة العامة	34650	45603	1.290	1.320	1.300	1.320	1.316	%2.33 +	1.273	44
2.050	1.550	الاستشارية القابضة	1350	2471	1.810	1.830	1.830	1.830	1.836	%1.10 +	1.777	4
1.080	0.510	التسهيلات التجارية الاردنية	25250	23043	0.920	0.920	0.910	0.910	0.913	%1.09 -	0.911	17
2.350	1.350	الوطنية لصناعة الكلورين	12500	30397	2.390	2.500	2.390	2.500	2.432	%4.60 +	2.485	21
3.030	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	70146	217490	3.010	3.140	3.050	3.130	3.101	%3.99 +	2.884	83
3.150	1.390	الوطنية للصناعات المتحدة	31350	70201	2.220	2.250	2.220	2.240	2.239	%0.90 +	2.170	55
2.700	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	12650	34759	2.690	2.770	2.730	2.740	2.748	%1.86 +	2.582	32
3.370	2.350	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	4950	16573	3.310	3.360	3.340	3.360	3.343	%1.51 +	3.235	11
1.830	1.250	الوطنية للصناعات النسيجية %75	31850	50083	1.830	1.850	1.810	1.810	1.822	%1.09 -	1.754	7
			224696	430620								274
		المؤشر الاجمالي: 168.800 التغير: 0.080 نقطة = (%0.05)										
		المجموع	1536849	5539469								2212

* المعدل المتحرك: متوسط معدل سعر السهم لآخر 10 ايام تداول

ارتفاع اسعار الدولار

ارتفعت اسعار صرف الدولار في الاسواق المالية العالمية يوم اول امس الجمعة ٣/١٨ امام العملات الاجنبية الرئيسية، حيث وصل اعلى مستوى له الى ١.٦٩٨٥ مارك، ١٠٦.٢١ ين..

ويعزى ارتفاع الدولار الى وجود شائعات بان اجتماع الرئيس الاميركي مع محافظ البنك الفيدرالي الاميركي كان لمناقشة رفع سعر فائدة الدولار الذي من المتوقع ان تعلن عنه لجنة عمليات السوق المفتوحة الفيدرالية (fomc) يوم الثلاثاء القادم، الا ان تصريح احد المسؤولين في البيت الابيض الاميركي قد حد من ارتفاع الدولار حيث اشار الى ان الاجتماع اقتصر على مناقشة اوضاع الاقتصاد الاميركي دون ان يشير الى موضوع رفع اسعار فائدة الدولار.

ومما عزز من ارتفاع الدولار كذلك وجود اشاعات (والتي نفاها البيت الابيض لاحقا) بان السفن الحربية الاميركية قد وضعت على اهبة الاستعداد قبالة شواطىء كوريا الشمالية.

هذا وقد اقفلت اسعار صرف الدولار يوم اول امس في سوق نيويورك عند مستوى ١.٦٩٨٠ مارك/دولار و١٠٦.١٥ ين/دولار و١.٤٨٩٥ دولار/جنيه في حين اقفلت لنفس اليوم في سوق طوكيو عند مستوى ١.٦٩٤٧ مارك/ دولار و١٠٦.٠٨ ين/ دولار و١.٤٩١٠ دولار/جنيه.

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٤/٣/١٩

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠.٧٠١	٠.٧٠٣
الجنيه الاسترليني	١.٠٤٣٤	١.٠٤٨٦
المارك الالماني	٠.٤١٢٣	٠.٤١٤٤
الفرنك السويسري	٠.٤٨٥٨	٠.٤٨٨٢
الفرنك الفرنسي	٠.١٢١١	٠.١٢١٧
الين الياباني *	٠.٦٥٩٤	٠.٦٦٢٧
الجلدر الهولندي	٠.٣٦٧٤	٠.٣٦٩٢
الكرونا السويدي	٠.٠٨٨٠	٠.٠٨٩٥
الليرة الايطالي *	٠.٠٤١٨	٠.٠٤٢
الفرنك البلجيكي	٠.٠١٩٨٤	٠.٠٢٠٣٠

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ١٩٩٤/٣/١٨

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥.١٢	٥.١٢	٥.٠٦	٥.٣١
الدولار الاميركي	٣.٤٥	٣.٧٥	٤.٠٠	٤.٥٠
الين الياباني	٢.٥٠	٢.٢٧	٢.٢٧	٢.٤٣
المارك الالماني	٥.٨١	٥.٦٨	٥.٦٢	٥.٤٣
الفرنك السويسري	٤.٠٦	٣.٨٧	٣.٨٧	٣.٨١

* أسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

اسعار العملات

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ١٩٩٤/٣/١٨	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٠٤٦٩.٤٥	١٢٢.٧١-
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٨٩٥.٦٥	٣٠.٥١+
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٣٢١٨.١	٢٧.٦-

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨٦.٨٠	٧.٥	فضة	٥.٤٠	٠.١١٨

* الذهب عيار ٢١

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٤/٣/١٧	التاريخ ٩٤/٣/١٨
الجنيه الاسترليني*	١.٤٩٢٦	١.٤٩٠٥
المارك الالماني	١.٦٨٨٨	١.٦٩٦٠
الين الياباني	١٠٦.٠٣	١٠٥.٩٠
الفرنك الفرنسي	٥.٧٥٠٠	٥.٧٨٠٩
الفرنك السويسري	١.٤٢٨٠	١.٤٤١٤

أسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٩٩٤/٣/١٩

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١.٨٥٠	١.٨٧١
الليرة اللبنانية *	٠.٠٣٦	٠.٠٤٩
الريال السعودي	٠.١٨٦٢	٠.١٨٨٠
الدينار الكويتي	٢.٣٣٠٢	٢.٣٦٨٠
الريال القطري	٠.١٩١٠	٠.١٩٣١
الجنيه المصري	٠.٢٠٩٣	٠.٢١٦١
الريال العُماني	١.٨٠٤	١.٨٢٤
درهم الامارات	٠.١٨٩٤	٠.١٩١٦
الدراخما اليونانية *	٠.٢٣٩	٠.٢٩٢
الجنيه القبرصي	١.١٧٥	١.٣٥٠

* لكل مائة

بنك الاسكان

ردود الفعل العربية والدولية على قرار ادانة المذبحة

■ ترحيب فلسطيني وارتياح اميركي وتجاهل للقدس !
■ دمشق تشيد بالقرار لانه انقذ المفاوضات !

منظمة المؤتمر الاسلامي ترحب!

دبي - رويتر - رحبت منظمة المؤتمر الاسلامي بقرار مجلس الامن ودعت قوى العالم الى توفير حماية دولية للفلسطينيين. واعرب حامد الغابد الامين العام للمنظمة عن ارتياحه لقرار مجلس الامن ٩٠٤.

بريطانيا تقترح نشر مراقبين مدنيين بالضفة

الامم المتحدة - رويتر - قال السفير ديفيد هاناي مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة ان بلاده ستنضم الى اية قوة مراقبين في الضفة الغربية واقترح ان تفكر اسرائيل والفلسطينيون في قوة مراقبين مدنيين تابعة للامم المتحدة على غرار القوة التي تم ارسالها الى جنوب افريقيا في العام الماضي.

مهزلة

القاهرة - رويتر - وصفت ليبيا مناقشة مجلس الامن الدولي لمذبحة الخليل بانها مهزلة تكشف هيمنة الغرب على المجلس. وقالت وكالة الانباء الليبية ان ما حدث فيما يسمى مجلس الامن هو مهزلة جديدة».

مفاجأة اللحظة الاخيرة!

امتنعت البعوثة الاميركية في الامم المتحدة عن التصويت بشأن فقرة تؤكد ان القدس جزء من الاراضي التي تحتلها اسرائيل. وامتنعت ايضا عن التصويت بشأن فقرة تشير الى «الاراضي الفلسطينية المحتلة «وليس» الاراضي». تقول واشنطن ان ذلك يمكن ان يعتبر اشارة الى السيادة او كيان الدولة وهو موضوع اخر يخضع لمفاوضات مستقبلية. واعرب مراقب المنظمة لدى الامم المتحدة ناصر القدوة عن «خيبة الامل والقلق البالغ «ازاء امتناع الولايات المتحدة عن التصويت بشأن هاتين الفقرتين. وقال في اشارة على ما يبدو الى استخدام لفظ «الاراضي» «كان ذلك مفاجأة لنا في اللحظة الاخيرة».

كلينتون يدعو للاسراع باستئناف المفاوضات

واشنطن - (أ.ف.ب) - دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الى استئناف المفاوضات سريعا بعد تصويت مجلس الامن على قرار يدين مذبحة الخليل.

وقال «ان استئنافا سريعا للمفاوضات من اجل البدء بتطبيق اعلان المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني هو الرد الوحيد على عنف المتطرفين من الجانبين».

وجاء في البيان ان واشنطن اعطت اشارة الضوء الاخضر لتصويت مجلس الامن على القرار بعد موافقة لبنان وسوريا والاردن على استئناف المحادثات الثنائية مع اسرائيل في نيسان المقبل.

وذكر الرئيس كلينتون بامتناع الولايات المتحدة عن التصويت على فقرتين في مقدمة القرار يشيران الى القدس على انها من ضمن «الارض الفلسطينية المحتلة، وقال «ان تسوية هذه المشاكل غير ممكنة الا خلال المفاوضات حول النهائي للاراضي» المحتلة!

ياسر عمرو : مخالف لمؤتمر مدريد

قال السيد ياسر عمرو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قرار مجلس الامن الدولي «سيضاف الى جملة القرارات التي اتخذها المجلس في السابق حول مختلف جوانب القضية الفلسطينية وهو لا يعني شيئا خاصة في ظل عدم وجود الية لتنفيذ قرارات المجلس».

واضاف يقول ان تحفظ الولايات المتحدة على بعض بنود الاتفاق وخاصة ما يتعلق بالقدس مخالف لمؤتمر مدريد ووثيقة التطمينات التي قدمت لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد بانه لا يمكن حماية المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مع وجود مستوطنات صهيونية داخل تلك الاراضي وان خلع المستوطنات من تلك الاراضي وازالتها يجب ان يكون الاساس في اي بحث يتعلق بحماية المدنيين الفلسطينيين.

المنظمة : القرار حل العقدة !

وفد اسرائيلي يصل تونس اليوم واميركي غدا للتفاوض مع المنظمة حول تنفيذ القرار

عواصم - وكالات - من المتوقع ان يصل وفدان اسرائيلي واميركي الى تونس لاجراء محادثات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وقال راديو اسرائيل ان الفريق الاسرائيلي سيسافر الى تونس اليوم الأحد. وقال مسؤول فلسطيني لرويتر في تونس ان من المتوقع ان يجتمع عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في القاهرة اليوم الاحد.

وقالت مصادر اسرائيلية انها تعتقد ان المحادثات ستجرى في القاهرة او تونس اليوم او غدا الاثنين. وأكد مصدر فلسطيني آخر حسب - أ. ف. ب - في تونس ان عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اتفقا اثناء اتصالهما الهاتفي يوم الجمعة على عقد لقاء فلسطيني اسرائيلي «رفيع المستوى».

وقـ... [illegible] ...ـدر نفسه ان هذا اللقاء سيعقد خلال الـ ٧٢ ساعة المقبلة الا انه لم يوضح مكان انعقاده. وقال سمير غوشه ان قيادة المنظمة ستـ[illegible]ـبل اليوم الأحد وفدا اسرائيليا مؤلفا من الجنرال امنون شاحاك المفاوض الاسرائيلي في محادثات القاهرة وجاك نيريا المستشار الخاص لرئيس الوزراء الاسرائيلي واوري سافير المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية. واعلن المسؤول الفلسطيني ايضا وصول فيكتور بوسوفاليوك الممثل الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط.

واكد راديو اسرائيل ان شاحاك سيرأس الوفد الاسرائيلي على الارجح. وسيناقش الوفد سبل ضمان امن الفلسطينيين في اجتماع يعقد مساء اليوم.

وصرح احد اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة لوكالة فرانس برس ان المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيصل الى تونس يوم غد الاثنين لاجراء مشاورات مع عرفات في الوقت نفسه.

في غضون ذلك قال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان المنظمة تعتبر قرار مجلس الامن «خطوة تساعد على استئناف مسيرة السلام».

وقال عبد ربه لرويتر ان المنظمة ستستقبل وفدا اسرائيليا لمناقشة الاجراءات الكفيلة بتوفير الامن للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقال «سوف نستقبل بعض المبعوثين الاسرائيليين خلال الايام القليلة القادمة. وسوف نرى اذا لدى اسرائيل الجدية في التعامل مع متطلبات الامن بالنسبة للشعب الفلسطيني».

وسئل عبد ربه عن الاعلان الاميركي بشأن سوريا والاردن ولبنان فرد بقوله «لنا مشاكلنا الخاصة ووضعنا الخاص الذي يتناول تامين الحماية ولهذا فان لنا اعتباراتنا الخاصة». ومضى يقول «ان القرار حتى الآن مجرد قطعة ورق والمهم هو التنفيذ حتى يساعد ذلك على استئناف مفاوضات السلام».

وقال «ان المهم بالنسبة لنا ان لا يلقى هذا القرار مصير القرارات السابقة او ان يتم تعطيل تنفيذه». واردف يقول «ان الراعيين الولايات المتحدة وروسيا مدعوان الآن للعمل السريع من اجل تطبيق بنود هذا القرار خاصة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الارض الفلسطينية المحتلة».

واستطرد قائلا «وكذلك فان اسرائيل مطالبة بخطوات جدية لضمان حماية الشعب الفلسطيني وازالة بعض البؤر الاستيطانية خاصة في الخليل وفي قطاع غزة وانهاء ظاهرة المستوطنين المسلحين كما دعا الى ذلك قرار مجلس الامن».

في هذا الصدد قال نبيل شعث ان قرار مجلس الامن يمهد الطريق امام استئناف المحادثات بين المنظمة واسرائيل.

واوضح انه يعتقد ان اسرائيل لا يزال بامكانها ان تلتزم بالموعد الاقصى لسحب قواتها من غزة واريحا بحلول ١٣ نيسان رغم توقف المحادثات الذي استمر اسبوعين. وقال شعث الذي يرأس فريق مفاوضي المنظمة مع اسرائيل في حديث لرويتر «واخيرا حل قرار مجلس الامن العقدة. بدأت الأمور تتحرك». وقال شعث ان «الأيام الثلاثة القادمة ستشهد تحركا مكثفا لايجاد حل للمشكلتين. توفير الامن للفلسطينيين تحت الاحتلال والعودة الى المفاوضات. واضاف: «بشكل عام الاتجاه هو نحو اجراءات سريعة لتوفير اجراءات الامن وتنفيذ قرار مجلس الامن. بما يسمح للمفاوضات ان تستأنف في مطلع نيسان». وقال شعث ان مجلس الامن حل بعض المشكلات ولكنه فشل في معالجة موضوع القدس. وقال «ان قرار مجلس الامن هو الذي نسعى اليه لكن للاسف لجلجته الادارة الاميركية اسبوعين مما اضاع وقتا هاما». واشار الى ان «القرار حل بعض المشاكل ولكن بعضها لا يزال عالقا. احدى هذه المشاكل هي موضوع القدس والتحفظ الاميركي على القدس يمثل تراجعا اميركيا وان يكن محدودا».

في هذا الاطار قال سفير فلسطين في القاهرة سعيد كمال لوكالة فرانس برس ان القدس «هي العاصمة الأبدية لفلسطين».

ورد هكذا على تصريح وزير الخارجية شمعون بيريز الذي اشاد بـ «التغيير الايجابي» في موقف الولايات المتحدة من القدس. واعتبر كمال ان «كل هذه التصريحات للاستهلاك المحلي ولارضاء اوساط اللوبي اليهودي الذي تذرعت بعض الدول بانه اوقع عليها ضغوطا حتى تتخذ هذا الموقف من القرار» الذي اصدره مجلس الامن الدولي.

الزعنون : قرار مخيب للامال

عمان - بترا - قال السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالانابة ان قرار مجلس الامن الدولي بادانة مذبحة الخليل «مخيب للامال لان الضغط الاميركي او الامتناع عن التصويت فيما يتعلق بالقدس فيه من السلبيات اكثر من الايجابيات الواردة في نصوص الادانة وهذا مؤشر على تراجع اميركي لصالح اسرائيل».

واضاف ان ادانة مذبحة الخليل من قبل مجلس الامن سيسجلها التاريخ في باب الادبيات فقط خاصة وانه ليس في بنود القرار ما يؤكد ان اسرائيل ستفعل شيئا من اجل الموافقة على ايجاد حماية للشعب الفلسطيني من ارهاب المستوطنين مشيرا الى ان تاخر اصدار القرار حوالي ثلاثة اسابيع افقده الكثير من اهميته.

وقال «ان الظروف الدولية جميعها ليست في مصلحتنا وان الامر يقتضي تقويما عربيا شاملا للمسيرة السلمية» معربا عن امله في ان تعود الدول العربية الاربع المشاركة في عملية السلام الى الاجتماع والتنسيق بشكل دقيق في هذه المرحلة الحاسمة.

حماس : قرار باهت لم يحدد المجرم

قالت حركة حماس في تعقيب لناطقها الرسمي المهندس ابراهيم غوشة على قرار مجلس الامن «ان القرار جاء مركزا على ادانة المجزرة دون تحديد مسبباتها ومسؤولياتها من مستوطنين وقوات احتلال وحكومة رابين.. متحدثا عن استئناف المفاوضات واستنفاد اتفاقية الثالث عشر من ايلول ١٩٩٣ اكثر مما يتضمنه القرار من اجراءات مانية لمنع مجازر صهيونية اخرى محتملة الوقوع».

وقالت الحركة ان اقتراح مجلس الامن بالوجود الدولي المؤقت وغير المسلح جاء باهتا وغامضا ومحددا باتفاقية اعلان المبادئ كما انه لم يتطرق حتى لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والغاء منع التجول الذي ما يزال يحصر (مليونين) من الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

واكدت الحركة «ان القرار ٩٠٤ خلا من اي مضمون جدي داعية الى مواصلة دعم الانتفاضة على ارض فلسطين».

الفعاليات والاوساط السياسية الاردنية

قرار مجلس الامن جاء استجابة للموقفين الاميركي والاسرائيلي

عمان - بترا - احدث قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٠٤ بادانة مذبحة الخليل الذي اتخذ في ساعة مبكرة من صباح امس ردود فعل مختلفة لدى الفعاليات والاوساط السياسية في المملكة.

فقد قال الدكتور عبد الله نقرش استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية في تعقيبه على القرار.. ان قراءة اولية لهذا القرار تفيد ان توقيت صدوره جاء بعد وقت كاف نسبيا مما خفف من حدة الانفعالات التي رافقت المذبحة. واضاف ان هناك اشارة في مقدمة القرار الى ان مستوطنا واحدا ارتكب الجريمة وهو امر يخلي طرف اسرائيل من المسؤولية وهذا يتناقض مع الواقع الذي يعتبر ان الجيش الاسرائيلي كان طرفا في الاعتداء على المصلين كما ان حصر عدد الشهداء بثلاثين شهيدا امر يكتنفه الشك.

وقال ان ربط القرار باستمرار عملية السلام كشرط يحول دون الحصول على مكتسبات سياسية للمنظمة.. كما انه يضع حدا لاية مضاعفات محتملة بمعنى انه يمتص حالة العداء وردود الفعل لصلحة السياق الاسرائيلي للسلام وهذا يتجاوب ايضا مع السياسة الاميركية اكثر مما يتجاوب مع الموقف الفلسطيني او العربي. وقال انه نظرا لامتناع الولايات المتحدة عن التصويت على الفقرة الخاصة بانطباق معاهدة حقوق الانسان الخاصة بالمناطق الواقعة تحت الاحتلال الصادرة في جنيف في آب ١٩٤٩ على الاراضي المحتلة فان موافقة الاعضاء الآخرين لا تبشر بامكانية تطبيق الفقرة على الاراضي المحتلة خاصة فيما يتصل بالقدس.. وكذلك فان عدم وضوح الفقرة سيحد من امكانية تطبيقها. وقال ان الادانة عمل جيد لكنها لا تكفي كعقوبة ولا تحدد المسؤولية بشكل واضح كما هو في البند «١» من القرار.. ثم ان مصادرة الاسلحة من المستوطنين من قبل اسرائيل قد لا تكون ذات جدوى حيث يفترض ان تكون مدعومة باجراء دولي وبجهة دولية لنزع السلاح كما يتم بمواقع اخرى من العالم. واضاف ان الوجود الدولي المشار اليه في البند «٣» من القرار جاء مرتبطا باعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي.. وهذا يضعه في اطار التسوية السلمية وليس في اطار معالجة الحدث بشكل خاص..

بمعنى ان هذا الوجود الدولي سيكون خاضعا للتقدم في المفاوضات باتجاه التسوية ليس باعتباره استحقاقا تقتضيه اوضاع الفلسطينيين المهددة بالاحتلال والعنف. وخلص الدكتور نقرش الى القول «ان القرار جاء وكانه في سياق الاجراءات التي تتخذ لدفع عملية السلام بعد التوقف الذي اصابها قبل وقوع الحادث وهذا يعني ان القرار جاء محكوما بظروف موضوعية عامة ربما ساهم الحدث بدفع اطراف السلام للتجاوب معها وقد يكون ذلك اجتهادا سياسيا اميركيا». وقال «كنا نتمنى على الشرعية الدولية ان توقع العقوبة المناسبة على من يستحقها ونتمنى ايضا شروطا افضل لمصلحة العرب تجاه عملية السلام.. ونرجو ان تتمكن الجهات المعنية في المفاوضات من استثمار الحدث ونتائجه لتحقيق نتائج افضل بغض النظر عن الصدى الدولي او القرار الدولي غير الفعال هذا».

الاتجاه الاسلامي المستقل

وقالت الدكتورة سميرة الخوالدة «اتجاه اسلامي مستقل» ان قرار مجلس الامن الدولي الخاص بادانة مذبحة الخليل فيه بعض الايجابيات الا اننا كنا نريد ان يكون القرار اكثر تحديدا وان يقترن بخطوات عملية والية تنفيذية خاصة فيما يتعلق بحماية المدنيين الفلسطينيين. وفيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة من القرار وتحفظها على البنود الخاصة بمدينة القدس قالت الدكتورة الخوالدة «اننا لا نتوقع من الولايات المتحدة غير ذلك وهي المتحيزة لاسرائيل وان موقفها هذا يعتبر تحديا لكل مشاعر العرب والمسلمين وارضاء لاسرائيل على حساب الحق والعدل». واكدت على ضرورة مصادرة اسلحة المستوطنين الصهاينة وتفكيك المستوطنات في الاراضي المحتلة من اجل حماية المدنيين خاصة وان هذه المستوطنات اقيمت على اراض عربية تقر وتعترف بها الامم المتحدة.

كما اكدت على ضرورة ايجاد حل شامل للقضية الفلسطينية وعدم الاكتفاء بحلول جزئية ومؤقتة.

انتقدت الموقف الأميركي بشدة

الجامعة العربية : مجلس الأمن لا يمثل الشرعية الدولية!

القاهرة - رويتر - قال مسؤول بالجامعة العربية ان مجلس الامن اصبح لا يمثل الشرعية الدولية وان اسرائيل تتمتع «بالحماية الدولية حتى تواصل سياستها في القتل والارهاب».

وقال السفير عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة ان مجلس الامن يصدر «قرارات تنفذ وكذلك قرارات لا تنفذ واننا ناسف ان نجد دولا امتنعت في التصويت على القرار لفقرة وردت فيه» واضاف «وكذلك نجد من يشكك في ان القدس ارض محتلة».

وقال عمران في الكلمة التي القاها في المؤتمر الثاني للتضامن والتعاون في البحر المتوسط «الدول العربية برهنت عن ايمانها الصادق بالسلام القائم على مبادئ الامم المتحدة وان اسرائيل برهنت عن تمسكها بالاحتلال والقمع».

واضاف قوله «قالت اسرائيل لا للانسحاب من الاراضي المحتلة ولا للقدس ولا لازالة المستوطنات ولا لعودة اللاجئين ولا للانسحاب من الجولان».

واستطرد عمران قائلا انه «في الوقت الذي تطالب اسرائيل العرب بالسلام والتطبيع والتبادل التجاري فانها تعزز ترسانتها الحربية بالاسلحة النووية».

وتساءل عمران قائلا «ان الولايات المتحدة فرضت حظرا على ليبيا لمجرد الاشتباه «في ان مواطنين ليبيين تورطا في تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ وتطالب بمحاكمتهما.

وقال «ان الولايات المتحدة ايضا تحاول فرض الحظر على كوريا الشمالية لاحتمال امتلاكها الاسلحة النووية بينما لم تحاول المساس باسرائيل رغم تاكد العالم من امتلاكها الاسلحة النووية

وتواصل اسرائيل سياستها في عدم الانضمام الى اتفاقية منع الانتشار النووي رغم امتلاكها لاكثر من ٢٠٠ قنبلة نووية مما يشكل تهديدا لامن المنطقة».

تحالف العشرة يدعو للاستمرار بمقاطعة المفاوضات

المنظمة غاضبة من قرار سوريا بالموافقة على استئناف المفاوضات

تونس - رويتر - اعرب مسؤولون في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس عن خيبة املهم امس لما سموه قرار سوريا السابق لأوانه باستئناف مفاوضات السلام دون تنسيق مع المنظمة.

وقال مسؤول في الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية لرويتر «انه امر بالغ الخطورة لانهم يتجاوزون المشكلة الفلسطينية».

ورحب متحدث رسمي سوري بقرار مجلس الامن الذي صدر يوم الجمعة ويدين مذبحة الحرم الابراهيمي وقال ان الشركاء العرب الثلاثة اتفقوا على استئناف المحادثات.

والشركاء العرب الثلاثة هم سوريا والاردن ولبنان.

ولم يورد المسؤول السوري الذي اعلن في دمشق قرار استئناف المحادثات ذكرا محددا لمنظمة التحرير التي اغضبت الدول الثلاث بتوقيعها على اتفاق منفصل مع اسرائيل في ايلول الماضي لمنح الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حكما ذاتيا محدودا. وتربط المنظمة بين استئناف المحادثات مع اسرائيل وبين التنفيذ على اساس قرار مجلس الامن الذي دعا الى وجود دولي او اجنبي مؤقت لضمان حماية سكان الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقال مسؤولو منظمة التحرير ان وزراء خارجية الجامعة العربية سيبحثون هذه القضية خلال اجتماع مزمع في ٢٦ اذار الحالي في القاهرة.

من جهة اخرى انتقدت جماعات فلسطينية قرار مجلس الامن الدولي عن المذبحة وطالبت الدول العربية والمنظمة بالامتناع عن استئناف محادثات السلام مع اسرائيل التي اوقفت احتجاجا على المجزرة. وقال متحدثون باسم تحالف القوى الفلسطينية العشر التي تعارض اتفاق السلام بين منظمة التحرير واسرائيل في تصريحات منفصلة ان قرار مجلس الامن جاء «هزيلا» ولم يتضمن الاجراءات التي كان يجب ان تتخذ لحماية الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وقال متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يقودها جورج حبش ان القرار «يتجاهل الفاعل الحقيقي المسؤول عن المذبحة كما يتجاهل مسالة ازالة المستوطنات المنتشرة في الاراضي العربية المحتلة». وقال «اننا ندعو مرة اخرى الى وقف المفاوضات تماما واستقالة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي ادت سياساته الى مثل هذه المجازر الجسدية والسياسية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني».

ووصف متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يقودها نايف حواتمة قرار مجلس الامن بانه لا يلبي المطالب الفلسطينية التي تؤكد على ضرورة ايجاد الحماية للشعب الفلسطيني. وقال «لقد جاء القرار باهتا وضعيفا ولا يتضمن اية اجراءات واضحة وحازمة بشان حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وضمان ترحيل المستوطنين وتفكيك المستوطنات..». وانتقد امتناع الولايات المتحدة الاميركية عن التصويت على فقرات تصف الجزء الشرقي من مدينة القدس والضفة الغربية بانها اراض تحتلها اسرائيل وقال ان ذلك يشكل تطورا خطيرا في الموقف الاميركي.

ومضى يقول «ان هذا الموقف الاميركي يعتبر تطورا خطيرا لانه يعد المرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ الذي تقوم فيه ادارة اميركية برفض الاعتراف رسميا بحقيقة ان القدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة هي اراض عربية تحتلها اسرائيل». وقال الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني خالد عبدالمجيد في تصريح مماثل ان قرار مجلس الامن «ليس كافيا ولا يؤمن الحماية الدولية للفلسطينيين ولا يمنع تكرار ما حدث في الخليل».

وقال ان تحفظ الولايات المتحدة على بعض بنوده «يوضح الانحياز الاميركي للموقف الاسرائيلي المعادي لارادة شعبنا الفلسطيني».

وقال عبدالمجيد «اننا ندعو الفريق الفلسطيني المفاوض والأطراف العربية المشاركة في المفاوضات الى عدم استئناف المفاوضات الى ان يتم الاعتراف بالحقوق الفلسطينية والعربية كاملة».

قبعة : اميركا شريك لاسرائيل

قال السيد تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، انه بعد احتجاز الولايات المتحدة لمشروع قرار مجلس الامن الدولي حول مجزرة الخليل لنحو ثلاثة اسابيع، اصدر المجلس المذكور قراره حيث مارست الادارة الاميركية طوال الفترة تلك ضغوطا وتهديدات لا تخلو من الصلف والانفراد، اضافة الى الانحياز الصريح لصالح اسرائيل، على الرغم من وضوح اركان الجريمة التي اقترفتها سوائب المستوطنين، واستكملتها قوات الاحتلال النظامية، واوضح ان اثار ونتائج الضغوطات والاملاءات الاميركية تبدو جلية ليس فقط في تعطيل اليات مجلس الامن طوال الاسابيع تلك بل وفي نصوص ومرجعيات ومضامين القرار اضافة الى الية التصويت عليه.

واكد السيد قبعة ان ابرز الدروس والنتائج المستفادة من القرار تتمثل في انكشاف الموقف الاميركي الشريك لاسرائيل.

الأسد ابلغ كلينتون بقرار استئناف المفاوضات

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن البيت الابيض في بيان ان الرئيس السوري حافظ الاسد شخصيا ابلغ يوم الجمعة الماضي الرئيس الاميركي بيل كلينتون بقرار سوريا والاردن ولبنان استئناف المحادثات الثنائية مع اسرائيل الشهر المقبل.

واكد مدير الاتصال في الرئاسة الاميركية مارك غيران ان لقاء «رفيع المستوى» بين اسرائيل والمنظمة سيعقد «خلال الايام المقبلة».

والمح غيران في بيانه الى انه تقرر عقد هذا الاجتماع اثناء «مناقشات» بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقال البيان ان الرئيس الاسد اوضح للرئيس الاميركي انه تشاور مع جلالة الملك الحسين والرئيس اللبناني الياس الهراوي قبل اتخاذ هذا القرار. واضاف ان هذا القرار يندرج «في سياق دعمهم لقرار مجلس الامن الدولي حول مجزرة الخليل ويهدف الى «تعزيز الجهود الرامية الى تحسين امن الفلسطينيين (في الاراضي المحتلة) والى دفع مجمل عملية المحادثات باتجاه سلام شامل ودائم».

وقال البيت الأبيض ان الاتصال الهاتفي جرى بمبادرة من الرئيس كلينتون.

سوريا تشيد بالقرار لأنه انقذ المفاوضات!

دمشق - أ.ف.ب - ذكرت الاذاعة السورية امس ان عملية السلام في الشرق الأوسط «انقذت من انهيار محتم» بصدور قرار عن مجلس الامن، واكدت الاذاعة انه «بصدور القرار تم انقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط من انهيار محتم خططت له اسرائيل».

واضافت الاذاعة «لا شك ان عملية السلام قد خطت خطوة هامة الى الامام بصدور القرار لانه اتخذ بالاجماع وبشكل ادانة واضحة وشديدة لاسرائيل وممارساتها ويدعو لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي الى توفير الحماية الاهلية لأهلنا الرازحين تحت الاحتلال».

لأنه ايد القرار ضد اخلص حليف

اعضاء بالكونفرس يتهمون كلينتون بالخيانة كريستوفر : فتحنا باب المفاوضات

واشنطن - رويتر - اعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان تبني الامم المتحدة لقرار يدين مذبحة الخليل اتاح امكانية استئناف محادثات السلام في الشرق الأوسط.

وقال في مؤتمر صحفي ان سوريا والاردن ولبنان وافقوا على استئناف المحادثات مع اسرائيل في نيسان.

وقال ايضا ان اسرائيل والمنظمة ستجريان قريبا محادثات عالية المستوى بشأن قضايا امنية وامكانية استئناف مفاوضات السلام الثنائية «في وقت مبكر». والمتوقع ان تجرى المناقشات بين اسرائيل والمنظمة «على مستوى مجموعة عمل» في مكان ما في الشرق الأوسط وقال كريستوفر «حققنا انجازا كبيرا» باتجاه استئناف المفاوضات بالحصول على وعد من سوريا والاردن ولبنان بالعودة الى مائدة التفاوض. واضاف «لقد بدانا الية ستعيد الفلسطينيين والاسرائيليين الى المائدة في وقت قريب». واضاف وزير الخارجية الاميركي قوله ان الدول العربية الثلاث وافقت على استئناف المفاوضات بصرف النظر عما يمكن ان تقرره المنظمة وقال ان «قرار الدول العربية الثلاث بالعودة «الى مائدة المفاوضات دافع قوي لعودة المنظمة وسيسهل على المنظمة العودة الى حد كبير». ومن المقرر ان يقوم المنسق الاميركي لمحادثات الشرق الأوسط دنيس روس بزيارة اخرى للمنطقة في الايام القليلة القادمة.

وتعرضت ادارة كلينتون للهجوم من بعض اعضاء الكونفرس من بينهم عضو اتهم الادارة «بخيانة الحليف المخلص الوحيد للدولة في الشرق الأوسط». لتصويتها لصالح قرار الامم المتحدة لانه يصف القدس بانها مدينة محتلة. وقال كريستوفر ان القرار كان ضروريا «لارسال اشارة قوية للمتطرفين من اي جهة الذين يهدفون الى قتل عملية السلام» وانه يجب على الولايات المتحدة ان تؤكد دورها كوسيط امين في المفاوضات.

وقال انه تم الاتفاق على اسلوب عمل يمكن الولايات المتحدة من الامتناع عن التصويت بشأن بعض الفقرات.

الاب نجار : قرار عادل ومنصف للفلسطينيين!

قال الاب رؤوف النجار ان قرار مجلس الامن الدولي بادانة مذبحة الخليل وما تبعها من احداث راح ضحيتها عدد من الفلسطينيين المدنيين الابرياء» قرار عادل ومنصف بحق الانسان الفلسطيني المتواجد على ارض وطنه».

واكد على ضرورة اتخاذ الاجراءات الدولية اللازمة لضمان وسلامة وحماية المدنيين لحين الانتهاء من عملية السلام.

وقال ان مدينة القدس هي المدينة التي تهم العالم باسره ولذلك من الانصاف والعدل ان تتحدث عنها الامم المتحدة.. ولا بد من ان يدرس موضوع المدينة بشكل واقعي ومنطقي مشيرا الى ان تحفظ الولايات المتحدة على البند الخاص بالقدس مخالف لقرارات الامم المتحدة السابقة فيما يتعلق بهذه المدينة المقدسة.

خوري: اميركا خذلت نفسها

عمان - بترا - قال المطران ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «ان قرار مجلس الامن جاء مخيبا للامال التي كنا نعقدها عليه.. حيث عطلت الولايات المتحدة الاميركية صدور هذا القرار ثلاثة اسابيع وعند صدوره لم يات بجديد بالنسبة لمطالب منظمة التحرير الفلسطينية التي قدمتها للولايات المتحدة الاميركية

وحول الفقرتين اللتين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت عليهما قال المطران خوري «لقد خذلت الولايات المتحدة نفسها بالذات قبل ان تخذل الشعب الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية لتخليها عن مواقفها السابقة باعتبار القدس ارضا محتلة.. واذا بها تغير رايها في هذا الزمن الذي تمزقت فيه الامة العربية وتفرقت رغم النداءات المخلصة والامينة التي يطلقها جلالة الملك الحسين للم شمل هذه الامة».

رئيس جمهورية الشيشان ادى العمرة وتوقف في عمان



● رئيس جمهورية الشيشان

قام رئيس جمهورية الشيشان الجنرال جوهر موسى دودايف في الخامس من الشهر الحالي بزيارة للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من الملك فهد بن عبد العزيز وقد توقف الرئيس جوهر وهو في طريقه للسعودية بمطار عمان حيث انتدب جلالة الملك الحسين مستشاره محمد رسول الكيلاني لاستقباله بالمطار وكان بالاستقبال ايضا السيد فاروق كوبولات الناطق الرسمي ورئيس المكتب الاعلامي لجمهورية الشيشان في الاردن والشرق الاوسط والنائب توجان فيصل وجمهور من عشائر الشيشان في الاردن. وقد ادى الرئيس جوهر مناسك العمرة خلال زيارته للسعودية، وفي طريق عودته للبلاد توقف ايضا بمطار عمان حيث اقام جلالة الملك الحسين له وللوفد المرافق مأدبة افطار كبرى انتدب جلالته خلالها مستشاره السيد محمد رسول الكيلاني لحضورها.

واعرب الرئيس الشيشاني عن بالغ تقديره لجلالة الملك الحسين وللاردن.

نصف مليون دولار من ليبيا لاسر شهداء المذبحة

قررت ليبيا المساهمة في رعاية اسر الشهداء وجرحى الجريمة الصهيونية البشعة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي الشريف بالخليل والتبرع بمبلغ نصف مليون دولار.

شهيدان باعتداءات اسرائيلية على لبنان

بيروت - ا.ف.ب - اعلن حزب الله امس ان الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت الخميس مواقعه في منطقة اقليم التفاح شرق صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، ادت الى استشهاد اثنين من عناصره.

وافاد بيان صدر امس عن «المقاومة الاسلامية» الذراع العسكرية للحزب ان موسى علي اديب وهاشم عبد المنعم استشهدا في هذه الاعتداءات وتم تشييعهما ظهر امس من مستشفى جبل عامل في مدينة صور.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد شن يوم الخميس ثلاثة اعتداءات متتالية على منطقة اقليم التفاح.

جندي كندي عذب صوماليا حتى الموت

اوتاوا - رويتر - اصدرت محكمة عسكرية حكما بالسجن لمدة خمس سنوات على جندي كندي لادانته بتهمة تعذيب وضرب شاب صومالي حتى الموت كان محتجزا لدى المفرزة الكندية فيما يسمى قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

وفصل الجندي الفين كايل براون من وحدته وابين براون بتهمة التعذيب والقتل.

وكان الضحية قد احتجز داخل مجمع المفرزة الكندية وعثر عليه في وقت لاحق ميتا وعلى جثته اثار ضرب وتعذيب. ويواجه ستة آخرون من افراد المفرزة الكندية اتهامات بالتعذيب والقتل.

اجتماع حرب اميركي ضد كوريا الشمالية

واشنطن - ا.ف.ب - قال مسؤول اميركي ان الوضع في كوريا الشمالية كان الموضوع الرئيسي صباح امس في اجتماع عقده في البيت الابيض مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي. وبحث الاجتماع درس خيارات الولايات المتحدة بعد رفض حكومة بيونغ يانغ قيام خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش كامل المنشآت النووية السبع التي تعترف كوريا الشمالية بوجودها داخل اراضيها. وتتجاهل اميركا وجود مفاعل نووي في اسرائيل وتركز على وجود منشآت نووية في الدول العربية الاسلامية والدول الرافضة للسياسة الاميركية.

واوضح المسؤول الاميركي ان مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي انطوني ليك تراس الاجتماع في البيت الابيض. وشارك فيه وارن كريستوفر ورئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي.

اعربت عن ارتياحها لاطلاق العملية السلمية

اسرائيل: القرار افهم المنظمة انه لا بديل عن المفاوضات
بيريز: موقف اميركا من القدس ايجابي

■ اتوقع اتفاقا حول الانسحاب خلال ٣ اسابيع

■ نؤيد نشر شرطة فلسطينية تحت امرتنا في الخليل!

القدس المحتلة - ا.ف.ب - رويتر - ابدت اسرائيل امس ارتياحها لاعادة اطلاق العملية السلمية في الشرق الاوسط اثر التصويت في مجلس الامن على القرار ٩٠٤ الذي يدين مجزرة الخليل. واعلن جاد بن اري الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في تصريح لوكالة فرانس برس «المهم هو ان تعود العملية السلمية الى مسارها. نحن مرتاحون جدا لقرار الدول العربية والفلسطينيين استئناف المفاوضات».

واضاف «معنى ذلك ان المنظمة فهمت ان لا بديل اخر للتفاوض وانه يجب عدم السماح للاعمال الارهابية بنسف عملية السلام». ومن جهته اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز ان اتفاقا حول الانسحاب الاسرائيلي من غزة ومنطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة قد يتم «خلال ثلاثة اسابيع او اربعة على الاكثر».

واكد بيريز في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان وفدا اسرائيليا سيتوجه اليوم الأحد الى تونس «لبحث اجراءات تطبيق اتفاق غزة - اريحا وسبل اعادة الهدوء الى الاراضي المحتلة» بعد مجزرة الخليل.

وكان يشير بذلك الى التدابير التي دعا مجلس الأمن الى اتخاذها في قراره يوم الجمعة الماضي لحماية الفلسطينيين بعد المذبحة.

واقترح بيريز من ضمن التدابير نشر قوة شرطة فلسطينية وكشف انه بحث الأمر مساء يوم الجمعة الماضي مع فيصل الحسيني، واعاد الوزير الاسرائيلي التأكيد على ان هذه الشرطة يجب ان تكون «بامرة اسرائيلية بما ان الخليل ما زالت تحت سيطرتنا» وهو الأمر الذي ترفضه منظمة التحرير، واعتبر انه يجب الاخذ بعين الاعتبار «الحساسيات الفلسطينية» في الخليل واعرب عن استعداده للتفاوض مع المنظمة حول هامش استقلالية هذه الشرطة.

وابدى بيريز عن ارتياحه لامتناع الولايات المتحدة عن التصويت على الفقرة التي تضمنها القرار ٩٠٤ والتي ادرجت القدس ضمن الاراضي المحتلة. وقال «في الماضي صوتت الولايات المتحدة على قرارات اعتبرت القدس ارضا محتلة. ان موقفها الحالي يشكل تغييرا ايجابيا». وقال ان الولايات المتحدة لو استخدمت حق الفيتو على هذه الفقرة لكان ادى ذلك الى الغاء كل القرار الذي يدين مجزرة الخليل ويطلب اجراءات لضمان حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. من جهته رفض ناطق باسم وزارة الخارجية في القدس الاشارة الى القدس كارض محتلة. واكد ان «الموقف الاسرائيلي حول القدس معروف. ان القدس هي وستبقى العاصمة الموحدة لدولة اسرائيل. ان اي اشارة الى القدس كجزء من الاراضي (المحتلة) هو غير مقبول». واتهم تكتل الليكود (يميني) الحزب الرئيسي للمعارضة في بيان له الحكومة الاسرائيلية بانها «تنازلت عن القدس» من خلال عدم ممارسة ضغوط على الادارة الاميركية في حين دعا ٨٢ عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي (من اصل مائة) الرئيس بيل كلينتون الى استخدام حق الفيتو على القرار.

وقال بيريز انه يعتقد ان محادثات السلام بين اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان ستبدا من جديد في اوائل نيسان.

واضاف يقول ان «السوريين والاردنيين سيعودون الى مائدة المفاوضات في بداية نيسان وكذلك اللبنانيين وستستانف ايضا المفاوضات المتعددة الاطراف».



● السيارة التي استشهد بها شاهين

● الشهيد محمد شاهين

في مواجهات عنيفة مع جيش الاحتلال

شهيد و ١٥ جريحا بالضفة والقطاع ومظاهرات ضد قرار مجلس الامن

الخليل - رويتر - قالت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية اصابت بنيرانها ١٥ فلسطينيا في مواجهات بقطاع غزة والضفة الغربية المحتلين امس.

واصاب الجنود الاسرائيليون عشرة شباب فلسطينيين بجراح اثنين منهم في حالة خطرة في مواجهات بمنطقتي نابلس ورام الله بالضفة الغربية، وقذف المتظاهرون القوات بالحجارة.

وقالت مصادر طبية ان الجنود الاسرائيليين جرحوا خمسة فلسطينيين اخرين في مصادمات بمخيم جباليا في قطاع غزة.

وقال الجيش الاسرائيلي انه تلقى تقارير افادت باصابة ثمانية عرب بالطلقات البلاستيكية والمطاطية التي اطلقها الجنود.

وقام حوالي ١,٠٠٠ فلسطيني بمسيرة بمدينة الخليل احتجاجا على قرار مجلس الامن الذي ادان فيه منبحة الحرم الابراهيمي.

وقال شهود ان المتظاهرين احرقوا العلمين الاميركي والاسرائيلي.

وقالت مصادر عربية ان شحنة متفجرة قديمة للجيش الاسرائيلي قتلت صبيا فلسطينيا واصابت اخر باصابات خطيرة في الضفة الغربية امس.

وقال اقارب الشهيد ان علاء منصور ابو دواس (١٥ عاما) استشهد اثناء لعبه مع ابن عمه بجهاز قديم في العقبة بالقرب من جنين.

في غضون ذلك قال رئيس الغرفة التجارية في الخليل «هاشم عبدالغني النتشة» ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي لا تعني سوى تقسيم مخطط لمدينة الخليل.

واوضح ان الاجراءات تهدف لتقسيم المدينة الى ثلاثة لجزاء يعطي المستوطنين القاطنين في داخل المدينة حرية كبيرة في التحرك.

واشار النتشة الى انه اجرى اتصالا مع الحاكم الاداري لمدينة الخليل عقب قرار السلطات الاسرائيلية اغلاق شارع الدبويا وهو الشارع الذي يصل بين شمالي المدينة وجنوبها ويمر بالنقاط التي يتركز فيها التواجد الاستيطاني داخل المدينة.

وقال ان الحاكم الاداري اكد ان هذا الاجراء نهائي ولن يتم التراجع عنه.

وافاد المواطنون ان هذا الاجراء يفرض عليهم للوصول الى مركز المدينة الذي يبعد عنهم ١٥٠ مترا فقط ان يقطعوا مسافة تقدر بحوالي ثلاثة كيلومترات عن طريق تل الرميد.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت قبل اكثر من عامين الشارع الذي يمر عبر طريق الدبويا بابواب حديدية.

مساعدات اسبانية لالاف الاسر الفلسطينية

تقوم لجنة محلية في القدس بتنظيم عملية توزيع مساعدات تموينية من حكومة اسبانيا الى ستة عشر الف عائلة فلسطينية.

وقال د. انيس القاق منسق اللجنة ان اسبانيا قدمت نصف مليون دولار على شكل مواد تموينية مكونة من ٢٥ كيلو طحين، ٨ كيلو سكر، و٨ كيلو رز الى عائلات محتاجة.

واوضح القاق ان مشروع المساعدات كان مخططا لشهر رمضان إلا ان وقوع مجزرة الخليل غير من اولويات التوزيع حيث قمنا بتوزيع المساعدات على اكثر من ثلاثة آلاف عائلة في الخليل.

وتضم اللجنة المنسقة للتوزيع كل من حسن طهبوب، مصطفى ابو زهرة، الشيخ عكرمة صبري، الشيخ محمد حسين والمطران لطفي لحام. [illegible]

هذا وقد تم تشكيل لجان مركزية ومحلية في كافة مدن الضفة والقطاع لهذا الغرض.

الاعلانات عن مدن فلسطينية جديدة غير جادة!

وصف الخبير الاقتصادي الفلسطيني د. سمير عبدالله الاعلانات التي ظهرت في بعض الصحف المحلية بالاراضي المحتلة عن المدن الجديدة التي سيجري بناؤها في الضفة والقطاع بانها غير جادة وقال بان القرار بانشاء مدن جديدة ليس ضمن قرارات الافراد وانما تحتاج الى اموال طائلة، كما انها مسالة يجب ان تقررها السلطات الفلسطينية بعد دراسات وخطط تفصيلية.

ونبه عبدالله رجال الاعمال الفلسطينيين الى ان الشركات الاسرائيلية «ليست معنية بهم إلا كتذكرة عبور الى رجال الاعمال العرب» وذلك ردا على ما اعلن عن بنك فلسطيني - دولي وغير ذلك من مشاريع مشتركة.

عبد الشافي ينصح بعدم العودة للمفاوضات قبل تحقيق المطالب الفلسطينية

اكد الدكتور حيدر عبد الشافي، على وجوب تمسك القيادة الفلسطينية بالموقف الرافض للرجوع الى طاولة المفاوضات قبل تحقيق اسرائيل للشروط الفلسطينية التي طرحت في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وقال عبد الشافي انه لا سلام بدون تحقيق الحقوق الفلسطينية واهمها حق تقرير المصير وعلى الارض الفلسطينية وإقامة الدولة المستقلة مؤكدا ضرورة التمسك بكل ما يقود الى هذا الوضع.

وذكر ان استمرار الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة يتناقض مع تحقيق سلام عادل ولذلك لا نستطيع ان نرجع الى طاولة المفاوضات بدون شروط.

واشار عبد الشافي الى ان المواقف المتصلبة لاميركا واسرائيل بخصوص شروط استمرار العملية السلمية في المنطقة لا تتفق ولا تنسجم مع مقتضيات السلام بمعنى انه اذا توقفت المفاوضات فليس الجانب الفلسطيني هو من يتحمل مسؤولية هذا التوقف وانما الجهة التي لا تريد ان تلتزم بمقتضيات السلام.

للاشتباه بعلاقتهم بمحاولة تفجير مماثلة في بانكوك

تايلاند تبحث عن متهمين بتفجير مركز التجارة الاميركي في نيويورك

بانكوك - رويتر - قالت صحف امس ان الشرطة التايلاندية بدأت تحقيقات بشأن احتمال وجود علاقة بين حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في شباط عام ١٩٩٣ ومحاولة شن هجوم قاتل في قلب بانكوك. وتجري الشرطة عمليات بحث عن اربعة رجال يشتبه بهم في قيامهم بالتخطيط لهجوم ربما كان يستهدف السفارة الاسرائيلية بعد العثور على شاحنة تحمل صهريج ماء معبا بمتفجرات وجثة متحللة لموظف في شركة تأجير شاحنات.

ونقلت الصحف عن مسؤول الشرطة اللفتنانت كولونيل ستيوبورن نوانجوي قوله «ربما يكونون نفس الاشخاص الذين فجروا مركز التجارة العالمي. انها نفس الطريقة التي اتبعت في الانفجار الأول».

ولم يتسن الاتصال بالشرطة للتعقيب.

وتم توزيع صور للشخصين المطلوب القبض عليهما والمشتبه في قيامهما بتنفيذ حادث نيويورك في منتجعات سياحية تايلاندية منذ اكثر من شهر خشية لجوئهما الى شبكات من الثوار.

ونقل عن تشيسيت كانتشاناكيت قائد الشرطة قوله ان الشرطة تعرفت على هوية احد الاشخاص الأربعة المشتبه فيهم ومن المتوقع اصدار اوامر بالقبض عليهم. وعثرت الشرطة بطريق الصدفة على القنبلة بعد ان احتجزت الشاحنة واوقفتها خارج مركز للشرطة في ١١ آذار الحالي وكانت الشاحنة قد ارتكبت في ذلك اليوم مخالفة مرورية بسيطة على بعد عدة مئات من الأمتار من السفارة الاسرائيلية في وسط بانكوك. وترك السائق الشاحنة واختفى. وقال شهود عيان انه من اصل شرق اوسطي. وعندما جاء صاحب الشاحنة لكي يطلب سيارته يوم الخميس اكتشفت الشرطة صهريج الماء المعبأ بالمتفجرات والجثة.

وبدأت الشرطة التايلاندية في تفتيش بانكوك بحثا عن رجل له ملامح سكان للشرق الأوسط تشتبه في انه كان يعتزم تفجير الشاحنة الملغومة خارج السفارة الاسرائيلية. وتعتقد الشرطة وضباط الأمن ان القنبلة التي عثر عليها في بانكوك ربما تكون تستهدف السفارة الاسرائيلية ردا على المذبحة الارهابية في الخليل التي استشهد فيها عشرات المصلين الفلسطينيين بالحرم الابراهيمي في الشهر الماضي.

غالي: انا ضحية التعصب الديني!!

القاهرة - ا ف ب - اعتبر الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان الانتقادات التي وجهت لسياسته بشأن نزاع البوسنة لها علاقة بكونه قبطيا.

فقد اعتبر بطرس غالي في حديث للتلفزيون المصري نشرت صحيفة الاهرام تعليقا عليه انه ضحية تعصب ديني لانه كمصري غير مسلم يحتل منصب الامين العام.

وكان المذيع التلفزيوني قد ساله عما اذا كان يفسر الانتقادات التي وجهتها اليه بعض الدول بشأن مماطلة الامم المتحدة في حماية مسلمي البوسنة بكونه قبطيا.

وانتقد سلامة احمد سلامة كاتب المقالة تصريحات غالي معتبرا انه لم يكن من اللباقة ولا من اللياقة حتى لو كان ذلك صحيحا ان ينتسب غالي في حواره مع مفيد فوزي هذه الانتقادات الى وجود تعصب ديني ضده.

وقال المحرر اذا كانت الدول دائما على حق لانها زبائنه في المنظمة الدولية و الزبون دائما على حق كما يقول.. فان من حق الاقلام التي تدافع عن الشعوب المظلومة ان يتسع الصدر لها ايضا لانها هي التي على حق في معظم الاحيان.

العراق يوقف تزويد الشمال بالوقود

مظاهرات في بغداد ضد قرار استمرار الحصار

عواصم - وكالات - ادانت الصحف العراقية تجديد الحصار الذي تفرضه اميركا والامم المتحدة ضد العراق وصورت الولايات المتحدة على انها المنفذ لحصار لا يريده العالم. وقالت صحيفة الجمهورية انه من الواضح الآن ان تجديد الحصار كل شهرين لا يجب ان يكون قرارا اميركيا فحسب. وقال ان الجهود التي بذلها مجلس الامن في محاولة للتوصل الى صيغة جديدة للوثيقة الرسمية الخاصة بتجديد العقوبات بمثابة هزيمة دبلوماسية للولايات المتحدة وحليفها الرئيسي بريطانيا.

وانقسم الاعضاء الخمسة دائمي العضوية في المجلس حول الامر يوم الأربعاء الماضي، وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا ترغبان في ان تظل الوثيقة كما هي اما روسيا والصين وفرنسا ارادت وضع مسودة جديدة تعكس تعاون العراق مع جهود الأمم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل تماشيا مع شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج. ولم يتمكن الجانبان من الاتفاق وتم التخلي عن الجهود التي تبذل لاعادة صياغة الوثيقة يوم الجمعة الماضي. ووصفت صحيفة بابل التي ينشرها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين الانقسام داخل مجلس الأمن بانه بمثابة «رسالة» للولايات المتحدة . واضافت الصحيفة قولها ان هذه الرسالة تطالب الولايات المتحدة بضرورة مراعاة اهداف الدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن والا ستسبب دولة او اكثر من هذه الدول مشاكل للولايات المتحدة داخل المنظمات الدولية. ولم يرد اي رد فعل رسمي للقرار من الحكومة العراقية. وقال مراسلون محليون انهم لا يتوقعون اي رد فعل الى ان يعود طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي من نيويورك حيث اجرى محادثات في مجلس الأمن.

ولم يتوقع العراقيون ان تؤدي المحادثات التي اجريت يوم الاربعاء الماضي في الأمم المتحدة الى رفع الحصار ولكنهم شعروا باستياء لان الوثيقة لم تضع مهلة زمنية تعرض امكانية تخفيف الحصار في المستقبل.

وقام نحو ٣,٠٠٠ شخص باحتجاج ضد الحصار في اجتماع حاشد عقد تحت اشراف الحكومة في منطقة الكرادة في بغداد امس.

واحتشد المتظاهرون وهم يرددون شعارات مناهضة للولايات المتحدة في مبنى داخل مكاتب خاصة بحزب البعث الحاكم. وحملوا لافتات تشجب قرار الأمم المتحدة ولوحوا بصور لصدام حسين. وهتف المتظاهرون «فليسقط كلينتون» و«بالروح بالدم نفديك يا صدام».

اختتام المباحثات الفنية

في الوقت نفسه صرح متحدث باسم الامم المتحدة [illegible] العراق والامم المتحدة اختتما ليل الجمعة السبت سلسلة من المحادثات التقنية حول مسائل عالقة [illegible] بازالة اسلحة العراق.

وكانت اجتماعات عمل بين وفد عراقي يقوده الفريق عامر رشيد رئيس هيئة التصنيع الحربي وخبراء من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية بدات الاثنين الماضي في نيويورك بينما كان نائب رئيس الوزراء العراقي يقوم بزيارة الى الامم المتحدة ليطالب برفع الحصار النفطي عن العراق.

واوضح المتحدث باسم اللجنة الخاصة تيم تريفان انه من المقرر ان يعقد آخر لقاء بين الفريق عامر رشيد ورئيس اللجنة رولف ايكيوس لمناقشة المسائل التي تم التطرق اليها في المحادثات. واضاف ان ايكيوس سيعد بعد هذا اللقاء تقريرا يرفعه الى مجلس الامن.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الوفد العراقي سلم اللجنة الخاصة معلومات جديدة عن اسلحته الكيميائية. من جهة ثانية يفترض ان يسمح تقدم كبير احرز في مجال الصواريخ البالستية بارسال بعثة جديدة من خبراء اللجنة الخاصة ستكلف وضع الية المراقبة الطويلة الأمد للقدرات العسكرية العراقية على الارض.. وهذه المراقبة ستتيح للامم المتحدة التاكد من ان بغداد لن تطور من جديد هذا النوع من الاسلحة.

فريق جديد

هذا ومن المقرر ان يتوجه الى بغداد اليوم الأحد فريق تفتيش على الاسلحة الكيماوية تابع للامم المتحدة لاخذ عينات بيئية. وقال الاميركي جيرالد بروبيكر رئيس الفريق المكون من خمسة افراد انه سيبقى بالعراق اسبوعا. وقال ان الفريق سيركز عملياته في موقع المثنى على بعد ١٣٠ كيلومترا شمالي غربي بغداد وهو موقع دمرت فيه مخزونات عراقية من الغازات السامة.

ارتفاع سعر البنزين

من جهة اخرى ارتفع سعر البنزين ثلاثة اضعاف امس في اربيل في شمال العراق اثر اعلان الحكومة العراقية وقف تزويد هذه المنطقة المستقلة بالوقود. واعلنت الإذاعة العراقية ان هذا القرار اتخذ بعد تمديد الأمم المتحدة للحصار النفطي المفروض على العراق. وارتفع سعر ليتر البنزين من دينارين الى ستة دنانير وما لبث ان نفدت كميات الوقود. وتشكلت صفوف طويلة من السيارات امام محطات الوقود

وخفت حركة السير بشكل ملحوظ وارتفع سعر الدولار من جهة اخرى من ٧٥ الى ٨٠ دينارا.

دعوة للتطبيع

في غضون ذلك دعا رئيس الوزراء العراقي احمد حسين الخضير تركيا الى «اتخاذ موقف استراتيجي من العراق يستند الى حقيقة ان مصلحتها تكمن في التعاون معه». وحث الخضير في مقابلة نشرتها صحيفة الجمهورية العراقية «تركيا على ان تكسر حاجز التردد». مؤكدا ان «تعزيز العلاقات العراقية التركية يمثل مرتكزا اساسيا لازدهار الاقتصاد التركي ولاستقرار تركيا ايضا». واكد من جهة اخرى ان العراق «ابدى استعداده الدائم لاقامة علاقات طبيعية مع ايران وتقدم بمبادرات كثيرة في هذا المجال الا ان القادة الايرانيين يتحدثون عن شيء ويفعلون خلافا له». واوضح ان «الاتصالات المباشرة مع الاقطار العربية ما زالت مستمرة لفك تجميد أموال العراق لديها».

صحيفة كويتية

العراق عرض مبادلة كويتيين بالمتهمين بمحاولة اغتيال بوش

الكويت - رويتر - قالت صحيفة امس ان العراق عرض مقايضة مئات من الكويتيين يعتقلهم منذ ازمة الخليج باحد عشر عراقيا يحاكمون في الكويت بتهمة التآمر لاغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش.

واضافت صحيفة كويت تايمز التي تصدر باللغة الانجليزية قولها ان من المرجح ان ترفض الكويت العرض على اعتبار انه خطة عراقية تهدف الى رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

ولم يمكن الاتصال على الفور بمسؤولين كويتيين للحصول على تعقيب على النبا الذي نسبته الصحيفة الى مسؤول خليجي لم تذكر اسمه.

وقالت الصحيفة «في محاولة لرفع عقوبات الامم المتحدة عرض العراق مقايضة اسرى الحرب الكويتيين بالمتامرين في محاولة اغتيال بوش».

واضافت الصحيفة قولها ان الرئيس العراقي صدام حسين طلب من مسؤولين خليجيين ان يناقشوا العرض مع السلطات الكويتية.

وقال المسؤول الخليجي انه جرى ابلاغ القيادة العراقية بان الكويتيين سيرفضون هذا العرض لانهم سيعتبرونه «مجرد مناورة».

وقالت الصحيفة «اكد المصدر الخليجي الرفيع المستوى وجود عدد كبير من اسرى الحرب الكويتيين في السجون العراقية رغم نفي العراق ذلك في الماضي».

ونفى العراق مرارا انه يحتجز كويتيين اعتقلوا اثناء وجوده في الكويت سبعة اشهر في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

وتقول السلطات الكويتية ان العراق يحتجز ما لا يقل عن ٦٢٥ شخصا اعتقلهم اثناء وجوده بالكويت بينهم اكثر من ٥٦٠ كويتيا.

وتقول ايضا انه يتعين على العراق ان يفرج عن المعتقلين وان يعترف بالسيادة الكويتية قبل ان يمكن للمجتمع الدولي ان يفكر في رفع العقوبات المفروضة على العراق.

وتحاكم محكمة امن الدولة في الكويت ١١ عراقيا وثلاثة كويتيين متهمين بالتآمر لاغتيال بوش اثناء زيارته الكويت في نيسان عام ١٩٩٣ وزرع قنابل لزعزعة استقرار الكويت.

ويقول العراق ان الكويت والولايات المتحدة لفقتا تلك المؤامرة لمحاولة تشديد العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه.

بعد اعتقال متهمين بتفجير الكنيسة

الجيش اللبناني يسيطر على مراكز للقوات اللبنانية استخدمت لتغطية نشاطات ارهابية

بيروت - ا. ف. ب - قام الجيش اللبناني ظهر امس بوضع يده على عدد من مراكز حزب القوات اللبنانية في منطقة كسروان، وذلك بعد ان تمكنت الاجهزة الامنية والقضائية من القاء القبض على ستة من المشتبه بهم بينهم ثلاثة من المتورطين في عملية تفجير كنيسة في هذه المنطقة سقط فيها ١٠ قتلى و٥٥ جريحا.

واعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني بان قوة تابعة للجيش وضعت يدها «حتى اشعار آخر على بعض المراكز الحزبية في زوق مكايل وطبرجا» في منطقة كسروان حيث تقع الكنيسة (على بعد ٢٠ كلم شمال بيروت) التي استهدفها التفجير في ٢٧ شباط الماضي، وذلك «بعد ان دلت التحقيقات الاولية على استعمالها كمقرات ولتغطية بعض هذه النشاطات». واشار البيان الى ان القوة المذكورة «قامت ظهر أمس بمداهمة بعض المراكز، وكلفت بتولي مسؤولية هذه الأمكنة وابقائها بتصرف التحقيق حتى اشعار اخر».

من ناحيته اكد جورج عبد المسيح رئيس الدائرة الاعلامية في القوات اللبنانية بان «قوة من الجيش اللبناني دخلت ظهر امس المركز الرئيسي لحزبه في زوق مكايل واجبرت عناصره على الخروج بعد ان منعتهم من نقل اية اوراق من داخله باستثناء اغراضهم الشخصية، كما داهمت قوة اخرى مكتبا طلابيا تابعا للقوات في منطقة طبرجا». وفي معلومات لمصادر تواكب عملية التحقيقات الجارية ان اثنين من المتورطين في عملية تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل اقاما مؤخرا في مركز القوات اللبنانية في هذه المنطقة. وافادت مصادر مطلعة بان المحقق العدلي في جريمة تفجير الكنيسة جوزف فريحة اصدر مذكرات توقيف وجاهية بحق ستة من المشتبه بهم تم توقيفهم جميعا في منطقة كسروان، بينهم ثلاثة من المتورطين في هذه العملية. كما اصدر مذكرتي توقيف غيابية بحق اثنين من المشتبه بهم يعتقد بانهما مختبئان في مكان ما او انهما لجا الى المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ونشطت الاتصالات الرسمية مع البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الذي زاره مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد ميشال رحباني، والقاضي فريحة الذي اطلعه على المراحل التي بلغتها التحقيقات وعرض عليه بعض اسماء الموقوفين «خاصة اسم من يشتبه بانه سهل عملية دخول مرتكبي هذه الجريمة الى داخل الكنيسة» وفق هذه المصادر.

من جهة اخرى - رويتر - بدا وزير الداخلية اللبناني بشارة مرهج محادثات في دمشق امس مع نظيره السوري محمد حربه حول امور تتعلق بالتعاون الامني والهجرة والجوازات والجمارك وانتقال الافراد بين سوريا ولبنان. وقال مرهج في تصريحات قبيل بدء المباحثات ان زيارته تهدف لتبادل وجهات النظر حول التعاون الامني والعمل على التنسيق في مجال الشؤون الداخلية بهدف تسهيل امور المواطنين كي يشعروا انهم في بلد واحد».

انقاذ ٣١ مواطنا من برج مدينة الجبيهة الترويحية

«الأسواق»

تمكن رجال الدفاع المدني من انقاذ ٣١ مواطنا من برج مدينة الجبيهة الترويحية الذي تعطل بهم يوم امس الاول على ارتفاع ٣٥ مترا نتيجة لعطل كهربائي.

واستغرقت عملية الانقاذ حوالي ساعتين بواسطة السلالم المتحركة والمثبتة على سيارات الانقاذ والتي يبلغ ارتفاع السلالم فيها ٤٤ مترا.

وذكرت مصادر الدفاع المدني لـ «الأسواق» ان احتمال وقوع هذا البرج غير وارد نتيجة هذا العطل او غيره وذلك بسبب تجهيزه بانظمة كهربائية ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في توقف هذا البرج على اقصى ارتفاع له والبالغ ٥٠ مترا في حين لا توجد هناك سيارات مجهزة بسلالم تصل الى هذا الارتفاع حتى عملية انقاذهم بالطائرات المروحية صعبة جدا نتيجة لهذا الانغلاق.

٦٢ قتيلا وجريحا بانفجار في باكو

موسكو ـ ا ف ب ـ اعلنت وكالة الانباء الاذربيجانية ان ما لا يقل عن ستة اشخاص لقوا مصرعهم فيما اصيب ٥٦ بجراح في انفجار عنيف وقع امس في احدى محطات المترو الرئيسية في باكو.

واكدت الوكالة انه عمل «ارهابي» دون اعطاء اي معلومات اخرى.

وذكر المصدر ذاته ان عربتين من عربات المترو انفجرتا عند محطة ٢٠ يناير احدى اهم المحطات عند الظهر.

واكدت وكالة ايتار تاس النبأ مشيرة الى ان حريقا اندلع في العربة الاولى بعد وقوع الانفجار.

وارسلت الحكومة لجنة تحقيق الى مكان الحادث.

ونقلت الوكالة عن مراسل لها شاهد الحادث ان عمليات البحث ما زالت مستمرة للعثور على مزيد من الضحايا.

مقتل طيار وتحطم طائرة في ليبيا

تونس ـ رويتر ـ قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان طائرة خفيفة تحطمت بالقرب من طرابلس وقتل الطيار واصيب مساعده باصابات خطيرة.

وقالت الوكالة ان الطائرة كانت في مهمة تدريب عندما تحطمت في منطقة بن غشير بالقرب من طرابلس.

وقد نقلت الوكالة هذا النبأ عن مصادر في الشركة الليبية للنقل الخفيف.

سعودي يعرض بيع ٥٠ ذئبا!

المنامة ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة الشرق الاوسط امس ان رجلا سعوديا يمتلك ٥٠ ذئبا يرغب في بيعها بسبب الاضرار التي لحقت به نتيجة تربيتها.

وقالت الصحيفة ان ع. الحمودي ضاق ذرعا بتربية الذئاب الشرسة التي يطعمها دجاجا كل يوم ويريد بيعها باي ثمن بسبب العواء المخيف الذي يصدر عنها في الليل.

اليونان قلقة من تحركات المسلمين بالبانيا

اثينا ـ ا ف ب ـ اعلن وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو ان اليونان تتابع بقلق خاص المعلومات التي تتحدث عن اقامة مسلمين في جنوب البانيا حيث تعيش اقلية يونانية.

واضاف باباندريو نجل رئيس الحكومة اليوناني ان اليونان ابلغت المجلس الاوروبي بهذا الموضوع وسوف تعرضه على ماكس فان دير ستويل المفوض الاعلى لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

نشر اسئلة

عمان ـ شارع الجامعة الاردنية ـ ص. ب ـ ١١١١٧ ـ الرمز البريدي ـ ١١١٢٣ ـ مسابقة رمضان، وسيتم الاعلان عن موعد السحب على الجوائز في وقت لاحق متمنين حظا سعيدا لجميع القراء ومرحبين باستفساراتهم.

تمثل الصحفيين والكتاب والمثقفين

١٠٠ شخصية فلسطينية تعلن تشكيل الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن

عمان ـ بترا ـ عقد في رابطة الكتاب الاردنيين مساء امس اجتماع حضره حوالي مائة شخصية فلسطينية يمثلون الصحافيين والكتاب والمثقفين وذلك لبحث موضوع الاعلان عن تشكيل الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن. واوضح الدكتور اسعد عبد الرحمن تفاصيل الاجتماع الاول لمجلس المفوضين التاسيسي قائلا.. انطلاقا من المصلحة العامة ومتطلبات المرحلة الحالية ومن ضرورة الاعداد لقيام الدولة الفلسطينية على اسس راسخة تضمن الالتزام بمبادىء حقوق الانسان والحريات الاساسية والديمقراطية والسلوكيات الخلقية والمسائلة في جميع الاعمال التشريعية والتنفيذية والادارية للسلطة الفلسطينية ومن اجل ضمان سيادة القانون وتعريف المواطن بحقوقه القانونية وحمايتها وبمبادرة مجموعة من الافراد الملتزمين وطنيا والذين يعتبرون مستقلين استقلالا تاما ولا علاقة لهم بفصائل المقاومة او الاحزاب الفلسطينية يسرنا الاعلان عن تشكيل الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن.

واضاف.. لقد تم عقد الاجتماع الاول لمجلس المفوضين التاسيسي بدعوة من اللجنة التحضيرية في مدينة القدس المحتلة في نهاية الشهر المنصرم وتم اقرار عضوية المجلس كالتالي.. الدكتور ابراهيم ابو اللغد.. الدكتور ادوارد سعيد.. الدكتور اسعد عبد الرحمن.. المحامي الدكتور انيس فوزي القاسم.. الدكتور اياد السراج.. المحامية حنان ريان البكري.. الدكتورة حنان ميخائيل عشراوي.. المحامي علي السفاريني والسادة فاتح عزام.. ليس العلمي.. الدكتور محمد الحلاج.. محمود درويش والدكتور ممدوح العكر والدكتور نصير عاروري والقاضي يوجين قطران. وبين ان المجلس قام بانتخاب اعضاء المكتب التنفيذي للمرحلة الاولى وبالاجماع على النحو التالي.. الدكتورة حنان عشراوي مفوضا عاما.. الدكتور ممدوح العكر نائبا للمفوض العام.. الدكتور اسعد عبد الرحمن امينا للسر.. والسيدة ليس العلمي امينا للصندوق والدكتور اياد السراج نائبا لامين السر.

واشار الى ان المجلس اي مجلس المفوضين للهيئة قام خلال اجتماعه باقرار مشروع النظام الداخلي بالقراءة الاولى معرفا المفهوم العام كالتالي.. الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن هي مؤسسة فلسطينية مستقلة تتشكل بموجب القانون الفلسطيني بهدف القيام بمهام ديوان المظالم تعمل الهيئة لتحقيق سيادة القانون سواء من ناحية الاسهام في بناء الاجهزة القانونية واقتراح ومراجعة التشريعات التي تضمن الحقوق والحريات الاساسية للمواطن او مراقبة اعمال السلطة الوطنية الفلسطينية ضد سوء استخدام السلطة والمال.

وقال ان مجلس المفوضين التاسيسي سيستمر في القيام بمهامه الى حين قيام المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب باختيار مجلس المفوضين الدائم وذلك بموجب القانون الخاص بذلك وتنتهج الهيئة في جميع اعمالها اسلوب المساءلة والشفافية والعلنية والسجلات المفتوحة ملتزمة بخدمة مصلحة المواطن وسيادة القانون. ودعا الدكتور عبد الرحمن المثقفين والكتاب والصحافيين والمحامين الفلسطينيين الى الحوار لبلورة افكار بناءة تخدم الهيئة.

وكان السيد مؤنس الرزاز رئيس رابطة الكتاب الاردنيين قد رحب بالدكتور عبد الرحمن وبالمدعوين قائلا.. اننا نفتح قلوبنا اليكم كما عودناكم دائما لا سيما ونحن نعيش اجواء الديمقراطية في الاردن.

اغتيال صحفي بمكتب رئيس الوزراء

تصاعد المواجهات بين الجيش والاسلاميين في الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ رويتر ـ اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس ان ٥٤ اسلاميا مسلحا قتلوا بين يومي الاربعاء والجمعة في الجزائر في عدة عمليات قامت بها قوات الامن. وهي المرة الثانية خلال اقل من اسبوع التي تعلن فيها اجهزة الامن عن قتلى بهذه الكثرة. وقد قتل ٥٧ اسلاميا مسلحا بين ١١ و١٥ اذار الحالي وبذلك يصل العدد الاجمالي للاسلاميين المسلحين الذين قتلوا منذ اول الشهر الحالي الى ١٦١ شخصا. واوضح بيان اجهزة الامن ان دركيا قتل خلال هذه العمليات. وتدل هذه الحصيلة المرتفعة على تكثيف الاشتباكات بين قوات الامن والاسلاميين على الرغم من الاعلان عن استئناف الحوار السياسي بين السلطة وبين المعارضة اعتبارا من الاسبوع المقبل.

وجدير بالذكر ان اجهزة الامن لا تعلن بانتظام عن الخسائر في صفوف قوات الامن.

في غضون ذلك قالت وكالة الانباء الجزائرية ان مسلحين قتلوا بالرصاص الصحفي الجزائري يحيى بن زاغو (٥٠ عاما) خارج منزله في حي باب الواد معقل الاسلاميين في العاصمة امس.

وبن زاغو الذي يرأس المكتب الصحفي لرئيس الوزراء هو الصحفي الحادي عشر الذي يقتل في اعمال العنف التي تشهدها الجزائر، ويحيى بن زاغو الذي يعرف ايضا باسم جامل هو ثاني صحفي يقتل في اسبوعين. وقالت مصادر امنية ان بن زاغو كان يعمل في السابق لدى وسائل الاعلام المملوكة للدولة.

وكان راديو الجزائر قد قال في وقت سابق ان مسلحين هاجموا قطارا في نفق مساء يوم الجمعة الماضي واشعلوا فيه النار واجبروا نحو ٣٠٠ مسافر على مغادرته. وقال الراديو ان المجموعة المسلحة اوقفت القطار في الخط الساحلي بالقرب من بومردة على بعد نحو ٥٠ كيلومترا شرقي الجزائر العاصمة.

وقال الراديو انه تم اشعال النار في مكاتب الهلال الاحمر الجزائري في منتجع تبسة الساحلي على بعد ١٠٠ كيلومتر غربي الجزائر العاصمة مساء يوم الجمعة الماضي.

كلينتون استقبل الطفل الحالم بالرئاسة!

واشنطن ـ ا. ف. ب ـ استقبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الجمعة في البيت الابيض صبيا في الخامسة من العمر يحلم بان يصبح رئيسا للولايات المتحدة وبان يقيم في البيت الابيض. وزار كلينتون وضيفه المكتب البيضاوي في البيت الابيض حيث تعقد الاجتماعات المهمة. وجلس الطفل في حضن الرئيس وراء المكتب.

ويقيم الصبي شون سوسمان في نيوجرزي. وفي العام الماضي وجه رسالة الى كلينتون دعاه فيها الى العشاء في منزله. وفي رسالته الاخيرة اكد الطفل انه يعتزم القيام بزيارة الى البيت الابيض، فبادر الرئيس الاميركي الى دعوته.

فرنسا تطالب باجراءات لدعم القرار

باريس ـ ا. ف. ب ـ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه ان فرنسا ترى ان القرار ٩٠٤ الذي اتخذه مجلس الامن الدولي حول مجزرة الخليل «يجب ان يترجم الآن باجراءات فعلية تمهد الطريق امام استئناف الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

عودة السفير السعودي الى لبنان

بيروت ـ ا ف ب ـ اعلنت مصادر لبنانية رسمية ان اول سفير معتمد للمملكة العربية السعودية في لبنان منذ ثماني سنوات احمد الكحيمي وصل امس الى بيروت لتولي مهام منصبه.

ويشار الى ان السفارة السعودية اغلقت في العام ١٩٨٦ بعد ان هاجم متظاهرون مكاتبها في لبنان احتجاجا على النسبة الضئيلة التي خصصتها للحجاج اللبنانيين الراغبين في الحج.

دجاج «محشي» بالرصاص! في مطار القاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ قالت مصادر بمطار القاهرة ان موظفي الامن بالمطار ضبطوا امس السبت محاولة لتهريب ٦٠ رصاصة داخل ثلاث دجاجات مجمدة مع راكب مصري كان يستعد للصعود الى طائرة شركة مصر للطيران المتجهة الى العاصمة اليونانية اثينا.

واضافت المصادر قولها انه اثناء عملية التفتيش النهائي بجهاز الكشف بالاشعة على حقائب الركاب قبل صعودهم الى الطائرة فوجئت ضابطة امن بوجود اشياء اثارت شكوكها داخل ثلاث من خمس دجاجات مجمدة مع الراكب. وبفتحها تبين وجود ٥٠ رصاصة داخل دجاجتين وعشر رصاصات داخل الدجاجة الثالثة.

وقال الراكب ان سيدة في صالة السفر طلبت منه توصيل الدجاج الى احد اقاربها في اليونان.

والغي سفر الراكب واحيل للنيابة للتحقيق معه. واقلعت الطائرة متاخرة ٣٠ دقيقة.

الحسين يتوجه

من جهة اخرى يصل عمان من دمشق عن طريق البر مساء الثلاثاء المقبل وفد اقتصادي قطري برئاسة السيد عبدالعزيز المناعي الامين العام لمجلس التخطيط الاعلى في دولة قطر.

ويضم الوفد في عضويته كلا من السادة عبدالله العمادي عضو مجلس ادارة مصرف قطر الاسلامي «وجهان بخش اسدي مدير عام مجموعة محبتي في قطر ومجيد بحوث رجل اعمال.

وعلمت «الاسواق» ان الوفد الذي يزور الاردن بدعوة من مكتب الدكتور ابراهيم عباسي وشركاه سيجري اتصالات مع جهات حكومية وفعاليات اقتصادية من القطاع الخاص. وستتناول هذه المحادثات في ما تتناوله قضايا كالنفط وامكانيات التعاون الاستثماري في عدة مجالات في القطاع الخاص بالبلدين.

«قلاع من رمال»

العالم العربي.. ان العرب ينقبون حولهم بحثا عن هوية. ولكنهم بعيدون جدا عن الوصول اليها، واعتقد انه ينتظرنا الكثير جدا من الاضطرابات في العالم العربي».

ودعا فيوروست الى اعتماد النماذج الغربية التالية لبناء المؤسسات:

على العرب «ان يسلكوا اي سبيل يريدونه. ولكن دعونا نواجه الحقيقة فانه بدون محاكاة الغرب في بناء مؤسسات قوية للمجتمع، فانك ستكون متفرجا على ما يفعله بقية العالم.. كما كان العرب متفرجين خلال الخمسة والسبعين سنة الماضية» منذ انهيار الامبراطورية العثمانية.

وفيما اشار الى التجارب الاخيرة الناجحة مع الديمقراطية في المنطقة، قال فيوروست ان التحول الى الديمقراطية ليس موجة المستقبل في العالم العربي، على الاقل في المستقبل المنظور.

وقال فيوروست «انني اعرف ان هناك كثيرا من المثقفين.. الذين ينظرون الى الاردن، والى تجربة الملك الحسين التي نجحت حتى الآن مع الديمقراطية.. ويقولون ان التسعينات ستكون عصر التحول الى الديمقراطية في العالم العربي. اني اود ان يكونوا على صوابه ولكني اعتقد ان ذلك هو من قبيل التمني».

وتساءل فيوروست عن كيفية استجابة الغرب الى ما يدور في العالم العربي؟ ونصح فيوروست بالتزام الصبر والتفهم.

وقال «قد تكون النصيحة الصحيحة للغرب هي التزام الصبر والتفهم والاعتراف بانه عندما احدثنا تحولا في مجتمعنا، هوت كثير من الرؤوس. ان الاعتقاد بان العرب يستطيعون ان يفعلوا ذلك بثمن اقل هو امر من المحتمل ان يكون غير واقعي».

اعلانات بيع اموال غير منقولة صادرة عن بنك البتراء / تحت التصفية

استنادا لقرار لجنة الامن الاقتصادي رقم ٩٠/٤ تاريخ ٩٠/٧/١٥ والذي اصبح جزءا لا يتجزاء من قانون حماية الاقتصاد الوطني رقم ٣ لسنة ١٩٩٢

اولا: مطروح للبيع بالمزاد العلني الاموال غير المنقولة التالية:

اعلان اول

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة بالدينار	اسم المالك
٥٠٤	١٠ مريعة موسى	وادي السير	٩٥٦	كاملا	٢٩٥٨٤٠	يعقوب احمد درويش الصعيدي

مواصفاتها: تقع على شارع نادي السيارات الملكي مقابل سوبر ماركت كاندي ومقام على القطعة بناء يتالف من ستة طوابق من الحجر النظيف.

تبدا جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٣/٣١.

التنفيذ لدى اللجنة الثانية

اعلان ثالث

رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة بالدينار	اسم المالك
١٢٦٣	١٥/ خربة الصويفية	وادي السير	٧٥٨	كاملا	١٠٠٦٣٥	فوزي حسن عبدالغني العلي

تبدا جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٣/٣١.

التنفيذ لدى اللجنة الاولى

اعلان ثالث

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد والقرية	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة بالدينار	اسم المالك
١٠١٤	٨/ الشبساني	تلاع العلي	٣٤	كاملا	٢٥٥٠	سعيد عيسى شحاده
١٩٢	١٠/ اليتيمه	النقيره عمان	١٨٩٥٢	كاملا	٧١٠٧	سعيد عيسى شحاده

تبدا جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم الاربعاء الموافق ٩٤/٣/٣٠.

التنفيذ لدى اللجنة الاولى

اعلان ثاني

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة بالدينار	اسم المالك
١١٤	٣٣	عمان	٣٢٩	كاملا	٦٢٢٢٧	محمد بدر احمد ابو زهره

القطعة تقع في حي نزال مقابل الزاوية الشمالية الغربية لسور مدرسة عبدالله سراج حيث يفصلها عن المدرسة شارع معبد عرضه ١٢ مترا يعرف بشارع فوزي بركات الشريده.

تبدا جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم الثلاثاء الموافق ٩٤/٣/٢٩.

التنفيذ لدى اللجنة الثالثة

اعلان خامس

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة	اسم المالك
٩٣٥	٣٣ حي١ ج. اللويبده	عمان	٥٢٤	١ من ٨	٤٠٩٤	علي حسن عوده كفيل شركة المصنوعات الفولاذية

مواصفاتها: تقع مقابل وزارة الثقافة وعلى ثلاثة شوارع وهي ارض بناء منظمة.

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة	اسم المالك
٩٣٦	٣٣ حي١ ج. اللويبده	عمان	٦٣٦	١ من ٨	٤٥٧٢	علي حسن عوده كفيل شركة. المصنوعات الفولاذية

مواصفاتها: تجاور القطعة المذكورة اعلاه من الجهة الغربية وهي ارض بناء منظمة.

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة	اسم المالك
٣٤٢	١٨م شجرات	الجبيهه	٧٤١	كاملا	٣٧٧٩١	رجائي عزت صبيح/ كفيل الشركة

مواصفاتها: تقع قرب مدارس المنهل التربوي وهي ارض بناء سهلية عالية ومشرفة. كافة الخدمات متوفرة.

تبدا جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم الاربعاء الموافق ٩٤/٣/٢٣ في مبنى الادارة العامة للبنك.

علما بان البنك قد حصل في الجلسة السابقة على مبلغ ٢٤٢٠٠ دينار للقطعة رقم ٣٤٢ حوض ٨ الجبيهة فعلى من يرغب بالدخول عليها ان يدخل ابتداء من/ ٢٦٦٢٠ دينارا.

التنفيذ لدى اللجنة الثانية

اعلان ثالث

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة بالدينار	اسم المالك
٥	/٨٩ وادي حاويه	السلط	٢٥١٣٣	٨/٦٤	٢٢٧٨	مؤسسة هاني المعشر التجارية
٤٧	/٩٩ خلة الصخر	السلط	١٠٣٩٢	كاملا	٤٤١٦	==

تبدا جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم الاحد الموافق ٩٤/٤/٣.

التنفيذ لدى اللجنة الاولى

اعلان رابع

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة بالدينار	اسم المالك
٧	٦ جور ابو حاطوم	عنجره	١٨٤٨٣	كاملا	٤٨٧٥٦	اكرم عسكر الاحمد الناصر

تبدا جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم السبت الموافق ٩٤/٤/٢.

التنفيذ لدى اللجنة الاولى

اعلان رابع

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة	اسم المالك
١١٩٥	٣	القويسمه عمان	١٤٢٢	كاملا	-/٣٣٠٠٥	اسماعيل محمد اسماعيل الاخرس
١٥	٢	النزه عمان	٢٥٠٠٠	٤/١	-/٤٨٤٤	==
٢٠٧	٤	الموقر عمان	٣٠٥٠٠	٤/١	-/٤١٩٤	==
١	٤٣	موقع الخريم/ عمان	٣٦٠٢٥٠	٢/١	-/٤٥٥٤	==
٢	٤٣	موقع الخريم/ عمان	١٨٦٧٥٠	٢/١	-/٣٣٦٨	==
٤	٤٣	موقع الخريم/ عمان	٣٩٨٠٦	٢/١	-/٦٩٧	==

تبدا جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم الاثنين ١٩٩٤/٣/٢٨.

التنفيذ لدى اللجنة الثالثة

اعلان رابع

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة	نسبة الحصص	القيمة	اسم المالك
٤٧	٣٣	عمان	٦٨٣	كاملا	١٢٩٧٢	ادهم عبدالكريم قطان
٣	٣٣	ابو علندا عمان	١٤٥٩١٣	٨٠/١٤	٣١٢٨٠	==
٦٤	٢	الحمام الغربي/ عمان	٤١٠٠	كاملا	٥٠٣	فايز محمد جودت قطان
٦٥	٢	الحمام الغربي/ عمان	٤١٠٠	كاملا	٥٠٣	==
٦٩	٢	الحمام الغربي/ عمان	٤٢٩٢	كاملا	٥٢٦	==
١٠٩	٨	الرمان/ السلط	٩١٨	كاملا	٢٩٨	==

تبدا جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم الاربعاء ٩٤/٣/٣٠.

التنفيذ لدى اللجنة الثالثة

اعلان ثامن

رقم القطعة	رقم واسم الحوض	البلد	المساحة	نسبة الحصص	القيمة المقدرة بالدينار	سعر المزاد السابق	اسم المالك
٢٧٣٠	٣٣ حي١٢	عمان	٣٣٨	١/٢	١٨٤٧٥	١٠٤٠٠	عبدالله عامر ابو عامر

تبدا جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٣/٢٦.

على من يرغب بالدخول بالمزاودة على القطعة المشار اليها اعلاه ان يدخل بسعر ابتداء من ١١٤٤٠ دينارا.

التنفيذ لدى اللجنة الثانية

ثانيا: يمكن للمهتمين بالمشاركة في المزاودة على اي من قطع الاراضي المشار اليها في الاعلانات اعلاه مراجعة مقرري لجان بيع الاموال المرهونة و/ او المحجوزة المشار اليها تحت كل اعلان خلال ساعات الدوام الرسمي يوميا وطوال الفترة من تاريخ هذا الاعلان وحتى تاريخ المزاودة وذلك للحصول على الشروط التفصيلية للمشاركة في هذه المزادات ولاخذ اية معلومات اضافية متوفرة عن العقارات المعروضة للبيع بموجب هذه الاعلانات على ان يكون مصطحبا معه شيكا مصدقا او كفالة بنكية بنسبة (١٥٪) من القيمة المقدرة للعقار المراد المزاودة عليه بالاضافة الى عشرة دنانير غير مستردة وذلك في مبنى الادارة العامة للبنك/ جبل عمان ـ الدوار الثاني دخلة ازهار الاردن.

هاتف ٦٤٤٨١٠ فاكس: ٦٥٣٦٧٨

الحكومة الاسرائيلية تضيع الفرصة مرة أخرى

كيف سيكون بإمكاننا النوم بهدوء اذا كانت تصرفات الحكومة الاسرائيلية تمتاز بما يمكن وصفه بالفوضوية البائسة ؟

كنا على وشك تصديق الحكومة في احدى المرات بأن حظر التجول على جميع السكان ليس عقوبة جماعية بل وسيلة امنية لمنع الاضطرابات والحيلولة دون وقوع ضحايا بالانفس في اوساط الجمهور ، هذه المرة التي كنا على وشك تصديق ايضاحات الحكومة كانت بعد المجزرة في الحرم الابراهيمي ، لكن لماذا يفرض حظر التجول فقط على العرب وليس على اليهود؟ ولا اقصد فقط ، كريات اربع ، بل وايضا اليهود في مدينة الخليل التي فرض عليها حظر تجول وليس فقط اغلاق ، وكيف يتجول هؤلاء بصورة حرة وهم يحملون اسلحتهم معهم ؟

هلا شاهد الجنود الاسرائيليون الذين يقومون بالحفاظ على حظر التجول ذلك ؟

لقد شاهدنا جميعا ذلك وعرض ذلك على الشاشات الصغيرة وحتى انهم تحدثوا مع مراسلي التلفزيون .

لقد توفرت للحكومة فرصة ذهبية من اجل الاثبات بأن بامكانهم حظر التجول على كريات اربع وليس فقط على الخليل. الا يوجد اشخاص في كريات اربع ومن بين المستوطنين في الخليل يمكن ان يهددوا الامن؟ لكن لا لقد فرضوا على كريات اربع اغلاق فقط ، اما نوع هذا الاغلاق فقد شاهدناه في التلفزيون لقد شاهدنا ايضا البسمات الساخرة على وجوه نوعام فريدمان وباروخ مارزل وذلك الذي تحدث الى كاميرا التلفزيون من داخل سيارة تغص بالزعران المسلحين والذي قال بانهم يعرفون كيف يدخلون ويخرجون من كريات اربع انضل من الجنود ، لقد نسيت كلمات الاستخفاف التي تحدث بها .

صحيح انه ليس بالامكان نزع اسلحة المستوطنين طوال الوقت الذي يقطنون فيه وسط السكان العرب وهم بحاجة لهذا السلاح من اجل الدفاع عن النفس لكن من المحظور السماح لهم بالتجول وهم يحملون هذا السلاح في الاماكن السكنية العربية ولا يعود ذلك فقط لضرورة نزع السلاح من أيدي العرب بل وببساطة لاسباب امنية، من المحظور ايضا السماح لهم بدخول الخليل والمدن والقرى العربية الاخرى وهم يحملون السلاح ، ولقد شاهدنا كيف يقومون بفرض النظام .

بإمكانهم حمل السلاح داخل حدود المستوطنات ويعرض هنا السؤال التالي : وماذا عن الشوارع ؟ ليتوقفوا عن السفر وحدهم في ساعات الليل ليسافروا في قوافل برفقة الشرطة، هل تطلعوا الى مستوى حياة افضل ؟ سيتوفر لهم مثل هذا المستوى.

لقد ورثت الحكومة وشجعت اقامة المستوطنات، وهذه حقيقة لاجدال فيها، ووافق الفلسطينيون على عدم عرض طلب تفكيك المستوطنات في قطاع غزة ومنطقة اريحا في هذه المرحلة وهذه حقيقة ايضا، ولا يعني هذا باننا لا يجب ان نتخذ قرارات – من خلال تقييم الاوضاع ومن خلال رغبتنا الحرة وليس تحت الضغوط– نؤكد بانه لا توجد اماكن تشكل فيها المستوطنات – حتى خلال المرحلة الانتقالية– بؤر احتكاك تهدد السلام او تصنع علينا اعباء زائدة لا نريد تحملها وتوجد للحكومة مثلما قررت اضافة مستوطنات صلاحيات بازالتها وليتوقفوا عن بلبلة افكارنا من خلال الحديث عن الترانسفير ، ان الذي اقام منزلا في مكان ما يستطيع ايضا اتخاذ قرار مغادرته الحكومة هي التي اقامت والحكومة ايضا هي التي تستطيع التزحزح من هناك، وهذا فرض سيادة وليس تراجعا .

لقد فوتنا توقيت – الصدمة الكبرى– اما الان فلدينا توقيت – الصدمة – وتسير باتجاه تفويتها ايضا، لقد كان بامكاننا ابان الصدمة الاولى نقل المستوطنين الذين استوطنوا في وسط مدينة الخليل بصورة تحرشية من اماكنهم وكان بامكاننا في هذه المناسبة ايضا تحريك مستوطنتين او ثلاث مستوطنات لا لزوم لها في قطاع غزة وربما أيضا قرب اريحا ، هذه المستوطنة التي تشكل شوكة في جسم التسوية المرحلية، اما اليوم فقد اصبحت الاوضاع اكثر صعوبة واذا استمر اسحق رابين – رئيس الحكومة التمسك بمبرراته التي تقول بأنه يوجد اتفاق بعدم تحريك مستوطنات فسيجبر وفي نهاية المطاف على القيام بذلك لانه سيواجه موجات غضب جامح من اوساط واسعة في الجمهور الاسرائيلي ، وسيكون الوضع حينذاك اكثر صعوبة واعتقد بأن قرارا جزئيا بهذا الخصوص يمكن ان يؤدي الى انقاذ مسيرة السلام وهذا ايضا له قيمة .

إعتقالات ادارية ؟لا حاجة لها، توجد مبررات كثيرة في القانون الجنائي تمكن من اعتقال جميع المحرضين ، هل تريدون افكارا؟ تحريض على القتل وتحريض على العنصرية وعصيان والاخلال بالنظام العام وتجاوز الحدود والتهديد واتلاف ممتلكات والدخول الى مناطق عسكرية مغلقة والتشويش على حركة السير والمشاركة في الاضطرابات وازعاج رجال الشرطة اثناء قيامهم باعمالهم، ولا يوجد اي نقص في بنود القانون لكن النقص يوجد في قوة اتخاذ القرارات .

وبصورة عامة لم يستوعب الجيش بعد الوضع الجديد ، وما زالوا يحظرون على العرب التحرك بحرية في المناطق المغلقة ويسمحون بذلك للمستوطنين ، وما زالوا يوقفون فيصل الحسيني اثناء تحركه في المناطق، ويمكنون بفوضوية واضحة لمؤيدي كهانا الذين صدرت ضدهم قرارات بالاعتقال الاداري بالاستعداد من اجل جعل الجيش الاسرائيلي مدار سخرية .

يواجه –اسحق رابين– مشكلة في اقناع الجيش بتنفيذ سياسته وهذه ليست مسألة لجنة تحقيق يجب عليه ان يبعث اشخاصا ليحث مدى معيار الضغط واخراجه قبل فوات الاوان .

■ دافار

لاسباب صحية وعائلية وانضباطية
انسحاب الجزء الاكبر من المفرزة الالمانية بالقوات الدولية في الصومال

قامت وزارة الدفاع الالمانية الاتحادية باعادة اكثر من مائة جندي من العاملين في قوة حفظ السلام الدولية في الصومال وجيبوتي الى وطنهم وذلك قبل انتهاء مدة عملهم وخدمتهم في هذه القوة. وقال ناطق بلسان الوزارة ان ٦٩ جنديا من ذوي القبعات الزرقاء من اصل ثلاثة الاف جندي ارسلوا الى الصومال وجيبوتي للعمل ضمن قوة حفظ السلام الدولية، قد طلب منهم العودة الى وطنهم قبل الموعد المقرر لاسباب صحية اما نتيجة اصابتهم بجروح تستوجب اعادتهم واما لتردي حالتهم النفسية وحنينهم الى عائلاتهم ووطنهم. واضاف ان ٣٢ جنديا لخر تم سحبهم واعادتهم لاسباب عائلية مثل وفاة احد افراد عائلته في بلده او وقوع حادث ماساوي لفرد من عائلته. وقال الناطق ان ثمانية عشر جنديا طردوا من الخدمة واعيدوا الى بلدهم لمحاكمتهم بسبب قيامهم باعمال غير انضباطية او عصيان اوامر قادتهم والمسؤولين عنهم في القوة الالمانية، او تنفيذهم لعمليات سرقة او اعتداءات عن اخرين، او تعاطيهم وشرائهم للمخدرات كالحشيش والماريونا كما تم اعادة ضابط في القوة كان مسؤولا عن التموين في القوة الالمانية العاملة في جيبوتي وذلك بعد ان وجهت اليه اصابع الاتهام باستقطاع جزء من الاموال المخصصة للتموين واستخدام هذه الاموال لاغراضه الشخصية.

وقف اطلاق النار في البوسنة ورقة تين للفشل الغربي

لقد تم الترحيب بفرض وقف فعلي لاطلاق النار في البوسنة، على انه نصر تم احرازه وهو التعبير الاصيل للقرار الغربي، لو ان هذا الفرض لوقف اطلاق النار قد تاخر قليلا. اذ يضيف وقف اطلاق النار الاخير بين القوات الكرواتية البوسنية والحكومة الانطباع بان السلام البوسني هو في النهاية قد اصبح في متناول اليد.

ولكن الدلالة لما يبدو وكانه النهاية لعمليات القصف في سراييفو وكذلك الهدنة الاخيرة هنالك هي دلالة مختلفة تماما فبكل الارجحية ان فرض وقف اطلاق النار ذاك ما هو الا ورقة التين الانسانية التي تغطي موافقة الغرب النهائية للنصر الصربي في ارض المعركة. فبالنسبة لجميع الاحاديث الخادعة والمضللة التي نسمعها من مقر الناتو والبيت الابيض والكواي دي اورسي فان ما انجز لا يعدو ان يكون سوى عملية كتم لاصوات بنادق صرب البوسنة فالناتو لم يطالب بانهاء الحصار عن سراييفو، او تامين معابر لوصول امدادات المعونة وفي غضون ذلك، وفي ضربة موفقة غير متوقعة، افسد الروس اية قوة يمكن ان تحملها مبادرة الناتو، وذلك بارسالهم ٨٠٠ جندي الى سراييفو.

وفي الوقت الذي ينحصر فيه قلق المسؤولين الغربيين فيما اذا كان الروس سيكونون موضوعيين بالدرجة الكافية في مراقبة الاسلحة الصربية وهي تسلم الى الامم المتحدة، فان الروس يتمركزون في مواقع تسمح لهم في انجاز هدف استراتيجي اكثر اهمية فبوضع انفسهم في جربافيكا وهو القسم الذي يحتله الصرب في وسط سراييفو يكونون قد ضمنوا تقسيم المدينة، اذ لا يتصور ابدا ان تحاول الحكومة البوسنية مرة ثانية استرداد جربافيكا مثلما فعلت مع بعض النجاح، في شهر كانون الاول الماضي ذلك ان الجزء من المدينة يخفره بصورة فعلية الجنود الروس. كما ن موقع جنود الامم المتحدة في الوسط من جنسيات مختلفة بريطانية وفرنسية وماليزية ومصرية وروسية يضع ايضا نهاية لمحادثات مستقبلية عن ضربات جوية لحلف الناتو تلك الضربات الجوية التي كان تجنبها وتفاديها هدفا من اهداف الامم المتحدة. لقد عمل كل شيء يمكن عمله لمنع اي عمل عسكري لان القصف يعني الان ليس فقط الشعب المحاصر، وانما قوات الامم المتحدة ايضا.

وفي الحقيقة، فان المبادرات الجديدة يمكن ان تصل الى اعتراف بانتصار الصرب وتجميد لخطوط القتال، ولو على الاقل بين الحكومة البوسنية والصرب البوسنيين وباستيلاء الصرب على كل الاراضي التي رغبوا في السيطرة عليها والذي كان كل املهم في قلب هذا الموقف على ارض المعركة لولا الحزام الصحي الذي ضربته قوات الامم المتحدة عليهم كل هذا انما يمثل تدخلا لصالح الصرب. ذلك هو السبب في جاهزية رادوفان كرادزيك، الزعيم السياسي لصرب البوسنة للاستسلام للناتو فهو لم يندهش بقرار التحالف واكثر من ذلك انه يعرف انه رابح، وبالمساعدة الروسية التي جاءت في وقتها يدرك كرادزيك ان الغرب قد اعترف في النهاية بانتصاره. وما الادعاء بان ما جرى هو خطوة لا مبرر لها. وما يتم التفاوض عليه الان ليس هو التسوية العادلة، ولكن النهاية لاستسلام حكومة البوسنة وتهدئة الراي العام الغربي، فان الظروف السيئة التي يعيشها شعب البوسنة سيتم العمل على تحسينها وفي القرارات العامة في عالم الحكايات والاساطير ليس من المفروض ان ينتصر الشيطان ولكنه انتصر بالفعل في البوسنة اذ ان حملة الصرب في الاعتداء وسفك الدماء وعمليات التطهير العرقي قد كسبت الحرب لصالحهم والان لم يبق امام الغرب سوى التصديق على خطة للتقسيم وهذا يعني نهاية البوسنة، شاء الغرب ام ابى.

ويدلل انذار الناتو الناجح الذي اجبر الصرب على سحب مدفعيتهم من ضواحي سراييفو على هزيمة كبيرة مُني بها سلوبودان ميلوزيفيك وعلى انهيار حلم دعاة القومية من المتطرفين في بناء دولة صربية عظمى من اجزاء من البوسنة وكرواتيا. وبالنسبة للبوسنيين المحاصرين، فان عمل حلف الناتو قد وضعهم في النهاية بصمود في موقف يراقبون فيه مستقبل بلادهم السياسي.

ان انسحاب مقاتلي تشتنكس مثلما يطلق على انفسهم مقاتلو الصرب، من التلال المحيطة بسراييفو لا يعتبر ذلك الحدث المهم فالانسحاب بدون اطلاق طلقة واحدة هو ذلك النوع من الحدث الذي يستطيع تدمير جيش باكمله وما غضب الرئيس البوسني عزت بيجوفيتش وكذلك مواطنو سراييفو الا لان خطط الحرب التي وضعها حلف الناتو لم تضرب بعنف محاصريهم عندما لم يتقيدوا بتطبيق كامل للموعد الاخير فهم قلقون من امكانية استرداد الاسلحة من مواقع جمع الاسلحة في لجزاء المدينة التي يسيطر عليها الصرب. ولكن الناتو كان محقا في اظهار نوع من التقييد والكبح. فالنصر في هذه القضية او في هذه الحالة هو في عدم اطلاق طلقة واحدة واذا ما حاول الصرب استرداد الاسلحة او اطلاق النار على المدينة من خارج المنطقة المخصصة لهم وهي ٢٠ كيلومترا، عندئذ فان حلف الناتو سيحتفظ بانهاء صفقته على طريقته الخاصة.

وعلى البوسنيين ان ياخذوا بعين الاعتبار صورة اكبر. فالوسيلة الوحيدة امام الصرب لتعزيز مكاسبهم على ارض المعركة ستكون في الاستيلاء على سراييفو او استخدام التهديد بالاستيلاء عليها كرافعة يستخدمونها في المفاوضات. وللفوز في الحرب يتوجب عليهم الاستيلاء على القصر وهو الامر الذي لا يستطيع الصرب تحقيقه الان لذا فمن الان سيكونون في تراجع، وليس الوحيدون في ذلك هم الصرب فعند ظهر يوم الجمعة الماضي دخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ بين المسلمين والكروات، فحلم الكروات هو ان يصبحوا جزءا من الاتحاد الاوروبي وشريكا تجاريا للولايات المتحدة، والان فان حليفهم الصربي قد غدا مهددا من قبل حلف الناتو واذا ما فشل الجنود الكروات الذين يحاصرون موستار في احترام الهدنة عندئذ فانهم يمكن ان يصبحوا التالين في التراجع بعد الصرب.

وبصورة اساسية فان الطريقة الوحيدة التي يمكن ان تجعل كرواتيا تحصل على دعم دولي في مطالبتها بكرانجيا ذلك الاقليم الذي يقع الى الجنوب الغربي من زاغرب والذي استولى عليه الصرب في عام ١٩٩١ هي في اعادة صياغة تحالفهم مع البوسنة عندئذ فان الموقف السياسي يمكن ان يتغير بصورة جذرية فبثلثي عدد السكان الذين يؤيدون قيام دولة وحدوية في البوسنة وهيرزيغوفينا فان صرب البوسنة سيعودون من حيث بداوا.

وفي اية حرب انفصالية تكون الفائدة على الدوام مع الحكومة المعترف بها وطالما ان الحكومة البوسنية لم تتخل ابدا عن مطالبها في الارض التي اقتطعها المتمردون فان دولا اخرى قليلة هي التي ستعترف بالمناطق المنفصلة ولكن الان يعتبر هذا الانسحاب للقوات الصربية والذي ضاربت عليه الامم المتحدة، بمثابة خطوة اولى مهمة فبخطر اقل في هجمات وشيكة ستكون وكالات الاغاثة لكثر رغبة في المجيء الى سراييفو واذا ما انجز الجنرال مايكل روز قائد قوات الامم المتحدة المخول بجمع الاسلحة من الصرب تفويضه برفع الحصار، عندئذ فان حركة المرور ستكون قادرة على ادخال الاغذية والاساسيات الاخرى، واخراجها.

عندها يتعين على مستشاري الرئيس عزت بيغوفيتش ان يقولوا له كن صبورا واعد صياغة الروابط مع الكروات. واعمل مع الامم المتحدة وحلف الناتو، وانهب الى جنيف ولكن لا تندفع في ابرام اتفاقات مع الصرب، بل اجعل الوقت يعمل لصالحك.

■ نيويورك تايمز



ميثاق الحكم الذاتي الفلسطيني يواجه جملة انتقادات حادة

بقلم : ديفيد هوفمان

في قاعة الاجتماعات في احد الفنادق في القدس الشرقية، القى الفلسطينيون مؤخرا لمحة على الوثيقة التي يمكن أن تغدو في يوم ما معادلة لدستورهم، ولكن هذه الوثيقة، أثارت مخاوف جديدة بين الكثيرين عن الاوتوقراطية البادية للعيان تحت حكم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

فقد جاء انيس القاسم، وهو محام فلسطيني في لندن ورئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني، الذي يعتبر بمثابة برلمان للفلسطينيين في المنفى، إلى القدس لتقديم «قانون اساسي» او الميثاق الذي كتب مسودته للفترة القادمة من الحكم الذاتي. ويمكن لهذه الوثيقة أن تثبت تميزا للكيان الفلسطيني الوليد أكثر من المماحكة الحالية مع اسرائيل فيما يتعلق بالمعابر وبحجم منطقة اريحا. كما يمكن أن تصبح تلك الوثيقة بمثابة عارضة رافدة لدولة فلسطين المستقبلية التي يقول عرفات انه يقوم ببنائها الآن. وحتى هذه اللحظة، يمكن أن تشير الوثيقة إلى نوع من الكيان السياسي الذي ينوي الفلسطينيون بناءه في غزة والضفة الغربية. ويتساءل كثير من الاسرائيليين والفلسطينيين عما إذا كان ينوي عرفات المضي قدما في وعوده بالديمقراطية، أو ما إذا كان سيقيم دولة شرطة على حدود اسرائيل.

وفي ندوة عقدت في فندق الامبسادور، تلقى السيد انيس القاسم سيلا من النقد الجارح، وتؤكد التذمرات هذه، ما يقول عنها المثقفون والسياسيون من انها يمكن أن تكون تضاربا وتصادما بين الزعامة القديمة في المنفى تحت عرفات وبين الفلسطينيين في الأراضي التي سيحكمها. والذي لاقى الكثير من الانتقاد بوجه خاص، هو (القانون الاساسي) الذي يمكن أن يتطور الى دستور فلسطيني أكثر ديمومة وثباتا. وقد وجه الانتقاد الى هذا القانون لانه اعطى صلاحيات وقوى واسعة النطاق لعرفات كتنفيذي قوي بتشريع ضعيف، ولأنه فشل أيضا في تقديم انواع كافية من الحماية لحقوق المراة وحرية الصحافة.

وبرغم ذلك فان مسودة القانون تقترح أن يكون للفلسطينيين مجتمعا اكثر انفتاحا من بعض البلدان العربية الأخرى مثل سوريا والعراق، كما تتوقع مسودة القانون ايضا ان يقصر النظام الذي يقوده عرفات عن تحقيق الحرية والديمقراطية المفتوحة التي يتصورها بعض الفلسطينيين. وعندما يبدأ الحكم الذاتي هذا العام فإن ذلك سيكون المرة الأولى التي يحكم فيها الفلسطينيون انفسهم بعد عقود من حكم العثمانيين والبريطانيين والأردنيين والمصريين والحكم الاسرائيلي. وبموجب الميثاق، سيكون عرفات هو الرئيس الأول ابتداء من الفترة المؤقتة، ويمكن أن يحكم لدورتين متتاليتين مدة كل دورة خمس سنوات، وستنتهي الدورة الأولى في عام ١٩٩٩.

وتحاول الوثيقة وضع قوانين واسعة للحكم، وهناك قوانين محددة، وستصدر بصورة منفصلة، اولا من قبل الحكومة المؤقتة، وفيما بعد من قبل المجلس الفلسطيني المنتخب. وقال انيس القاسم في مقابلة أجريت معه: «انني اخشى الدكتاتورية، وبموجب هذا القانون، لا يوجد سوى مكان ضئيل جدا للدكتاتورية. ولكن الضمان النهائي أن الشعب سوف لن يقبل اي شكل من أشكال الدكتاتورية، ولا اعتقد أن الشباب الذين يرشقون الاسرائيليين بالحجارة سيترددون إذا ما ظنوا أن لدينا الآن محتلا فلسطينيا جديدا».

وقال أنيس القاسم انه بالاضافة الى دورة محدودة للرئيس، فقد تضمن الميثاق ايضا وجود حراس آخرين مثل نائب عام قوي له صلاحيات أوسع من القاضاة الجنائية، وكذلك نظام قضائي ولجنة لحقوق الانسان. وتحتوي المسودة ايضا، قائمة طويلة من الحقوق الفردية، يعكس كثير منها خبرة الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي. فهي تبين على سبيل المثال، «عدم طرد اي شخص من وطنه».

ولكن، تعرضت الوثيقة لانتقادات حادة من قبل اثنين من اساتذة العلوم السياسية وهما ناصر عاروري وجون كارول من جامعة ماساشوستس في دارتموث. وعاروري من الشخصيات الأكاديمية الفلسطينية المعروفة، وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني. ففي الندوة التي رعاها مركز الاعلام والاتصالات في القدس، قدم هذان الاستاذان انتقادا لاذعا للوثيقة. حيث جادلا في دراسة مكتوبة أن الميثاق سيجعل وسائل عرفات الأوتوقراطية بمثابة مؤسسة عندما ياتي ليحكم الفلسطينيين في الأراضي التي تحتلها اسرائيل. وقالا أن الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، قد خلقوا، «مجتمعا مدنيا عالي التطور» وبصورة خاصة خلال الانتفاضة. وقالا ايضا أن الفلسطينيين قد «تركوا ليدافعوا عن انفسهم»، واستجابوا بنوع من التقدم والثقافة السياسية التعددية، التي يتنافس بها كثيرا الفصائل والاحزاب في الانتخابات المحلية. واضافا، أن الوضع في الأراضي المحتلة يقف في موقف يناهض بصورة حادة جميع أشكال الأوتوقراطية والطريقة الأبوية التي تدمغ اسلوب الزعامة في تونس، وهي الطريقة التي استحدث في الميثاق المقترح. وقالا أن «الميثاق المقترح يفرض نظام عرفات القديم على السياسات الجديدة في الأراضي، فاللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك رئيسها وحتى بيروقراطية منظمة التحرير الفلسطينية، كلهم متخندقون في النظام الجديد. فكيف يمكن أن نقبل بهكذا ديناميكية وديمقراطية حكما لرؤساء لهم اسلوب اوتوقراطي في الحكم؟؟».

وقالا أن في الوثيقة عجز مذهل، فهي لم تقدم شيئا عن تصويت الاشخاص، إذ لم يكن هناك نقاش حول مثل هذه الاساسيات كتحديد الجنسية ومؤهلات التصويت، ولم يكن هناك تحديد ايضا للمكاتب التي يشرف عليها بالاختيار الديمقراطي. ففي المواد الاحدى والعشرين التي حددت بصورة غامضة حقوق «كل فرد» غاب عنها حق الفرد في التصويت. وقالا ان الأكثر من ذلك هو احتفاظ عرفات في تلك الوثيقة بجميع السلطات الحقيقية، ومن بينها حقه في اصدار القوانين. وقال عاروري أن الوثيقة لم تكن واضحة فيما يتعلق بمن سيسيطر على قوات الأمن. ولكن يظهر من بين سطور الوثيقة ان تلك السلطة ستكون لعرفات.

وقال عاروري وكارول: «كتب هذا الدستور ليقوي من صلاحيات عرفات، وليس من صلاحيات المجلس الذي سيكون له مصادر قليلة ليسيطر عليها».

وقال الاستاذان المتخصصان ان الميثاق غني بطرق حماية حقوق الانسان، ولكنها مبنية على إعلانات حقوق الانسان الدولية، ومن بينها المساواة أمام القانون والامن الشخصي وحرية الفكر والعبادة والمشاركة السياسية وحتى الملكية وكتابة العرائض للحكومة وغيرها.

إلا أن الانتقاد الكبير الذي وجه للوثيقة هو ما يتعلق بافتقارها لانواع معينة من الحماية لحقوق المراة في المجتمع الفلسطيني، ونتيجة لذلك يتعين اضافة بعض المواد الجديدة لها.

واستنادا لما قاله عاروري وكارول، فقد حوى الميثاق ايضا «التباسا» فيما يتعلق بانماط الحماية لحرية التعبير.. وقالا ايضا أن هناك حماية قوية في الميثاق ضد الاذى الذي يلحق بسمعة الفرد، الامر الذي يمكن ان يجعل الصحافة معرضة للمضايقات والأذى من الشخصيات السياسية، ويدعو الميثاق كذلك الى ضرورة حصول الاحزاب السياسية على الموافقة الرسمية من الحكومة لانشائها. وهذا سيخلق نوعا من التعصب لحكومة الحزب الواحد فيما تمنع المعارضة من تنظيم اي عمل. ومثل ذلك يمكن أن يغدو موضوعا مفجرا لأن حماس تصر على حقها في منافسة عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية في كثير من المجالات وستقاتل اية محاولة لسد ذلك الطريق عليها.

وهناك جانب ايجابي في الوثيقة وضحه عاروري وكارول حين قالا أن الوثيقة تدعو الى قيام سلطة قضائية مستقلة والى لجنة لحقوق الانسان. وقال انيس القاسم أن الميثاق وبعد إجراء بعض التعديلات عليه، سيقدم الى اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية للموافقة عليه. إلا أن مفكرا فلسطينيا حضر المؤتمر اشتكى من أن (قانون الفلسطينيين الاساسي) قد كتب خارج الاراضي المحتلة. فقد قال ذلك المفكر الذي طالب بعدم ذكر اسمه او تحديد هويته: «إن الاشخاص الذين شاهدوا كيف كان يمارس عرفات اسلوبه الاوتوقراطي في لبنان وتونس، مصممون على مقاومة الاوتوقراطية، ذلك أن الاسلوب القديم في التعامل مع الاشياء هو إفلاس بحد ذاته. فهناك مشكلة حقيقية مع الشرعية، إذ أن حسم الأمور لا يمكن أن يبقى محصورا في تسعة اعضاء في اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

■ واشنطن بوست

العنف في مصر ينتصر على السياحة والاستثمار

على صفحة النيل ترسو قوارب الرحلات خاوية في ذروة الموسم السياحي. وبالكاد تصل فنادق الاقصر واسوان، القريبة من الكنوز الفرعونية في مصر العليا، الى نصف طاقتها التشغيلية.

سائقو سيارات الاجرة والادلاء السياحيون وباعة التذكارات وغيرهم من صغار رجال الاعمال، المعتمدين على الزوار الاجانب، جميعهم قابعون بجوار الاهرامات في الصحراء القريبة من القاهرة ينتظرون زوارا لم يأتوا ولن يأتوا.

لقد دخلت حملة المتطرفين لاعاقة الاقتصاد المصري، عن طريق الهجوم على السياحة عامها الثاني وباتت نتائجها جلية تماما.

سل ايا من المتضررين المباشرين في قطاع السياحة، عمن يعتقدون انه المسؤول عن هذه الظروف الصعبة ستاتيك الاجابة: انهم «الارهابيون» وبعد برهة تعقبها اضافة اخرى والحكومة. فالركود في مصر يتغذى على العنف المناهض للحكومة لكنه يطول ببطء عملية الاصلاح الاقتصادي ومن ثم يثير حالة خطيرة من الامتعاض في الشارع المصري.

ومنذ بدء حملة التخويف الموجهة ضد السياح الاجانب في خريف ١٩٩٢ فقدت مصر مليار دولار من العملات الصعبة.

وحتى الان لم يبعث العنف المتقطع الخوف في نفوس الشركات الاجنبية الموجودة في مصر لكنه تسبب في تراجع القادمين الجدد من المستثمرين الاجانب والراسماليين المصريين واعاق بالتالي برنامج الاصلاح الهيكلي، كما يتصور صندوق النقد الدولي.

فشركات الدولة التي يفترض بيعها للقطاع الخاص وهي ٣٤١ شركة لم يكتمل بيع اية واحدة منها لكن اسعار الاغذية والخدمات ارتفعت بعدما حررت الحكومة الاسعار وقلصت الدعم، كمرحلة اولى من التغييرات التي يسعى اليها صندوق النقد.

وقبل فترة قصيرة، كانت النظرة الى تهديدات المتطرفين المسلمين مختلفة ، لم يكن السياسيون والمثقفون ورجال الاعمال يشعرون بقلق كبير لما يمكن ان تفعله قلة من الارهابيين باقتصاد البلاد كان خوفهم الا يصمد الرئيس حسني مبارك، الذي عرف بصرامته في المسائل الامنية امام تاثير التطرف الاسلامي المتزايد على المجتمع المصري لكن هذا الاسبوع شهد اعتقال ٩٠٠ من المسلمين المشتبه بهم.

الان تلخذ المشاكل الاقتصادية مكان المخاوف الاولى المتعلقة بمعالجة الحكومة للمشاكل الاجتماعية اذ يفاقم الركود الفجوة بين الاغنياء والفقراء.

وفي الاسبوع الماضي اصدر المتطرفون انذارا جديدا يحذرون فيه المستثمرين والسياح كي يخرجوا من مصر، واذا انتهى المستثمرين الى ما انتهى اليه السياح، يكون المتطرفون قد حققوا انتصارا جديدا على حساب الشعب المصري.

ويتوقع اقتصاديون استمرار تصاعد البطالة وانخفاض دخل الفرد والاثنان من السوء بما يكفي.

■ ايكونوميست

وجهتا نظر!

عرضت عشية اتفاق القاهرة سؤالا على اسرائيلي وفلسطيني يعملان في المجال الامني ما هي المسألة الامنية الاكثر صعوبة في مجال تنفيذ الاتفاق؟ وجهت هذا السؤال الى كل منهما على انفراد.

تتركز المشكلة لدى الجانب الاسرائيلي في مسألة امن الشوارع التي تقود الى المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة وايضا الجنرال ايهود براك رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي اكد بان هذه قد تكون المشكلة الاصعب. ووفقا لاتفاق المبادئ، يوجد للاسرائيليين الحق بالتحرك في جميع الطرق الرئيسية في قطاع غزة ومنطقة اريحا وليس فقط في الشوارع الثلاثة التي ستكون تحت المسؤولية الاسرائيلية ولا يعود ذلك الى التخوف من ضرب المستوطنات بل الى التحرش بالسيارات الاسرائيلية التي تسافر الى هذه المستوطنات ووافق الفلسطينيون على عدم اقتصار اسرائيل في دفاعها على الشوارع نفسها بل سيمتد ذلك الى قطاع عرضه عدة مئات من الامتار على طول الشارع ومن جانبيه، وسيكون من حق الجيش الاسرائيلي القيام بعملية مطاردة لمسافة لم تحدد بعد.

اما رجل الامن الفلسطيني فيرى الامور بمنظار اخر اذ ان المشكلة الامنية الاكثر صعوبة بنظره هي مشكلة المستوطنين وليست مشكلة الشوارع. المستوطنون كهدف للفلسطينيين والمستوطنون كاشخاص يثيرون المشاكل.

وقد تتطور هذه المشكلة في المرحلة الاولى للاتفاق وقد تتضخم عدة اضعاف في المراحل القادمة، ويبدو ان تقديرات رجل الامن الفلسطيني اكثر دقة من التقديرات الاسرائيلية.

وبالامكان الادراك من طابع التقديرات الفلسطينية ان منظمة فتح ليست على قناعة كما كانت عليه الاوضاع في الماضي من ان الشرطة الفلسطينية تستطيع مواجهة مشاكل الامن المتعلقة بالمستوطنين واذا قرر المستوطنون اثارة مشاكل فستكون هذه مشكلة بل واختبار معقد جدا للكيان الفلسطيني وايضا لاسرائيل، ويبدو انه يسود تخوف في اوساط الفلسطينيين من احتمالات عدم تمكنهم من السيطرة على الاوضاع ومنع اوساط فلسطينية متطرفة مثل «حماس» و«الجهاد الاسلامي» من مهاجمة اسرائيليين ويتوافق هذا بهذه الصورة او تلك مع تقديرات الاوساط الامنية الاسرائيلية القائلة بانه بعد الاتفاق ولدى بدء الانسحاب من المتوقع ازدياد عمليات العنف.

لا يوجد لدينا قلق من احتمالات حدوث حمامات دم في قطاع غزة جراء اشتباكات بين فتح ومنظمات الرفض وعلى رأسها حماس واذا وقعت حوادث دموية في اوساط الفلسطينيين تحدث وفقا للتقديرات الاسرائيلية في صفوف منظمة فتح نفسها وذلك في خضم الصراع على المناصب القيادية.

وتروج في اوساط الفلسطينيين شائعات تقول بان اسرائيل تغرق المناطق المحتلة بالاسلحة وذلك من اجل ان يقوم الفلسطينيون بقتل بعضهم البعض وقد نفت الاوساط الامنية الاسرائيلية ذلك. و فوجئت من كميات الاسلحة المخزنة في المناطق، ويبذل فلسطينيون كثيرون الان مجهودات من لجل الحصول على اسلحة للدفاع عن انفسهم بعد الانسحاب الاسرائيلي، ويقتحم هذا الفراغ عالم الاجرام الاسرائيلي، وياتي بعض السلاح هذا جراء عمليات التهريب من مصر اما معظمه فياتي من عمليات بيع اسرائيليين اسلحة لفلسطينيين.

اما التقديرات الخاصة باحتمالات ازدياد اعمال العنف في المراحل الاولى ما بعد الاتفاق فتتركز الى الفرضية القائلة بان حماس والجهاد الاسلامي ومنظمات الرفض الاخرى ستعمل على ضرب اسرائيل وسيقوم هؤلاء بتوجيه اسلحتهم ليس لياسر عرفات بل نحو اليهود بهدف التشويش على المسيرة السلمية واذا توخينا الحقيقة سنجد بان هذا هو الاختبار الكبير للاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ان معيار النجاح بوجهات النظر الاسرائيلية هو هل سيستمر العنف ضد الاسرائيليين وهل ستتعاون السلطة الفلسطينية الجديدة مع الاوساط الامنية الاسرائيلية من اجل افشال ذلك؟

واذا لم يتوقف العنف الفلسطيني وازدادت حدته في المناطق التي سيقوم الجيش الاسرائيلي باخلائها فيجب النظر الى هذا الاتفاق كاتفاق هش من اساسه واذا استمرت عمليات قتل الاسرائيليين كما كانت عليه الاوضاع قبل التوقيع على الاتفاق وكما هو عليه الوضع اليوم سيتساءل كثير من الاسرائيليين عن جدوى هذه المسيرة السياسية ومن الواضح الان انه بعد الانسحاب ستتقلص قدرات المخابرات الاسرائيلية العامة الشاباك في مجال العمل ضد الذين يقومون بالعمليات من سكان المناطق.

■ هارتس

العلاقة الأميركية مع الارهاب الاسرائيلي

بقلم: البرت مخيبر *

في اعقاب المجزرة المروعة التي وقعت في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل سارعت القيادة الاسرائيلية الى التنديد بالهجوم وتأبين الضحايا الفلسطينيين الابرياء ثم كذبت على العالم اجمع وبعد ساعات قليلة كان موظفو البيت الابيض في واشنطن يصوغون بيانا يكاد يكون نسخة طبق الاصل عن التنديد الاسرائيلي، لكي يقرأه الرئيس بيل كلينتون على شاشات التلفزيون الاميركية.

كانت الكذبة الكبرى في الادعاء بان الهجوم حالة فردية معزولة وان الشخص الذي قام به كان «مخبولا» وفاقد العقل، لكن القيادة الاسرائيلية لم تقدم اي تشخيص او دليل طبي يشير الى ان باروخ غولدشتاين الذي كان يعرف ايضا باسم بنيامين غولدشتاين سبق له ان عانى في اي وقت من مرض او اضطراب عقلي، او انه تصرف بمفرده.

والواقع ان غولدشتاين كان يحظى بتأييد كثيرين. وحتى قبل ان يدفن الفلسطينيون ضحاياهم كان زملاؤه يعربون عن ابتهاجهم وفرحهم ويتحدثون على شاشات التلفزيون العالمية عن «عمله الرائع» وبدلا من ان يشجبوا المذبحة ويندوا بها كانوا ينددون باولئك الذين شجبوا اراقة دماء الابرياء.

وبرغم ما تستحقه تصرفات هؤلاء الحاقدين من ادانة فانها ليست مفاجئة لا سيما بالنسبة الى الاميركيين فغولدشتاين وامثاله اميركيون ومعروفون جيدا لدى مسؤولي القانون والنظام في الولايات المتحدة واسرائيل ايضا. انهم اتباع الحاخام مائير كاهانا وسياسته العنصرية القائمة على العنف ضد العرب.

وكان كاهانا اسس رابطة الدفاع اليهودية عام ١٩٦٨ لكي يعلم الشباب اليهود الفقراء، حسب ادعائه، افضل السبل للدفاع عن انفسهم في وجه اللاسامية. ولكن لم يمض وقت طويل حتى انكشفت الطبيعة الحقيقية للرابطة وهي انها منظمة ارهابية.

ومع انضمام المزيد من اليهود الى الرابطة في السبعينات بدأت تمارس مختلف الاساليب الارهابية ضد ضحاياها من المكالمات الهاتفية والتهديد بالقتل الى تفجير القنابل. وكانت الاهداف التي تتعرض لحملاتها عادة من السفارات العربية والسفارة السوفياتية ومن العرب الاميركيين الناشطين. ومع ذلك فان لاجهزة القانون والنظام لم تفعل شيئا يذكر لكبح جماح الرابطة اليهودية. ومع مرور الزمن تبين ان العلاقات الوثيقة بين كاهانا ومكتب التحقيقات الفيدرالي والسلطات المحلية الاخرى اطلقت يده لفعل ما يشاء.

ونجح كاهانا في حالات كثيرة جدا في اقناع دوائر القانون والنظام الاميركية بوجهة النظر الاسرائيلية وهي ان المشكلة الحقيقية في الشرق الاوسط هي العرب وبصورة خاصة الفلسطينيون واللبنانيون ونظرا لجهل ضباط تلك الدوائر والاجهزة من فيدرالية ومحلية بالسياسة الدولية فقد تقبلوا كل ما كان يقوله كاهانا لهم. ومما زاد من سهولة مهمته انذاك عدم وجود اي معارضة سياسية منظمة لنشاط رابطته والهيمنة التي كان يتمتع بها اللوبي الاسرائيلي على الساحة الاميركية.

وكان كاهانا وافراد عصابته يجمعون مختلف المعلومات عن العرب والمتعاطفين معهم ويسلمونها الى السلطات لتأييد افتراءاتهم وادعاءاتهم. وهي خدمة ثبت فيما بعد انها ذات قيمة عظيمة في تمتع اعضاء العصابة بالحصانة رغم كل جرائمهم.

وتبين احصائيات مكتب التحقيقات الفيدرالي («اف-بي-اي») انه لم تثبت مسؤولية اي عربي اميركي على الاطلاق عن اي عمل ارهابي في الولايات المتحدة بل غالبا ما كان العرب الاميركيون ضحايا تلك الاعمال الارهابية وفي مقدمتها الهجمات التي قامت بها عصابة كاهانا.

والواقع ان تقرير «اف-بي-اي» عن الارهاب عام ١٩٨٥ يشير الى ان المنظمات الارهابية الموالية لاسرائيل ومن بينها رابطة الدفاع اليهودية قامت باكثر من خمسين في المائة من الاعمال الارهابية التي وقعت في ذلك العام. وخلال تلك السنة تعرضت مكاتب اللجنة العربية الاميركية لمحاربة التمييز للهجوم ثلاث مرات. ففي آب ١٩٨٥ اصيب شرطيان بجروح خطيرة بينما كانا يحاولان ابطال مفعول قنبلة وضعت في مكتب اللجنة العربية في مدينة بوسطن. وفي التاسع والعشرين من تشرين الثاني وهو يوم التضامن




● كاهانا.. ابو الارهاب الاسرائيلي

العالمي مع الشعب الفلسطيني التهمت النيران المقر الوطني الرئيسي للجنة في واشنطن.

اما اخطر تلك الهجمات فهو الذي وقع في الحادي عشر من تشرين الاول عام ١٩٨٥ حيث ادى انفجار قنبلة موقوتة في مكتب اللجنة العربية الاميركية في مدينة سانتا اونا في كاليفورنيا الى قتل مدير المكتب اليكس عودة ونسف المبنى بكامله.

وفي ذلك الوقت اعلن مدير «اف-بي-اي» القاضي وليام ويستر ان العرب الاميركيين «دخلوا منطقة الخطر» كما ثبتت مسؤولية العصبة اليهودية عن الانفجار الذي لم يصدر اي حكم بشأنه حتى الان. فقد هرب الاميركيون الاسرائيليون الثلاثة المشتبه بهم من الولايات المتحدة الى اسرائيل التي رفضت سلطاتها حتى الان السماح للمحققين الاميركيين باستجوابهم.

ومن الطبيعي ان زعماء الرابطة اليهودية انكروا اي دور لمنظمتهم. لكنهم في الوقت نفسه اعلنوا اغتباطهم بمقتل اليكس عودة. كما ان الطلب الذي قدمناه بموجب قانون حرية المعلومات للاطلاع على ملفات المخابرات لعام ١٩٨٦ المتصلة بقضية اليكس عودة اظهر ان القضية اصبحت في عداد المنسية بسبب عدم تعاون الحكومة الاسرائيلية.

بحلول ذلك الوقت كان كاهانا يقضي معظم وقته في اسرائيل حيث كرس جهوده لبناء حزبه السياسي كاخ ومن المبادىء الاساسية لهذا الحزب «تطهير» الارض من الفلسطينيين وترحيلهم قسرا الى الاردن. ولم يمض وقت طويل حتى خاض كاهانا الانتخابات الاسرائيلية واصبح عضوا في الكنيست.

وهنا يأتي دور اناس من امثال غولدشتاين. اذ ان كاهانا كان اقنع مئات من اليهود الاميركيين المتعصبين بالهجرة الى اسرائيل والاستيطان في الاراضي المحتلة من اجل خلق الحقائق على الارض، والحيلولة دون الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان الكثيرون من هؤلاء المستوطنين قد تلقوا التدريب العسكري في معسكرات الرابطة اليهودية في الولايات المتحدة كما اصبحوا ناطقين سياسيين مثاليين باسم حركتهم ويتحدثون في وسائل الاعلام الغربية عن «الخطر الامني الذي يمثله العرب المتوحشون» الذين يحيطون باسرائيل.

وحين شنت السلطات الاميركية حملة في اواخر الثمانينات على مجرمي العصبة اليهودية توجه المزيد الى اسرائيل ليؤمنوا بذلك قاعدة اوسع للحاخام كاهانا. واستوطن العديدون منهم في مستوطنات من بينها كريات اربع حيث يعيش الان روبرت مانئغ المتهم الرئيسي باغتيال اليكس عودة وحيث كان يعيش غولدشتاين.

ولابد من الاشارة الى انه لم يعتقل احد حتى الان في قضية عودة مع ان المحكمة اصدرت في شهر شباط ١٩٩٤ حكما بالسجن المؤبد على مانئغ بعد ادانته بجريمة اخرى لا علاقة لها بقضية عودة وهي قتل السكرتيرة باتريشا ويلكرسون عام ١٩٨٠ في ولاية كاليفورنيا. لكن جريمة قتلها التي حوكم فيها مانئغ وزوجته لم تكن سياسية.

وفي الاونة الاخيرة ظهرت تقارير لخبارية اميركية في الصحف وعلى شاشات التلفزيون عن تصاعد عدد المنظمات اليمينية الارهابية في الولايات المتحدة واسرائيل ونشاط هذه المنظمات الاستيطاني. من ذلك ما اذاعه برنامج «ستون دقيقة» في شبكة تلفزيون «سي-بي-اس» فقد ظهر فيه مايك غازوفاكي من حركة «كاهانا حي» لكي يهدد مستغل كل شيء لتقويض اتفاق عرفات - رابين، كما تحدث عن احتمال نشوب حرب اهلية في اسرائيل بسبب قضية الانسحاب من الاراضي المحتلة.

ولم تمض فترة طويلة حتى اعلنت مجموعة ارهابية تطلق على نفسها اسم «فرقة درع ديفيد مكابي» مسؤوليتها عن محاولتي تفجير في كانون الثاني ١٩٩٤ ضد جماعتين يهوديتين هما: «الصندوق الاسرائيلي الجديد» و«الاميركيون من اجل السلام الان». واصدرت تلك المجموعة الارهابية بيانا قالت فيه ان حكومة رابين «باعت الشعب اليهودي» وان الحرب الاهلية اليهودية بدأت واثر ذلك سارع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير وهو نفسه عراب الارهاب في الشرق الاوسط الى تقديم الغطاء السياسي لحركة «كاهانا حي» بقوله في معرض تعليقه على هجوم نيويورك: «ان حركة السلام الان الحقت بدولة اسرائيل من الاذى والضرر اكثر مما كانت ستلحقه تلك القنبلة فيما لو انفجرت».

لكن هذه الحركات من امثال «كاخ» و«كاهانا حي» تحظى بتأييد واسع في اسرائيل والولايات المتحدة لا سيما بين الشباب. ويضم هذا الكادر الجديد اناسا من امثال العضو السابق في رابطة الدفاع اليهودية المتطرف دوق هيكند الذي اصبح الان مساعدا لرئيس بلدية نيويورك الجديد رودي جليباني. فقد حقق «اف-بي-اي» في ما ذكرته الانباء عن دور هيكند في سلسلة من الهجمات الارهابية حين كان عضوا في العصبة ومن الامور المسجلة ايضا ضد هيكند انه امتدح جريمة قتل اليكس عودة. وفي هذا ما يدعو الى التساؤل عن سبب اقامة رئيس البلدية علاقات وثيقة مع شخصية مشبوهة مثل هيكند. اذ من الواضح ان هذا المركز السياسي الذي يشغله يعود الى النفوذ الذي تتمتع به حركة كاهانا والقبول السياسي الذي اصبحت تتمتع به. ولكن برغم المظهر المتحضر الذي تبدو عليه هذه الحركات فان من المعروف عنها انها اعلنت مرارا عزمها على الانتقام لمقتل كاهانا. لهذا اعلن هؤلاء الصهاينة المتعصبون ان مذبحة الخليل كانت تحقيقا لوعد الانتقام.

ومن الذين اشتركوا في البرنامج التلفزيوني الكاتب الاميركي المرموق روبرت فيلدمان الذي يعتبر اشهر المؤرخين لكاهانا وحركته واتباعه. وعقب ظهوره في البرنامج تعرض في اليوم التالي لهجوم من عصابة من المستوطنين الاميركيين في الضفة الغربية حيث كان يتابع تحقيقا لمجلة «نيويوركر» وبثت «كاهانا حي» رسالة الى وكالة رويتر قالت فيها انها هي التي هاجمت فيلدمان «بسبب هجومه على الحاخام كاهانا» ومع ان فيلدمان كان على استعداد للكشف عن هوية مهاجميه فان السلطات الاسرائيلية رفضت اعتقال احد. وعلى رغم ان السفارة الاميركية ووزارة الخارجية الاميركية اثارتا قضية الاعتداء على فيلدمان فان السلطات الاسرائيلية لم تفعل شيئا.

وفي الوقت نفسه كشفت وسائل الاعلام الاميركية النقاب عن ان الصهاينة المتطرفين يديرون معسكرات تدريب شبه عسكرية في جبال كاتسكيل قرب نيويورك. ومن الواضح ان الهدف من هذه المعسكرات والتدريب على الاسلحة ليس هدفا رياضيا.

وهكذا فمن الواضح ان المسؤولين الاسرائيليين والاميركيين على علم جيد بمختلف اوجه نشاط رابطة الدفاع اليهودية و«كاخ» و«كاهانا حي» في الولايات المتحدة واسرائيل. لكن السؤال هو: هل هناك اي استعداد لدى اي من الحكومتين لفعل اي شيء؟ ومن المحزن بالطبع انه مهما كانت الاجراءات التي ستتخذها الحكومتان فانها ستأتي بعد فوات الاوان بالنسبة الى اليكس عودة وبالنسبة الى الفلسطينيين الابرياء الذين ذبحوا في الخليل.

* رئيس اللجنة العربية الاميركية لمحاربة التمييز العنصري.

وجهاً لوجه

الادانة اللفظية والذبح الفعلي!

بعد ثلاثة اسابيع من النقاش وتأجيل النقاش للوصول الى صيغة قرار حول المذبحة الصهيونية في الحرم الابراهيمي صباح الخامس والعشرين من شهر شباط الماضي، اتخذ (مجلس الامن) الاسرائيلي، وبفضل الموقف الاميركي، قرارا (يدين) المذبحة الهمجية.

وكما كان التأجيل بسبب المعارضة والتهديدات الاميركية، جاءت الموافقة والقرار بعد ان نجحت تلك التهديدات بافراغ القرار من قيمته وتضمينه انتصارا اسرائيليا في منتهى الاهمية والخطورة، والنتيجة ادانة لفظية لمذبحة غير معروف مرتكبها ونبح فعلي للحقوق الوطنية الفلسطينية ولعروبة القدس، بل واحداث (تحول) واضح في الموقف الاميركي من مسألة القدس يمهد لموقف اوضح يعترف بالقدس (عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل).

والمضحك المبكي ان هذا القرار الظالم والمنحاز جاء بعد حصول الولايات المتحدة على موافقة الاطراف العربية المشاركة في (عملية السلام) الاميركية على استئناف المفاوضات التي علقتها المذبحة الاجرامية، وهكذا وبدلا من ان تدفع الحكومة الاسرائيلية ثمن تواطئها ومشاركتها في المذبحة قبضت ما لم تستطع الحصول عليه بعد ثمانية وعشرين عاما من الاحتلال للقدس والاراضي الفلسطينية المحتلة.

ما جرى في مجلس الامن وما يجري خارجه ليس شيئا غريبا بل هو الامر الطبيعي، فالمذبحة الحقيقية لم تقع في الخامس والعشرين من شباط في الحرم الابراهيمي، ولم تبدأ في شوارع غزة او الخليل او رام الله منذ وطول سنوات الانتفاضة الشعبية، بل بدأت مع قبول (المبادرة الاميركية)، المذبحة الحقيقة هي (عملية السلام) الاميركية ذاتها، و(اتفاق اوسلو) علامة بارزة من علامات هذه المذبحة، ولذلك استند الموقف الاميركي في رفضه للفقرتين المتعلقتين بالقدس والاراضي الفلسطينية الى (اعلان المبادئ) الفلسطيني - الاسرائيلي الذي اعتبرهما (اراضي متنازع عليها) وليست اراضي فلسطينية تحتلها (اسرائيل).

لقد اعتبر البعض قرار مجلس الامن رقم (٩٠٤) مرضيا بحجة انه دعا اتخاذ (اجراءات) معينة لحماية المدنيين الفلسطينيين، ولم يتجاوز مفهوم هذه الاجراءات وجود افراد الصليب الاحمر الدولي، في الوقت الذي اخضع كل شيء للمفاوضات طبقا لـ (اعلان المبادئ واتفاق اوسلو)، اي للارادة الاسرائيلية المغطاة اصلا بالاستسلام العربي للولايات المتحدة الاميركية.

ولم يعد منطليا على احد ان تقدم المفاوضات الجارية يعني استكمال عملية الاستسلام الجارية في الوقت نفسه وبالتوازي مع المفاوضات، كما انه لم يعد خافيا على احد ان الوصول بالمفاوضات الى نهايتها المنطقية والحتمية يعني الوصول الى التخلي عن كامل الحقوق الفلسطينية شكلا ومضمونا، وعن كامل الحقوق العربية في السيادة ان لم يكن من حيث الشكل فبالتأكيد من حيث المضمون، ولأن هذه هي الحقيقة، رمت الولايات المتحدة بعظم قرار (٤٠٩) مرفقة اياه بشرط العودة الى المفاوضات ومقرونا بالتهديدات الاميركية المعتادة.

والذين ما زالوا يتحدثون عن التمسك بالحقوق العربية في فلسطين والقدس وباقي الاراضي العربية المحتلة، عليهم ان ينسحبوا من مذبحة (عملية السلام) الاميركية ورفض الاستمرار في المفاوضات طبقا للاسس المعتمدة حتى الآن، وان يفضحوا حقيقة الدور الاميركي الساعي الى اخضاع الامة كلها وحماية الاغتصاب الاسرائيلي لحقوقها.. والا فليكفونا مؤونة بتبجحاتهم التي لم يعد في اللغة ما يعطيها حقها من الوصف...!

● عوني صادق

مدلولات استراتيجية لمجزرة الخليل

محمد النوباني

لقد اعتقد الكثيرون قبل الخامس والعشرين من شباط الفائت بان الترتيبات التي فرضتها قوى النظام الدولي الجديد على منطقتنا هي حقائق ابدية وقدر لا راد له، وبالتالي فلا مفر من الرضوخ لها والتعامل مع افرازاتها ان اردنا الحفاظ على نواتنا.

وفي ظل سيادة اجواء القدرية تلك تسرب الضعف الى مفاصل الكثير من السياسيين الى الحد الذي جعلهم يوظفون معارفهم السابقة ومفردات خطابهم السياسي للاشادة والترويج لمشاريع من الواضح انها لا تلبي الحد الادنى من الطموحات والحقوق الوطنية وانها جاءت لتستغل حالة «الضعف» الفلسطيني لفرض املاءات ضارة بالقضية الفلسطينية.

وحتى لا يخرج الحديث عن مساره فلا بد من الاشارة الى ان القوى المعادية لاماني وتطلعات الشعوب العربية اعتقدت بان العرب هم عبارة عن قوم ادمنوا الاستكانة والخنوع بحيث اصبح الاستسلام بالنسبة لهم سمة حياة لذلك فلم تجد حرجا في مواصلة اذلالهم والحاق الاذى بمشاعرهم ظنا منها بان المسلك لن يشكل خطرا على مصالحها ولن يدفع العرب للثأر لكرامتهم.

واذا كان من السابق لاوانه حتى اللحظة استخلاص كل العبر والدروس والمعاني التي انطوت عليها الاحداث التي وقعت بعد المذبحة الا انني استطيع الجزم بان ما حدث لم يكن من طراز الاحداث العابرة وانما من نوع اكبر يمكن ان يصل الى مصاف الانعطافات الاستراتيجية الكبرى المؤثرة على مستقبل الصراع السياسي في الشرق الاوسط وعلى انماط سلوك الوعي الشعوب العربية والاسلامية اذا ما استطاعت قوانا السياسية التقاط اهمية ما حدث واعادة النظر جذريا في مناهجها ومواقفها ازاء الصراع القائم.

وعلى الفور يمكنني القول بان المذبحة اظهرت بوضوح عيوب ونواقص اتفاقية اوسلو، وترجمتها الجزئية في القاهرة حيث اتضح بالملموس بان تلك الاتفاقية صممت لكي تراعي متطلبات الامن الاسرائيلي بينما تتجاهل وبالمطلق امن الشعب الفلسطيني.

فاتفاق اوسلو وعلاوة على كونه يختزل حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة الى حكم ذاتي محدود ويخرج القدس والمستوطنات من دائرة التفاوض ويجعل من قضية امن المستوطنين اولوية فلسطينية فانه لا يضمن للانسان الفلسطيني الحق رقم واحد من حقوق الانسان الا وهو حقه في الحياة.

من هذا المنظار فانه بمقدورنا القول بان المذبحة افقدت العملية السلمية التي استندت الى صيغة اوسلو - القاهرة ما كان قد تبقى لها من مصداقية في اوساط الشعب الفلسطيني كما لاحظ ذلك اكثر من مسؤول في المنظمة.



● صورة الشهيد امجد كامل شاهين الذي سقط على ارض الحرم الابراهيمي بالجريمة الصهيونية البشعة

واذا ما ترجمنا هذه الحقيقة على ارض الواقع، فان الوضع الناشىء في اعقاب المجزرة خلق موضوعيا حالة شعبية عارمة حتى في اوساط القوى السياسية الفلسطينية المؤيدة للاتفاق تؤكد على ضرورة الغاء اتفاق اوسلو وتجلياته واعادة تصويب مسار العملية التفاوضية على قاعدة تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تكفل لشعبنا حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

واذا ما نظرنا الى القضية من منظار اوسع فان مذبحة الخليل قد فتحت منفذا ووفرت فرصة تاريخية لا تعوض للقيادة الفلسطينية لكي تحرر يديها من اصفاد اتفاق اوسلو من دون ان تجازف بخطر اتهامها امام الراي العام العالمي بالتخلي عن خيار السلام.

وبالملموس فانه يمكننا ان نقول للعالم اجمع باننا كنا ولا زلنا وسنظل ملتزمين بخيار السلام ولكننا لن نعود الى طاولة المفاوضات الا بعد توفير حماية دولية فاعلة ومسلحة لشعبنا ونزع سلاح المستوطنين وتفكيك المستوطنات والتفاوض فورا على المرحلة النهائية، فالشعب الفلسطيني ليس قاصرا وليس بحاجة الى وصاية احد وبامكانه فورا ادارة شؤون دولته لوحده بعد ان بنى بخيراته وملاكاته صروح عدة دول وتنفيذ كافة قرارات الامم المتحدة المعطلة بقرار اميركي.

وما من شك بان هذا المطلب العادل سيلقى تفهما في حال الاصرار عليه من قبل اوسع قطاعات الراي العام العالمي بينما ستنبري اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية لمعارضته بحجة انه يتناقض مع صيغة اوسلو واتفاق القاهرة.

وعند ذلك يمكننا ان نقول للادارة الاميركية تحديدا: كيف تريدين منا ان نثق بتعهداتك ونوافق على تأجيل القضايا الاكثر اهمية الى المرحلة النهائية، اذا كنتم انتم ولا احد غيرهم تعطلون استصدار قرار من مجلس الامن الدولي يدين مذبحة الخليل ويطالب بتوفير حماية دولية تمنع على الاقل المزيد من سفك الدم الفلسطيني.

فالذي يرفض انقاذ الفلسطينيين من الموت لا يمكن ان يهبه دولة وعودة وتقرير مصير.

واجد من المناسب هنا ان اشير الى انه لم يعد بمقدور احد ان يقنع طفلا فلسطينيا واحدا بعبارة اين البديل؟ ولا يوجد بديل سوى العودة الى طاولة المفاوضات، لاننا حتى لو سلمنا جدلا بانه لا يوجد بديل فان البديل الذي يطرحونه ليس بديلا طالما ان المفاضلة هي بين قتل الفلسطيني عنوة او قتله بموافقته.

لهذا كله فان القيادة الفلسطينية سوف ترتكب في هذه المرة خطأ فادحا ومأساويا ان هي عملت على التخلي عن المطالبة بازالة الاستيطان والحماية الدولية الفاعلة والاستعاضة عن ذلك بالمطالبة بازالة بعض البؤر الاستيطانية من بعض التجمعات السكانية العربية، مثل الحي اليهودي في قلب مدينة الخليل او بمجرد الاكتفاء بنزع سلاح بضع عشرات من المستوطنين وليس كلهم.

فخطأ من هذا النوع سوف يفرغ الزخم الكبير الذي وفره شهداء الخليل لاعادة الاعتبار لقضيتهم وسيمكن الادارة الاميركية واسرائيل من تجاوز ورطتهما السياسية والاخلاقية وحشر القيادة الفلسطينية في عنق الزجاجة مجددا بعدما سنحت لها فرصة ذهبية للخروج منها.

بقي ان نقول بان الاحداث التي اعقبت المجزرة سيما تلك الهبات الشعبية التي حدثت في داخل الخط الاخضر وفي العديد من البلدان العربية والاسلامية اكدت بما لا يدع مجالا للشك بان المراهنة الاميركية - الاسرائيلية على بقاء الوضع على حاله في بلداننا هي مراهنة مغامرة وقصيرة النظر.

ففصل الجزء عن الكل هو من المستحيلات السياسية والقضية الفلسطينية كانت ولا زالت وستظل القضية المركزية الاولى للشعوب العربية والمحرك الرئيسي للتطورات والاحداث في الوطن العربي. وان حالة السكون في الوضع الجماهيري يمكن ان تتحول بسهولة الى حالة فوران ثم غليان وانفجار!!

الافتتاحية

الأردن الجديد ومسؤولية الأسرة الواحدة

تأكيد جلالة الحسين على دخول الأردن مرحلة اللاعودة عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى المعيشة وتحقيق العدالة والتكافؤ في توزيع ثمار التنمية بين فئات المجتمع واقاليم الوطن، جاء والبلاد تعيش عهدها الديمقراطي الذي لا رجعة عنه ايضا كما اكد جلالته.

وبهذا فان الأردن يكون قد دخل مرحلة جديدة من التحدي مع النفس فبعد ان اجتزنا اختبار قدرتنا على ان نكون النموذج والقدوة في الاصلاح السياسي والنهج الديمقراطي واحترام حقوق الانسان، فاننا الان ندخل مرحلة الكفاح الشاق والضروري كي نكون نموذجا في الاصلاح الاقتصادي والجهد الانمائي الذي يشارك فيه الجميع من القاعدة الى القمة.

وبتأكيد جلالته على ان الخطة الخمسية للتنمية تمثل تصميم الأردن وعزمه على تجاوز الصعوبات والتحديات التي يواجهها وصولا الى أعلى عتبات الرقي والرفعة والتقدم، نكون قد دخلنا مرحلة جديدة من المشاركة الأوسع في اتخاذ القرار والمشاركة الايجابية في بناء الوطن تطبيقا لشعار «كلنا مسؤول» الذي لم يعد مجرد شعار يرفع بل حالة مشاركة واضحة المعالم ومحددة القواعد.

وفي هذا الاطار جاء تأكيد سمو الأمير الحسن وهو يصف الخطة الخمسية بأنها فاتحة عهد جديد لأردن جديد وتوفر للقطاع الخاص مؤشرات مستقبلية حول تحرير الاقتصاد والأسواق من القيود المعطلة للانطلاق وبما يعطي القطاع الخاص مهمة الاستثمار والانتاج، في حين تركز الحكومة على الدور التنظيمي والرقابي واستكمال تطوير البنية التحتية وتأمين التوازن بين المصالح المتنافسة.

ان تأكيدات جلالة الحسين وسمو الأمير الحسن على دخولنا المرحلة الجديدة التي لا عودة عنها سياسيا واقتصاديا لصالح مشاركة اوسع في البناء واتخاذ القرار، تضعنا جميعا من القاعدة الى القمة، ايا كانت مواقعنا امام مسؤولياتنا في ممارسة حقوقنا في الحوار المفيد والعمل الجاد المثمر لاستكمال متطلبات الوطن القدوة والنموذج في قلب هذه المنطقة الحساسة من العالم التي تشهد متغيرات متسارعة.

واذ نجح الأردن بفضل بصيرة قيادته ووعي شعبه على وضع قواعد البنية الاساسية لوطن المستقبل المزدهر، فان مسيرة العهد الجديد ووتائرها مرتبطة بقيام كل قطاعات المواطنين في هذه الأسرة الواحدة بأدوارها المأمولة، وهي الأدوار التي ستكون المقياس الحقيقي لمدى وطنية المواطن وحجم الاستعداد لدى كل الفئات والأفراد لنيل شرف خدمة حاضرنا ومستقبل أجيالنا على أرض هذا الوطن.

■ «الأسواق»







قضايا سياسية

اربع صفحات اسبوعية ترصد بالكلمة والصورة احداث العالم من حولنا

بيـن السياسـة والاستثـمار والنصـب والتزويـر (٢)

جوازات سفـر للبيـع عبـر العالم

■ الجنسيـة الكندية أفضل من الأميركيـة لمن يريد الاقامـة في كاليفورنيا

■ ويظل السؤال هل يساوي جواز سفر كل الدول المبالغ التي تدفع للحصول عليه

«الاسواق» - لندن

● ان بعض الدول مثل بريطانيا وهولندا وسويسرا لا تعطي جنسيتها الا للاجنبية التي تتزوج مواطنا منها (من هذه الدول) ولا ينطبق الامر على الرجال الاجانب الذين يتزوجون من مواطنات هذه الدول.

● ان الاجنبي الذي يتزوج من اجنبية مقيمة في احدى هذه الدول او من مواطنة فيها (او الاجنبية التي تتزوج من اجنبي مقيم او من مواطن) لا يستطيع القدوم الى هذه الدولة اذا لم تكن لدى زوجته الساكنة فيها المسكن الضروري والمورد المالي اللازم.

والمقصود بالمسكن الضروري شقة لا تقل مساحتها عن خمسة وعشرين مترا مربعا تضم المنتفعات الصحية. والمورد اللازم هو دخل شهري (راتب او ما يوازيه) لا يقل عن عشرة آلاف فرنك فرنسي (١٧٠٠ دولار اميركي).

● ان الزواج يجب ان يكون حقيقيا لا صوريا. والزواج الصوري يعاقب عليه القانون بالغرامة المالية والسجن والابعاد.

● لكي يكون الزواج حقيقيا، من المستحسن ان يؤدي الى انجاب.

ففي المكسيك، على سبيل المثال، تخفض مدة الاقامة للاجنبي الراغب في الحصول على الجنسية المكسيكية من خمس سنوات الى سنتين فقط اذا كان هذا الاجنبي تزوج فتاة مكسيكية وانجب منها، لكن بصرف النظر عن تنزيل المهلة، فان الانجاب يعطي مصداقية للزواج المختلط ويوثق الروابط العائلية بين الزوجين.

مجد الرياضيين

ازدادت اهمية الرياضة في السنوات الاخيرة بعد ان انتقلت المنافسات فيها من الهواة الى المحترفين. وكان اولمبياد سيؤول في عام ١٩٨٨ كرس الظاهرة الاحترافية حين تمت فيه اول بطولة اولمبية في كرة المضرب. فكل المشتركين في بطولة هذه اللعبة من المحترفين.

والرياضي الذي يحرز بطولة فردية لبلده، او يشارك في تامين النصر للفريق الوطني يكون حقق انجازا ضخما في وقت السلم لا يقل اهمية عن الانجاز العسكري في وقت الحرب.

وفي الدول الغربية تتخاطف فرق الالعاب الجماعية (كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة) اللاعبين المتازين بصرف النظر عن الدولة او الدول التي ينتمون اليها. ولا يتردد المسؤولون في هذه الفرق عن السعي لتامين الجنسية للاعبين الاجانب اذا زادت نسبتهم عن الحد المسموح به في اللعبة. كذلك فان سلطات الدولة الغربية ترحب باعطاء الجنسية للاعب الاجنبي المتفوق لانه سيؤمن لها نيل احدى الميداليات في البطولات الدولية.

الجنسية الكندية لا الأميركية

ينصح رجال الاعمال الذين يحلمون بالاقامة تحت سماء كاليفورنيا وشمسها الدافئة، بان يحصلوا على الجنسية الكندية بدل الاميركية. فالمواطن الكندي يستطيع الذهاب الى الولايات المتحدة متى شاء وبدون تاشيرة دخول. وبإمكانه الاقامة في بلاد العم سام لمدة ستة اشهر متواصلة بدون الحصول على إذن من اية جهة.

ثم هناك الحبكة التحايلية بعدم دفع الضرائب بدون مخالفة القانون:

فالكندي الذي يقيم خارج بلاده لمدة ستة اشهر في السنة يعفى من دفع ضريبة الدخل الكندية. والاجنبي الذي يستقر في الولايات المتحدة لمدة لا تزيد عن مائة وعشرين يوما (اي حوالي اربعة اشهر) ليس مطالبا بتسديد ضريبة الدخل في اميركا.

وهكذا يمكن للمواطن الكندي ان يبقى في كندا فترة تقل قليلا عن ستة اشهر (لنقل: خمسة اشهر وثلاثة اسابيع، مثلا) ثم يذهب الى الولايات المتحدة ويسكن فيها لمدة تقل قليلا عن اربعة اشهر، وهكذا لا يكون مطالبا بدفع الضريبة عن دخله سواء في كندا او الولايات المتحدة. ويكفيه ان يمضي الفترة المتبقية من السنة في بلد ثالث مجاور (احدى جزر البحر الكاريبي مثلا).

والجنسية الفرنسية لا تصلح كذلك لرجال الاعمال بسبب مسالة ضريبة الدخل ايضا. وكثيرون من رجال الاعمال الاجانب يحصلون على بطاقات اقامة فرنسية، ولا يسالون عن الجنسية.

موناكو

ويمكن لاي اجنبي يقيم في امارة موناكو (مونتي كارلو) ان يستفيد من انخفاض نسبة ضريبة الدخل فيها، باستثناء الفرنسيين.

فالفرنسي الذي يقيم بصورة مستمرة في هذه الامارة مطالب بدفع الضريبة في فرنسا وذلك بموجب معاهدة موقعة في عهد الرئيس شارل ديغول بين فرنسا والامارة.

وهكذا نشات *المفارقة التالية*: بعض ذوي الدخل المرتفع في فرنسا (مثل بطل سباقات الفورمولا واحد الان بروست والمغني شارل ازنافور والروائي فردريك بارد) يختارون سويسرا مركزا لاقامتهم بسبب انخفاض ضريبة الدخل فيها بالمقارنة مع فرنسا، في حين يلجا بعض ذوي الدخل العالي في سويسرا وبقية دول اوروبا (مثل لاعبي كرة المضرب وغيرهم من الرياضيين المحترفين) الى اختيار الاقامة في امارة موناكو لان ضريبة الدخل فيها هي الادنى في كل اوروبا.

المعادلة المتوازنة

وبعيدا عن الولايات المتحدة وفرنسا فان كثيرا من الدول تعطي اقامات دائمة ثم جوازات السفر لمن يستثمرون فيها. وبعضها يعطي جوازات السفر لقاء مبلغ من المال.

وهنا ياتي التساؤل: هل إن جواز سفر دولة ما يساوي قيمة المبلغ الذي يدفع من اجل الحصول عليه؟

كندا. مثلا، تعطي الاقامة الدائمة لمن يستثمر مبلغا لا يقل عن مائتين وخمسين الف دولار في مشروع كندي. ويحصل المقيم على الجنسية الكندية بعد ثلاث سنوات من الاقامة الدائمة. والمقصود بالاقامة الدائمة هنا، فترة تزيد عن ستة اشهر في السنة. وقد تكون هذه المعادلة متوازنة باعتبار ان كندا دولة متقدمة وذات امكانات وموارد طبيعية كبيرة، وتتوفر فيها البنى التحتية، وتربطها بالولايات المتحدة سوق حرة كبيرة (نافتا)، ويمكن لحامل الجواز الكندي السفر الى حوالي ثلاثين دولة بدون تاشيرة دخول مسبقة.

لكن ماذا نقول عن دولة نامية مثل بنغلادش التي تشترط في من يريد الحصول على جنسيتها استثمار مبلغ خمسمائة الف دولار اميركي في مشروع صناعي من ضمن لائحة مشاريع اقرتها الحكومة. هنا تختل المعادلة لان المبلغ المطلوب مبالغ فيه، وجواز السفر البنغلادشي ليس له سحر الجواز الكندي او نفس مفعوله.

اميركا اللاتينية

ودولة بليز (التي كان اسمها هندوراس البريطانية قبل ان تستقل في عام ١٩٨١) في اميركا الوسطى، تمنح مواطنيتها لمن يشتري عقارات فيها بقيمة مليون دولار. كما تمنح «الشرف»، ذاته لمن يتبرع لخزينة الدولة بمبلغ خمسين الف دولار.

وما دمنا في اميركا اللاتينية، فلننظر الى اوضاع الدول الاخرى فيها.

بنما تعطي بطاقة الاقامة الدائمة ووثائق السفر للذين يودعون مبلغ مائة وعشرين الف دولار في البنك المركزي لمدة خمس سنوات. وبنهاية المدة يحصل المودع المقيم على الجنسية البنمية.

البيرو تعطي بطاقة الاقامة الدائمة ووثائق السفر للذين يودعون مبلغ خمسة وثلاثين الف دولار في مصرف وطني لمدة خمس سنوات. ويشترط مبلغ اقل لكل فرد من فراد الاسرة الباقين. ويمكن للحاصل على جواز سفر البيرو ان يسافر الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية بدون تاشيرة سفر.

ويحق لمن يودع مبلغ ثلاثين الف دولار في مصرف ارجنتيني لمدة مائة وعشرين يوما ان يحصل على بطاقة اقامة دائمة في الارجنتين. وهو لو اقام فعلا هناك لمدة لا تقل عن سنتين متواصلتين لحصل على الجنسية الارجنتينية وجواز السفر الارجنتيني بشرط ان لا تكون اقامته في العاصمة بيونس ايرس او ضواحيها.

وفي يوروغواي يمكن لمن يشتري سندات خزينة بقيمة سبعين الف دولار ويحتفظ بها لمدة عشر سنوات ان يحصل على اقامة دائمة. وفي نهاية المدة ينال الجنسية لكن تكاليف المعاملة مرتفعة (١٥ الف دولار عن رب الاسرة، وخمسة الاف دولار عن كل فرد فيها).

جمهورية الدومينيكان، المجاورة لهايتي، تشترط استثمارا لا تقل قيمته عن عشرين الف دولار في مشروع عقاري او زراعي او صناعي. ويحصل المستثمر على الجنسية بعد سنتين من الاقامة.

والمكسيك التي ترتبط مع الولايات المتحدة وكندا باتفاقية (نافتا) للتجارة الحرة تشترط في من يريد الحصول على بطاقة اقامة دائمة فيها استثمار مبلغ مائة وعشرين الف دولار في مشروع صناعي او تجاري او خدماتي. وينال المستثمر الجنسية المكسيكية بعد خمس سنوات من الاقامة . وليس المطلوب هنا اقامة مستمرة لخمس سنوات، فتكفي الاقامات القصيرة بشرط ان تكون هناك اقامة واحدة على الاقل (لمدة اسابيع) في كل سنة.

وفي الباراغواي لابد من استثمار مبلغ لا يقل عن ثلاثين الف دولار في مشروع تجاري او صناعي من اجل الحصول على بطاقة اقامة دائمة. وبعد ثلاث سنوات من الاقامة الفعلية المستمرة تعطى الجنسية وجواز السفر.

لكن يمكن تخفيض المدة والحصول على جواز السفر فورا متى دفع طالب الجنسية مبلغ ١٢ الف دولار بواسطة شركة مختصة بهذا النوع من العمليات. ويمكن الحصول على جواز سفر دبلوماسي لقاء مبلغ مائة وعشرين الف دولار.

ويمكن نيل الجنسية والحصول على جواز سفر دبلوماسي من دولة كولومبيا لقاء مبلغ يتراوح بين ٩٥ الف دولار و ١٥٠ الف دولار.

وفي كوستاريكا يمكن استثمار مبلغ لا يقل عن خمسين الف دولار في مشروع حكومي (او مشروع خاص وارد في خطة التنمية) من اجل الحصول على بطاقة اقامة دائمة. وتعطى الجنسية بعد سبع سنوات من الاقامة. بشرط ان لا تقل مدة الاقامة الفعلية في كل سنة عن ستة اشهر.

وفي دول اميركا اللاتينية الاخرى هناك وسطاء عديدون لهم علاقة مصلحة وشراكة مع بعض النافذين في السلطة وهؤلاء الوسطاء يتعهدون بتامين الاقامات الدائمة فورا لقاء تسعيرة تختلف باختلاف الدولة وباختلاف جنسية طالب الاقامة.

اسيا واوقيانوسيا

واذا انتقلنا الى اسيا واوقيانوسيا نجد ان الدولة التي تاتي في الترتيب الاول لدى طالبي الهجرة هي استراليا بالنظر الى مساحتها الكبيرة ومواردها الطبيعية المتنوعة.

ومكاتب الهجرة الاسترالية تشترط في اعطاء تاشيرة الهجرة (اي الاقامة الدائمة) لرجال الاعمال ان يستثمروا مبلغا هاما في مشروع محلي يعطي مجال *العمل لعمال جدد* او لعاطلين عن العمل.

والمبلغ غير محدود، وعلى رجل الاعمال الاجنبي ان يقنع موظف الهجرة الاسترالي بان المشروع الذي يزمع عقده في استراليا يؤدي حقا الى تشغيل يد عاملة استرالية بصورة دائمة.

ويمكن الحصول على الجنسية الاسترالية بعد سنتين من الاقامة المتواصلة.

ومن يفضل الاستقرار في نيوزيلندا عليه ان يستثمر مبلغ ٣٢٥ الف دولار اميركي اذا كان استثماره في اكبر مدينتين هناك (ولنغتون واوكلاند). وينزل المبلغ الى ٢٦٣ الف دولار اذا كان الاستثمار خارج هاتين المدينتين. ولا يدخل ثمن بيت السكن في احتساب قيمة الاستثمار.

ويحق لمن اقام ثلاث سنوات متواصلة في نيوزيلندا ان يحصل على جنسيتها.

وتكمن اهمية نيوزيلندا في انها تشكل، عمليا، الباب الخلفي لاستراليا. ويحق للمواطن النيوزيلندي ان يذهب الى استراليا بدون تاشيرة، وان يقيم فيها بدون ان يستثمر اي مبلغ. ويحق له الحصول على الجنسية الاسترالية بدون انتظار فترة السنتين.

وهكذا فان من رفض طلبه للهجرة الى استراليا بامكانه ان يطلب الهجرة الى نيوزيلندا. وبعد ان يحصل على الجنسية النيوزيلندية يصبح من حقه السفر الى استراليا والاقامة فيها ونيل جنسيتها.

وتطلب اندونيسيا في من يود الحصول على بطاقة اقامة دائمة فيها ان يستثمر مبلغا لا يقل عن مائتين وخمسين الف دولار. والجنسية تعطى بعد خمس سنوات من الاقامة.

والفلبين تعطي جنسيتها لمن يقيم فيها فترة لا تقل عن عشر سنوات بشرط ان يستثمر مبلغا حده الادنى ٧٥ الف دولار. والاقامة الدائمة غير مطلوبة خلال السنوات العشر، اذ تكفي زيارة واحدة كل سنة.

وسنغافورة لا تشجع الهجرة اليها، ولذلك فانها تشترط في من يريد الاقامة فيها ان يستثمر مبلغ ٦٢٥ الف دولار في مشروع مصادق عليه من قبل الحكومة. وتعطى الجنسية بعد سنتين من الاقامة، على ان لا تقل فترة المكوث السنوية عن ستة اشهر.

وسريلانكا التي تعتمد في عائداتها على تحويلات السريلانكيين (وخصوصا السريلانكيات) المقيمين في الخارج، تشجع قدوم رجال الاعمال اليها. وتشترط ان يستثمر الاجنبي مبلغ ١٥٠ الف دولار في مشروع محلي توافق عليه الحكومة وينال المقيم الجنسية السيرلانكية بعد ثلاث سنوات من تواجده هناك.

وتايلند تشترط، مثل الفلبين، في اعطاء جنسيتها للاجنبي ان يقيم فيها مدة لا تقل عن عشر سنوات. وعليه بداية ان يستثمر مبلغ ٤٠٠ الف دولار في مشروع صناعي، او مبلغ ٣٢٠ الف دولار في سندات الخزينة.

■ يتبع

أوقات عصيبة بانتظار عرفات في غزة وأريحا

● عرفات

«الاسواق» - واشنطن - تقرير اخباري

المواجهات التي ما تزال مستمرة بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة انما تخفي تحتها صراعا اكثر دموية بين الفئات العربية المتصارعة استعدادا لتولي السلطة بمجرد الانسحاب الاسرائيلي.

وهذا الصراع الذي يتوقع له ان يزداد عنفا انما يعكس بالفعل المواجهة بين ما يوصف بالجماعات الاسلامية المتشددة وما يوصف بالدكتاتوريات العلمانية في العديد من الدول العربية، ونتائج هذه المواجهة قد تقود الى حالة من الفوضى التي ستسود منطقة الحكم الذاتي التي يسعى عرفات لاقامتها. وفي ذلك يقول الطبيب النفساني اياد سراج: اخشى ان نكون مقبلين على فترة من العنف الشديد لقد كنت اظن انني لن اترك بلدي غزة ابدا الا ان الاحداث هناك على مدى الاشهر الثلاثة الاخيرة تجعلني اتساءل عما اذا كنت قادرا على البقاء هناك.

والواقع ان ملامح المواجهة هذه تبدو واضحة حتى وسط حالة الفوضى التي ولدتها مجزرة الخليل والتباطؤ في تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي.

حماس من جانبها تقول انها لن تسلم اسلحتها لشرطة عرفات التي ستتولى مسؤولية الامن بعد الانسحاب الاسرائيلي لان حركة المقاومة الاسلامية تم استبعادها من المنظمة ويحذر القادة المتطرفون الذين اغتالوا بالفعل عددا من مؤيدي عرفات من انهم لن يوقفوا هجماتهم ضد الاسرائيليين «واولئك الذين ينعتونهم بالخونة حتى بعد تطبيق الحكم الذاتي كما واقسموا على تحطيم الحكومة الفلسطينية الجديدة ما لم يشاركوا في السلطة. ويعلق احد قادة حماس في غزة محمد زهار على ذلك؛ بالقول: اذا جاء عرفات الى هنا محاولا تقليد الانظمة التسلطية العربية فان الشعب سيثور، فالناس لن تتسامح مع التسلط بعد اليوم وبعد ان بذلوا الكثير من التضحيات وكافحوا لاخراج الاسرائيليين لا ليقعوا تحت حكم مشابه.

قد يكون عرفات رهين الظروف ولكن حتى وان تحسنت ظروفه فانه سيجد نفسه امام جماهير تزداد توجهاتها الدينية وتجد في المساجد القبلة الايديولوجية القوية بدلا من العبارات الثورية التقليدية التي دأب عرفات عليها طوال السنوات الثلاثين الماضية. اضف الى ذلك ان منظمة التحرير ينخرها الفساد والمحاباة وحتى برامج المنظمة الاجتماعية وجدت نفسها قد انهارت حصيلة الافتقار للاموال اللازمة وكذلك سوء الادارة. وفي ذلك يقول احمد بحار الذي يدير الجمعية الاسلامية وهي احدى المؤسسات الخيرية الفلسطينية قادة منظمة التحرير يعيشون في الفنادق الفخمة والفلل ويقودون السيارات الفارهة ويرتبطون بعلاقات جيدة مع انظمة عربية تسلطية ومع ان هؤلاء يحملون صفة الاسلام الا انه لا هم لهم سوى الشرب والانفاق ببذخ بعيدا عن الجماهير المسحوقة.

والواقع ان الحركات الاسلامية المتشددة في الاراضي المحتلة اثبتت قدرة كبيرة على اجتذاب عناصر الشباب المحبطة المعدمة وبخاصة في غزة حيث معدلات البطالة عالية جدا ويعلق احد شبان غزة قائلا: قد يكون عرفات قادرا على شراء الدعم بالمال الا ان ذلك لا يكفي بالنسبة لنا فنحن نطالب باقامة دولة اسلامية تعمل على خدمة قيمنا الخاصة وليس القيم والمفاهيم السياسية والاجتماعية الغربية.

منظمة التحرير كذلك تجد نفسها مقيدة بعوامل اخرى مثل القيادة في الخارج التي لم تعايش الامور في الاراضي المحتلة وفي الوقت الذي يحظى فيه ابناء المسؤولين في المنظمة بكافة سبل الرعاية والرفاهية فان ابناء المناضلين في الداخل يعانون شظف العيش. فهذا عزمي القيشاوي الذي يقضي والده السجن في اسرائيل لانتمائه الى المنظمة يعيش في منزل تفتقر نوافذه للزجاج وعندما طلب الشاب من المنظمة تحمل دراسته الجامعية، ابلغه مسؤول في مكتب المنظمة في الاردن ان عليه البحث عن عمل في اسرائيل ويقول عزمي: لقد فقدت اي امل في القيادة بعد ذلك لقد كنت أعتقد من البداية بانهم ليسوا جادين في مد يد المساعدة لنا وهو امر تأكدت منه بعد مراجعتي لمكتب المنظمة.

غير ان حماس بالمقابل قد لا تكون اقل قسوة من المنظمة فعناصر الحركة الاسلامية كثيرا ما يلجأون الى العنف ضد كل ما لا يتقيد بدعوة الحركة للاضراب او اولئك الذين تصدر عنهم تصرفات تعتبر خارجة عن اصول العادات والتقاليد الاسلامية.

بريطانيا تعتقل طالبي حق اللجوء السياسي فيها

قال تقرير نشر في بريطانيا ان الحكومة البريطانية تقوم حاليا بسجن اعداد لم يسبق لها مثيل من اللاجئين في سجون عادية منكرة عليهم حقوقهم الاساسية التي وافق عليها القانون الدولي.

ويكشف التقرير الذي اطلقته في تشرتش هاوس في وستمنستر حملة حقوق اللجوء السياسي عن اجراءات صارمة في معاملة طالبي حق اللجوء السياسي في بريطانيا، منذ ان اصبح قانون اللجوء السياسي ساري المفعول في العام الماضي.

ويقول التقرير انه منذ شهر تموز الماضي، ازداد عدد هؤلاء اللاجئين السياسيين في السجون البريطانية من ١٧٤ شخصا الى ما يزيد عن ٤٠٠ شخص برغم تاكيد في البرلمان من قبل وزراء في الحكومة البريطانية بان اللجوء الى السجن ووضع طالبي حق اللجوء السياسي فيه سينقص واكثر من نصف هؤلاء الذين وضعوا في السجون قد اعتقلوا منذ اكثر من ثلاثة اشهر، وان ثلثهم لم يكن لديه اي اتصال مع المكتب المحلي مدة لا تقل عن شهر.

وفي نفس الفترة ارتفعت نسبة اللاجئين الذين رفض منحهم ماوى في بريطانيا من ١٤٪ الى ٧٢٪ وفي الاسبوع الماضي اطلق المكتب المحلي سراح تسعة جزائريين من سجن بنتون فيل من الذين اضربوا عن الطعام. رافضين حتى جرعة ماء تدخل جوفهم هذا وقد اطلق سراح روماني كان اربعة من رفاقه قد توفوا في حاوية كانوا يختفون فيها من السجن بعد صيام مماثل ولكن وبرغم تهديده بقطع لسانه في الاسبوع الماضي الا انه يواجه الان عملية لابعاده عن البلاد، وقد رفضت محكمة الاستئناف مغادرته لمراجعة قضائية. وكثير من اللاجئين من الذين لا يتقنون اللغة الانجليزية قد تم اعتقالهم بسبب جنايات ارتكبوها في اسوا سجون المصحات العقلية في بريطانيا ومن بينها سجون بينتون فيل وواندز وورث وورم وود سكربس وبريكتون وهل ودورهام.



● لجوء مرير. الكرديان ابراهيم (الى اليمين) وفوات بعد فرارهما من تعذيب السلطات التركية لهما حيث قامت السلطات البريطانية باعتقالهما في سجن هل.

وفي بعض السجون تقفل عليهم الزنزانات ٢٢ ساعة في اليوم. اجبروا فيها على التكيف مع هذه الممارسة التي تحط من كرامة الانسان ومنزلته وبرغم ذلك وفي كثير من الحالات وبعد شهور من الاعتقال فانه سيسمح لهم بالاقامة او الدخول المؤقت للبلاد. ويقول التقرير ان احتجاز اللاجئين بدون تهمة في السجون هو انتهاك للمادة ٣١ من اتفاقية الامم المتحدة الخاصة باللاجئين والتي تبين ان الدول الموقعة على الاتفاقية ومن بينها بريطانيا يجب الا تفرض عقوبات على طالبي حق اللجوء السياسي فيها. وقد اصدرت اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الامم المتحدة العليا للاجئين امرا اشتقت مضمونه من بنود الاتفاقية حيث جاء فيه يجب عدم وضع اللاجئين وطالبي اللجوء السياسي مع اشخاص محتجزين بتهم اجرامية.

والتقرير الذي وضعته حملة حقوق اللجوء السياسي، والذي هو بمثابة مظلة تدعمها الكنيسة البريطانية وجماعات اللاجئين والمهاجرين، مبني على اساس استبيانات قام باكمالها ١٢٥ لاجئا سياسيا في السجون البريطانية ويقول التقرير ان المكتب المحلي يقوم بسجن اللاجئين بصورة متعمدة ضمن سياسة يرمى من ورائها الى منع غيرهم من اللجوء الى بريطانيا اما هؤلاء الذين احتجزوا فقد ابعدتهم السلطات البريطانية عن مستشاريهم القانونيين ومن بين الاشخاص الذين شملهم المسح وعددهم ١٢٥ لاجئا معظمهم من الجزائر وانغولا ونيجيريا وزائير والهند هناك ٧٨ لاجئا لا يعرفون اللغة الانجليزية، لا كتابة ولا محادثة وبين هؤلاء اللاجئين هناك لاجئان من البيض واحد من رومانيا والاخر من مالطا.

وتحتوي الاستبيانات التي قام بتعبئتها المحتجزون الذين يشتكي بعضهم انه قد تعرض للتعذيب في بلده قد وصوله الى بريطانيا على روايات مفجعة عن محنتهم التي يتفطر لها القلب. فقد قال هؤلاء المعتقلين وهو من غانا ويبلغ من العمر ٢٥ عاما «اعتقد ان دائرة الهجرة تستخدم سلطاتها لابقائنا في السجون للمدة التي ترغب فيها وذلك مثل الذي يشتري تذكرة جوية للذهاب الى السجن» وكتب جزائري في سجن ووندوورث يقول: في بعض الاحيان افكر اننا مجرمون اذ لا حقوق لنا. من فضلكم ساعدونا. وهناك كرديان هما فوات وابراهيم وقد طلبا عدم نشر اسميهما بالكامل، قد اخبرا صحيفة الاوبزرفر عن تجربتهما بعد فرارهما من قريتهما التي احترقت في شرق تركيا. وقال كلاهما انهما قد سجنا وعذبا بالضرب والصدمات الكهربائية في تركيا. وبعد وصولهما بجوازات سفر مزورة حصلا عليها من اسطنبول وضعتهما السلطات البريطانية في سجن هل لمدة اربعة اشهر.

وقال فوات من خلال مترجم كان يترجم ما يقوله وكاننا لم نات الى بريطانيا التي يتحدثون عن جمالها وسحرها نحن نحصل على ٣٩ جنيها استرلينيا في الاسبوع لقد تركنا عائلاتنا وهي حياة فرضت علينا ولم نخترها».

اما ابراهيم فقد قال ان باب الزنزانة يغلق عليهما ٢٢ ساعة يوميا وقال ايضا في تركيا كنا نفكر ببريطانيا كبلد فيها نوع من الاحترام لحقوق الانسان لقد تم اعتقالنا بدون ان نسال... هذا وقد اطلق سراحهما في الشهر الماضي بعد اضرابهما عن الطعام تسعة ايام حيث اخذا والاصفاد في ايديهما على متن قارب الى هولندا وهناك رفضت السلطات الهولندية قبولهما حيث عادا ليطلق سراحهما.

منوعات

بلاد الحيوية والجمال والهدوء الابدي

ستوكهولم مدينة السحر والجمال وصاحبة الـ ٢٤ ألف جزيرة

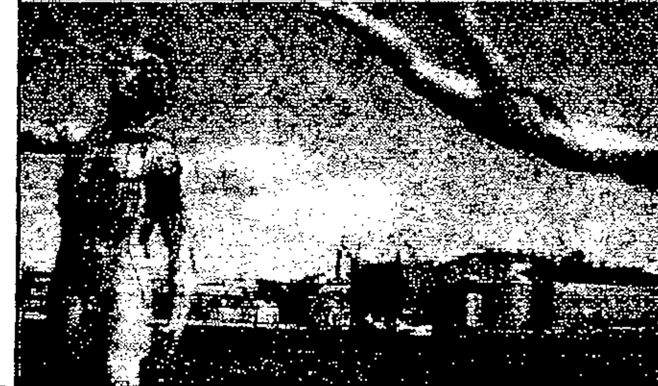
والعاصمة ستوكهولم تشتهر بسحرها وجمالها وطبيعتها وجوها وفوق كل ذلك بجزرها الكثيرة الصغيرة والمتوسطة والكبيرة والتي يزيد عددها عن ٢٤ الف جزيرة. ومن ينظر الى هذه الجزر الخضراء المترامية من الجو يعتقد انه امام لوحة فنية فريدة من نوعها وامام حديقة كبيرة غناء. وتعتبر السويد وعاصمتها ستوكهولم واحدة من اهم المراكز السياحية في العالم ويؤمها الزوار والسياح بعشرات الآلاف كل صيف من كافة انحاء العالم حيث تتولى اكثر من خمسين من الخطوط الجوية نقل السياح والمصطافين من انحاء متفرقة من العالم الى هذه الدولة خلال فترة الاصطياف في الصيف. ويوجد في ستوكهولم اكثر من اربعين الف منزل وبيت، كلها مبنية ومشيدة من الخشب.



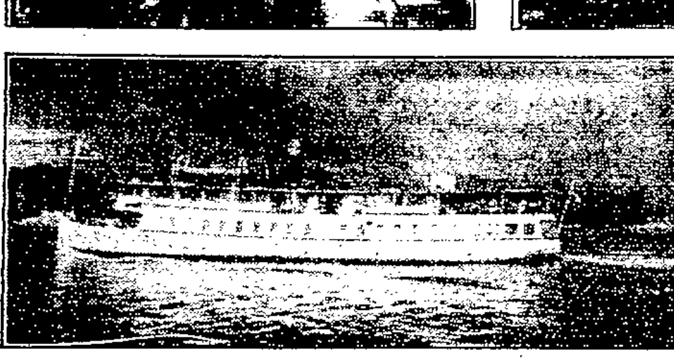


والعاصمة ستوكهولم تجمع بين عراقة الماضي وتطور الحاضر، ففيها الاسواق القديمة والطرقات والاحياء الأثرية والممرات الضيقة التي تترامى على اطرافها المحلات التجارية التقليدية والابنية القديمة والحديثة معا وجنبا الى جنب. وزيارة خاطفة للحي التجاري القديم في مدينة ستوكهولم القديمة في الصيف تجعل الزائر يشعر وكانه يعيش في الاجواء الساحرة القديمة.



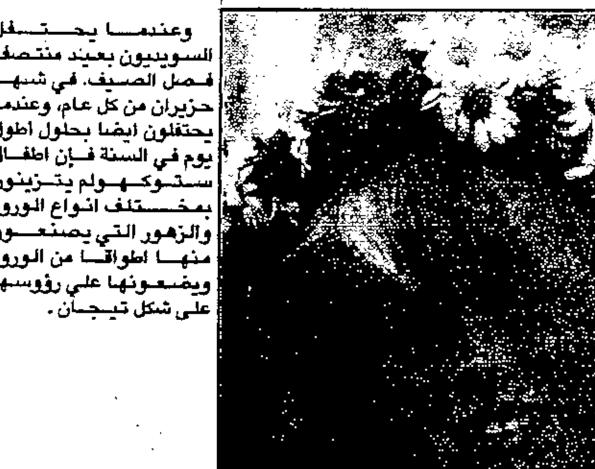


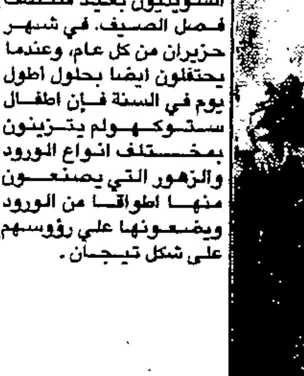
وتعتبر مياه البحار والانهر السويدية من انظف المياه وامتعها وبخاصة لهواة السباحة في فصل الصيف.



وتتولى السفن البخارية القديمة نقل المسافرين والزوار من جزيرة الى اخرى ومن منطقة الى اخرى خلال موسم الاصطياف في الصيف للإطلاع عن كثب عن معالم جمال ستوكهولم.







وعندما يحتفل السويديون بعيد منتصف فصل الصيف، في شهر حزيران من كل عام، وعندما يحتفلون ايضا بحلول اطول يوم في السنة فإن اطفال ستوكهولم يتزينون بمختلف انواع الورود والزهور التي يصنعون منها اطواقا من الورود ويضعونها على رؤوسهم على شكل تيجان.



مدن مقامة على البحار والمياه، وبحار كثيرة وآلاف من الجزر الصغيرة، اضافة الى مظاهر العراقة والجمال والثقافة والحيادية، كل هذه المقومات الحضارية والسياحية متوفرة في السويد، ذلك البلد الاسكندنافي المحايد المليء بالحيوية والجمال والمناظر الخلابة والسمعة العالمية المتالقة والهدوء الابدي.

العاصمة ستوكهولم اقيمت وشيدت وبنيت فوق اربع عشرة جزيرة، وبالقرب من الشاطىء الذي يمتد مسافة مائة كيلومتر تقريبا على طول بحر ميلار الذي يتصل بعد ذلك مع بحر الشرق «اوست سي».

تحت الاضواء
هيلاري كلينتون

السيدة الاميركية في قلب عاصفة هوجاء، اذ سلطت عليها اضواء الاجهزة الاعلامية، وهي اضواء كانت بغنى عنها.

فان يتعرض الرئيس كلينتون لحملة انتقادات واتهامات امر شبه طبيعي في الانظمة الديمقراطية. فاي رئيس، حتى وان كان رئيس اميركا، لا يتعرض لمثل هذا النوع من الحملات؟ واي رئيس حتى وان كان رئيس اميركا، يستطيع ان يضع خيمة فوق رأسه؟ وفي اميركا بالذات هل ننسى قضية ووترغيت التي اطاحت بالرئيس ريتشارد نيكسون واخرجته من البيت الابيض، اذ كان في اوج نجاحه السياسي؟

مسالة وايت ووتر التي تشغل الراي العام الاميركي هي في الاصل مسالة «مخالفة» قام بها بيل كلينتون يوم كان حاكما لولاية اركنساس. اي انها ليست في بالغ الخطورة، ولكن الخطير، والذي يجعل من هذه المسالة قضية، هو الطريقة التي سعى الرئيس الاميركي بها الى خنق هذه المسالة واخفاء معالمها والمسؤول الاول - برضاه طبعا - هو زوجته هيلاري كلينتون التي قررت ان تدير شؤون البيت الابيض كما تدير النساء شؤون بيوتهن والتي تحاول حل مشاكل الرئيس باعتبارها «معاونه» الاول. كيف لا وهي المحامية الناجحة التي اسهمت اسهاما فعالا في ايصال زوجها الى الرئاسة.

هيلاري كلينتون تصرفت بمغالاة تشبه التحدي فقد جمعت «فرق عمل» في البيت الابيض مهمتها ايجاد الردود على الاتهامات.

التهمة صحيحة او كاذبة؟ لا احد يعلم حتى الآن ولا بد للايام ان تجلي الامور. ولكن الشيء الخطير هو ان السيدة كلينتون ومساعديها متهمون اليوم بعرقلة مسيرة التحقيق. اذ عرقلة العدالة والحيلولة دون اخذها مجراها هو امر فظيع في كل مكان، خصوصا في الولايات المتحدة.

هيلاري كلينتون متهمة اليوم بمثل ذلك خصوصا انها المعاونة الاولى للرئيس، ومديرة المجموعات التي اهتمت بفضيحة وايت ووتر. لذلك بدات الحملة الكبرى ضدها، وسوف تلاحقها حتى الانتخابات الرئاسية المقبلة بعد سنتين على الاقل.

شمسنا لن تغيب
الجزء الرابع

بقلم د. صبحي غوشة — الحلقة ١٢

أيام حلوة مرّة

الوفاء

شعبنا الفلسطيني رضع حليب الوفاء كما رضع حليب النضال منذ آلاف السنين، لا يوجد شعب آخر في العالم عانى مثلما عانى شعب هذه البقعة المقدسة من الارض، لقد عانى من الغزوات المتتابعة والحروب الضارية ومن المجاعات والتشريد ولكن في كل مرة كان يخرج منتصرا رافع الراس مهما طال الزمن، لقد تمرس هذا الشعب على النضال حتى تكاد تقول ان هناك عنصرا وراثيا للنضال. في خلاياه (او الاصطلاح الطبي في جينات كروموسوماته) وكذلك عنصر الوفاء - الوفاء لمن ضحى في سبيل شعبه ومن خدمه في اي مجال من المجالات. الوفاء تعبير عن تقدير هذا الشعب وتثمينه لهذا الجهد للتاكيد على ان جهود المخلصين لا تذهب سدى بل يجب ان تكون قدوة للغير.

لقد كرم شعبنا كثيرا من ابطاله بتخليد ذكرهم في مؤسسات او الكتابة عنهم او تسمية الشوارع باسمائهم وما شابه ذلك.

ولكن هناك طرق اخرى للوفاء فيها تعبير عن الحب والتقدير والتثمين وخاصة في ظروف تتطلب تواصل العلاقات والعطاء المتبادل. ان اكثر ما يسعد الانسان ان يرى تقدير المجتمع ورعايته له. وهذا ما يقوم به معظم ابناء شعبنا.

صحيح ان عدد الذين قدموا خدماتهم للمجتمع الفلسطيني في المجالات المختلفة يزيد عن الآلاف ولكن هناك طلائعيين او رواد قدموا خدمات جليلة وهؤلاء ياتون في المقدمة ويجب تقديم الوفاء والمحبة لهم.

لقد كنت متشوقا منذ اول يوم وصلت القدس لزيارة عدد من الذين كانوا روادا في مجالاتهم او قدموا خدمات جليلة لابناء شعبهم في محنته او قاموا بخدمات نضالية فريدة من نوعها. بعض هؤلاء من الشخصيات المعروفة والبعض الآخر من المجهولين الذين يمر ذكرهم مر الكرام. كل واحد من الذين فكرت بزيارتهم له دور اجتماعي او نضالي وفعلا قمت بزيارة معظمهم.

اول من زرت هي الآنسة هند الحسيني - مؤسسة دار الطفل العربي في القدس في مقرها في «حي الحسينية» كما كانوا يطلقون عليه ايام الانتداب وهو الحي الممتد من خلف كولونية الاميركان حتى «ملعب الروضة» القديمة. اما «حي النشاشيبي» فكان يطلق على حي الشيخ جراح القريب منه.

دخلت دار الطفل وكأني ادخلها لأول مرة - فقد شهدت تطورا كبيرا على العمارات فزادت عددا وحجما، والطالبات زدن عددا وكبرن سنا.

لا اريد الكلام الآن عن المؤسسة فلها مجال آخر. ولكن اريد ان اتكلم عن التي اسست دار الطفل وقصتها وهي ليست غريبة عن معظمنا ولكن ابناء الاجيال الصاعدة يجب ان يعرفوا الرواد. بدا تاريخ هند الحسيني مع ماساة دير ياسين او مع مذبحة دير ياسين التي يعرفها ابناء الاجيال السابقة ويسمع بها ابناء الاجيال الصاعدة.

مذبحة دير ياسين كانت منعطفا او نقطة تحول هامة في تاريخ القضية الفلسطينية ادت الى ظاهرة «الهروب الجماعي» من القرى والمدن الفلسطينية. لقد قام بهذه المذبحة في ١٩٦٧/٤/٩ اعضاء العصابات الصهيونية «الارغون» و«شتيرن» و«ليحي» بقيادة مناحيم بيغن واسحق شامير وغيرهما من اعضاء العصابات الذين اصبحوا رؤساء وزارات ووزراء في الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة - وتفاخروا بما فعلوا فنشروا تفاصيل هذه المذبحة والمذابح الاخرى في مذكراتهم. المذبحة تسببت في قتل ٢٤٠ مواطنا على الاقل. من الشيوخ والاطفال والنساء والتمثيل بجثثهم. بقر بطون الحوامل - قتل عائلات باكملها وغيرها من الفظائع. المذبحة اثارت ضجة كبيرة وتم نشر صور الضحايا والذين هربوا من جحيم المذبحة وقد كان لنشر هذه الصور ابعاد كبيرة. العرب حاولوا الاستفادة من تعميم الصور لاستدرار شفقة المجتمع الغربي ومطالبته بالحماية ومساعدة الفلسطينيين وكانت النتيجة عكسية. الغرب لم يساعد - بل بالعكس قدم الاسلحة والمقاتلين لدعم العدوان الصهيوني.

اليهود استفادوا من نشر الصور لانها اثارت الرعب في قلوب المواطنين الفلسطينيين ودفعتهم للهروب الجماعي من قراهم - لانقاذ العرض. ولم يكن ذلك جبنا - او هروبا اختياريا - ولكن كانت هناك عوامل عدة ادت الى هذا الهروب. اهم الاسباب كانت عدم وجود تنظيمات سياسية للتوعية والحشد، وعدم وجود قيادات عسكرية كفؤة، وعدم وجود سلاح وذخيرة وتدريب للدفاع عن القرى، وعدم وجود اتصالات منظمة للنجدة والدفاع المشترك الى آخر هذه العوامل السلبية وبالتالي بدأ النزوح النتيجة كانت اخلاء كثيرين من سكان القرى على امل عودة المقاتلين او الشباب للقرى لحمايتها، ولكن لم يعد الا القليل وهؤلاء لم يتمكنوا من عمل شيء لقد نسي الكثيرون دير ياسين، ونحالين وكفر قاسم ومئات المذابح والجرائم الصهيونية لأسباب عدة، ويمكن ان ينسوا مذبحة الاقصى ومذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في ٩٤/٢/٢٥ ولكن دار الطفل لا يمكن ان تنسى فهي قد قامت باديء ذي بدء من اجل اطفال دير ياسين. بعد مذبحة دير ياسين قامت الانسة هند طاهر الحسيني مع نفر كريم من سيدات القدس «باحتضان» بنات دير ياسين كما قامت سيدة اخرى هي السيدة كيتي انطونيوس باحتضان اولاد دير ياسين، واقول «باحتضان» لانهن فعلا احتضنوهم مثل الام التي تحتضن طفلها او ابنها - الانسة هند اسكنت البنات في بيت العائلة في البلدة القديمة - عقبة الاصيلة المتفرعة من الواد - في مقر الهلال الاحمر في البلدة القديمة في القدس ثم انتقل المقر الى دار الطفل في مقرها الحالي. السيدة كيتي انطونيوس جعلت مقرهم في دار الاولاد قرب بيتها ومقابل دار الطفل.

وقد نمت دار الطفل وتطورت واصبحت تضم المئات من الطالبات وتخرج منها الآلاف وهم يلهجون بالدعاء والشكر لهند الحسيني ورفيقاتها ورفاقها.

دار شريط الأحداث وانا اصعد الدرج الحجري، الناصع البياض والذي ذاب من كثرة التنظيف وقلت لزوجتي اهل القدس لا يتخلون عن عاداتهم - يجب غسل الدرج بالفرشاة والصابون والصودا.

(وحتى الصابون الانجليزي ان وجد) حتى يبقى يبيض الوجه. دخلنا غرفة الانسة هند، وهي من المرات القلائل التي ادخل فيها هذه الغرفة، كنا عادة ندخل الغرفة المقابلة التي تتصل بالفرندة الواسعة التي تطل على وادي الجوز والشيخ جراح ومعظم القدس الشرقية والشمالية، كانت الفرندة تعبق برائحة الياسمين والورود في فصل الربيع والصيف، ولذلك كانت مقرا لاجتماعات لجنة مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية في اوائل الخمسينات ١٩٥٣ - ١٩٥٥ الحضور كانوا: الآنسة هند الحسيني، والدكتور سليم معتوق، والدكتور امين الخطيب، وابراهيم الشهابي، ويوسف معتوق، وحسام العمد، وعادل نسيبة، وعلاء الدين جارالله وموسى عوض، وانا وبعض الاخوة الآخرين ومنهم من انتقل الى رحمة الله - المرحومة الآنسة زليخة الشهابي والمرحوم المهندس احمد الحسيني، والمرحوم المحامي احمد ابو ليلى، والمرحوم الصيدلي احمد سعيد كاملة، والمرحوم جواد جودة، كنا نجتمع باستمرار حتى قامت جمعية المقاصد الخيرية ١٩٥٥ ولا تزال بحمد الله وجهود ابنائها قائمة تخدم شعبها الفلسطيني المناضل.

دخلنا غرفة الانسة هند، وبالرغم من رقودها في السرير، فقد وجدت الابتسامة المباركة نفسها على وجهها، هذه الابتسامة الآسرة التي تدفعك للعمل والبذل والعطاء، فرحة لقائي بها كانت كبيرة وكذلك فرحتها بلقائنا بعد طول غياب عن القدس لقد التقينا في عمان مرة او مرتين ولكن هذا اول لقاء في القدس منذ العام ١٩٧١.

بعد حديث موجز عن الصحة والاحوال تطرق الحديث الى مؤسسة دار الطفل وتطورها الى جامعة وركزت على المعهد العالي للآثار برئاسة الدكتورة ياسمين زهران وكيف انه بحاجة الى الدعم والمساندة.

من اطرف ما حدثتنا به الانسة هند انه في احد المؤتمرات في اوروبا جاءها احد الاشخاص طالبا التعرف اليها وقد عرفت انه يهودي له علاقة وطيدة باسرائيل، وعندما سالها عن عملها قالت له «انا اعمل في اصلاح اخطائكم!!»

وعندما استغرب ردها قالت له: «انا قد تكفلت ببنات دير ياسين اللواتي تيتمن وتشردن نتيجة المذابح التي قامت بها العصابات الصهيونية انتم هربتم من المسؤولية ونحن دفعنا الثمن».

تركنا الانسة هند على امل العودة الى لقاء آخر وعدت.

والانسة هند نموذج بارز لبنات شعبنا مثلها مثل السيدة سميحة خليل - انعاش الاسرة في البيرة - زليخة الشهابي وعندليب العمد وغيرهن وغيرهن.. وهناك نساء اخريات قمن بدور نضالي مما يوجب اعطاءهن حقهن من الوفاء والتقدير والتكريم..



● دار الطفل في القدس

قضايا صحية

في اول دراسة من نوعها
الضغط الشرياني ليس مسؤولا عن التعب

وفقا لدراسة نشرت مؤخرا حول الضغط الشرياني المنخفض لدى الاشخاص المعمرين بالمقارنة مع الضغط الوسطي الطبيعي في هذا السن تبين ان هؤلاء هم اكثر عرضة من غيرهم بالخمود النفسي.

وهذه هي المرة الاولى التي تنشر فيها دراسة حول هذا الامر وكلنا يعرف المشاكل التي تنجم عن ارتفاع الضغط الشرياني ولكن حتى وقت قريب لم يكن لدى الاطباء اي برهان يشير من قريب او بعيد الى الاخطار الناتجة عن الضغط الشرياني المنخفض، الا اذا هبط الضغط بشكل صاعق وكبير فهنا يتعرض الشخص للاصابة بالصدمة التي قد تؤدي الى الموت اذا لم يسعف المريض في الوقت المناسب.

المصاب بانخفاض الضغط الشرياني رجلا كان او امراة يشكو غالبا من التعب الدائم والمستمر وعبثا يحاول المريض اقناع طبيبه بان معاناته من الضغط المنخفض هي السبب الذي يقف وراء تعبه. ولكن ليس هناك اية معطيات او اشارات تصب في خانة هذه الفرضية.

ومن اجل وضع النقاط على الحروف قام اختصاصيان في الطب الوقائي من جامعة سان دييغو في كاليفورنيا باول دراسة من نوعها في محاولة منهما لتقدير العلاقة التي تربط بين الضغط الشرياني المنخفض والاصابة بالخمود النفسي.

ولمعرفة درجة الاصابة بالخمود النفسي لدى الاشخاص الذين يشكون من الضغط المنخفض، [illegible] باحثان باجراء دراسة على مجموعة من الرجال تبلغ اعمارهم الـ٦٠ وما فوق، ولا يتناولون اي علاج لارتفاع الضغط وتم قياس الضغط عند هؤلاء مرتين واجابوا على نموذجين من الاسئلة النموذج الاول يتضمن ١٧ سؤالا، تدور كلها حول الحالة الصحية للمريض وتتعلق بامراض القلب والرئتين. والبروستاتا والحويصل الصفراوي والكليتين والكسور والامساك والقرحة والحوادث الوعائية والدماغية وغيرها.

اما النموذج الثاني من الاسئلة التي تتضمن جرد ذاتي وشخصية حول العلاقات التي تشير الى الخمود النفسي مثل الحزن والياس وغياب القناعة والنزق والاحساس بالفشل والبكاء والتعب وضياع الوزن والارق والعجز الجنسي وتانيب الذات وغيرها.

ماذا كانت النتيجة؟

اوضحت النتيجة ان ثلث الرجال الذين اجريت عليهم الدراسة والذين يملكون ضغطا انبساطيا اقل من ٧٥ ملم زئبقيا يعانون من درجات واضحة ومتفاوتة من الخمود النفسي بالمقارنة مع بقية الرجال الذين يتراوح ضغطهم الانبساطي (الضغط الاصفري) بين ٧٥ و٨٥ ملم زئبقيا اما عندما يتجاوز الضغط هذه الارقام الاخيرة فان الخمود النفسي يصبح اكثر ملاحظة. والشيء نفسه يمكن ان يقال عن العلاقة بين الخمود النفسي والضغط الشرياني الانقباضي (الضغط الاعظمي) الذي قل عن ١٢٠ ملم زئبقيا او يتجاوز الـ١٤٠ ملم زئبقيا الا ان علاقة تبقى اكثر وضوحا مع الضغط الشرياني الانبساطي.

بينت الدراسة ان الخمود النفسي يكون اكثر حدوثا لدى الاشخاص الذين يعانون من امراض مزمنة مثل انتفاخ الرئة والسرطانات والقرحة والتهابات المفاصل.. الا ان الامساك (الـ[illegible]) هو الاصابة الوحيدة التي وجد لها علاقة مع الضغط الشرياني المنخفض.

من جهة اخرى صحيح ان هناك مرضى يملكون ضغطا منخفضا ويعانون غالبا من التعب ويبكون بسهولة، ولكن هذين العارضين لا يسمحان وحدهما بالقبول بوجود رابطة بين الضغط المنخفض والاصابة بالخمود النفسي بالاضافة الى ان العلاقة الاخيرة لا يمكن تفسيرها لا بكبر العمر ولا بوجود الامراض المزمنة.

ان الطبيبين الاميركين قاما بدراسة جدية عملا فيها على ازالة كل العوامل التي تؤثر عليها تقريبا اذا استبعد من الدراسة المرضى الذين يتناولون ادوية خاصة للضغط الشرياني لان بعض هذه الادوية تسبب بشكل او باخر التعب والخمود او تؤثر على المزاج وكذلك استبعد الباحثان المرضى الذين يتناولون علاجات مضادة للخمود النفسي لان بعضها معروف بتخفيضه للضغط الشرياني.

لقد جاءت الدراسة لتثبت براءة الضغط المنخفض الذي نشاهده عند المرضى الذين يعانون منه (اي الضغط المنخفض) والتعب هنا ما هو الا احد مكونات مرض الخمود النفسي. وكل مريض يشكو التعب ولديه انخفاض في الضغط يجب توجيه الانظار نحو العوارض الاخرى التي تصب في خانة الخمود النفسي وعلاجها من جذورها.



الرياضة

الرأي الرياضي

الأردن والمنح الأولمبية

●● فهمت ان مجلس التضامن الأولمبي في اللجنة الأولمبية الدولية على استعداد لتحمل نفقات اعداد مجموعة من نخبة ابطال وبطلات الدول النامية ومن بينها الاردن لتمكين هذه الدول من تحقيق مشاركة لائقة في اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦.
وفهمت ان اللجنة الاولمبية المصرية وعلى سبيل المثال خاطبت مجلس التضامن الاولمبي وزودته باسماء ستة وعشرين من خيرة ابطال وبطلات مصر لاختيار بعضهم للاستفادة من المنح الاولمبية في اعدادهم للاولمبياد وقبل عامين من موعد افتتاحه.
اننا نرى ضرورة ان تولي اللجنة الأولمبية الاردنية هذا الموضوع اهتماما خاصا بحيث تصعد وتكثف اتصالاتها مع مجلس التضامن الاولمبي لتاكيد حق الاردن الاستفادة من مثل هذه المنح الاولمبية ونرى اهمية وضرورة الاسراع في اختيار بعض العناصر التي يمكنها تمثيل الاردن في الالعاب الاولمبية هذا بالرغم من تاكيدنا المسبق على علمنا بان النظام الاولمبي الجديد قد لا يسمح لدولة كالاردن بالمشاركة في الاولمبياد المقبل باكثر من (٦) لاعبين وذلك بعد ان ارتفع عدد اللجان الاولمبية في العالم الى (١٩٥) لجنة.
ونحن على ثقة بان د. موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية بحماسه الملحوظ وخبرته الأولمبية الواسعة يدرك اهمية التحضير المبكر للمشاركة في دورة اولمبية أملين ان يواصل الفواز مساعيه مع رئيس واعضاء مجلس ادارة اللجنة الأولمبية بحيث نضمن اتخاذ قرارات عاجلة ومدروسة وفي اقرب فرصة.

شغب الملاعب في مصر وسوريا ولبنان

ظاهرة شغب الملاعب اتسعت قاعدتها واشتدت حدتها في بعض الدول العربية كمصر ولبنان وسوريا ووصلت في الأيام القليلة الماضية وتحديدا في سوريا ولبنان حدا استدعى ضرورة المبادرة الى اتخاذ قرارات تاريخية وقاسية بحق الأندية واللاعبين والاداريين وحتى الحكام واتحاد الكرة.. وما القرارات التي اتخذتها سوريا اول امس بحل ادارة اتحاد الكرة وادارة نادي الاتحاد وايقاف نخبة من اللاعبين والحكام الا تاكيدا آخر على ان الشغب في الملاعب العربية اضحى ظاهرة تهدد مسيرة الرياضة والكرة العربية.
ان مانامله ان نستفيد نحن في الاردن مما جرى ويجري في ملاعب سوريا ولبنان ومصر وان نسارع الى اتخاذ اجراءات وقائية احترازية من شانها ان تخلصنا سلفا من مغبة الدخول في قضايا تهدد مسيرة اللعبة والرياضة.
نعم فان الواجب يدعونا الى ضرورة توفير كل أسباب الحماية في ملاعبنا مثلما يدعونا الى صقل قدرات حكامنا وتعزيز الروح الرياضية بين اسرتنا الرياضية الواحدة تحسبا وخوفا من اية مظاهر شغب قد تكون في الطريق الينا.

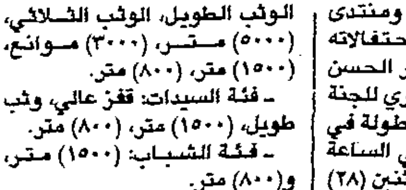
■ محمد قدري حسن

الأميرة عالية تودع بعثة خيولنا!!

كانت سمو الأميرة عالية بنت الحسين في وداع البعثة الأردنية المشاركة في مهرجان قطر للخيول العربية الذي يبدأ في الدوحة يوم الثلاثاء القادم.
ويضم الوفد (١٨) جوادا لمسابقة جمال الخيول و٤ خيول للمشاركة في السباق الصحراوي للتحمل الذي يقام لأول مرة في قطر ولمسافة ٤٠ كيلومترا.
والجدير بالذكر انه سيقام سباق مماثل للتحمل في الأردن في الخامس عشر من نيسان القادم.

احتفاء بميلاد سمو الأمير الحسن

نادي الإستقلال يقيم بطولة بألعاب القوى



يقيم نادي الاستقلال ومنتدى الشباب العربي ضمن احتفالاته بعيد ميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد الرئيس الفخري للجنة الأولمبية الاردنية بطولة في فعاليات العاب القوى في الساعة الثانية من ظهر يوم الاثنين (٢٨) الجاري، وذلك على مضمار ستاد الجامعة الاردنية.
وتقام هذه البطولة بالتعاون مع اتحاد العاب القوى، حيث بدأ النادي بارسال الدعوات الى الهيئات والأندية المختلفة لدعوتها للمشاركة في البطولة التي ستكون فعالياتها على النحو التالي:
- فئة الرجال: القفز العالي، الوثب الطويل، الوثب الثلاثي، (٥٠٠٠) متر، (٣٠٠٠) موانع، (١٥٠٠) متر، (٨٠٠) متر.
- فئة السيدات: قفز عالي، وثب طويل، (١٥٠٠) متر، (٨٠٠) متر.
- فئة الشباب: (١٥٠٠) متر، و(٨٠٠) متر.
بالاضافة الى سباق (٤ × ١٠٠) متر تتابع والذي سيتم من خلال تالف لاعبي الأندية.
وقد خصص للفائز الأول في كل فعالية كاسا، فيما ستوزع الميداليات على الفائزين بالمركزين الثاني والثالث وقد اكد المهندس فؤاد القدومي رئيس النادي على أن النادي سيعمل كل ما بوسعه لضمان نجاح هذه البطولة.

● سمو الأمير الحسن

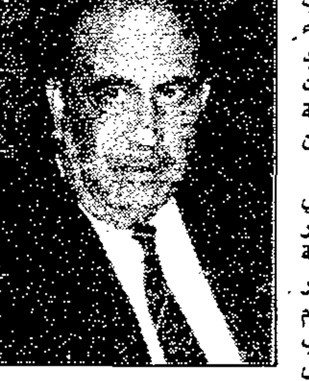
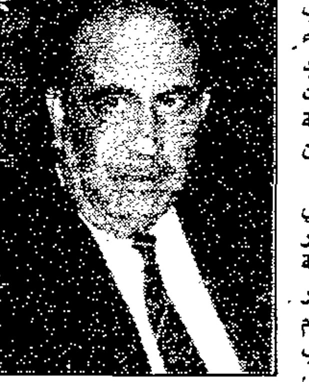


برعاية وحضور وزير الشباب

اتحاد الطب الرياضي اليوم في اجتماع مع الاتحادات الأخرى

بدعوة من اتحاد الطب الرياضي وبرعاية وزير الشباب وحضوره يعقد الساعة ٥ مساء اليوم الاجتماع المشترك بين اتحاد الطب الرياضي والاتحادات الرياضية المختلفة وذلك بقاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب.
ووجه اتحاد الطب الرياضي الدعوات الى رؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية والنوعية والجهات الاعلامية لحضور الاجتماع الذي سيدور حول تنظيم العلاقة ما بين اتحاد الطب الرياضي والاتحادات الاخرى والعمل من اجل رفعة الرياضة والرياضيين وتطوير منتخباتنا الرياضية.
وفي اتصال هاتفي اجرته «الاسواق» تحدث د. عصام الحاج حسن ان الاجتماع سيتضمن عرضا لتاريخ الاتحاد منذ انشىء حتى الان والدور الذي يطلع فيه وسيشمل الاجتماع الاستماع الى الاراء والاطروحات من الاتحادات الرياضية الاخرى للاستئناس بها خلال سياسة الاتحاد المقبلة.
كذلك فقد كشف د. عصام لـ «الاسواق» عن ان وزير الشباب قد طرح فكرة انشاء مختبر لفحص المنشطات للاعبين ينتظر ان يصار الى تنفيذه بالتنسيق مع الجامعة الاردنية ووزارة الشباب واكد بان الفكرة ما تزال في حضانتها الاولى فيما قد يصار الى البدء في الفترة المقبلة بوضع الخطوط العريضة والخطوات المبدئية حولها اذ ينتظر ان يبلورها وزير الشباب مستقبلا.
اما من ناحية الاسلوب والمنهاج الذي سيتبعه الاتحاد مع اللاعبين واللاعبات اثناء المعالجات فسوف يصار في الاجتماع الى بحث الموضوع والخروج بتصور عام وصيغة عملية مرنة لتسهيل مهمة علاج اللاعبين واللاعبات في المستقبل.



● د. عبدالله عويدات

حداد يتوج أبو خضر بطلا لسلة الأرثوذكسي

رعى السيد عواد حداد رئيس اتحاد السلة، المباراة النهائية لبطولة النادي الأرثوذكسي التنشيطية للأعضاء لكرة السلة والتي وصل اليها فريقا شركة ابو خضر وفريق TNT حيث امتع نجوم الفريقين الجمهور الكبير الذي شجع حتى اللحظة الأخيرة. وسيطر التكافؤ على معظم مجرياتها، فتعادل الفريقان ٢١/٢١ في الشوط الأول واستطاع فريق TNT من التقدم حتى النتيجة ٣٠/٣٩ ثم ٤٢/٤٤ مع اقتراب المباراة من النهاية.. لكن
تالق رائد دلل مكن فريق ابو خضر من خطف اللقب في الثواني الأخيرة ليفوز ابو خضر بنتيجة ٤٧/٤٨ ويتسلم الكاس من
السيد حداد.. ويتكون الفريق من دانا ورائد دلل، احسان ونقولا ونبيل ابو خضر، سليمان حجاوي، جيهان عبدالغفور، رينا فرح، أما TNT فيتكون من ايزابيل دحلة فرج باسيل، بسام الشامي، لمياء الفاخوري، ايهاب حناوي، يحيى الشامي، عمار قبعين، جهاد باسيل، فادي الشامي.
وقد ادار جميع مباريات البطولة الحكمان الدوليان مضر المجذوب، ناصر البدرساوي.

اتحاد السلة يلتقي المنتخب

يلتقي السيدان سمير جنكات نائب رئيس اتحاد كرة السلة ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد وعلي بلبيسي رئيس لجنة المنتخبات الوطنية مع نجوم منتخبنا الوطني لكرة السلة وذلك لبحث كافة الأمور المتعلقة باعداد المنتخب لدورة الألعاب الآسيوية بهيروشيما حيث قابل اتحاد السلة مساء امس السيد غيث النجار مساعد مدرب المنتخب الوطني ومراد بركات رئيس الفريق وتباحث معهما حول كافة الأمور المتعلقة بالمنتخب حيث يقوم السيدان جنكات والبلبيسي بتسمية ٢٠ لاعبا للمنتخب الوطني وتقديم الأسماء للاتحاد يوم غد الاثنين.

قرارات لجنة حكام الطاولة

عقدت لجنة الحكام المركزية لكرة الطاولة اجتماعا لها برئاسة الحكم الدولي وقاص التل واتخذت عدة قرارات اهمها :
● قبول اعتذار الحكم الدولي ابراهيم الجزازي والحكم الاتحادي محمود عودة عن ادارة مباريات بطولة الدرع.
● التنسيب لمجلس الادارة بعقد دورة الحكام للمستجدين لمحافظة عمان وامتحان ترقية لحكام الدرجة الثانية ايام ٩٤/٤/٢٣/٢٢/٢١.
● التنسيب لمجلس الادارة باشراك ثلاثة حكام دوليين بدورة الحكام الدوليين فئة «أ» ومخاطبة الاتحاد الدولي بهذا الخصوص.

اليوم تصفية ملاكمي المنتخب

تقام في الثالثة من عصر اليوم في صالة رم تصفية اختيار عناصر المنتخب الوطني للملاكمة المقرر ان يشارك في المعسكر التدريبي في سوريا في الثلث الأول من نيسان المقبل حيث سيتم اختيار ١٢ ملاكما من بين ٤٥ ملاكما اختيروا مؤخرا للانضمام لصفوف المنتخب الوطني الذي يشرف على تدريباته الكابتن محمد عبد سليمان

الجدول المعدل ليد السيدات

إصدر اتحاد كرة اليد في جلسته يوم أمس الجدول المعدل لدوري السيدات على النحو التالي:
٣/٢٥ كفرسوم × الارثوذكسي (جامعة اليرموك)
٣/٢٩ الحسين اربد × كفرسوم (اليرموك)
٤/١ الحسين اربد × الارثوذكسي (اليرموك)
٤/٥ الحسين اربد × كفرسوم (اليرموك)
٤/٨ الارثوذكسي × كفرسوم (صالة الارثوذكسي)

سكاح يقود المغرب لضاحية العالم

سيكون العداء المغربي خالد سكاح على رأس فريق بلاده في بطولة العالم لاختراق الضاحية التي تقام في العاصمة المجرية بودابست يوم ٢٦ من اذار الجاري.
وقد فاز سكاح ببطولة العالم لاختراق الضاحية في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١.

خسارة قاسية لغينيا

فاز مارتيغ (احد فرق الدرجة الأولى في فرنسا) على منتخب غينيا ٣/صفر امس الأول الجمعة في مارتيغ ضمن استعدادات الأخير لنهائيات كاس الأمم الأفريقية التاسعة عشرة التي تبدأ السبت المقبل في تونس.
وسجل فيريري وبوسيس وكوللو الأهداف الثلاثة في الدقائق ٧و٤٨ و٦٩.

١١ نيسان موعد وصول الوفد الرياضي الحكومي الاماراتي

تلقى السيد بسام حداد امين سر الاتحاد الرياضي للشركات رسالة عبر الفاكس من السيد ضاحي السويدي امين السر العام للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية في دولة الامارات العربية المتحدة تؤكد تحديد يوم الاثنين ١١ نيسان المقبل موعدا لبدء الزيارة التي سيقوم بها الى الاردن وفد الاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية الاماراتي تلبية لدعوة الاتحاد الرياضي الاردني للشركات لبحث مستقبل التعاون بين الجانبين.

اتحاد التايكواندو يبحث بطولة اختيار المنتخب

يعقد اتحاد التايكواندو اجتماعه الأسبوعي في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد وذلك لبحث ترتيبات بطولة اختيار المنتخب الوطني للبطولة الآسيوية الى جانب دراسة اقتراحات اللجنة الفنية ولجنة الحكام التي تهدف الى الارتقاء بالمدربين والحكام وتصنيف المراكز في العام الجاري.
هذا وحدد الاتحاد الأول من نيسان المقبل موعدا لاجراء فحوصات الترقية للحزام الأسود ٢ بوم و«٢» دان في صالة قصر الرياضة اعتبارا من الساعة الواحدة والنصف ظهرا. وان آخر موعد للتسجيل سيكون يوم غد الأحد.
ويدعى اليه عيسى العابد الريموني رئيس اتحاد التايكواندو يوم الأربعاء المقبل بطولة التصفية الأولى لاختيار عناصر منتخبنا الوطني
للتايكواندو المشارك بالدورة الآسيوية الثانية عشرة في هيروشيما ولكافة الفئات العمرية من سن ١٥ - ١٧، ١٧ - ١٩، ١٩ فما فوق والتي تقام على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

رسالة دمشق الرياضية

التفاؤل يسود افراد بعثتنا لضاحية فلسطين

عثمان القريني: موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

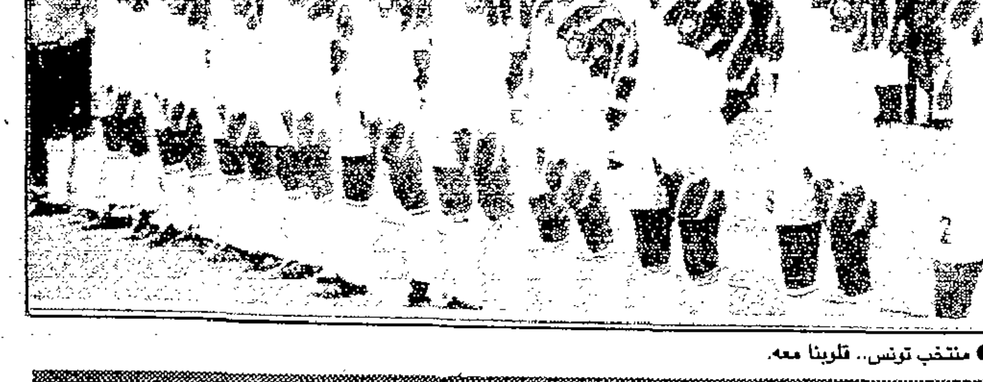
وصلت بعد ظهر امس بعثة منتخباتنا الوطنية لاختراق الضاحية الى دمشق للمشاركة في البطولة العربية الثالثة عشرة (ضاحية فلسطين) والتي ستنطلق احداثها اعتبارا من الساعة العاشرة من هذا الصباح. وقد كان في وداع البعثة في قصر الرياضة د. حازم العبادي رئيس الاتحاد والمقدم محمد شابسوغ نائب الرئيس والمهندس فؤاد القدومي رئيس نادي الاستقلال.

اجتماع اللجنة الفنية

حضر المحامي جهاد ابو عجمية رئيس الوفد واداري الوفد السيد موفق شرارة اجتماع اللجنة الفنية الذي عقد صباح يوم امس حيث وصلا الى دمشق يوم اول امس.. وقد تم في الاجتماع التاكيد على عدة نقاط خاصة في السباق اهمها:
- التاكيد على عدد لاعبي الفريق.. بحيث لا يقل عن ستة لاعبين تحسب نتائج افضل اربعة لاعبين للرجال والشباب.. وعلى صعيد الآنسات والشابات.. فيجب ان لا يقل عدد اللاعبات عن اربع لاعبات وتحسب نتائج افضل ثلاث لاعبات.
- تحديد الوان زي منتخباتنا الوطنية حيث اتفق على اللون الابيض كاساس واللون الاحمر كاحتياطي.
- تحديد الساعة العاشرة من صباح اليوم كموعد للانطلاق.. على ان تكون هناك راحة بين السباق الاول والثاني والثالث وساعتان ما بين الثالث والرابع.
- ترتيب المسابقات بحيث تكون البداية مع سباق الشابات لمسافة ٤ كلم وبعدها سباق الشباب ٨ كلم.. وبعد ذلك سباق الآنسات ٦ كلم واخيرا سباق الرجال لمسافة ١٢ كلم.

البكار.. متفائل

مدرب منتخباتنا الوطنية لاختراق الضاحية.. اعرب عن تفاؤله في تحقيق نتائج مشجعة جدا.. بغض النظر عن تفاوت الاستعداد وتاثير ذلك في شهر رمضان المبارك..



● منتخب تونس.. قلوبنا معه.

كاس الأمم الافريقية تنطلق في تونس السبت المقبل

الأسواق تحاور رئيس اللجنة الاعلامية

استعدادات تونسية ضخمة وآمال العرب معلقة على مصر وتونس



● كأس الأمم الافريقية .. لمن؟!

● غويله يتحدث للزميل محمد قدري.

متابعة وحوار - محمد قدري حسن

● تنطلق في تونس الخضراء يوم السبت المقبل منافسات بطولة كاس الأمم الافريقية التاسعة عشرة التي تستمر حتى العاشر من نيسان المقبل بمشاركة منتخبات (١٢) دولة وزعت على ٤ مجموعات بينها من الدول العربية مصر وتونس، وتضم المجموعة الأولى.. تونس وزائير ومالي. فيما تضم الثانية.. مصر ونيجيريا والغابون والثالثة.. ساحل العاج وزامبيا وسيراليون والرابعة.. غانا والسنغال وغينيا.
● وتلتقي في مباراة الافتتاح تونس مع مالي وفي نفس اليوم تلعب نيجيريا مع الغابون اما مصر فتبدأ المشوار يوم الاثنين المقبل بلقاء الغابون.
● ويتطلع عشاق الكرة العربية بتفاؤل كبير نحو تونس ومصر لاستعادة مكانة الكرة العربية افريقيا بشكل ينسجم مع فوز مصر بكاس الأمم الافريقية ٣ مرات اعوام ٥٧ و٥٩ و٨٦ في السودان ومصر ومع فوز السودان باللقب عام ١٩٧٠ في الخرطوم وكذلك فوز المغرب باللقب عام ٧٦ في اثيوبيا وفوز الجزائر عام ١٩٩٠ في الجزائر.
بمعنى ان الدول العربية فازت باللقب ٦ مرات من اصل ١٨ مرة.
● وستقوم «الأسواق» في وقت لاحق بنشر حلقات خاصة عن تاريخ بطولة كاس الأمم الافريقية وعن استعدادات تونس لاستضافة هذه البطولة الكبرى التي يترقبها العالم باسره بعد ان حققت القارة الافريقية انجازات باهرة على صعيد الكرة العالمية.

لقاء

● وللتعرف بصورة مبدئية على استعدادات تونس لاستضافة الحدث الافريقي التقت «الأسواق» مؤخرا الزميل عمر غويله رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة الذي لم يكن اختياره لهذا المنصب قبيل مصادفة عمياء بل تتويجا لمشواره الاعلامي الناجح عبر سنوات طويلة فهو حاليا عضو اللجنة الأولمبية التونسية وعضو في اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي لكرة القدم ولجنة العاب البحر الابيض المتوسط وساهم في تغطية عدة دورات اولمبية وبطولات كاس العالم لكرة القدم وهو يشغل حاليا مسؤول البرامج الرياضية في وكالة الانباء التونسية وقد ساهم عام ١٩٦٥ في تغطية بطولة كاس الامم الافريقية الخامسة التي استضافتها تونس.

تسهيلات

● يقول غويله لـ «الأسواق» انه ونظرا لأن بطولة الامم الافريقية ستكون محط انظار العالم وليس افريقيا فحسب فان توجيهات خاصة لمختلف اللجان المنظمة وردت من المكتب الرئاسي لدولة الرئيس زين العابدين لضمان تسيير وتنظيم البطولة في ابهى حللها.. وقد تجلى هذا الاهتمام باعادة تهيئة الملاعب الرئيسة التي ستقام عليها المباريات في العاصمة تونس وفي سوسه بحيث تم اعادة تاهيل وصيانة حجرات ملابس اللاعبين وارضيات الملاعب والمنصة الرئيسية وصالة الشرف في كل ملعب.. اما عن التسهيلات الاعلامية الكثيرة والمتنوعة فقد تم «توسيع» المنصة الصحفية في الملعب الرئيسي بتونس والتي كانت تستوعب «٩٠» صحفيا لتصبح قادرة على استيعاب «٣٠٠» صحفي «محررون» فيما تم تحقيق «٧٠» مركزا اذاعيا مختلفا لضمان البث الاذاعي لباقي الدول التي ستبث الى بلدانها هذا الحدث الضخم.. عدا عن توفير قاعات كاملة للتحرير «العمل الكتابي للصحفيين الذين يمارسون الصحافة المكتوبة» وكذلك للاتصالات والخدمات الهاتفية والفاكسية وما شابه.. وهناك ايضا استراحة مجهزة بكل وسائل الراحة لقضاء افضل الاوقات في الفترات ما بين المباريات او بعد انتهائها!!

ترتيب!!

لقد بعثت اللجنة الاعلامية برسائل خاصة للصحفيين الذين ينوون تغطية احداث البطولة لضمان تسهيل امور حجوزاتهم في الفنادق بعد ترتيب موعد حضورهم كما بعثنا نطلب فيها من كافة الزملاء تعبئة نماذج شخصية خاصة للتعرف عليهم من ناحية ولمعرفة ان كان معهم آلات خاصة «كالكاميرات والمسجلات» لنتمكن من عمل التصاريح لها لضمان ادخالها الى اماكن عملهم المعتادة التي ستقوم بنقلهم اليها من اماكن مراكزهم والى الملاعب والفنادق بشكل حضاري ومنظم يتفق مع المهمة الانسانية والحضارية التي قدموا من اجلها!!

النقل الخارجي

لقد خاطبنا جميع البلدان العربية التي تود بث المباريات في اجهزتها التلفزية والاذاعية.. وسيتم بالفعل نقل المباريات لجميع الدول المشتركة «الاعضاء» في اتحاد الاذاعات العربية... وسنستعين بمعلقين او ثلاثة من خارج تونس لمساعدة المعلق التونسي في التعليق على مباريات البطولة.. ونامل ان يستفيد كل العرب من هذه التغطية التلفزيونية التي نامل ان تعكس صورة واضحة عن الرياضة الافريقية التي اخذت تسير بخط مستقيم وسريع نحو اللحاق بالمستوى العالمي!

دعوات

لقد قمنا ايضا بتوزيع رقاع الدعوة على العديد من كبار الشخصيات الرياضية العالمية كالسادة جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي «الفيفا» والسيد خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية وجوزيف بلاتر الأمين العام للاتحاد الدولي وسمو الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم. الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية عدا عن العديد من الشخصيات البارزة رياضيا في مختلف دول العالم وللعديد من المهتمين بالحركة الرياضية بشكل عام.

جدول مباريات بطولة كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة ٢٦ اذار الى ١٠ نيسان ١٩٩٤

اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	المجموعة
السبت ٣/٢٦	تونس + مالي	المنزه	١
السبت ٣/٢٦	نيجيريا + الغابون	المنزه	٢
الاحد ٣/٢٧	ساحل العاج + سير اليون	سوسه	٣
الاحد ٣/٢٧	غانا + غينيا	سوسه	٤
الاثنين ٣/٢٨	زائير + مالي	زويتن	١
الاثنين ٣/٢٨	مصر + الغابون	زويتن	٢
الثلاثاء ٣/٢٩	زامبيا + سيراليون	سوسه	٣
الثلاثاء ٣/٢٩	السنغال + غينيا	سوسه	٤
الاربعاء ٣/٣٠	تونس + زائير	المنزه	١
الاربعاء ٣/٣٠	مصر + نيجيريا	المنزه	٢
الخميس ٣/٣١	ساحل العاج + زامبيا	سوسه	٣
الخميس ٣/٣١	غانا + السنغال	سوسه	٤
الجمعة	راحه		
السبت ٢ - ٤	بطل المجموعة (١) + ثاني المجموعة (٢)		
السبت ٢ - ٤	بطل المجموعة (٢) + ثاني المجموعة (١)		
الاحد ٣ - ٤	بطل المجموعة (٣) + ثاني المجموعة (٤)		
الاحد ٣ - ٤	بطل المجموعة (٤) + ثاني المجموعة (٣)		
الاربعاء ٤/٦	الدور قبل النهائي		
الاربعاء ٤/٦	الدور قبل النهائي		
الاحد ٤/١٠	مباراة المركزين الثالث والرابع		
الاحد ٤/١٠	المباراة النهائية		

عقوبات تاريخية بالجملة للقضاء على ظاهرة شغب الملاعب السورية

حل اتحاد الكرة وادارة نادي الاتحاد!

«الأسواق» - دمشق :

غـابت الاثارة عن الملاعب السورية يومي الخميس والجمعة الماضيين حيث كان مقررا ان تنطلق مرحلة الاياب من الدوري السوري لكرة القدم، الا انها تأجلت اسبوعا ولكن من دون فقدان الاثارة التي منعتها هذه المرة قرارات المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي في سوريا في اكبر مواجهة لأخطر «فيروس» يجتاح الملاعب ويهدد الروح الرياضية ألا وهو شغب الملاعب وقد جاءت القرارات بعد عدة اجتماعات درست خلالها حوادث الشغب التي تكررت في الآونة الأخيرة وكان آخرها ما حدث في حلب يوم الأحد الماضي في اول ايام عيد الفطر المبارك خلال المباراة النهائية لبطولة كاس الصحفيين السوريين بين فريقي مدينة حلب.. الاتحاد والحرية التي اوقفت بعد ٢٨ دقيقة على بدايتها، ولذلك تمت مناقشة واقع الكرة السورية وتحديد وتحميل المسؤولية لكل من تسبب في حوادث الشغب من لاعبين واداريين وحكام ومدربين.

وتصدر القرارات الحازمة والجريئة والتاريخية حل الاتحاد السوري السابق لكرة القدم الذي كان يرأسه العميد فاروق بوظو وشكلت لجنة مؤقتة لادارة شؤون اللعبة مؤلفة من سبعة اعضاء بينهم اثنان فقط من الاتحاد السابق كذلك تم حل ادارة نادي الاتحاد الحلبي ونقلت جميع مبارياته في مرحلة الاياب من الدوري الى مدينة ادلب، وطالت القرارات كذلك النجم المعروف ياسر السباعي الذي اوقف مدى الحياة باعتباره المسؤول الاول عن احداث الشغب في مباراة الحرية والاتحاد. وتوقيف اللاعبين ياسر اللبابيدي وانس صابوني من الاتحاد ووليد الناصر من الحرية لمدة عامين ومهند البوشي من الاتحاد لمدة شهر، كما تم توجيه انذار نهائي الى نادي الاتحاد وهو صاحب اكبر شعبية في سوريا بشطبه من سجلات الأندية السورية في حال تكرار حوادث الشغب من جانبه، واعتبر هذا الانذار.. انذارا نهائيا الى جميع الأندية السورية.

اما لاعب تشرين عبدالقادر كردغلي فقد تم ايقافه لمدة عام لتكرار الاساءة من جانبه اتجاه الحكام والفرق الاخرى ومحاولته الاعتداء على حكم مباراة تشرين والوحدة واوقف لاعب جبلة احمد الشلبي (٣) اشهر لصفعه احد لاعبي الوحدة خلال نصف نهائي الكاس.

وطالت العقوبات الحكام فقد تم توقيف طاقم حكام مباراة الوحدة وجبلة وحكم مباراة تشرين والوحدة لمدة عام وتبليغ الاتحاد الدولي لكرة القدم بشطب الحكم الدولي اسامة الشامي من القائمة الدولية ومنعه والحكم الدولي نزار وتي من التحكيم خارج سوريا، ثم تم الاتفاق على احالة كل من تثبت ادانته في اثارة حوادث الشغب في الملاعب الى القضاء.

● العميد فاروق بوظو

مؤقتا.. عرفات يرأس اتحاد الكرة السوري

اعلن في دمشق امس عن تشكيل لجنة مؤقته لادارة شؤون الكرة السورية برئاسة السيد مروان عرفات وعضوية السادة صلاح نويلاتي، العميد فيليب الشامي، العقيد محمد عزام، موفق مجار، ايمن عليان وتوفيق سرحان.

الفيصلي يلتقي الحسين/اربد.. في عمان

قرر اتحاد كرة القدم وبتنسيب من ادارة مدينة الحسين للشباب اقامة المباراة المؤجلة من الاسبوع «١٦» بين الفيصلي والحسين/اربد على ستاد عمان الدولي.. بعد ان بعثت ادارة نادي الحسين بكتاب الى اتحاد الكرة تعلمهم فيها برفضها اللعب على ملعب البتراء.. هذا وستقام المباراة في موعدها يوم الاثنين.. الساعة الثالثة عصرا..!

اليرموك... اولا

حصل نادي اليرموك في الشونة الشمالية على المرتبة الاولى في تقييم وزارة الشباب للانشطة العامة لاندية المملكة للعام الحالي وهي المرة الثالثة على التوالي التي يحصل فيها النادي على هذا الترتيب.

وذكر السيد اسماعيل الشبيطي رئيس النادي ان هذه المرتبة التي حصل عليها النادي ستشجعه على المضي في تنفيذ العديد من الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية.

وقال ان النادي بصدد تنظيم بطولة الربيع للاندية بكرة الطاولة في الاول من شهر نيسان القادم.

واضاف ان النادي يقوم بانشاء مبنى للادارة بمساهمة من وزارة الشباب وتبرعات من المواطنين بكلفة تقدر بثمانية الاف دينار.

الاتحاد العسكري يراقب رالي أوكي فاكس

يقوم الاتحاد الرياضي العسكري بالاشتراك في توقيت مجريات رالي أوكي فاكس الوطني المزمع اقامته مساء يوم الخميس ١٩٩٤/٣/٢٤ حيث ستقوم مجموعة كبيرة من منتسبي الاتحاد بمراقبة مرحلة مسرة رميمين بقيادة المقدم الركن احمد طلاع والتي ستكون مسؤولة عن هذه المراحل من ناحية نقطتي البداية والنهاية والسلامة العامة، هذا وسيتم تدريب كادر هذه المجموعة صباح يوم الاحد ١٩٩٤/٣/٢٠ في موقع الاتحاد في بلدة طارق تحت اشراف نادي السيارات الملكي الاردني وكبير المراقبين السيد بشار جمال عصفور.

ومن الجدير بالذكر ان العقيد حسنوتة يدج رئيس الاتحاد الرياضي العسكري من كبار مشجعي رياضة سباق السيارات وبذل مجهودا كبيرا لانجاح مشاركة الاتحاد في مراقبة مراحل هذا الرالي ورالي الأردن الدولي برعاية «كمل» المزمع اقامته في شهر ايار المقبل.

مارادونا لن يخوض مباراة البرازيل - الارجنتين

علم في بوينس ايرس ان دييغو مارادونا استبعد عن المنتخب الارجنتيني الذي سيلعب وديا ضد نظيره البرازيلي الاربعاء المقبل في مدينة ريسيفي (البرازيل) لعدم اكتمال شفائه من الاصابة.

وذكر اطباء المنتخب: المخاطرة ليست ضرورية حاليا بعدما اجروا فحصا طبيا لمارادونا الذي يعاني منذ بعض الوقت اوجاعا في الفخذين.

ولم يشارك مارادونا في اي وقت منذ كانون الاول الماضي وتحديدا منذ ان فسخ عقده مع نادي نيسولز اولد بويز المحلي بحجة الاصابة ومع ذلك فان مدرب المنتخب الفيو بازيلي اكد انه سيكون في عداد المنتخب المشارك في كاس العالم الصيف المقبل في الولايات المتحدة.

اجاسي وسامبراس يحلمان برشفة من كأس ليبتون

تاهل لاعب التنس الاول في العالم الاميركي بيت سامبراس بطل ويمبلدون للمباراة النهائية في بطولة ليبتون للتنس بولاية فلوريدا ليقترب من الفوز بلقبها للمرة الثانية على التوالي.

ففي اولى مباراتي الدور قبل النهائي لفردي الرجال امس الاول فاز سامبراس على مواطنه جيم كوريير المصنف الثاني في البطولة ٤/٦ و٦/٧.

في المباراة النهائية للبطولة يلتقي سامبراس مع مواطنه اندريه اجاسي بطل ويمبلدون السابق.

وقد تاهل اجاسي لنهائي البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣,٣ ملايين دولار بعد الفوز على الاسترالي غير المصنف باتريك رافتر ٢/٦ و٤/٦ في المباراة الثانية للدور قبل النهائي.

وقد التقى سامبراس واجاسي في ثماني مباريات فاز كل واحد في اربع منها. الا ان سامبراس فاز في آخر لقاء بينهما عندما اطاح باجاسي في دور الثمانية لبطولة ويمبلدون العام الماضي.

رسالة اربد الرياضية

تسمية منتخب أربد بكرة الطاولة

«الاسواق» - اربد - من زياد البطاينة:

سمت لجنة الشمال لكرة الطاولة في جلستها الاخيرة اعضاء منتخب اربد وهم للرجال يحيى بني فياض، عبدالرحمن سليمان، صلاح اللوباني، خالد قضماني، محمد الدايخ، محمد حسن الشرمان، محمد يوسف الشرمان، وعمر صونة.

وللناشئين: فارس بطاينة، احمد عساف، معتصم صلاح، مروان كمالة.

من جهة اخرى افاد السيد محمد سعيد مصطفى امين سر اللجنة بانه تقرر اقامة بطولة للانسات بمناسبة عيد ميلاد سمو ولي العهد في العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل كما حددت اللجنة يوم التاسع والعشرين لاقامة المباراة الختامية لبطولة المتقدمين وتتويج الابطال في الفئات المختلفة برعاية السيد محمود شايش البطاينة مدير مدينة الحسن الرياضية، سيلتقي في المباراة الختامية عبدالكريم الدسوقي ويوسف محمد

لجنة مدربين

وقررت لجنة الشمال كذلك تشكيل لجنة مدربين ومنتخبات من السادة د. زياد الكري، ابراهيم عبدالغني، محمد سعيد مصطفى، وعبدالكريم الدسوقي ولجنة المسابقات عبدالكريم الدسوقي مقررا وعضوية محمد سعيد مصطفى، محمد درباس، صلاح شقيرات.

● د. زياد الكردي

نادي الكرمل

بدا المدرب العراقي ناظم شاكر عمله بتدريب فريق نادي الكرمل حيث تم فتح الباب امام اي لاعب يود المشاركة تمهيدا لاختيار الفريق الاساسي، من جهة اخرى انتهت سداسيات كرة القدم التي اقيمت بشهر رمضان الفضيل بفوز فريق الحاتم على الادارة (١/٥) وفي تنس الطاولة فاز اللاعب عبدالرحمن سليمان بالمركز الاول ومراد يقيعي ومصطفى محمد وبسام ابوالهنا وفي بطولة البليباردو فاز بالمركز الاول هاني محمود تلاه مخلص التاج وايمن حميدي.

الشريف أول حكم يشارك في كأس العالم ثلاث مرات

ذكر رئيس لجنة الحكام الدولية بيفيد ويل امس الاول في دالاس في ختام دورة الحكام وحاملي الراية المرشحين لقيادة مباريات كاس العالم التي ستقام الصيف المقبل في الولايات المتحدة ان الحكمين الغابوني جان فيديل ديرامبا والبلجيكي غي غوتالس فشلا في اختبار اللياقة البدنية.

من جانبه اشار الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر انه اذا نجح الحكمان السوري جمال الشريف والفرنسي جويل كينيو فسيكونا اول حكمين يشاركان في نهائيات كاس العالم ثلاث مرات.

واكد بلاتر من جديد ان وجود اي اعلان على البسة الحكام ممنوع منعا باتا.

واعرب بلاتر عن امله في ان تسهم التدابير التي اتخذتها الاتحاد الدولي والتعليمات التي وجهها الى الحكام بارتفاع معدل الاهداف الى ثلاثة في المباراة الواحدة.

يذكر ان ٣٠ حكما حضروا دورة دالاس وسيختار منهم ٢٤ فقط وحضر ايضا ٢٥ حامل راية

خسر امام الوصل

العين يفقد صدارة دوري الامارات

فقد فريق العين مركزه في صدارة بطولة دوري بنك المشرق لكرة القدم بالامارات لأول مرة بعد ان مني باول خسارة في البطولة بهدف مقابل لا شيء امام فريق الوصل.

وقالت وكالة انباء الامارات التي اوردت النبأ ان المباراة اقيمت بين الفريقين مساء امس الاول على استاد طحنون بن محمد آل نهيان بالقطارة في ختام مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري.

وقالت الوكالة ان الشوط الأول انتهى بالتعادل بدون اهدافه وجاء هدف المباراة الوحيد في الشوط الثاني وسجله لاعب الوصل محمد عمر.

وبفوز الوصل على العين يكون قد اهدى صدارة الدوري الى فريق الشارقة الذي يحتل المركز الأول لأول مرة منذ بدء البطولة برصيد ٢٣ نقطة متفوقا بفارق نقطة واحدة عن العين بينما حافظ الوصل على المركز الرابع بدون منافسة برصيد ١٦ نقطة.

وفاز فريق الأهلي على بني ياس باربعة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد راشد بالنادي الأهلي بدبي.

وانتهى الشوط الأول بتقدم الأهلي بهدفين مقابل لا شيء سجلهما لاعبه كويس عبدالله.

وفي الشوط الثاني اضاف اللاعب يوسف عتيق الهدف الثالث للأهلي.

واختتم اللاعب فؤاد خليل اهداف الأهلي بينما سجل هدف بني ياس الوحيد لاعبه عبدالجليل راشد قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة من ركلة جزاء.

وبفوز الأهلي ارتفع رصيده الى ١٢ نقطة وصعد الى المركز الخامس متفوقا بفارق الاهداف على فريقي الشباب والوحدة في المركزين السادس والسابع بنفس رصيد النقاط بينما توقف رصيد بني ياس عند سبع نقاط وظل بالمركز العاشر والأخير.

جانشير هزم بيتر وتأهل

تاهل بطل العالم الباكستاني جانشير خان للدور قبل النهائي في بطولة جراسهوبر للاسكواش بسويسرا.

ففي الدور الأول يوم الجمعة الماضي فاز جانشير المصنف الأول على السويسري بيتر فراي ١/٥ و٥/صفر وتاهل لدور الثمانية.

وفي دور الثمانية فاز جانشير على سويسري آخر هو ريتو دوناتش ٤/٥ و٤/٥.

وتم تطبيق نظام جديد للنقاط في هذه البطولة على غرار النظام المعمول به في بطولات التنس بهدف اضفاء مزيد من الجاذبية على مباريات الاسكواش.

وفي الدور الأول فاز المصنف الثاني في البطولة والعالم الاسترالي بريت مارتن على الاسرائيلي جويل كيرش ٢/٥ و٤/٥. وفاز المصنف الثالث الانجليزي بيتر مارشال على السويسري اندرياس فيرتشي ٥/صفر و٤/٥.

وفاز مايك توتيل من جنوب افريقيا على السويسري يوري بيل تينو ١/٥ و١/٥. وفاز السويسري ريتو دوناتش على مواطنه اندرو مارشال ٢/٥ و٥/٤ و٤/٥.

وفاز كريج فابنيك من جنوب افريقيا على السويسري دومينيك شيكيه ٥/صفر و٢/٥. وفاز الانجليزي فيل كينيون على السويسري ريتو شميتر ٤/٥. و٥/صفر.

رياضة ناعمة .. اعداد منال برزاوغ

● في استقبال جلالة الملك الحسين في باريس.

نعمات المطري لـ «الأسواق»

زواجي من فرنسي وخطبة شقيقتي خديجة من جزائري .. صدفة!!

أطمح بالعودة من باريس للاستقرار في عمان

نعمات المطري العداءة الاردنية المعروفة، التي حققت للاردن انجازات طيبة في بطولات العاب القوى العربية مطلع الثمانينات عادت مؤخرا الى باريس بعد زيارة الى عمان دامت اسبوعين لزيارة الاهل والاصدقاء.

«الاسواق» التقت نعمات (٢٧) سنة التي كشفت النقاب عن انها تطمح هي وزوجها الفرنسي مرسيل لوسي سيري بالاستقرار في عمان في وقت لاحق ان توفرت لزوجها فرصة عمل تليق بخبرته

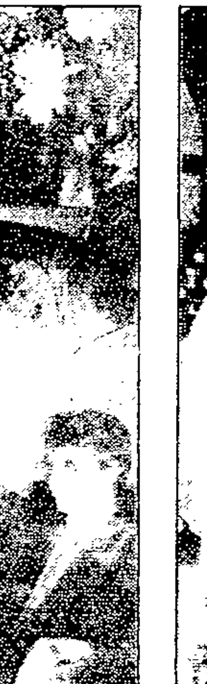
وبمكانته كمسؤول كبير في شركة ملاحة دولية فرنسية وتضيف: اعمل حاليا ومنذ فترة معقولة كمنسقة علاقات عامة في مكتب الملكية الاردنية في قلب العاصمة الفرنسية باريس وقد حظيت العام الماضي بشرف المساهمة في استقبال الرياضي الاول جلالة الملك الحسين المعظم لدى زيارته الرسمية الى باريس وتقول ايضا: رغم ظروف عملي وارتباطاتي اليومية الا انني احرص على المواظبة على التدريبات والجري بين فترة واخرى لاحتفظ بلياقتي البدنية وابقى على صلة مباشرة مع رياضتي المفضلة وتؤكد انها فخورة بما تحققه عائلتها من انجازات رياضية مشرفة لالعاب القوى الاردنية.

وعن ظروف زواجها من شاب فرنسي تقول نعمات المطري لـ«الاسواق».. تم كل شيء بالصدفة ودون ترتيب مسبق. تعرفت عليه اثناء الدراسة في احدى الجامعات الفرنسية، تزوجنا قبل عام ونصف في فندق بلازا بعمان وسعدت كثيرا لان زوجي اعتنق الاسلام منذ (٤) سنوات في عمان وهو حاليا يحرص على تعلم اللغة العربية في جامعة السوربون وانا من ناحيتي تعلمت الفرنسية واتقن الانجليزية.

وتعلق نعمات على خطبة شقيقتها خديجة من العداء الجزائري نور الدين طاجين بطل افريقيا لسباق ١١٠م حواجز.. فتقول ضاحكة: هي ايضا صدفة!!



● زواجي من فرنسي.. صدفة!





● نعمات في ثوب الزفاف مع عريسها الفرنسي

كلمة ناعمة

منكم واليكم

في الوقت الذي اعرب فيه عن بالغ اعتزازي بانضمامي الى اسرة «الاسواق» الرياضي كمحررة لشؤون الرياضة النسوية عبر الصفحات اليومية وعبر الزاوية الاسبوعية في ملحق الرياضة والشباب، فانني اؤكد على ان صفحات «الاسواق» الرياضي وهذه المساحات المخصصة منها للرياضة النسوية مفتوحة امام كل الأوساط الرياضية وامام كل بطلاتنا وكل العاملات في الوسط الرياضي النسوي.

اننا نرحب بكل اقتراحاتكم وبكل مساهماتكم وبكل استفساراتكم.. وكل ما ارجوه ان اكون عند حسن الظن بي وان تسهم محاولات «الاسواق» في اعطاء دفعة اخرى لمسيرة الرياضة النسوية من خلال توسيع قاعدة الرياضة النسوية ونشر اخبارها وابراز نشاطاتها بما يكفل توفير الحافز المعنوي لكل من يعمل في وسطنا الرياضي النسوي، فالرياضة النسوية اضحت وبدون شك مظهرا من مظاهر الحضارة ووسيلة من وسائل ابراز الوطن ورياضة الوطن حيث ان انجازات المرأة في المجال الرياضي لم تعد تقل عن انجازات الرجل فيه.

■ منال برزاوغ

سهاد حداد الى هيروشيما

● قالت مصادر موثوقة لـ «الاسواق» ان وفدنا المشارك في دورة الالعاب الاسيوية الثانية عشرة في هيروشيما خلال تشرين الاول المقبل، قد يضم متسابقة او اثنتين فقط من بطلات العاب القوى وان الترشيحات كلها تصب لصالح المتسابقتين المعروفتين سهاد حداد وعالية المطري نظرا لانجازاتهما الطيبة في بطولة العرب التي جرت العام الماضي في اللاذقية.

● وعلمت «الاسواق» ان عالية المطري الموقوفة اتحاديا تواصل تدريباتها ضمن المنتخب الوطني وباشراف المدرب الروسي وانها حققت الاسبوع الماضي رقما مشجعا وقياسيا «لا يعتمد» في سباق الكليو مما يبرهن على انها ما تزال محافظة على لياقتها ورشاقتها.

● ويذكر ان سهاد حداد بطلتنا التي حققت للاردن انجازات باهرة عربيا تتطلع بحماس للمشاركة الاسيوية وحتى الدولية.



● سهاد حداد.

لجنة الرواد والعنصر النسوي

الى لجنة رواد الحركة الرياضية الاردنية.. هل تفكرون بتقديم خدماتكم لرائدات الحركة الرياضية كذلك.. ولماذا هذا الغياب الملحوظ في العنصر النسوي لدى لجنتكم؟؟ الم يكن للمرأة الاردنية الدور الفعال في مسيرة الحركة الرياضية الشبابية قبل عشرات السنين؟!

ان ما نامله من لجنة الرواد سرعة الرد بل وسرعة التفكير بالاهتمام بالعنصر النسوي.

ثامنة العرب

عالية المطري توجت عربيا وابعدت محليا

اختارت مجلة البطل العربي (لسان حال الاتحاد العربي لالعاب القوى للهواة) التي تصدر في دمشق ويرأس تحريرها السيد فؤاد حبش في عددها الصادر في شباط الماضي عداءتنا الذهبية عالية المطري للمركز الثامن لافضل ١٠ عداءات عربيات وذلك عن انجازاتها التي حققتها الموسم المنصرم والتي اوجزتها على النحو التالي:

- ميدالية ذهبية في البطولة العربية الثامنة التي اقيمت في اللاذقية في ايلول الماضي حققتها في مسابقة (١٥٠٠م) وسجلت زمن ٤,٤٩,٠٠ د.

- ميدالية فضية في نفس البطولة في مسابقة التتابع (٤ × ٤٠٠) حيث سجلت مع المنتخب الوطني زمن ٤,٠٢,٨ د.

- ميدالية فضية مع المنتخب الوطني في مسابقة التتابع (٤ × ١٠٠) في نفس البطولة الزمن المسجل (٥٠,٨١ ث).

- ميدالية فضية في مسابقة ٨٠٠ م وسجلت زمن ٢,١٧,٩ د. حسنت هذا الرقم في بطولة العالم بشتوتجارت عندما سجلت رقم ٢,١٥,٢٣ د. قبل ان تعدله في العراق في تموز الماضي الى ٢,١٤,٢٩ د. (الرقم الاردني القياسي) وهي اول مرة تدخل فيها عالية قائمة افضل العداءات العربيات مع العلم ان بطلتنا موقوفة الآن عن اللعب المحلي والخارجي بقرار اتحادي لمدة ٦ شهور.



● عالية المطري

عائدون من الموت ٣



تاليف: د. رايموند مودي

ترجمة: حامد عز الدين

رغم انني حاولت ان اكون موضوعيا قدر استطاعتي فان حقائق معينة حولي يمكن ان تفيد في مواجهة بعض المزاعم وهي الآتي:

أولا: لم أكن وثيق الصلة باصحاب تجارب الموت. الذين يتناولهم بحثي، وان شهدت بعضهم بنفسي. ولكني منذ اتجهت اهتماماتي صوب هذا الموضوع بدأت اهتم بسماع الكثيرين من المتصلين بهذه التجارب حتى أصبحت كما لو كنت قد عايشتها بنفسي.

ثانيا: اكتب هذا كشخص ليس معتادا على البحث والاطلاع في الظواهر الميتافيزيقية ولكني أشعر أنني أغطي ببحثي هذا جانبا لم يتناوله الكثيرون.

ثالثا: انني من عائلة متدينة شديدة التدين لم تحاول فرض عقائد دينية على اطفالها ولذلك نشأت لدي ديانة غير الديانة الروتينية التي يأخذها الفرد عن أهله.

رابعا: ان دراستي الاكاديمية بعيدة الى حد كبير عن هذا الموضوع فقد درست الفلسفة في جامعة فيرجينيا وحصلت على الدكتوراه في المنطق وعلم اللغة. وعملت محاضرا لمدة ٣ سنوات في جامعة كارولينا. بعد ذلك قررت الالتحاق بكلية الطب لدراسة فلسفة الطب ومن هنا بدأت اهتماماتي بموضوع تجارب الموت القريب، كما سنطلق عليه في هذا الكتاب.

أما هدفي من هذا الكتاب فهو خلق مناقشة حول هذا الموضوع الذي يبدو ان له ملامح واضحة في المجالات العلمية والاكاديمية خاصة في دراسات الطب والفلسفة وعلم النفس.

ودعنا نتفق في البداية على أنني لا احاول اثبات ان هناك حياة بعد الموت ولا أزعم ان دليلا لدي على ذلك ولذلك فقد تجنبت استخدام الاسماء الحقيقية لاصحاب التجارب وأخفيت بعض التفصيلات في هذه التجارب ولكني أبدا لم أغير فيما قالوا.

سيقول الكثيرون ان ما اقوله في الكتاب غير قابل للتصديق وسيكذبني آخرون ويقولون انني أبالغ. ولا أستطيع ان أوجه اللوم لأحد من هؤلاء لأنني نفسي كان لدي هذا الشعور منذ سنوات. وأنا لا أطالب أحدا بالايمان أو بتصديق محتويات الكتاب ولكني فقط اطلب من كل قارئ ان يتروى قبل اصدار الحكم وقد قمت باجراء التحدي مع كثيرين من قبل بدوا غير مقتنعين ولكنهم في النهاية أصبحوا معي.

ورغم كل شيء فان معظم الذين سيقرأون هذا الكتاب سيشعرون بالراحة لانهم سيكتشفون أنهم ليسوا وحدهم الذين لديهم مثل هذه التجارب. وكلي أمل في أن يشجع هذا الكتاب هؤلاء على أن يتكلموا بحرية قليلا.

■ المؤلف

ما هو الموت؟ سؤال يحير البشرية منذ الازل. وفي السنوات القليلة الماضية سنحت لي الفرصة لكي أوجه نفس السؤال أمام جمهور كبير من دارسي الفلسفة والاجتماع وعلم النفس والاطباء من خلال ندوات عديدة. ولهذا السؤال مقدرة كبيرة على جذب هؤلاء العاطفيين من البشر. ورغم كل ذلك الاهتمام بالموت فانه من الصعب أن يجد معظمنا القدرة في نفسه على الحديث حول الموت. وذلك لسببين احدهما سيكولوجي فالموضوع محرم حتى من الناحية الثقافية. والثاني يقبع في جذور اللغة نفسها أي اللفظ والالفاظ البشرية تأتي من استخدام مشاعرنا لها والموت رغم ذلك يقبع خلف تجارب الوعي لدى معظم البشر الذين لم يمروا بتجربته. ولذلك فنحن نربط الموت بالنوم كما يحدث في معظم الكتب والموضوعات الادبية.

باختصار فاننا نواجه باجابتين مختلفتين لسؤالنا حول طبيعة الموت. فيقول البعض ان الموت هو انتهاء الوعي والشعور. ويقول البعض الاخر ان الموت هو انتقال الروح او العقل الى بعد آخر للحقيقة.

وقد التقيت خلال السنوات القليلة الماضية بمجموعة كبيرة من المهتمين بما سوف نطلق عليه تجارب الموت القريب. قابلت هؤلاء اما بالصدفة.. ففي عام ١٩٦٥ كنت ما زلت أدرس الفلسفة في جامعة فيرجينيا. والتقيت برجل كان استاذا في كلية الطب سحرتني رقته وأعجبت بعطفه،، وقد علمت مؤخرا، ويا لشدة المفاجأة، حقيقة مثيرة عنه.. لقد مات قبل ذلك مرتين.. واستغرقت كل مرة منهما عشر دقائق وقد قدم تقريرا عجيبا عما حدث له خلال فترة موته.. سمعت منه هذه القصة وهو يحكيها لمجموعة صغيرة من الطلبة. في ذلك الوقت اندهشت ولكني نسيت هذا الموضوع بعدما حيث لم تكن لدي القدرة ولا الاهتمام للحكم على هذه التجارب.

الكائن النوراني يسأل : ماذا فعلت بحياتك ؟

استعادة ذكريات الحياة

من بدايتها وحتى النهاية

عزيزي القارئ دعنا نستمع لما قاله اصحاب هاتين التجربتين:

«عندما ظهر الكائن النوراني كان اول ما قاله لي.. ماذا عندك لتريني ما فعلت بحياتك؟ او شيء من هذا القبيل. وعندما بدات عملية الاسترجاع بدات اتساءل ماذا يجري بالضبط.. فقد كنت اعود الى مرحلة الطفولة وبدا لي كانني اعبر من زمن الى زمن بعيد خلال كل عام من حياتي.. حتى تلك اللحظة. كان تداعيا لذكرياتي بطريقة غريبة للغاية.. حينما كنت طفلة صغيرة العب مع اطفال الجيران وحينما كنت مع اختي والاماكن الحقيقية التي كنت فيها.. ثم الحادث الذي جعلني اصرخ لوقت طويل عندما تحطمت اول لعبة لي في حياتي.. واستمرت الصور في الحضور امامي عندما كنت عضوة في فريق المرشدات بالمدرسة وذكرياتي في المدرسة العليا.. ولحظة تخرجي.. ثم دخولي الكلية.. وهكذا حتى اللحظة التي وصلت فيها الى هناك.. هناك اين.. لست ادري.. وقد كانت الاحداث تمر بحياتي بنفس ترتيب حدوثها .. ثلاثية الابعاد وبالالوان والحركة.. كمثال حينما رايت نفسي اكسر اللعبة شاهدت كل شيء.. رايت نفسي طفلة صغيرة. وبمجرد ان انتهيت من استعادة الذكريات اختفى الكائن النوراني حيث انه كان معي طول الوقت وكنت اشعر انه يقوم بالتعليق على احداث معينة في محاولة للتركيز على بعض الاشياء كحب الاخرين وعدم الانانية خاصة عندما اكد على احد المواقف التي كنت فيها اعامل اختي بالانانية. ولم يكن تاكيده او تركيزه على اشياء بعينها بمعنى اتهامي فيها. كانت تعليقات هذا الكائن كذلك تركز على الموضوعات المتعلقة بالمعرفة ورغم انني استعدت كل تفاصيل حياتي الا انني شعرت ان ذلك لم يستغرق وقتا طويلا ولكنه استغرق تقريبا نصف دقيقة. ولم تكن احاديثي مع هذا الكائن الحبيب تتم عن طريق استخدام اللغة والكلام ولكنها كانت عبارة عن نقل للافكار».

في التجربة التالية لم يحدث اي نوع من الموت الاكلينيكي او الذي يصفه الطب بذلك في وقت حدوث التجربة.. ورغم ذلك كان هناك احساس لدى المريض بذلك.

«داهمتني حمى ثقيلة للغاية استمرت اسبوعين وفي احدى الليالي اشتدت الوطاة.. كنت ارقد على السرير.. واذكر انني حاولت ان اذهب الى زوجتي في الغرفة الاخرى.. ولكني شعرت بعدم القدرة.. فجاة وجدت نفسي في ممر مظلم تماما ثم بدات حياتي تعود امامي وبدات استرجع اولى ايام التلمذة حينما كنت في السادسة او السابعة وتذكرت صديقا لي في المدرسة ثم المراحل المختلفة التي مررت بها حتى دخلت كلية طب الاسنان. وقد شعرت اثناء ذلك انني احتضر. وكانت ذكريات حياتي تمر سريعا كما لو كنت اتصفح كتابا كاملا في ثوان ورغم ذلك فقد استطعت ان اقرأه كله وافهم معناه.. لم اشاهد خلال هذه التجربة اي شيء اخر سوى الظلام فيما عدا تلك الصور.. وقد شعرت بوجود قوة او كائن جميل للغاية هناك معي في خلال هذه التجربة. لقد كانت تجربة مثيرة بالفعل حينما استعدت الوعي واستطعت ان اخبر كل من اعرفهم بتفصيلات كثيرة».

ويصف شاب اخر تجربته «كنت مجندا في الجيش الاميركي خلال حرب فيتنام وقد جرحت وتسببت هذه الجروح في شعوري بالاحتضار.. وقد بدأ هذا الشعور عندما اصابتني احدى طلقات بندقية آلية. ولكني بعد الاصابة شعرت براحة شديدة ولم اشعر باي الم. وبدات حياتي تصبح صورة امامي وبدا لي اني اعود الى مرحلة الطفولة وبدات الصور تشمل كل مراحل حياتي. كان كل شيء واضحا امامي وبسرعة شديدة. ولم يكن ذلك شيئا سيئا ولكنها كانت تجربة سعيدة فقد مررت على كل تفصيلات حياتي دون شعور بالاسف او الندم وكانت هذه الصور على شكل شرائح سينمائية يغيرها شخص امامي بسرعة شديدة».

اما الان فامامنا تجربة كان الموت واضحا فيها رغم انه لم تكن هناك اية صابات حقيقية:

« في ذلك الصيف الذي اعقب عامي الاول في الكلية استطعت الحصول على وظيفة سائق لسيارة نصف نقل. كانت مشكلتي هي ان الصيف يصيبني بدرجة من الاعياء تجعلني انام خلف عجلة القيادة. وذات صباح كنت اقود السيارة في رحلة طويلة ورحت في النوم. اخر شيء اتذكره هو رؤيتي لعلامة الطريق اما بعد ذلك فقد سمعت صوت انفجار اطار السيارة الايمن وبسبب زيادة الحمل الشديد على السيارة انفجر الاطار الايسر وانقلبت السيارة على جانبها فوق احد الكباري.

انتابني رعب شديد. وفي الفترة التي كانت السيارة تنقلب فيها فكرت في كل ما فعلت، رايت اشياء، معينة فقط كانت تبدو وكانها حقيقية. اول شيء تذكرته كان والدي رايته يمشي على شاطئ وكان عمري وقتها عامين. كذلك كانت هناك اشياء اخرى تحدث حسب ترتيب وقوعها.

فقد تذكرت تحطم سيارتي الحمراء الصغيرة التي حصلت عليها كهدية في عيد ميلادي الخامس. وتذكرت صراخي عندما ذهبت الى المدرسة في اليوم الاول ارتدي ذلك الزي الاصفر الذي اشترته لي والدتي. تذكرت كل اصدقائي في المدرسة والمدرسين الذين قاموا بالتدريس لي. وبدات الصور تتداعى منذ التحاقي بالعمل ثم اللحظة التي انقلبت فيها السيارة. وبعد ذلك انتهى كل شيء ووجدتني اقف هناك انظر الى السيارة وانا اعتقد انني ميت بالفعل اعتقدت انني ملاك او شيء من هذا القبيل ولذلك بدات اتحسس جسدي. تحطمت السيارة تماما ولكني لم اصب بخدش قفزت من باب السيارة حيث كان الزجاج قد تحطم. وبعد ان هدات قليلا بدات افكر فيما حدث لي. لقد استغرقت تلك التجربة على الاقل ١٥ دقيقة ولكنها كانت تجربة لا استطيع تفسيرها او نسيانها».

وصف البعض في امثلة قليلة كيف بدا لهم خلال تجاربهم. وكانهم يقتربون مما اطلقوا عليه الحد او الفاصل ذلك الذي اخذ كما تروي العديد من الحكايات شكل الباب او الخط بمعنى بسيط وقد سالني احدهم ذات مرة اثناء القائي احدى المحاضرات ما اذا كانت هناك تجربة او فكرة اساسية تربط كل عناصر التجربة. ولكن دعنا نلقي نظرة على تلك التجارب التي يلعب فيها الحد او الفاصل الدور الرئيسي.

«اصبت بازمة قلبية ادت الى وفاتي . وجدت نفسي في حقل بديع كان كل ما فيه اخضر شديد الخضرة ولكن هذا الاخضرار لم يكن من ذلك اللون الذي نعرفه على الارض كان هناك نور جميل يلف كل المكان حولي. نظرت امامي عبر هذا الحقل ورايت سياجا بدات اتحرك تجاهه فرايت رجلا على الجانب الاخر يتحرك هو الاخر تجاه السياج كما لو كان يحاول الاقتراب مني.. حاولت الاسراع للقياه ولكني وجدت نفسي اعود الى الوراء دون مقاومة ووجدته كذلك يعود ويدور في الاتجاه الاخر».

«حدث ذلك اثناء وضعي لطفلي الاول. ففي الشهر الثامن من الحمل طلب مني الطبيب ان ادخل المستشفى كنت ادرك تماما الاسباب التي دعته الى ان يطلب مني ذلك فقد كنت ممرضة ولذلك فقد ادركت الخطر. في ذلك الوقت بعد دخولي المستشفى، غبت عن الوعي وسمعت طنينا مزعجا وصوتا يدق. كذلك سمعت صوتا لقارب صغير يجذبني الى الجانب الاخر من بحر كبير. على الشاطئ بعيدا استطعت ان ارى كل من احببتهم وماتوا امي.. ابي.. اختي واخرين استطعت ان ارى وجوههم وكانهم على الارض. وقد بدوا كما لو كانوا يشجعونني على الذهاب اليهم الى الابد. كنت اصرخ في داخلي كنت اقول لا.. انا لست على استعداد للذهاب اليكم..

وكانت هذه هي اغرب التجارب لانني رايت الممرضات بجوار الاطباء الذين يعملون ادواتهم في جسدي ولكني كنت كمن يشاهد تلك العملية من بعيد. كنت اشاهد نفسي وكانني اشاهد جسدا اخر يعملون فيه وكنت احاول بصعوبة ان اصل الى طبيبي لاخبره بانني لن اموت لكن لم يسمعني احد. وكان المشهد امامي مختلطا الاطباء والممرضات وحجرة الولادة والسفينة والماء والشاطئ البعيد. في النهاية وصلت السفينة تقريبا الى الشاطئ البعيد ولكنها قبل ان تعبره بالضبط استدارت وبدات في العودة في تلك اللحظة استطعت ان اسمع الطبيب ما كنت اقوله.. وعندما افقت شرح الطبيب ما حدث وقال لي انهم تقريبا كانوا قد فقدوا الامل في عودتي للحياة».

« دخلت المستشفى وكانت حالتي سيئة للغاية واصابتني غيبوبة لمدة اسبوع. لم يكن اطبائي متاكدين تماما من انني سوف اعيش. في تلك الفترة وحينما كنت غائبا عن الوعي شعرت وكانه ليس لي جسد على الاطلاق. ظهر كائن نوراني لامع جدا حتى انني لم استطع الرؤية من خلاله. ولكني عندما اقتربت منه شعرت بهدوء غريب. ليست هناك تجربة على الارض تشبه ما حدث.. ففي وجود هذا الكائن النوراني كانت الكلمات والافكار تدخل الى عقلي متسائلة «هل تريد الموت» واجبت بانني لا ادري فلم اعرف شيئا عن الموت من قبل. حينئذ قال النور الابيض: ان تعال الى هذا الخط وسوف تتعلم . قبل ان يطلب مني هذا النور ذلك لم اكن ارى اين هو هذا الخط ولكني بعد ذلك رايته. وعندما اقتربت منه انتابني شعور عجيب بالسكينة وانتهاء كل مشاعر القلق».

« اصبت بازمة قلبية ووجدت نفسي في ممر مظلم طويل وشعرت بانني تركت جسدي المادي ورائي وتاكدت من انني اموت. في تلك اللحظة مباشرة انتقلت من ذلك الظلام وبدات اتحرك وامامي على البعد شاهدت ضبابا رماديا كنت اندفع تجاهه. وشعرت انني لا استطيع الوصول اليه بالسرعة الكافية. وعندما اقتربت منه رايت خلفه اناسا أعرفهم. ولكن كان كل شيء مرتبطا بذلك النور المتقد ذي اللون الاصفر الذهبي. وعندما اقتربت اكثر شعرت انني اعبر ذلك الضباب. وشعرت بفرحة لا تعادلها فرحة. ليست هناك كلمات في اللغة التي تتكلمها تستطيع ان تصف ما مررت به. ولكنني في تلك اللحظة ادركت انه لم يحن بعد وقت عبوري لهذا الضباب فعلى الناصية الاخرى كان هناك عمي الذي وقف في الطريق قائلا عودي. فلم اجد امامي اختيارا فعدت الى جسدي مباشرة وشعرت بالم شديد في صدري وسمعت طفلا صغيرا يصرخ.. ياالهي انني اعود الى طفلي مرة اخرى».

كان على اصحاب التجارب التي اوردناها في هذا البحث ان يعودوا الى الحياة بعد وصولهم الى مرحلة ما في تجربتهم. وفي معظم الحالات حدث تغير هام في اتجاههم في لحظة العودة.. ورغم شعور معظمهم برهبة الموت ومحاولتهم في المراحل الاولى للتجربة، ان يعودوا الى اجسادهم. وفعند وصول الشخص المحضر الي عمق ما في تجربته نجده غير راغب في العودة. بل ان معظمهم يقاوم العودة الى الجسد وهذه هي، وبصفة خاصة، حالة هؤلاء الذي وصلوا الى مرحلة اللقاء بالكائن النوراني. كما ذكر احدهم بالضبط

«انني لم اكن اريد على الاطلاق ان اعود وان اترك هذا الكائن الحبيب» ولكن استثناء من هذا التعميم نذكر ما قالته بعضهن وكن امهات لاطفال صغار بانهن رغم تفضيلهن للبقاء حيث كن الا انهن شعرن بانه يجب عليهن محاولة العودة لاطفالهن«لقد شعرت بحيرة.. هل ابقى هناك ام لا؟ ولكني حينما سالت نفسي هذا السؤال تذكرت اطفالي الثلاثة وزوجي حينما انتابني هذا الشعور هناك في وجود هذا الكائن النوراني لم اكن اريد ان اعود حقا ولكني شعرت ان علي واجبا تجاه اسرتي فقررت محاولة العودة».

في حالات اخرى مماثلة اخبرني بعض اصحاب التجارب انهم رغم شعورهم بالراحة في وجودهم غير المادي الجديد الا انهم شعروا بالسعادة حين استطاعوا ان يعودوا الى حياتهم المادية حيث انهم لم يقوموا بانجاز بعض المهام وفي حالات قليلة اخذ هذا الشكل الرغبة في اتمام واجب لم ينته بعد.

«لم يكن امامي سوى سنة دراسية للتخرج من الكلية ولم اكن احب التفكير في الموت على الاطلاق. لكنني حين مررت بهذه التجربة كنت ارى انني على استعداد للبقاء هناك اذا ما ظللت بجوار هذا الكائن النوراني».

ان الحالات التي جمعتها تقدم صورا مختلفة للاجابة عن كيف عاد اصحاب التجارب الى الحياة الجسدية ولماذا اصلا عادوا؟ فمعظمهم يقولون انهم لم يعرفوا كيف ولماذا عادوا وشعر عدد قليل منهم بانهم عادوا بقرارات من داخلهم وان هناك عوامل معينة ادت الى ذلك.

«كنت خارج جسدي وادركت ان علي ان اتخذ قرارا فقد عرفت انني لا يمكن ان اظل خارج جسدي المادي لفترة طويلة كذلك بالنسبة للاخرين ربما تكون هناك صعوبة في افهامهم ولكنه كان واضحا تماما بالنسبة لي فقد ادركت ان علي ان اقرر ان اظل خارج جسدي او ان اعود اليه وعلى الجانب الاخر كنت مشفقا على نفسي من العودة ولكن عندما ادركت ان هناك شيئا مفيدا يمكنني ان افعله على الارض اعدت التفكير وقلت لنفسي انني يجب ان اعود للحياة وعدت بالفعل الى جسدي وشعرت كما لو كنت قد اوقفت النزيف الذي اصابني بيدي».

« كنت فوق منضدة العمليات واستطعت ان ارى كل شيء يفعلونه وفي النهاية فكرت في اطفالي من يعتني بهم؟ لذلك لم اكن على استعداد للذهاب وعدت».

هناك امثلة اخرى لاشخاص اعربوا عن شعورهم بان الحب اوالدعوات والصلوات من الاخرين لها تاثير كبير في عودتهم الى الحياة

الجميع كان يقاوم

العودة الى الجسد

دون النظر لرغباتهم الخاصة.

لم يكن لدى اي من اصحاب التجارب شك في واقعية التجربة التي مر بها واهميتها. وكانت المقابلات التي اجريتها مع هؤلاء مليئة بالملاحظات. وكمثال على ذلك.

« عندما كنت خارج جسدي اندهشت حقا مما يحدث لي. لم استطع ان افهم كيف يمكن ان ارى جسدي من بعد ولكن الافكار التي كانت تراودني كانت اقرب الى الهلوسة فقد انتابتني نوبة الهلوسة مرة واحدة عندما حقنت بمواد مخدرة في المستشفى ولكن ما حدث بعد ذلك عن مروري بهذه التجربة لم يكن مثل الهلوسة».

ان من يدلون بهذه الملاحظات اناس يستطيعون التمييز بين الحلم او الخيال والواقع فقد كان الذين التقيت بهم شخصيات متزنة شديدة التعقل وكانوا يقصون ما حدث لهم على انه احداث حقيقية. ورغم تاكدهم من حقيقتها وواقعيتها الا انهم ادركوا ان المجتمع الذي يعيشون فيه ليس من ذلك النوع الذي يصدق هذه الاقوال وان الذين سيستمعون اليها سيستقبلونها بعدم فهم. فقد ذكر البعض انهم ادركوا من البداية ان الاخرين ربما يعتقدون انهم غير مستقرين من الناحية النفسية والعقلية اذا قصوا هذه التجارب لذلك كان الصمت لديهم هو الحل الوحيد.

« لم اكن استطيع ان اروي ما حدث لي فسوف ينظر الناس لي كما لو كنت مجنونا». ويقول اخر « انت تعلم ان الناس لا يأخذون هذا الموضوع كما تأخذه انت فانت على الاقل لا تقفز من كرسيك حين تسمع هذه الاشياء».

في احدى الحالات التي قمت بدراستها كشف لي احد الاطباء عن تعوده على مثل هذه الحالات والتجارب التي يحدث فيها الموت لفترة قصيرة وقال انه مقتنع بها تماما.

وقال ذلك الطبيب ان هذه التجربة تحدث للشخص الذي يعاني من الم شديد او يكون مصابا بجروح او حروق فان روحه تترك جسده حتى لا يشعر بالالم.

ولكن هناك سببا اخر يمنع الاشخاص من ان يحكوا ما حدث لهم وهو ان لغتنا عاجزة عن التعبير عن تلك التجارب او وصف ما حدث لاصحابها ولذلك فهم لا يحاولون ان يذكروها.

تؤثر هذه التجارب بصورة كبيرة على حياة اصحابها وقد اخبرني عدد كبير منهم انهم شعروا ان حياتهم ازدادت عمقا واصبحوا اكثر اهتماما بالعلوم الفلسفية.

«بعد ان مررت بتلك التجربة حاولت ان ابحث واعرف بصورة اكبر رغم انني لم اعتقد ان هناك من يمكن ان يعرف اي شيء عن ذلك لانني لم اكن اخرج عن العالم المحيط بي ورغم انني لا اعرف الكثير من علم النفس فقد بدات ابحث في جوانبه لعلي اكتشف شيئا يرتبط بما مر بي في هذه التجربة».

«قبل حدوث هذه التجربة كان اهتمامي منصبا على مباريات الكرة والافلام السينمائية ولكنني بعد ذلك بدات ابحث عن حدود الانسان وطاقاته الخفية وعن حدود العقل البشري. لقد فتحت لي هذه التجربة الطريق الى عالم جديد» اما هذه السيدة فتقول:«لقد غيرت هذه التجربة نظرتي الى الحياة التي كنت اعيشها فقد كنت مهتمة بالحياة المادية والمتع الحسية الجسدية ولكنني بعد هذه التجربة بدات اصب اهتمامي على العقل.. والفلسفة».

«وفي اعقاب التجربة شعرت وكانني امتلات بروح جديدة ومنذ ذلك الوقت بدأ معظم اصدقائي يقولون ان لي تاثيرا قويا عليهم وخاصة حينما يواجهون مشاكل معينة فقد اصبحت لدي القدرة على معرفة ما يدور باذهان الاخرين بسرعة ولذلك اصبحت اكثر ارتباطا بالناس عن ذي قبل».

«اكثر شيء اضافته لي تلك التجربة هو انني بعدها شعرت انني استطيع ان اشعر بحاجات الاخرين دون ان ينطقوا بها. وكمثال حين اكون مع بعضهم في مصعد كنت اقرا وجوههم واشعر بما يريدون ولكنني اكتفي بتلك المعرفة لنفسي ولا احاول ان اخبرهم..»

«منذ مررت بتلك التجربة اصبح لدي شعور بفهم افكار الناس واختلاجاتهم وبما يريدون وبانني استطيع ان اتنبا بما سوف يقولون قبل ان يتكلموا. لن يصدقني الكثيرون ولكن هناك اكثر من تجربة تثبت ذلك. فذات مرة كنت احضر حفلة واستطعت ان افهم افكار الاخرين واخبرهم بها ساعتها ساد هرج ومرج في الحفل واعتقد بعضهم انني شبح او شيء من هذا القبيل».

هناك اتفاق تام بين كل هؤلاء الذين مروا بتجربة الموت يؤكد على اهمية هذه التجربة في حياة كل منهم وفي محاولاته زرع الحب بين الاخرين. ويذكر احدهم انه بعد ان التقى بذلك الكائن النوراني اصبح شعور بالحب يملؤه وانه شعر ان السؤال الذي كان الكائن النوراني يريد ان يوجهه اليه هو ما اذا كان قادرا على ان يحب الاخرين. وهو منذ تلك اللحظة يشعر ان مهمته على الارض هي ان يعلم الاخرين كيف يفعلون ذلك.

لقد غيرت تلك التجربة من اهداف ومبادئ الذين مروا بها الى اهداف ومبادئ اخرى وحددت تصميمهم على محاولة الحياة بشعور جديد من الحب والتضحية والايثار.

■ يتبع

البيئة ونمط حياة قادم

.انزلت «دار الورود» في بيروت أخيرا «رواية علمية» للدكتور قاسم قاسم تتحدث في طريقة تجمع بين الساخر والجدي عن المشكلات والاخطار التي يتعرض لها العالم في مجال البيئة.

رسم غلاف الرواية التي تقع في ١١٨ صفحة بريشة الفنانة جنان الخليل.

بطل الرواية وهو عالم يعمل مع مجموعة من زملائه يتارجح بين الساخر والجدي وبين ما يشبه افلام عالم الفضاء وسمات اجواء هكسلي في «عالم جديد شجاع» احيانا من حيث سيطرة الالي وهو هنا «الالكتروني ويشده وهو في قمة هذه «الالية» حنين رومانتيكي الى الطبيعة والى اجواء حداثته.

وبينما تبدأ الرواية في اجواء اشبه بافلام الفضاء او «راس كنافيرال» في الولايات المتحدة مثلا تنتقل احيانا وبسرعة الى اجواء «حيادية» وان يكن حيادها غير كامل لكن فيها شبها بغريب كاموا او الى اجواء افلام المغامرات العاطفية في مسلسلات اميركية. ويبدو ان الكاتب يتعمد ذلك احيانا وكانه يرسم ما يتوقعه من تغير في انماط الشخصيات في مسرح ينطلق بمركباته الفضائية من لبنان الى منطقة الشرق الاوسط وسائر انحاء العالم في تعاون او «ترابط احدثه العلم بين انحاء العالم المختلفة.

من النماذج «تلت الاشارة الى أن المسافة الباقية ثمانون وحدة زمنية فارتبكت لان الرقاق الواحد من الطاقة الشمسية يدوم ستين وحدة زمنية. حركت المقود لاضيف الى مشترياتي باقة من ورد من اقرب سوبر ماركت وتابعت القيادة لرؤية جنتي قبل دفنها».

«دخلت بطاقتي في علبة المفتاح لتشرع البوابة على مصراعيها فاسحة المجال للدخول الى حرم القرية الزجاجية..»

«رأيت جنتي ممددة بكامل ثيابها ترتاح في صندوق خشبي مغطى بقماش من الساتان الزهري..» حان وقت الدفن فانتهك الحضور في حمل النعش الى عربة الاسعاف لينطلق في اتجاه مدافن القرية. بعيدا عن الحفرة وقفت اراقب سفوح الجبال التي تنحدر برهبة حتى خلتها ستطبق علينا.. قبل بزوغ الشمس قدت سيارتي وطول الطريق رافقني طيف جنتي وصور طفولتي التي قضيتها ضيفا في كنفها.

«في مراب بناية سكني صففت السيارة ورفعني المصعد الى باب شقتي الذي ما كاد يسمع وقع خطواتي حتى انفتح احتفاء بقدومي.. عندما استيقظت جلست امام الكمبيوتر.. وحين أعدت الاسطوانة تناهى الى سمعي اصوات خافتة مصحوبة بموجة من الصراخ ولما حاولت اعادتها طرا تشويش على خط الاتصالات المدارية».

وفي غرفته حيث صديقته اجواء مثل «نهضت وجلست ارضا.. وعندما التفت ورائي وجدتها عارية فاسرعت الى تغطيتها بينما خطوت الى الحمام تاركا الماء الفاتر يعالج الحرارة الباقية..»

في الختام وبعد رحلات فضائية واخطار بين «محطة القمر» ومحطات اخرى وجهود لابعاد اخطار البيئة يهبط البطل من عربته الفضائية ويهرع الى المستشفى بعد ان ابلغ انها ولدت طفلهما.

وفي حنين الى ما كان يقول البطل المعلق بين حياتين ريفية ومدنية متطورة «وخلت نفسي بعدها اركض حافيا في الحقول مفتشا عن بعض الازهار البرية لاقدمها الى جميلة النهار بمناسبة وضعها للمولود الجديد».

افتتاح بينالي الاسكندرية في ٢٨ نيسان

يفتتح محافظ الاسكندرية اسماعيل الجوسقي وفاروق حسني وزير الثقافة يوم الخميس ٢٨ نيسان المقبل الدورة الثامنة عشر لبينالي الاسكندرية في متحف الفنون الجميلة بالاسكندرية. ووافقت كل من اسبانيا وايطاليا وفرنسا واليونان وقبرص ولبنان وفلسطين و[illegible] الطا وتركيا وسوريا وليبيا وتونس [illegible] الاشتراك في البينالي وتتوقع ادارة بينالي الاسكندرية موافقة كل من الجزائر والمغرب والبانيا. ولاول مرة منذ انشاء البينالي تتخلف يوغوسلافيا عن الاشتراك بسبب الحرب الاهلية بينما يعود لبنان الى المشاركة بعد انقطاع دام طيلة سنوات الحرب الاهلية ويساهم سبعة من كبار الفنانين باعمالهم وتشرف على جناح لبنان الفنانة جهينة بدورة.

قوميسيرة الجناح الفلسطيني هي الفنانة لطيفة يوسف ويعرض الجناح مجموعة اعمال لفنانين من فلسطين وتقيم فرنسا لفنانيها المساهمين في البينالي ورشة عمل في كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية قبل شهر من البينالي. ويضم الجناح المصري اعمال ١٣ فنانا في التصوير والنحت والحفر والرسم والعمل الفني المركب كما يقول القوميسير ثروت البحر.

تقدم وزارة الثقافة جائزة قدرها ١٥,٠٠٠ جنيه مصري وخمس جوائز قيمة كل منها ٧,٠٠٠ جنيه لكل فرع من فروع الفن بخلاف خمس جوائز شرفية وميدالية تذكارية. يراس هيئة التحكيم الفنان آدم حنين ويشترك في عضويتها الدكتور محمد سلام والدكتور طه حسين واربعة محكمين من المكسيك والارجنتين والمانيا والنروج. يصاحب البينالي عدة انشطة فنية فيقيم الفنان الاسباني انطونيو تابيس معرضا لاعماله بصالات اتيلية الاسكندرية مع اعمال سيف وادهم وانلي والمثال محمود موسى. كذلك ينظم الدكتور فاروق وهبة الاستاذ بكلية الفنون الجميلة ملتقى فكريا حول حضارة المتوسط وقضايا الفن التشكيلي بجانب مهرجانات وأسابيع لافلام دول البحر المتوسط وعروضا لمسرح التجريبي في الدول المشاركة في البينالي وذلك حتى اواخر شهر تموز القادم.

فضيحة مأساوية من الواقع

مأساة عائلة لبنانية مسلمة في ألمانيا

عندما قامت الطفلة اللبنانية اليافعة ايمان البالغة من العمر ١٣ عاما باتهام والدها سمير درويش البالغ من العمر ٤١ عاما بالاعتداء عليها واغتصابها، رأى هذا الاب انه ليس امامه سوى امكانية واحدة لتخليص نفسه وتخليص عائلته من العار الذي لحق به وبعائلته وهي ان يقتل ابنته ثم ينتحر.

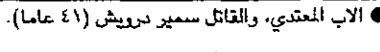
الاب سمير درويش خطط لجريمته ونفذها بكل برود اعصاب حين لحق بابنته وهي في طريقها للمدرسة واطلق عليها خمس رصاصات اخترقت راسها وصدرها واكمل مهمته باطلاق رصاصة سادسة على راسه ليخر الاثنان صريعين ومضرجين بدمائهما في احدى ضواحي مدينة برلين.

في صباح كل يوم كان الجيران يشاهدون باقة ورد كبيرة موضوعة امام نافذة المنزل الذي يحمل رقم ٥٧ والواقع في شارع شتيتين بضاحية ويدينغ القريبة من برلين دون ان يعلموا شيئا عن الشخص الذي يقوم يوميا بوضع هذه الباقة الجميلة من الورود لكن الجميع كانوا يعلمون بان هذه الباقة قد وضعت في هذا المكان لان فتاة صغيرة قد لقيت مصرعها فيه.



● الفتاة الضحية ايمان درويش (١٣ عاما)

● الاب المعتدي، والقاتل سمير درويش (٤١ عاما).





● رجال الاسعاف ينقلون جثتي الاب وابنته بعد الحادث.

الأب الذي اغتصب ابنته الصغيرة ثم قتلها بست رصاصات قبل أن ينتحر

والد الفتاة اللبناني المسلم سمير درويش الذي يعمل في تنظيف وترتيب الحدائق والاعتناء فيها بورودها كان قد قرر بينه وبين نفسه قتل ابنته والتخلص من العار الذي لحق به وبعائلته بسبب هذه الفضيحة وكعادته مثل كل صباح استيقظ من نومه وبدا يجهز نفسه للذهاب الى العمل، فارتدى ملابس العمل وقبل ان يتوجه الى مقر عمله امسك سماعة الهاتف واتصل مع احد زملائه في العمل وقال له ساتاخر بعض الشيء وساحضر بمجرد الانتهاء من مهمة ساقوم بها كان ذلك في صباح يوم الثالث من شهر تشرين الثاني عندما سمع عامل البناء بيتر هينتشيل الذي يقوم ببناء منزل في نفس الشارع الذي يقيم فيه هذا العامل اللبناني العربي المسلم وعائلته شجارا وجدالا حاميا وصراخا فالتفت عامل البناء الالماني الى مكان صدور الصوت وراى طفلة تحمل حقيبة كتف وهي تجري وتصرخ كما راى رجلا ضئيل الحجم اجعد الشعر وهو يجري خلفها وكان واضحا بان الطفلة كانت تحاول الافلات من هذا الرجل وهي تصرخ كلا كلا.. لا تفعل ذلك لكن الرجل لم يبال بهذه الاستغاثة وشاهده وهو يطلق على الفتاة خمس رصاصات احدى الرصاصات اصابت جبهة الراس، واثنتان اخريان اخترقتا صدر الفتاة.

وظل الرجل القاتل صامتا وهادئا للحظات قليلة ودون ان يبدي اية حركة ولكن فجاة اسرع في الاختفاء وراء ناحية الشارع وبالقرب من مقهى صغير في الشارع قام قاتل الفتاة باطلاق النار على راسه وخر على الارض صريعا والدماء تسيل من راسه.

هذا الحادث الماساوي وقع قبل الثامنة والنصف من صباح هذا اليوم بقليل وامام نظر وسمع عامل البناء الالماني الذي وقف مشدوها وهو يشاهد هذا المنظر.

لقد كانت الطفلة اليافعة ايمان جميلة، وكان شعرها الداكن وعيناها الواسعتان السوداوان تزيد من جمالها وكانت تحب المزاح، تتصرف ببراءة الاطفال وكانها اجمل فتاة في العالم.

لقد حضرت ايمان مع عائلتها الى المانيا في بداية الثمانينات هربا من الحرب الاهلية والاقتتال العنيف بين الميليشيات اللبنانية المتصارعة في بيروت.

واستقرت هذه العائلة اللبنانية المسلمة في برلين. وكانت ايمان تعيش بسعادة مع والدها سمير درويش (٤١ عاما) ووالدتها خضرة وشقيقيها ولخواتها الثمانية في مبنى قديم في شارع شيتيتنر ٥٧. وعائلة درويش هذه كانت نموذجا عاديا لاية اسرة عربية شرقية مسلمة وتعيش حياة طبيعية وتقليدية عادية.

وعند بلوغ ايمان الثانية عشرة من العمر، شعرت بانها اصبحت شبه امراة ناضجة وكان يتوجب عليها ان تراعي هذه المسالة وان تتصرف تصرف النساء من حيث المحافظة على الشرف وعدم الاختلاط بالجنس الاخر والابتعاد عن اللعب مع الشباب المراهق.

وكانت ايمان تشعر بالغضب لان شقيقيها رفضا مرافقتها في الذهاب الى السينما ولان العائلة لم تعد تسمح لها بالذهاب الى السينما لوحدها او مع صديقاتها ولا تسمح لها بالذهاب الى حمامات السباحة مع زميلاتها في المدرسة وكانت ايمان محبوبة جدا من زملائها وزميلاتها في المدرسة التي تتلقى فيها التعليم، وهي مدرسة هيربرت هوفر المتوسطة. كما انها كانت تتمتع بذكاء خارق وقدرة على الاقناع وبشخصية قوية لدرجة انها كانت مرشحة لان تكون الناطقة باسم صفها. ورغم انها كانت حديثة العهد في المانيا الا انها استطاعت وخلال فترة قصيرة من اتقان اللغة الالمانية ومجاراة زميلاتها الالمانيات في الدراسة، وكانت تساعد زميلاتها وزملاءها في الواجبات المدرسية.

وفي الاول من شهر ايلول لاحظ الزملاء والزميلات والاصدقاء ان ايمان تتصرف على غير عاداتها كما لاحظوا انها حزينة وتسيطر عليه الكابة والحزن والاحباط وعندما سالوها عن سبب هذا الحزن وهذه الكابة فانها التزمت الصمت المطبق في البداية ولم تبح لهم بسرها ولكن تحت الحاح الزملاء والزميلات اضطرت الى الاعتراف لهم بانها تعرضت لاعتداء جنسي غير انها رفضت الادلاء باية معلومات اخرى. وعندما سالت اصدقاءها كيف ساتصرف الان وماذا علي ان افعل؟ اجابها من حولها عليك الذهاب الى الشرطة وشرح كل شيء لهم.

في السادس من ايلول ذهبت ايمان قبل بداية الحصص الدراسية الى مخفر للشرطة لا يبعد سوى عدة امتار عن المدرسة لكنها لم تجرؤ على دخول المخفر فكتبت ورقة صغيرة ورمتها امام عتبة مركز الشرطة على امل ان تقع هذه الورقة في ايدي رجال الامن. وكتبت في الورقة الكلمات التالية: «لقد قام والدي بضربي واغتصابي» وكتبت ايضا انها ستعود الى المخفر مرة ثانية الساعة الواحدة بعد الظهر للادلاء باقوالها واعترافاتها كاملة.

وبالفعل كان رجال الشرطة والمحققون بانتظار ايمان لدى وصولها الى المخفر وحصلت امراة شرطة على المعلومات كاملة من الفتاة ايمان التي شرحت بالتفصيل كيف ان والدها قام بالاعتداء عليها واغتصابها قبل اربعة ايام.

وعلى الفور تم اعتقال الاب سمير درويش كما جرى نقل الفتاة الى مركز للطوارىء يوضع فيه الاطفال المحرومون والمعذبون.

ويبدو ان ايمان لم تكن قادرة على استيعاب ما حدث لها وبالوضع السيىء والصعب الذي اوجدت نفسها وعائلتها فيه، والفضيحة التي ستظل مقرونة بها وباسرتها فقيام الاب باغتصاب ابنته يعتبر من وجهة النظر الاسلامية والقوانين الاسلامية انتهاكا صارخا لشرف العائلة وجريمة لا تغتفر ولهذا كان عليها ان تبدا بتجهيز نفسها لمواجهة عقاب اهلها واقاربها على هذه الفضيحة.

وببراءة الاطفال ابلغت ايمان مديرة مركز الطوارىء بانها تريد ان تعود الى مدرستها لانها لا تريد ان تفوت اي من دروسها.. وبالطبع لم تكن السلطات الامنية لتسمح لايمان بمواصلة التعليم في المدرسة وفرضت عليها رقابة مشددة حتى لا تجري اتصالات مع احد ولحمايتها من احتمالات تعرضها لاي اعتداءات من جانب عائلتها.

وفي السابع من ايلول وحوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا تم نقل ايمان الى مكان سري ومعزول ومجهول.

وهنا فقط بدات ايمان تشعر بانها مذنبة لانها اتهمت والدها ولانها قامت بافشاء هذا السر للشرطة معرضة والدها وعائلتها للفضيحة والازدراء. وعندما كانت ايمان تحاول طلب النجدة من والدتها، فان تلك الام المسكينة خضرة كانت تجهش بالبكاء والالم يعصر قلبها وتقول لها بصوت خافت عودي الى البيت والا فانني ساموت من الحسرة..

وحاولت الام جاهدة استعادة ابنتها فاخذت تطرق ابواب المسؤولين في مكاتب الشباب وهي تصرخ.. اعيدوا لي ابنتي وكان يبدو ان الام مصممة على استعادة ابنتها باي ثمن وباية وسيلة وامام هذا الالحاح لم يكن امام هؤلاء المسؤولين سوى الاستجابة لتوسلات الام واعادة ايمان الى احضان امها والعيش معها خاصة وان هؤلاء المسؤولين كانوا واثقين من ان الفتاة ستكون في مامن في بيتها بعد ان اودع والدها الجاني السجن.

وفي سجن موابيتر حيث يوجد الاب بدا سمير درويش يعد العدة لحمل المسؤولين على الافراج عنه فاخذ يتصرف تصرفات غير طبيعية ليوهم هؤلاء بانه مصاب بمس من الجنون، ونجح في اقناعهم بانه يعتزم الانتحار وقتل نفسه. وفي الوقت نفسه حاولت الام وافراد العائلة وحتى الضحية ايمان اقناع المسؤولين بضرورة الافراج عن رب العائلة. واستطاعت الام واولادها من ناحية اخرى اقناع ايمان بضرورة سحب الاتهام والتنازل عن القضية حتى يعود الاب الى احضان اسرته وعائلته وحتى تتخلص العائلة من الفضيحة وحددت السلطات القضائية في برلين يوم الثالث عشر من شهر تشرين الاول لبحث هذه القضية حيث وقف الاب سمير درويش امام القاضي ليسمع النطق بالحكم وقال القاضي: بما ان ايمان كانت الشاهد الوحيد على ما حدث لها وبما انها تراجعت ايضا عن اقوالها واتهاماتها لوالدها ولاعترافها علنا بان والدها لم يمسها بسوء فانني اعلن بطلان القضية وبطلان الاتهام واغلاق ملف هذه القضية وحفظها والافراج عن والدها سمير درويش الذي لم يتوان لحظة اطلاق سراحه من ضم ابنته ايمان الى صدره وطبع قبلة ابوية على خدها. لقد تصرف الوالد والجاني بكل خبث وكانه بريء من هذه التهمة.

وتعهد الاب درويش امام القاضي بعدم المس بابنته ومحاولة معاقبتها فيما طلب القاضي منه الذهاب لبعض الوقت للعيش مع اصدقائه ومعارفه وعدم الاتصال بابنته تحت اي ظرف من الظروف. وكان القاضي والمسؤولون في مكتب الشباب واثقين على ما يبدو بان الاب لن يحاول تهديد ابنته او مسها بسوء وانه لن يجازف للعودة مرة ثانية الى السجن.

وهكذا وبعد اطلاق سراحه مباشرة توجه سمير درويش الى رئيسه في العمل وحاول استجداءه لاعادته الى العمل. وقال وهو يبكي ويتوسل لقد تحطم شرفي ولم يعد لي احد سواك اما رب العمل، فانه كان بحاجة لهذا العامل اللبناني الذي كان يعتبر مجتهدا او مثابرا ومواظبا في عمله.

وقام زميل له في العمل بعرض غرفة على درويش للسكن فيها وبموجب اطلاق سراحه المشروط فانه كان يتوجب على العامل اللبناني ان يثبت وجوده في مركز الشرطة مرتين في الاسبوع . حتى يثبت حسن نواياه فان سمير درويش كان منتظما في الذهاب الى المركز واثبات وجوده هناك وكما طلب منه. وكانت زوجته خضرة تتردد بين الحين والاخر على مكان عمل زوجها للاطمئنان عليه وتزويده بما يحتاجه من ملابس. وبعد مرور اسبوع على خروجه من السجن قرر سمير درويش العودة الى منزله ومنزل عائلته قائلا: لقد آن الاوان لكي اعود الى عائلتي.

في غضون ذلك كان جميع معارف واصدقاء وجيران هذه العائلة اللبنانية يعلمون بان الفتاة ايمان كانت صادقة في اتهاماتها وانها لم تتراجع عن اقوالها واتهاماتها لابوها الا لكونها حريصة على درء الخطر والعار والفضيحة عن عائلتها. ولهذا فانهم كانوا جميعا ينظرون الى الاب اللبناني الخارج لتوه من السجن نظرة ارتياب وتشكك وكان هو يلاحظ هذه النظرات ويحاول تجنبها دائما فالجميع كانوا مندهشين ازاء تصرف الوالد المشين مع ابنته. هذا التصرف الهمجي الذي وصل الى حد الاغتصاب الجنسي.

ومع مرور الايام اعتقد الجميع بان سمير درويش قد عاد الى رشده وانه يعيش الان حياة طبيعية مع افراد عائلته ولم يكن احد يعتقد بان هذا «الاب المجرم» يخطط لقتل ابنته لاتهامها له بالاغتصاب وكان درويش الذي وضع الخطة كاملة يتصرف بصورة عادية مع زملائه في العمل وكان شيئا لم يحصل. وفي آخر يوم له في العمل قدم القهوة مجانا وعلى حسابه لزملائه في العمل ولم يعتقد احد بان شيئا فظيعا ينتظر الفتاة المسكينة ايمان وفي اليوم الذي سبق قيام الاب باطلاق النار على ابنته كانت ايمان تشارك زملاءها واصدقاءها وصديقاتها في المدرسة في القيام بتمارين رياضية في حصة الرياضة وكان طلاب الصف يلعبون لعبة كرة القدم وكانت ايمان تلعب كحارسة مرمى مع الفريق. وبعد انتهاء المباراة ودعت ايمان زملاءها وزميلاتها قائلة الى اللقاء غدا لكن الغد لم يات حيث لقيت ايمان مصرعها قبل ان تصل الى المدرسة وبعد ان افرغ "الاب والمعتدي والقاتل مسدسه في قلبها الضعيف المرهف.



● تلاميذ مدرسة هيربرت هوفر يقفون دقيقة حداد وصمت على روح زميلتهم وصديقتهم الراحلة ايمان

جدل ساخن في كندا حول حق المريض في اختيار الموت المريح

في اواخر ايام حياتها، استطاعت سو رد ريغوز البالغة من العمر ٤٢ عاما، التحرك لدرجة انها وجدت نفسها اسيرة لمن حولها في الاعتماد عليهم في إطعامها الطعام الذي اصبحت تزدرده بصعوبة، كل شيء كان بمثابة تحد لها حتى الهواء الذي تتنفسه. ولكن ما مشكلة هذه المراة؟ وما هو هذا المرض الذي تعاني منه؟؟

في الشهر الماضي، اخبرت سو زوجها هاري، وكذلك صديقها سفند روبنسون، العضو الوحيد في البرلمان الكندي يجاهر باستهتاره وشذوذه الجنسي، انها اختارت يوم السبت الثاني عشر من شباط الماضي لتموت فيه. وفي مساء الجمعة وصل زوجها وابنها لول البالغ من العمر ٨ سنوات لتناول طعام العشاء في منزلها في مدينة فكتوريا في مقاطعة برتيش كولومبيا الكندية. لقد كانت وزوجها هاري يعيشان منفصلين معظم ايام مرضها، وكان كل ما يهمها هو ولدها الذي كان يراها تذوى يوما بعد يوم. وفي صباح اليوم التالي تركها زوجها وولدها وذهبا في حال سبيلهما. وبساعة من الزمن، وصل عضو البرلمان الكندي روبنسون وبصحبته طبيب لم يذكر اسمه. وتحدثت رد ريغوز لمدة ساعة مع صديقها حول ما تريد ان يفعله بعد موتها، فيما كان الطبيب يعمل على تحضير حقنة قاتلة لقتل هؤلاء الاطباء الذين تخصصوا في تخفيف الآم المرضى الذين لا يرجى شفاؤهم بالموت، شائعين في كندا. وبعد ان ابلغ روحها بهدوء وسلام، عاد زوجها وولدها ليلقيا عليها النظرة الاخيرة قبل تشييع جثمانها. إلا ان روبنسون قام باستدعاء الشرطة بعد مغادرتهما.

وفيما بعد، قال روبنسون، والدموع في عينيه في مؤتمر صحفي عقده ليبين شيئا عما احاط بظروف موتها، حيث قال: «لقد كانت قوية وشجاعة حتى اللحظة التي بدات تفقد فيها وعيها، حتى انها طلبت مني ان اسهب في نقطة واحدة، وهي القوة والشجاعة والكرامة التي تحلت فيها رد ريغوز، ولمدة تزيد على عام، كانت هذه المراة داعية طليقة اللسان في حملتها في المساعدة طبيا على الانتحار، وهو العمل الذي يعتبر خروجا على القانون في كندا. وقد شهدت كندا كلها قضية هذه المراة وهي تجوب اروقة المحاكم في برتيش كولومبيا إلى أن وصلت الى المحكمة العليا في اوتاوا. ويضيف روبنسون ان ردريغوز، كانت كل مرة تبدو اضعف وصوتها اقل تمييزا، ولكن مجادلاتها ظلت على الدوام على وتيرة واحدة: جسد من هذا؟ وحياتي ملك لمن؟ وقد شخص المرض الذي كانت تعاني منه ردريغوز التي كانت تهوى التزلج والجري، على انه نوع من المرض التفسخي الذي يصيب الانسجة بالتصلب، وله علاقة بالاغذية، وهو المرض الذي اصيبت به في آب عام ١٩٩١، وهو يعرف بمرض لوجيهرج، الذي يصيب الانسان بالشلل على الرغم من بقاء تفكيره صافيا ومشرقا.

● هذه هي المراة التي قادت حملة تطالب بحقها في اختيار الطريقة التي تنهي بها حياتها.

في البداية، وضعت ردريغوز طاقاتها في الدواء عسى ان يفلح في شفائها، إلا ان حالتها ازدادت سوءا بعد ان تمكن المرض منها. بعدها، بدات هذه المراة معركة قانونية تركت بصماتها واضحة على الشعور العام في كندا، حيث دافعت برباطة جاش عن موقفها استنادا الى العذاب الذي تلاقيه من مرضها، فقد قالت ان القانون ضد عمليات الانتحار التي يساعد الطب فيها، هو قانون غير دستوري لانه يتعارض مع ميثاق الحقوق، إلا ان محكمة بريتش كولومبيا العليا رفضت طلبها، كما رفضت استئنافها.

وفي شهر ايلول الماضي، حكمت المحكمة العليا في كندا التي كانت قد سمعت مجادلاتها قبل ذلك التاريخ بخمسة اشهر، ان مصلحة الدولة في حماية قدسية الحياة لها الاولوية والافضلية على حق المرء في موت مشرف. وبرغم ذلك، فقد وجدت طبيبا يرغب في مساعدتها على تخليصها من عذابها وإنهاء حياتها. ولقد اعطى موت هذه السيدة بهذه الطريقة المريحة، الزخم للمناقشات السياسية حول مشروعية القتل الرحيم، فبعد موتها، تستعد كندا الآن الى نقاش هذا الموضوع من جديد. فقد قدم سفند روبنسون مسودة قانون بهذا الشان لمناقشته في البرلمان الكندي. وبعد اقل من يوم واحد على وفاة رد ريغوز قال وزير العدل الكندي الان روك انه يريد لجنة برلمانية لمناقشة الموضوع.

وبرغم ذلك، لازالت هناك اصوات حتى الآن تطالب بمعرفة اسم الطبيب الذي ساعد رد ريغوز على الانتحار، إلا ان بقاء اسم هذا الطبيب مجهولا كان واحدا من امنيات السيدة ردريغوز. وعندما سئلت مرة عن الطريقة التي تحب ان يتذكرها الناس بها، قالت: «اريد من ولدي ان يكون فخورا بي».

تاجر مخدرات سجن ٤٥ سنة وما زال يرفض التوبة

لم تعرف التوبة طريقها الى قلب تاجر المخدرات الكهل «٧٤ عاما» بعد شهرين فقط من خروجه من السجن بعد ٤٥ عاما قضاها خلف الاسوار العالية سقط في يد رجال المباحث من جديد.. عاش رحلة طويلة في عالم السموم جاوزت ٦٠ عاما بدات ايام الملكية والكوكايين!!

المتهم ضئيل الحجم.. بطاقته تقول انه من مواليد الجمرك بحارة اليهود عام ١٩٢٠!

قصته مع عالم تجارة المخدرات بداها وعمره ١٠ سنوات!.. قال انه ابن صياد فقير من بلدة رشيد.. وان والده رحل قبل مولده الى حي الجمرك بحثا عن الرزق والسمك.. وان له شقيقا اكبر منه اختار ان يعمل مع والده الصياد لقاء قرشين في اليوم.. اما هو فقد اختار طريقا آخر.. بدا يعمل صبيا لتاجر مخدرات يروج لحسابه علب الكوكايين ثم لجا لبيع تذاكر الكوكايين لحسابه وعندما سقط في يد رجال المباحث هو والمعلم الذي كان يقوم بتشغيله.. كان في العاشرة من عمره.. وامرت النيابة بتسليمه لوالديه لحداثة سنه.. ولكنه عاد الى نشاطه مع تجار المخدرات سعيا وراء النقود ودخل السجن لاول مرة وعمره ١٧ عاما! وبعد عدة شهور خرج ليحترف هذا الطريق.. طريق طويل من العذاب في السجون.. وتزوج مرة.. ورزق بولد وبنتين. ولكنه ايضا لم يتب! كان يدخل الى السجن ويخرج ليجد اهله ينزوون ويموتون.. ماتت امه ومات والده وهو في السجن.. واصدقاؤه ومعارفه.. اما زوجته وابناؤه فقد تبراوا من جرائمه وانفصلوا عنه.. ومرت السنوات.. ستون عاما.. قضى اغلبها في السجون.. خمسة واربعون عاما كاملة من عمره ضاعت هباء.. واصبح وحيدا في الحياة.. ورغم ذلك لم يتب. بلغ عمره ٧٤ عاما عندما خرج من السجن منذ شهرين فقط.. ولكنه رغم ذلك عاد لمزاولة نشاطه ايضا! وهكذا وصلت المعلومات الى المقدم رمضان دنقل رئيس مباحث الجمرك ومعاونيه ابراهيم عبد الغفار ووائل محيي الدين.. فهو كالمعتاد يقف لبيع المخدرات في حارة اليهود ولزبائنه.. ويعرف رجال المباحث الطريق التي يلجا اليها دائما للدفاع عن نفسه امام النيابة.. فهو يدعي ان عقله «خفيف» وياتي بحركات هيستيرية بيديه حول وجهه. ثم يواجه محققي النيابة بانه مع تاريخه الطويل في عالم تجارة المخدرات لا يعقل ان يتاجر في المخدرات.. وكالعادة تامر النيابة بحبسه اربعة ايام ثم يفرج عنه امام المحكمة عند نظر تجديد حبسه!

ويتوجه رجال مباحث الجمرك باشراف العقيدين علي عبد الرؤوف وعلاء رشاد مفتش المباحث لنصب كمين لتاجر المخدرات الكهل تنفيذا لتوصيات اللواء اسامة دبوس مدير الامن والعميدين سعيد عبد الفتاح مدير المباحث وعبد المجيد سليم رئيس المباحث .. ويسقط تاجر المخدرات الكهل من جديد.. ويبدا في هز راسه وتذرف عيناه الدموع وهو ياتي بحركات هيستيرية بيديه توحي بالجنون وهو يقول «انا عقلي خف خلاص.. انا سني كبير.. انا كرهت السجون والفضائح!!» لكنه رغم ذلك لا يعرف التوبة.

ويامر العقيدان مجدي ابو قمر وكيل المباحث ومحمد صلاح السعيد مامور الجمرك باحالته الى النيابة.



افتتاح معرض شرقيات

● ايمان خليفة

برعاية معالي الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى افتتح امس في المركز الثقافي الملكي المعرض المشترك للخزف والزجاج بعنوان «شرقيات» للفنانين حامد راشد وايمان خليفة.

وقد سبق للفنانة ايمان خليفة ان اقامت معرضها الاول في نادي الجامعيات العربيات وتستخدم المواد المحلية والخلطات الطبيعية، اما الفنان حامد راشد فله لغة خاصة طورها عبر تجربة طويلة واصبح له اسلوب فني عالي الكثافة ومشحون بقوة تعبيرية عميقة، جاءت ايمان خليفة لتدخل التنوع ونقلت لوحات يفترض ان تكون على القماش لتسخرها على الزجاج باستخدام مواد من البيئة المحلية لتبرز شفافيتها وحساسيتها واخذ العبرة منها في العلاقات الانسانية مستفيدة من تجربة واسعة لها في المتاحف والسفر وعشقها للبيئة والطبيعة الاردنية التي تعمل دائما على ابراز خصوصيتها وجماليات بلادها من خلال فنها.

الدكتور عوني كرومي

■ مسرحية .. كوميديا قديمة .. تحتمل القراءات المتعددة والتأويل

■ المشاركة الاردنية في مهرجان بغداد المسرحي من اميز المشاركات العربية

■ لا اتوجه في اعمالي الى فئة او شريحة اجتماعية معينة

الدكتور عوني كرومي من مواليد «نينوى» في العراق، درس التمثيل والاخراج المسرحي في العراق وحصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة «همبولدت» وبعدها عمل في مجال تدريس الفنون المسرحية، واشرف على عدة دورات عربية للمسرح، بالاضافة الى مشاركته الواسعة في المهرجانات العربية والعالمية سواء من خلال العروض او الابحاث وله كتابات وكتب منشورة، اخرج اكثر من (٥٠) عملا مسرحيا حققت نجاحا كبيرا سواء في عروضها المحلية او العربية، كما حصل على جائزة افضل مخرج مسرحي في العراق في ستة مواسم، بالاضافة الى جوائز وميداليات تكريمية من مهرجانات عربية ودولية، كما قام مهرجان قرطاج في دورته الخامسة بتكريمه بميدالية ذهبية لجهوده في المسرح العربي.

الدكتور «عوني كرومي» يدرس في جامعة اليرموك وساهم بتفعيل المسرح الجامعي في الشمال، كما انه يقوم حاليا باخراج مسرحية كوميدية «كوميديا قديمة» المأخوذة عن نص «الكسي اريزوف» من بطولة الفنانة الاردنية «مجد القصص» والفنان العراقي «مقداد عبد الرضا» وهذا هو التعاون الثاني ما بين الدكتور عوني كرومي والممثلة مجد القصص.

حول عمله الجديد، ورؤيته للمسرح الاردني بشكل عام، والمشاركة الاردنية في مهرجان بغداد المسرحي كان اللقاء التالي:

● يوجد لديكم عمل مسرحي جديد، هل لكم ان تحدثونا عنه؟

ـ ضمن مجموعة في دائرة صغيرة لنا عمل مسرحي جديد هو«كوميديا قديمة» يستند الى النص الاصلي للكاتب «الكسي اريزوف» عمل، يحاول ان يسلط الضوء على العلاقات الاجتماعية في محاولة لتشخيص العديد من الظواهر القابلة للنقد الاجتماعي، والتي تعيق تدفق الحياة، فالحياة ليست بركة راكدة، بل فعل يتجدد يسهم الحب بتحركها واعادة الحياة لها، كما يتضمن هذا العمل ادانة للعقلية الاستسلامية والسلطوية التي ترفض التعامل مع الانسان بانسانية، وتنظر اليه على اساس انه مجرد ترس في ماكنة الحياة، بالاضافة الى افكار اخرى تطرحها المسرحية تتعلق بالحياة والرؤية اليها ببصيرة وتتعامل معها على اساس قابليتها للديمومة والتغيير والتطور، ويمتاز النص بقدرته على قراءة الواقع المعاش عبر التطور للنموذج الدرامي وبناء العرض بلغة راقية تستطيع ان تحوي الفعل الدرامي، وان صدقه وعفويته تجعل منه واحة كبيرة لقراءات متعددة تحتمل التأويل وهذا هو الاهم فالنص غير متكلف او مدع لان ذلك يقتل روحية العطاء الابداعي واستطيع ان اقول انه نص في غفلة من الزمن..

● ماذا عن فريق العمل، وتعاملكم معه للخروج بشكله النهائي؟

ـ يشترك في بطولة المسرحية الفنانة «مجد القصص» وهذه هي تجربتي الثانية معها بعد مونودراما «القشة» وهي فنانة قديرة تحاول ان تقدم قراءة خاصة بها للمسرح وتعمل على تجاوز ذاتها بهدف خلق فن مسرحي يتسم بالجدية والرقي، ويقف الى جانبها الفنان العراقي «مقداد عبد الرضا» صاحب الخبرة الطويلة في السينما والتلفزيون ومنذ ان بدانا تحويل هذا العمل الى مختبر يومي تجتمع فيه وظيفة وخصوصية المسرح واتفقنا على ان الاداء هو المجال الحقيقي لاختبار الافكار، والخبرات والمواهب وربط فكرة حب المسرح بحب الحياة والمجتمع، لكي يكون العمل خطابا مسرحيا يصل ويؤسس مقدرته، وهنا نعتمد فرضية التجريب والاكتشاف الدائم ونرفض المألوف السائد والجاهز والاعتيادي، فنحن لا نكتشف النص ومقولته وانما قدرتنا على قراءة الواقع المعاش والحياة المشتركة للبشر، فالتجريب يشمل اللغة، والجسد ومكونات العرض في محاولة لصنع عرض يفجر رموز المكان ويعتمد على دلالات تحرك الذاكرة الجمعية وتعمق من خطاب العرض برموز واشارات يجب على المشاهد ان يجتهد في فهمها عبر مراحل تفكيره ومعايشته، لاننا نراهن على القطب الاخر للعملية الابداعية وهو الفنان المشاهد.

● هل تتوقعون نجاحا جماهيريا لهذا العمل؟

ـ المسرح يصنع ويوجه لكل الناس، ولكن ليس كل هؤلاء يحضرون المسرح. عملنا هذا موجه الى مختلف الفئات العمرية، والشرائح المختلفة التي تعطي مكونات المجتمع ونحن ندرك بانه سيكون هناك قراءات مختلفة ومتباينة احيانا لهذا العمل، ومختلفة عن قراءتنا له، ولكن بالمفهوم العام اعتقد ان العرض سيكون جماهيريا في صداه حتى لو لم يحقق الجماهيرية بالحضور.

● كيف تقيمون المشاركة الاردنية في مهرجان بغداد المسرحي الاخير؟

ـ كان من ضمن الوفد الاردني مشاركة لقسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك حيث قدمنا عملين مسرحيين «انتيجونا» و«الخال فانيا» وفي المهرجان قدمت مسرحية «الخال فانيا» بقراءتين اخراجيتين، في القراءة الاولى عرض تقليدي وفي الثانية قدمته في بيت عراقي قديم، استثمرت فيه المكان وتكوينه من مداخل وغرف وشرفات واطلالة البيت على دجلة ويجلس المشاهد في باحة البيت في محاولة لتفجير مناخ وطبيعة المكان لكي يكون للعمل معنى يجسد حالة، وقد تحقق في هذا العرض درجة عالية من الحميمية والانتماء للفضاء والتفاعل مع الشخصيات كاسرين بذلك تقليدية العرض ومبرزين عطاء الممثل وبحثه بالتعامل مع مفردات البيئة كونها مفردات درامية تحمل معاني ودلالات.

كما شاركنا في ندوات نقدية، بالاضافة الى اهمية التعارف والاحتكاك مع فناني المسرح العراقي الامر الذي يساعد ممثلنا على رؤية الاشياء على حقيقتها، والاستفادة من المهرجان وعروضه كمصدر ابداعي لاعمالهم ويمكن القول ان المشاركة الاردنية كانت على مستوى جيد بالمقارنة مع الاعمال العربية الاخرى المشاركة.

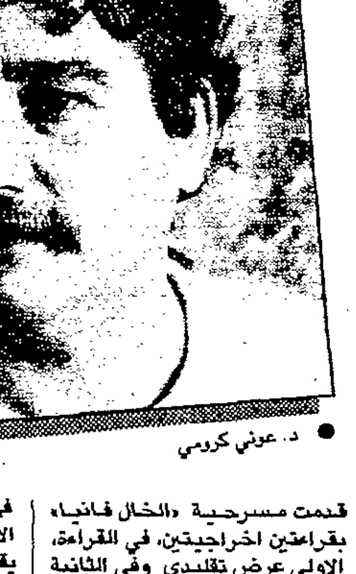
● باعتقادك كمتخصص ومتابع، ما هي روافد المسرح الاردني؟

ـ هناك روافد متعددة تصب في حركة المسرح الاردني، وتوجد تجارب مميزة في مجال مسرح الطفل والمسرح المدرسي، وهناك المسرح الجامعي او مسرح الشباب سواء من الطلبة المتخصصين او الهواة والتي افرزت مهرجاناتهم مجموعة من الطاقات الشبابية الواعدة التي من شانها ان تساهم في استمرارية وتطور المسرح الاردني، ويبقى الرافد الاهم هو ما يقدمه الفنانون الجادون من اعمال وان طغت عليها المحاولات الفردية المستندة الى عشق المسرح وهوايته، الا انها بمجملها اظهرت اعمالا ابداعية تؤسس لمستقبل يكون فيه المسرح عنصر اغناء للحياة الثقافية، هذا بالاضافة الى دور طلبة جامعة اليرموك وكلية الخوارزمي التي تعلن دائما عن مواهب جادة.

ولكن مشكلة المسرح الاردني هي حالة التشرذم التي نعاني منها، وغياب مختبر المسرح الحقيقي، وغياب الفرقة القومية، هذه العوامل اذا لم يتم تداركها فانها ستؤثر سلبيا على المسرح ومستقبله.

● هل من جديد لكم خلال الفترة المقبلة؟

ـ سنقدم في بداية نيسان عرضا باسم «رؤى مسرحية»، بعد ان قدمنا في اليرموك اربعة اعمال على التوالي «الطائر الازرق» و«الانسة جولي» و«انتيجونا» و«الخال فانيا» ومسرحية «كوميديا قديمة» جميع هذه العروض والعروض التي استضافها مسرح الـ(٦٠) كرسي في عمان تشكل بالنسبة لي سلسلة مترابطة هدفها تقديم رؤى مسرحية وخطاب مسرحي حديث وأمل بتوسيع مجال هذه العروض لكي تشمل عمان وبقية المحافظات ونخرج من اطر الاعمال التعليمية الى اطار الاعمال الاجتماعية والنقدية والاعمال التي تحمل مغزى.

● د. عوني كرومي

مسرح الفوانيس.. وايام عمان المسرحية الاولى

تعتبر فرقة مسرح الفوانيس احد روافد المسرح الاردني، ومن الفرق التي كانت لها مساهمة فعالة وقوية في الحركة المسرحية، سواء من حيث التواجد المستمر على الساحة المحلية وبشكل متواز مع مشاركات في مهرجانات عربية او من حيث اسلوبية الطرح المسرحي، والابتعاد عن المباشرة في مخاطبة الجمهور بالاضافة الى ان الفرقة تضم عناصر مميزة لها طابعها الخاص في مختلف مفردات المسرح.

جديد الفرقة لهذا العام كان مبادرتها لاقامة مهرجانها الاول تقدم فيه مجموعة من اعمالها تحت عنوان «ايام عمان المسرحية الاولى» وتاتي اقامة هذا المهرجان احتفالا بيوم المسرح العالمي حيث سيكون الافتتاح يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٣/٢٢ في المركز الثقافي الملكي وبرعاية معالي وزير الثقافة.

وسيتضمن المهرجان عرضا مسرحيا بعنوان «مسرحية رمزية جدا.جدا» من تاليف واخراج نادر عمران وموسيقى فراس حتر وتمثيل محتسب عارف وزين غنما وسهير فهد وستستمر هذه المسرحية طوال ايام المهرجان.

وتقدم «نادرة عمران» عرضا مسرحيا بعنوان «كواليس» يشاركها فيه محتسب عارف وذلك يوم ١٩٩٤/٣/٢٧.

المدرسة الاهلية ستشارك بعرض من اخراج عامر الخفش بعنوان «مشاوير قصيرة/حلم ليلة صيف» وذلك في الفترة من ٣/٢٨ ولغاية ١٩٩٤/٣/٣٠.

هذا وسيكون الى جانب العروض برنامج يتضمن ثلاث ندوات تقدم من ٣/٢٣ ولغاية ١٩٩٤/٣/٢٦ واحدة منها بعنوان «المسرح الاخر» يشارك فيها فنانون مسرحيون اردنيون وعرب، بالاضافة الى اقامة معرض موجودات مسرحية للفوانيس. وتقام هذه الايام المسرحية برعاية بنك المؤسسة العربية المصرفية(الاردن) وارامكس.



● من مسرح الفوانيس.

اليوم افتتاح معرض «كتاب يرسمون»

يفتتح اليوم في المركز الثقافي الملكي المعرض التشكيلي الذي يقام تحت عنوان «كتاب يرسمون» حيث شارك في هذه التجربة كل من فاروق وادي وجمال ناجي وابراهيم نصرالله.

سيكون الافتتاح الساعة السادسة مساء ويستمر حتى مساء الاربعاء ١٩٩٤/٣/٣٠.

والدعوة عامة

الصيدليات المناوبة

التي تداوم (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥ ١٠٥	الوحدات
٠٩ ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٢٣	المدينة الرياضية
١٣ فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٠٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٢	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ دودين	٩٥٣٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طبيلة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديد	–	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة(١٢) ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٣٧	وادي السير
٠٤ وسام	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ اسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣٦	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٢٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٣٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشفان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ رأس العين	٧٨٦٣٣٦	رأس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٣٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ نبهاني	–	الهاشمي الشمالي
٢٦ صابرين	٦٨٣٦٢١	ضاحية الحسين
٢٧ اليرموك	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ المرج الدولية	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ راتب	ص-ب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٢١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ عفانة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ الانفال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

أوقات الصلاة

الفجر........ ٤.١٩
الشروق........ ٥.٣٦
الظهر........ ١١.٤٣
العصر........ ٣.١٠
المغرب........ ٥.٥٠
العشاء........ ٧.٠٧

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٣١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٢٤٠٣
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات – العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني – عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	/١٩٩/١٩٣ ٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

أطباء الاسنان المناوبون
الاحد ١٩٩٤/٣/٢٠

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. محسن الكردي	٦٨٩٤٩٤	الجبيهة
د. عصام حجاوي	٨٢٨٠٨٠	البيادر
د. زيد ابو جسار	٨٨٩٦١٦	الهاشمي الشمالي
د. عبد الخالق حسون	٩٩٢٤٩٥	الزرقاء
د. أيمن حموري	٢٧١٨٠٠	اربد
د. محمد الحسن	٩٥٤٧٦٢	الرصيفة
د. محمد قطيشات	٥٥٦٩١٨	السلط
د. نايف الرفاعي	٣١٥٥٥٣	العقبة
د. سعد النقرا	٣٥٣٩٢٩	الكرك
د. رمزي عجيلات	٥٤٤٤١١	مادبا
د. سالم طويق	٤٣١٨٠٤	المفرق
د. طارق الشريف	٤٥١٨٣٩	جرش

الأطباء المناوبون
الأحد ١٩٩٤/٣/٢٠

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. فاروق نور	٧٨٦٦٨٠	عمان
د. راتب زيتون	٨٨٨٦٨٥	عمان
د. جهاد زيادة	٨٨١١٤٨	عمان
د. محمود مندي	٨٩٨٧٨٧	عمان
د. أحمد خميس	٧٤٧٦٨٤	عمان
د. محمود عمير	٨٨٨٨٨٣	عمان
د. نائل الزوايدة	٥٤٤٦٣١	مادبا
د. طارق الحجاوي	٩٨٥٤٤٥	الزرقاء
د. أحمد حنيحن	–	الرصيفة
د. علي عطاالله جادالله	٨٨١٨٣٩	مخيم حطين
د. بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	السلط
د. عبد الرحيم الفاعوري	٨٤٩٦٥٥	البقعة
د. محمد صايل الزعبي	٤٣١١٥٠	المفرق
د. أحمد قنو	–	أربد
د. منصور الدرابسة	٢١٩٠٦١	الرمثا
د. حمزة شحرور	–	الأغوار الشمالية
د. مصطفى علاوي	٣٥٢٨١١	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧١١٠٥	مؤتة – الكرك

الدنيا حظوظ

* **برج الحمل ٣/٢١ – ٤/٢٠**

اتضحت امامك الاهداف وملامح المستقبل بعد مرحلة من الغموض.

* **برج الثور ٤/٢١ – ٥/٢١**

من كان متمسكا بموقفه سينجح في نهاية المطاف في فرض رأيه.

* **برج الجوزاء ٥/٢٢ – ٦/٢١**

الآخرون يحاولون إقحامك في خلاف لا علاقة لك به ولا يفيدك في شيء التدخل فيه.

* **برج السرطان ٦/٢٢ – ٧/٢٣**

لابد من تقديم تنازلات لتثبيت الموقع في ميدان العمل قبل التقدم بخطى واثقة.

* **برج الأسد ٧/٢٤ – ٨/٢٣**

مفتاح النجاح والتقدم لم يصل الى يدك بعد لانك مقصر في اخذ المبادرات.

* **برج العذراء ٨/٢٤ – ٩/٢٣**

لا تلق بالا للمثرثرين الذين ينسجون حولك قصصا لا يصدقها إلا صغار العقول.

* **برج الميزان ٩/٢٤ – ١٠/٢٣**

تشعر بان الاجواء مؤاتية لمفاتحة الشريك بامر مهم.

* **برج العقرب ١٠/٢٤ – ١١/٢٢**

تكتشف انك امام اشخاص لم تكن تعتقد انهم موجودون إلا في القصص والروايات التي يكون الشر موضوعها.

* **برج القوس ١١/٢٣ – ١٢/٢١**

لا تهمل خلافا يهدد بالتوسع وتدخل اطراف جديدة، بل عالجه جذريا على الفور.

برج الجدي ١٢/٢٢ – ١/٢٠

قم باتصال مع صديق ابتعد عنك قليلا لكي تصونا حرارة العلاقة.

* **برج الدلو ١/٢١ – ٢/١٩**

كن متمسكا بحرية قرارك وبفرادة شخصيتك، ولو تطلب الامر مواجهات حقيقية.

* **برج الحوت ٢/٢٠ – ٣/٢٠**

قد تجد نفسك فجاة بين نارين وامام خيارين احلاهما مر.

حركة طائرات الملكية الاردنية

■ القادمة

بانكوك	٠٥.١٥
العقبة	٠٨.٠٠
دمشق	٠٨.٣٥
جدة	٠٩.٠٠
لارنكا	٠٩.١٥
دبي اظبي	٠٩.٥٥
بيروت	١٠.٠٠
البحرين والدوحة	١٠.٢٠
نيويو امستردام	١٦.٤٥
القاهر	١٦.٥٥
باريس وكسل	١٧.٢٥
لندن	١٧.٥٥
مدريد نيف	١٨.٠٠
اثينا	١٨.٣٥
فرانكفرت	١٩.١٥
فينا	١٩.٥٠
روما	٢٠.٠٠
العق	٢٣.١٠

المغادرة

العق	٠٥.٣٠
بيرو	٠٦.٣٠
فرانكفرت	٠٨.٣٥
فينا	١٠.٥٠
روه	١١.٠٠
تونس الدار البيضاء	١١.١٥
امستردام نيويورك	١١.٣٠
اثي	١٢.٠٠
القا	١٢.٤٥
الر	٢٠.٠٠
جد	٢٠.٣٠
الد	٢٠.٤٥
دم	٢٠.٤٥
بك	٢١.٢٥
ابي ودبي	٢١.٣٠
سورة وجاكرتا	٢٢.٠٥
باء	٢٢.٣٠
صه	٢٢.٤٥

الشركات الاخرى

■ القادمة

...ية دمشق	١١.٠٠
...ية موسكو	١٤.٢٥
...ان الخليج ابو ظبي والبن	١٢.٢٥
...ية القاهرة	١٩.٠٥
...صية لارنكا	١٩.٤٠
...ية اسطنبول	٢٢.٢٠

■ المغادرة

...الية روما	١٢.١٠
...ران الخليج الدوحة والبن	١٣.٣٠
...سية موسكو	١٦.٠٥
...رصية لارنكا	٢٠.٢٥
...رية القاهرة	٢٠.٥٥

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■								١
■							■		٢
			■						٣
■				■					٤
						■	■		٥
				■					٦
		■			■		■		٧
			■					■	٨
■	■								٩

افقيا:–

١– دولة اميركية وسطى
٢– نطرحها
٣– مدينة مصرية – ادام النظر
٤– شريط سينمائي – ضد مساء
٥– من اسماء الله الحسنى
٦– ضد قصرت – وفاق
٧– سحب – للنفي
٨– علم مذكر – جزء من السنة
٩– الشعائر

عموديا:–

١– الاستدلال والقياس الباطل
٢– نعم بالفرنسية – مرض صدري
٣– موضع الشرب – قصاب
٤– يحبوها الله انبياءه – للنصب
٥– قبيح – كثيرا
٦– متشابهان – حجارة
٧– من اشكال الطاقة – ظن
٨– انفكاكه
٩– ديسر



● العين نائلة الرشدان تتحدث

● جانب من الحضور والمهتمين

● العين نائلة الرشدان والمحامية اسمى خضر



فعاليات اسبوع الثامن من اذار

الحاجة الى تغيير قوانين الاحوال الشخصية بما يضمن حقوق المرأة

متابعة - وفاء الراميني ومهند السرطاوي

تركزت فعاليات اليومين الثاني والثالث من اسبوع الثامن من اذار (يوم المرأة العالمي) بتقديم اوراق عمل حول قانون الاحوال الشخصية الاردني ونصوصه المتعلقة بحقوق المرأة من حيث النصوص السلبية بحق المرأة والحاجة الملحة للتغيير ورسم صورة مستقبلية معقولة لتلك النصوص للتماشي مع روح العصروتوجه الامة الحضاري.

كما تناولت اوراق العمل روح التشريع الذي لا يتناسب والاجحاف بحق المرأة بين ما جاء في الشريعة او القوانين الوضعية او المواثيق الدولية فان المطالبة صارخة بان تعدل هذه القوانين وتسد الثغرات ذات التعابير الفضفاضة او بما لا يتناسب وروح العصر.

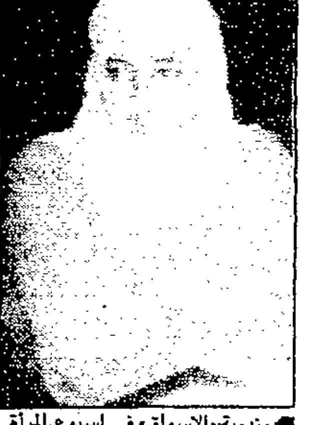
واستعرضت ورقة العين نائلة الرشدان قانون الاحوال الشخصية الاردني بالقاء الضوء على النصوص السلبية بحق المرأة كبنود السن القانونية للزواج وشروط اهلية الزواج حيث تعددت النصوص التي تحدد السن المناسب للزواج.

وتعرضت العين الرشدان الى موضوع الشروط في عقد الزواج فمع ان القانون اعطى الحق للزوجة في ان تشترط على زوجها بمالا يمس الشرع وحقوق الغير، لكن الواقع العملي يختلف عما تنص عليه النصوص القانونية فالمجتمع لا يتقبل فكرة الاشتراط الا ما ندر، والكثيرون يستنكرون وتكون النتيجة سلبية فيعدل الخاطب عن الزواج.

اضافة الى قضية النفقة الواجبة للزوجة والاحوال والظروف التي قد تعيق صرفها كحق للمرأة سواء في حال عملها بغير رضى الزوج او احوال تقدير نفقة الزوجة او فقدان الزوجة لحقها سواء بالمخالعة او النشاز.

واشتملت ورقة العمل المقدمة من السيدة هيفاء جمال على رؤية مستقبلية لقانون الاحوال الشخصية، فلا بد حين نناقش قانون الاحوال الشخصية ان ناخذ بعين الاعتبار مصلحة كافة الاطراف الرجل والمرأة والابن والاخ وحقوق الوالدين والاقارب بحيث لا تتم ممارسة حق على حساب الطرف الاخر.

وقدمت السيدة هيفاء تصورها الخاص حول الصورة المناسبة لتعديل هذه القوانين كبعض نصوص القانون المدني، وشروط الزواج والطلاق والنفقة واساءة استعمال الحق من قبل الزوج.



● مندوبة «الاسواق» في اسبوع المرأة



● المحامية سعودة سالم تتحدث

وجاء في ورقة المحامية سعودة سالم المقدمة حول اصول المحاكمات الشرعية بما ترتبط به من الاجراءات المتبعة في طلب المرأة لنفقتها والثغرات التي تسبب الاجحاف في حق المرأة في هذا القانون، حيث تجب لها نفقة ابتداء من اليوم الذي تقدمت به لطلب النفقة وما يتبع ذلك من اجراءات في الحكم بالحد الادنى من النفقة بما لا يفيها حقها، على استناد المحافظة على كرامة الزوج وضمان احتمالية عودة الزوجة له او مطالبات الزوجة للنفقة والمماطلات بين المحاكم والمدعي العام.

وقدمت المحامية اسمى خضر ورقة عمل تحدثت فيها عن المشروع العربي الموحد للاحوال الشخصية، فكما اكد المؤتمرالثاني لوزراء العدل العرب في صنعاء في عام ٨١م على الاهتمام بتوحيد التشريعات المتعلقة بالاحوال الشخصية بالنظر لقيام هذه التشريعات في البلدان العربية على نفس الاسس والقواعد. وقد اعتمد هذا المشروع القرآن الكريم والسنة النبوية كمصدر للتشريع، او بما يؤول اليهما من اجماع او قياس او مصالح مرسلة دون التقيد بمنهب من المذاهب الفقهية.

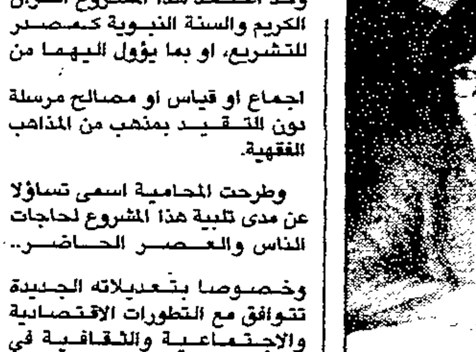
وطرحت المحامية اسمى تساؤلا عن مدى تلبية هذا المشروع لحاجات الناس والعصر الحاضر..

وخصوصا بتعديلاته الجديدة تتوافق مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات العربية.

وقال الدكتور مصطفى خرما ان هناك حاجة الى تطوير وتصويب قانون الاحوال الشخصية نتيجة العديد من المتغيرات التي طرأت وللمشاكل التي لم تكن معروفة في عصور المجتهدين السابقين، ومن هنا تجدر المبادرة لتقديم اجتهاد معاصر ميسر منطلق من التحسس الواقعي لمشاكلنا المعاصرة بموجب مواد قانونية يؤدي لتطوير العادات والتقاليد بمايتفق مع مبادىء ديننا السمحة ويزيدنا تمسكا واعتزازا وبخلاف ذلك يضطر كثير من المسلمين التوجه لممارسات غير اسلامية تيسرها تشريعات واعراف الامم الاخرى.

وفي اليوم الثالث من اسبوع الثامن من اذار القى السيد طاهر حكمت وزيرالعدل كلمة قال فيها انه بعد انجاز مجموعة كبيرة من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والطفل والمرأة ومنع التمييز ضد المرأة ومحاربة اشكال التمييز العنصري بدأت المحافل القانونية والقضائية تدرك اهمية التوصل الى مبادىء مستقرة تحدد مدى الزامية هذه المواثيق الدولية بالنسبة للتشريعات الوطنية.

وقال القاضي الدكتور احمد المومني حول الالزامية القانونية للمواثيق الدولية ان القواعد الموصوفة بالتجريد والعمومية والتي تنظم السلوك الانساني هي التي تضبط تصرفات الافراد والجماعات في زمان ومكان ما، وهي القواعد التي تحدد نطاق السلوك الفردي والجماعي ضمن مجتمع منظم ارتضى ذلك فتقف بمواجهة تصادم انماط السلوك وتعارض المصالح المحركة والدافعة لهذا السلوك، وعلى ذلك فانها تقدم الحلول التي ارتضاها هذا المجتمع وجعل لها الهيمنة التي تمارس من قبل سلطة مركزية قادرة على اجبار الكافة للانصياع والامتثال لها.



في حفل نظمته اللجنة الاجتماعية

بنك الاردن يكرم موظفيه

اقامت اللجنة الاجتماعية ببنك الاردن حفلها السنوي لموظفي البنك وذلك في قاعة النبطيين بفندق عمرة.

حضر الحفل السيد محمد ابراهيم مساعد المدير العام للشؤون المالية والادارية - رئيس اللجنة الاجتماعية والسيد عبدالكريم ابوحجلة مساعد المدير العام لشؤون التسهيلات، كما حضره عدد كبير من موظفي البنك وعائلاتهم، واختتم الحفل باجراء بعض المسابقات الثقافية والترفيهية وتم توزيع الجوائز القيمة على الفائزين.

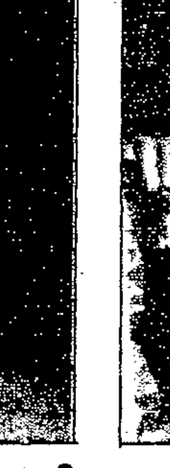


● رئيس اللجنة الاجتماعية يقدم جائزة أقدم موظف

● موظفات فرع الجاردنز



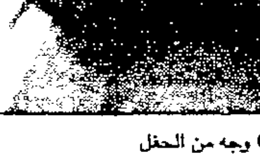
● يتابعن فقرات الحفل







● وجه من الحفل



● جانب من الحضور

تصوير - تركي السيلاوي

في محاضرة تميزت باقبال نسائي كبير

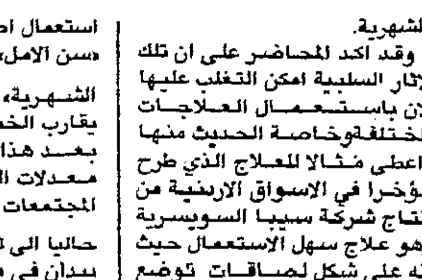
د. حجازي يوضح كيفية التعامل مع التغيرات الهرمونية عند المرأة

كتبت - ركاد الحديد

ضمن فعاليات يوم المرأة العالمي الذي ينظمه الاتحاد النسائي الاردني في المركز الثقافي الملكي نظم الاتحاد وبالتعاون مع شركة سيبا للادوية محاضرة علمية القاها الدكتور سعيد حجازي مستشار الامراض النسائية والولادة بعنوان «فسيولوجية التغييرات الهرمونية عند المرأة عبر مراحل العمر المختلفة وكيفية التعامل معها) وما ينتج عن نقص في هذه الهرمونات من اثار سلبية وخاصة في سن توقف الدورة الشهرية.

وقد اكد المحاضر على ان تلك الاثار السلبية امكن التغلب عليها الان باستعمال العلاجات المختلفةوخاصة الحديث منها واعطى مثالا للعلاج الذي طرح مؤخرا في الاسواق الاردنية من انتاج شركة سيبا السويسرية وهو علاج سهل الاستعمال حيث انه على شكل لصاقات توضع على الجلد وتستعمل مرتان اسبوعيا.

كما اشار الدكتور حجازي على ان التسمية الشائعة (لسن اليأس) هي تسمية خاطئة وانه يجب استعمال اصطلاح اكثر تفاؤلا مثل «سن الامل» او «سن توقف الدورة الشهرية» اذ ان المرأة تعيش ما يقارب الخمسين بالمائة من عمرها بعد هذا السن نظرا لارتفاع معدلات الحياة للسيدات في المجتمعات المتحضرة والتي تصل حاليا الى ثمانين عاما والسيدات يبدان في مرحلة العطاء والانتاج والمشاركة الفعالة في المجتمع خلال هذه السنوات لذا فانه من الضروري الاهتمام بتلك الفترة من عمر المرأة وتوفير الرعاية الصحية والطبية الكاملة لها.



● د. سعيد حجازي



● حضور نسائي متميز





● مشاركون في الندوة

الاسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة
رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر نمورة
عزام جرار
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

رؤساء الاقسام
سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فربوس المصري - شؤون المرأة

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥



برعاية سمو الأمير رعد والأميرة ماجدة

افتتاح معرض الفنان الطباع في دارة الفنون.. اليوم

برعاية صاحبي السمو الأمير رعد بن زيد والاميرة ماجدة رعد، يفتتح في دارة الفنون التابعة لمؤسسة عبدالحميد شومان، معرض اعمال نحتية ورسومات للفنان سامر الطباع، وذلك في السادسة من مساء اليوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٣/٢٠ في مقر الدارة بجبل اللويبدة.

ويشتمل المعرض على اعمال نحتية ورسومات، هي حصيلة اخر ما نفذه الفنان في السنوات الاخيرة.

ويذكر ان الفنان الطباع من النحاتين الاردنيين المتميزين، وقد شارك في عدة معارض شخصية، وجماعية محليا، عربيا ودوليا.

الاحتفال بافتتاح المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي

ترعى سمو الأميرة بسمة يوم الثلاثاء المقبل حفل افتتاح المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام. وذلك في التاسعة والنصف صباحا في فندق فيلادلفيا.

معرض للكتاب والوسائل التعليمية

تفتتح مدارس الجاحظ تحت رعاية الاستاذ احمد عواد في الحادي والعشرين من اذار الجاري معرض الكتاب والوسائل التربوية الذي ياتي بمناسبة يوم الاسرة العالمي ويوم الكرامة. ويستمر المعرض لغاية الخامس والعشرين من الشهر الحالي.



● وجه



خلود المراشدة: المهارات اليدوية تفتح افاقا جديدة في الحياة

خلود المراشدة، تدرس علم اجتماع فرعي وعلم نفس، سنة رابعة بالجامعة الاردنية.. تستهل الحديث عن تصورها للحياة العملية بعد التخرج، فتقول:

- علم الاجتماع وعلم النفس تخصصان ممتعان، وقد جاء اختياري لهما كوسيلة للتعرف على ما يدور داخل المجتمع والمحللات العلمية لشؤون الحياة المختلفة.

ولكن من الصعوبة بمكان العمل في مجال التخصص وذلك لحالة البطالة التي يعاني منها الكثيرون، لذلك فانا قد اعمل في مجال اخر، ولكني اهتم بداية بتنمية مهارات مختلفة قد تفتح لي افاقا جديدة في الحياة. وذلك عن طريق الدورات المتنوعة في الكمبيوتر والطباعة والمهارات اليدوية كتنسيق الازهار والطباعة الفنية والخياطة.

● هل هو نوع من الحلول للبطالة، ان نعمل في اي مجال متاح لنا، المهم هو ان ننتج؟

- اعتقد ان هذا الحل جزئي، او مؤقت، فقد نعمل في اي مجال بعيدا عن التخصص، حتى تتاح لنا فرصة العمل في مجال دراستنا الاكاديمية.

المهم هو ان نكون منتجين دائما، لا نتوقف عند نقطة معينة، وظروف بلدنا بحاجة الى هذا التطلع والمرونة. انا شخصيا كنت ارغب بدراسة الحقوق، الا ان ظروفا معينة حالت دون ذلك وافكر الان بمتابعة دراسة الحقوق بعد التخرج، لتحقيق طموحي هذا. فالانسان يجب ان يستغل الفرص من اجل زيادة معرفته وثقافته في مختلف المجالات، حتى لو لم يعمل بها، فالشهادة الاكاديمية لا تعني العمل والانتاج.

● ما الارتباط الذي تجدينه بين تخصصي علم الاجتماع والحقوق؟

- ان علم الاجتماع يعني دراسة المجتمع وتحليله، والحقوق تعني محاولة تحقيق ولو ادنى جزء من العدالة الاجتماعية والتي تؤدي بالتالي الى افضل مجتمع نريد، فكلاهما يتعلق بالمجتمع، واعتقد ان تحقيق العدالة ولو لشخص واحد يشعرني بالسعادة والرضى.

● هل تتوقعين صعوبات خلال حياتك العملية؟

- الصعوبات موجودة في كافة المجالات، ولولا وجود هذه الصعوبات لما تولدت عند الانسان القدرة والرغبة في التحدي وخروج المرأة للعمل في مجتمعنا لا يزال امر تعاني خلاله الصعوبات العديدة، كطبيعة المهنة التي تواجهها ومدى تحملها المسؤولية كامرأة، وقدرتها الانتاجية قياسا بزملائها من الرجال، ومشاكل البيت في حالة عدم القدرة على التنسيق بين متطلبات الاسرة والعمل. ولكني ارى ان الموضوع في النهاية يرجع لشخصية المرأة ذاتها، وقدرتها على التنسيق وترتيب الاولويات.

مبروك.. ابا عمر

الزميل فيصل الشبول المحررالسياسي في «الاسواق» رزق والسيدة عقيلته بمولود اسمياه «عمر» الزميل ابو عمر وعد الزملاء بالهدايا والحلويات وتلقى التهاني بالمناسبة، مبروك جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه.. ونحن بانتظار الهدايا والحلويات!

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY- MARCH 20 -1994 NO (217) vol.2 AMMAN - JORDAN

الاحد ٨ شوال ١٤١٤ هـ - الموافق ٢٠ اذار ١٩٩٤م - العدد (٢١٧) - السنة الثانية، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

سرقة نصف مليون «دولار فنية»

اثينا - رويتر - قالت الشرطة امس انه تم سرقة لوحات فنية حديثة من اعمال بيكاسو وماتيسي وشاجال واخرين تقدر قيمتها باكثر من ٥٠٠،٠٠٠ دولار من متحف اثينا. وقد سرقت ٣٨ لوحة وقطعة فنية من اعمال بعض من اشهر الرسامين والنحاتين في العالم كانت ضمن مجموعة خاصة معروضة في مؤسسة جولاتريس هورن منذ السابع من شباط الماضي.

ومن بين الأعمال التي فقدت من المؤسسة لوحات للرسام الاسباني خوان ميرو والرسام الفرنسي فرنان ليجيه والنحات السويسري البرتو جياكوميتي.

الاطباء يحذرون من لبس العدسات اللاصقة اثناء النوم

واشنطن - بترا - يحذر الاطباء من لبس العدسات اللاصقة اثناء النوم حيث يزيد معدل الخطورة في هذه الحالة ثماني مرات عن العدسات التي تنزع اثناء النوم او تلك التي تستخدم لمرة واحدة فقط.

وقالت صحيفة يو اس توداي ان الاطباء اثبتوا ان هناك علاقة كبيرة بين لبس العدسات لفترة طويلة والتهاب القرنية.

واكد الاطباء انه يمكن تجنب ٦ الاف او ٨ الاف حالة التهاب قرنية من اصل ١٢ الف سنويا اذا ما تم تجنب لبس العدسات اللاصقة اثناء النوم.

تكساسية خليفة مارلين مونرو

توصف الفاتنة التكساسية انا نيكول سميث بانها مارلين مونرو الجديدة، وتعتزم هذه الفتاة التي اكتشفتها مجلة بلاي بوي قبل عام ملء عرش الاثارة والفتنة الشاغر منذ وفاة او انتحار نجمة الاغراء في الستينات مارلين مونرو. سميث التي يبلغ طولها ١٧٨سم وتزن ٧٠ كغم تحلم بان تكون نجمة اغراء منذ ان كانت في الثالثة عشرة من العمر. نجمة الاغراء الجديدة تعتقد تماما باسلوب اظهار المفاتن كجواز سفر الى الشهرة وتقول انه الطريق الاقصر للوصول الى هوليوود.

عقله... دليل هاتف

تجري في لندن سنويا مباريات ذهنية راقية تتعلق بقوة الذاكرة وفي احدى المباريات التي شملت تذكر عدد مكون من الفي رقم بعد النظر اليها لمدة ساعة فقط فاز بالمباراة شخص اسمه دومينيل اوبريان والذي تمكن ايضا من تذكر ارقام هواتف مدينة باسرها اما كيف فعل ذلك فهو ما يشرحه اوبريان بقوله «لقد فعلت ما كان يفعله الاغريق قبل الفي عام وهو يعتمد على القيام برحلة عقلية اي رحلة مألوفة قد تدور حول غرف المنزل او من المنزل الى مقر العمل فابدأ بحفظ ترتيب مشوار ينقلني عبر سلسلة محدودة من الغرف واخطط ايضا قائمة من الناس كل منهم يمثل رقما معينا.. ومن اجل تذكر سلسلة من الارقام اضع الاشخاص في الخانات او الغرف حسب الترتيب الصحيح فاذا كان المثال الرمز (١) و(٢) و(٣) فانني اتذكر ان هؤلاء الاشخاص جالسون في غرفة ما، وهكذا في الغرفة الثانية والثالثة الى اخره.

الكاتبة زلاتا ماذا فعلت بك الحرب؟!

تم اخيرا نشر كتاب (مذكرات زلاتا.. حياة طفلة في سراييفو) وتمسك الطفلة زلاتا فيليبوفيتش (في الصورة) كتابها امام عدسات المصورين وكانت الطفلة اليوغسلافية كتبت عن حياتها ويومياتها اثناء الحرب في سراييفو واضعة مشاعرها وافكارها امام مقتل وجرح اصدقائها الصغار واقاربها واهلها وابناء بلدها.

واخيرا لا بد من القول

في أن فلاناً.. حالته صعبة

كم يذكرني الحديث عن بعض الصحفيين، بأحرف لغتنا العربية الزائدة. فمثلما «اللأم» من هذه الأحرف، منها ما هو متحرك ومنها ما هو ساكن. هناك صحفيون زائدون عن الجسم الصحفي. وهؤلاء «كاللأم» ينقسمون الى قسمين.. بعضهم من هو ساكن يقبض راتبه دون ان يؤذي احداً. وبعضهم من هو متحرك، كالمنشار، يقبض من جريدته ويعيث فيها خراباً، ويقبض من خارجها ليعيث بالبلد فساداً. وهذا النوع المتحرك من «الصحفيين» اخطر من النوع الساكن منهم. فالأخير يمكن حذفه وقتما تشاء. أما الأول فمن الصعب التعاطي معه بالطريقة نفسها، لأنه «كاللأم» الداخلة في خبر إنّ. تراه أحيانا مشدداً وأحياناً مخففاً. لكنه في كلتا الحالتين يلعب دوراً خطيراً في المجتمع لما يحدثه من تخريب وتحريف وتشويه للحقائق، واضرار بمصالح الوطن والمواطن.

ورغم ذلك نظل نتمنى له الشفاء، فلا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس. ولكل مرض علاجه. وعلاج هذا النوع من «الصحفيين» لا ينفع معه «الحذف» وحده، بل يجب أن يأخذه مع كورسات من الاهمال بين الحين والحين لكي يعطي الدواء مردوده الناجع والمطلوب.

لكن هذه الطريقة في العلاج، وهي قديمة على أي حال، قد تستغرق وقتاً. ولتأخذ مفعولها وتعطي أكلها يجب ان تكون على جرعات وبشكل منتظم حتى لا تحدث مضاعفات «للمعطوب» تنتقل الى الدماغ فيعطب الجسم كله.. وقد «ينفق» صاحبه.

ولأننا نريد العنب لا قتل الناطور، ولأننا ندعو الله، ليل نهار، لشفاء هذا البعض، الذي يثير الشفقة، لما يتفجر به من حقد والذي استشرى مرضه حتى كاد ان يعم انحاء جسمه وجسم صحافتنا، فاننا نأمل ان يرحم هذا البعض نفسه فينظر، ولو مرة واحدة، الى نفسه في المرآة، قبل الأكل وبعده، ليرى كم حالته باتت صعبة، وكم وجهه صار اصفر، وكم ابتسامته اصبحت كالحة باهتة.

ولأن ايماننا بالله قوي دائما، فنحن على يقين بأن من سار على درب العلاج، لا بد، باذن الله ان يشفى. لكن ذلك، ومن باب الاحتياط، يجب ان يتم بسرعة لكي لا تصبح الحالة اصعب حيث لا ينفع فيها علاج، ويصبح الخيار الوحيد ساعتئذ، الجراحة لاستئصال الجزء المتعفن من الدماغ.

■ مروان حزين

الخماسي جاكسون

مايكل جاكسون يقف بين اليزابيث تايلور وباري جوردي على المنصة اثناء منحهما جائزتي الابداع مدى الحياة العملية، خلال حفل جوائز على شرف عائلة جاكسون في مدينة لاس فيغاس وجوردي هو الذي قدم جاكسون الى الفن مع اخوته الذين اطلق عليهم الخماسي جاكسون، وتمت اذاعة الحفل على الهواء لاحقا على شبكة «ان - بي - سي» الاميركية.

مفاجأة طبية مثيرة

وداعا للنكد

تنتشر في اميركا وبريطانيا طريقة جديدة لعلاج المتاعب النفسية والجسدية يطلق عليها اسم العلاج بالضحك.

صاحب هذه الفكرة هو الاميركي «نورمان كوزينز» الذي كان يعاني من التهاب حاد بالمفاصل فشلت معه كل طرق العلاج التقليدية فحبس نفسه في غرفة باحد الفنادق ومعه مجموعة من الافلام والكتب الفكاهية، واكتشف انه عندما كان يضحك لمدة عشر دقائق فقط كان المه يقل لمدة ساعتين وتحسنت حالته بدرجة كبيرة بعد عدة اسابيع من العلاج الذاتي بالضحك ثم انتقلت الفكرة الى بريطانيا حيث افتتح د. لاوبرت هولدن اول عيادة للعلاج بالضحك في بيرمنجهام.. وتبدأ جلسات العلاج عادة بممارسة ما يسمى بـ «محاكاة الابتسامات» حيث يحاول المريض تذكر اخر مرة شعر فيها بالسعادة ويتقمص هذه الحالة ثم تبدأ مرحلة التنفس السعيد وهو نوع من الاسترخاء العميق من خلال التنفس من البطن وليس من من الصدر.. وبعد ذلك يطلب الطبيب من مريضه ان يمنح ابتساماته لاشخاص اخرين مثل اطفاله او زملائه في العمل او زوجته في المنزل.

كلام في كلام

اوصى محقق خاص تابع للامم المتحدة كلا من حكومة السودان والمتمردين في الجنوب بمراعاة حقوق الانسان والتوقف عن الانتهاكات الخطيرة لهذه الحقوق. ومع ان المسالة مع السودان ليست مجرد كلام في كلام بل تشمل عقوبات تتصدر واشنطن الداعين لها فان مثل هذا المحقق لم يجر ارساله الى الارض العربية المحتلة للتحقيق في مجزرة خليل الرحمن والمذبحة المستمرة منذ عام ١٩٤٨ على ارض فلسطين فمن يجرؤ حتى على انتقاد اسرائيل حتى بالكلام او التقارير ناهيك عن العقوبات المستحيلة!!



انتصار طبي ضد سرطان القولون

واشنطن - بترا - حقق علماء الطب انتصارا طبيا باكتشاف الجين الوراثي الثاني لسرطان القولون والذي يساعد على اكتشاف السرطان مبكرا بالفحص عن طريق الشاشة. وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» الاميركية ان هذا الاكتشاف جاء بعد ثلاثة شهور من اكتشاف الجين الوراثي الاول الذي يسبب الاصابة بسرطان القولون بحدود ٩٠٠٠ الى ١٥٠٠٠ حالة سنويا. والدراسة الجديدة قام بها فريقان طبيان حيث اكتشفا الجين الثاني الذي اطلقوا عليه اسم «اتش. ام. ال. اتش ١» ويتسبب هذا الجين الموجود على الكروموسوم ٣ بالمرض عندما يعطل بواسطة الطفرة. ونقلت الوكالة عن هؤلاء العلماء ان الجين الوراثي الاول يعد مسؤولا عن ٥٠٪ من الاصابة بالمرض اما الجين الثاني فيعد مسؤولا عن ٣٠ - ٤٠٪ من الاصابة. اما الجينان الثالث والرابع واللذان لا يزالان تحت الدراسة والبحث يشكلان ما تبقى من نسبة الاصابة بالمرض.

وكما اثبت ان الجين الوراثي الاول يتسبب بالاصابة بالسرطان الوراثي فان الجين الوراثي الثاني يساعد الجسم على ان يعمل تغيرا في مستوى تدفق الدي. ان. ايه» مما قد يحدث خللا في باقي الجينات المتعلقة بهذه العملية.

لحماية قلبك لا تغضب

واشنطن - بترا - اثبتت دراسة قامت بها جمعية القلب الاميركية ان نوبات الغضب تزيد من خطورة الاصابة بنوبة قلبية حيث تدوم هذه الخطورة ساعتين بعد نوبة الغضب. وذكرت وكالة «الأسوشيتدبرس» الاميركية ان الدراسة اجريت على ١١٢٢ رجلا و٥٠١ امراة اثبتت ان خطورة الاصابة بنوبة قلبية تبلغ اكثر بمرتين بعد الاصابة بنوبة الغضب حيث ان الغضب يزيد عدد نبضات القلب ويرفع ضغط الدم مما يؤدي الى احتمال انسداد الشرايين.

واضافت الوكالة ان الدراسة شملت ايضا مسببات اخرى للاصابة بالنوبة القلبية مثل الاستيقاظ مبكرا مع الشعور بالتوتر والافراط في عمل التمارين الرياضية بالاضافة الى التدخين وارتفاع نسبة الكولسترول بالدم وارتفاع ضغط الدم.

هذا العالم

هل نشهد قريبا المزيد من الصدمات؟!

لم يسبق ان جرى التعامل مع قضايا منطقة الشرق الاوسط بغير اسلوب الصدمة والحدث الصاعق.

وبالاضافة الى ان مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط قد جرى ترتيبه على ضوء النتائج المأساوية المعروفة لازمة وحرب الخليج، فقد جاءت مذبحة الحرم الابراهيمي في خليل الرحمن لتعطي بعدا جديدا للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي كانت تراوح في حلقة مفرغة بخصوص الترتيبات الامنية في الاراضي المحتلة وحدود صلاحيات كل من سلطة الحكم الذاتي وقوات الاحتلال خلال المرحلة الانتقالية.

ومع ان الولايات المتحدة تعاملت مع المجزرة من موقع التبريد الا ان اتساع نطاق الحديث حول الوجود الدولي او الاجنبي في الاراضي المحتلة، كان هو النتيجة الرئيسية التي ترتبت على المذبحة بالاضافة الى الحديث عن مستقبل المستوطنين والمستوطنات في هذه الاراضي.

وبافتراض ان استكمال خطوات الحل السلمي على مختلف الجبهات وفي مقدمتها الشروع في تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي تحتاج الى مزيد من الصدمات والمفاجآت فان المؤكد هو ان مثل هذه المعالجة المعتادة في منطقتنا لن توجه بنتائجها السلبية الى اسرائيل باعتبار ان الولايات المتحدة تنظر لها ككيان هش يستمد وجوده فقط من الدعم الاميركي المطلق وبالتالي فان تعريضه للصدمات هو امر غير وارد في الحسابات الاميركية التي ما زالت بحاجة لخدمات هذا الكيان في قلب المنطقة العربية.

ولان الولايات المتحدة قد حددت سقف التجاوب الاسرائيلي مع مطالب الفلسطينيين والعرب الاخرين بحلول مرحلية تضمن في النهاية اندماج اسرائيل على ارض فلسطين بالمحيط العربي وقيام مواطني هذا الكيان بنشر مبادئ الحرية الاستهلاكية بانواعها، في طول وعرض المنطقة العربية، فان صدمات من وزن مذبحة الخليل وربما اكبر منها بكثير في مرحلة ما من المفاوضات ستوجه للاطراف العربية المقابلة وصولا الى حل سلمي مقبول ليس بناء على اقتناع الشعوب بعودة حقوقها المغتصبة بل تجاوبا مع متطلبات الخروج من ضائقة الاسوا الذي تحمله الصدمات والاحداث.فالصلح المصري مع اسرائيل لم يكن ليتم لولا هزيمة عام ١٩٦٧، والصلح الفلسطيني العربي الواسع النطاق الذي يجري الاعداد لتفاصيله الان، لم يكن ليتم لولا ازمة وحرب الخليج وصولا الى مذبحة الخليل التي فتحت الباب امام مسالة الحماية الدولية وربما الاميركية بدون شركاء كبار للفلسطينيين في الارض المحتلة، الذين اصبحوا بعد المذبحة في وضع القبول باية حماية من اي كان بدون قيود او شروط اضافة الى استعجالهم الوصول الى اي صيغة اتفاق تحمل اي تغيير في وضعهم الحالي الذي لا يطاق والذي نجم عن مسلسل الاحداث والصدمات.

■ يحيى محمود

الفنان يحيى شاهين في ذمة الله

رحلته مع الفن بدأت عام ٣٥ وتفرغ للسينما في العام ٤٦

القاهرة - ا ف ب - ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط امس ان الممثل الكبير يحيى شاهين توفي امس الاول متأثرا بازمة قلبية مفاجئة عن ٧٧ سنة في منزله بالقاهرة.

وهو من مواليد محافظة الجيزة سنة ١٩١٧ ويعد من ابرز رواد التمثيل اذ بدأ حياته الفنية سنة ١٩٣٥ عندما انضم الى الفرقة القومية بدار الاوبرا وفرقة فاطمة رشدي وعمل ايضا بمسرح يوسف وهبي خلال الفترة من ١٩٣٥ الى ١٩٤٧.

وقد اتجه بعد ذلك للعمل في السينما فاصبح من ابرز نجومها. وقد قام ببطولة ١٥٠ فيلما سينمائيا من اشهرها «الاخوة الاعداء» و«الارض» و«الغريب» الى جانب دوره الشهير «سي السيد» في ثلاثية نجيب محفوظ «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية» التي اخرجت للسينما.

وقد اسس يحيى شاهين شركة للانتاج السينمائي انتجت العديد من الافلام وحصل على العديد من الجوائز والاوسمة من بينها جائزة التمثيل الاولى في فيلم «ارحم دموعي» كما حصل على جائزة الانتاج في فيلم «الملاك الصغير» سنة ١٩٥٦.

ومنحه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وسام العلوم والفنون من الطبقة الثالثة. كما حصل يحيى شاهين على شهادة تقدير من الدولة سنة ١٩٧٨ عن جهوده في الابداع الفني وعلى وسام العلوم والفنون سنة ١٩٨٠.

ويحيى شاهين كان متزوجا وله ابنة وحيدة.

وكان الفنان الراحل يحلم بشيء يحول حلمه بالعمل في التمثيل الى حقيقة حتى علم من احد الاصدقاء ان الفرقة القومية للتمثيل وهي احدى اكبر الفرق في ذلك الوقت تطلب شبابا من هواة الفن، فتقدم مع عدد كبير من الهواة الذين اشتهروا فيما بعد ومنهم حسن حلمي الذي كان مديرا للتلفزيون ومحمود السباعي ومحمد توفيق، وانضموا جميعا الى الفرقة عام ١٩٣٥ حيث بدأت رحلته مع الفن.

وكان الفنان الكبير يرى ان هناك فروقا كبيرة بين الامس واليوم فالمناخ مختلف وطبيعة العصر تغيرت والمسالة اصبحت مادية بحتة وغاب عنصر الشعور بالمسؤولية او الرسالة التي يحملها الفنان لمجتمعه وللانصاف فان هذا الوضع يوجد في كل دول العالم ورغم انه كان يوجد امثال هؤلاء المنتجين في الاربعينات الا ان المناخ العام كان نظيفا وصالحا.

■ الفنان الراحل

الأسواق — جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير: يحيى محمود

مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣ عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط: تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥ فاكس: ٦٨٧٦٩٢ هاتف الاعلان: ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب